Composite volume including anonymous works; two untitled works.

Contributors

Abū Ḥāmid M. b. M. al-Ġazzālī
Abū̓ Amru ibn̓ uṯmān ibn Abī Yàlī ibn Abī̓ Amru ibn̓ Abdulġaffā al-Abharī
aš-Šafiʿī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/jmk5wpvf

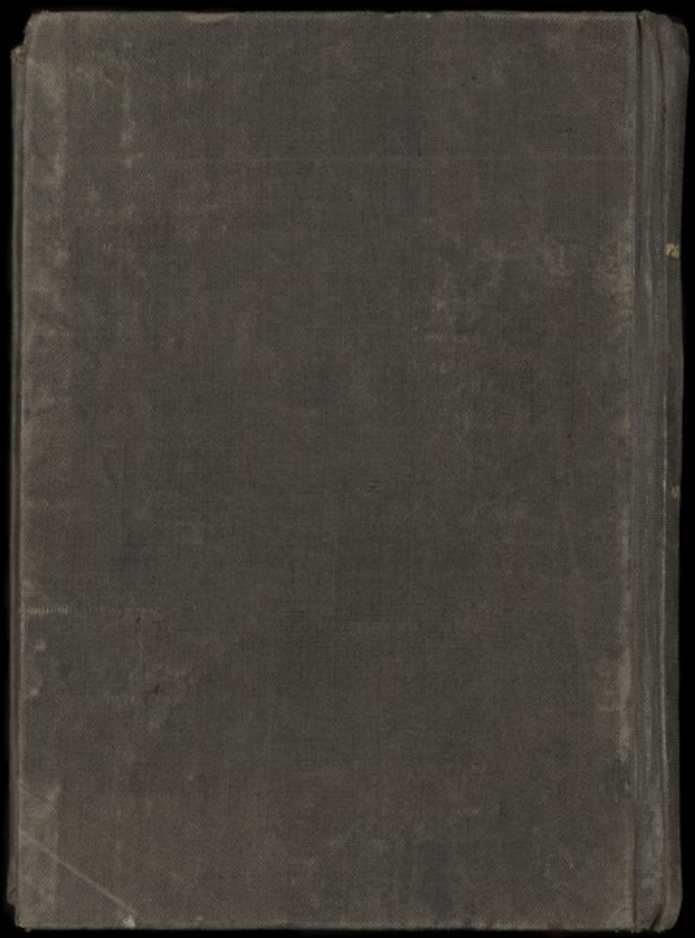
License and attribution

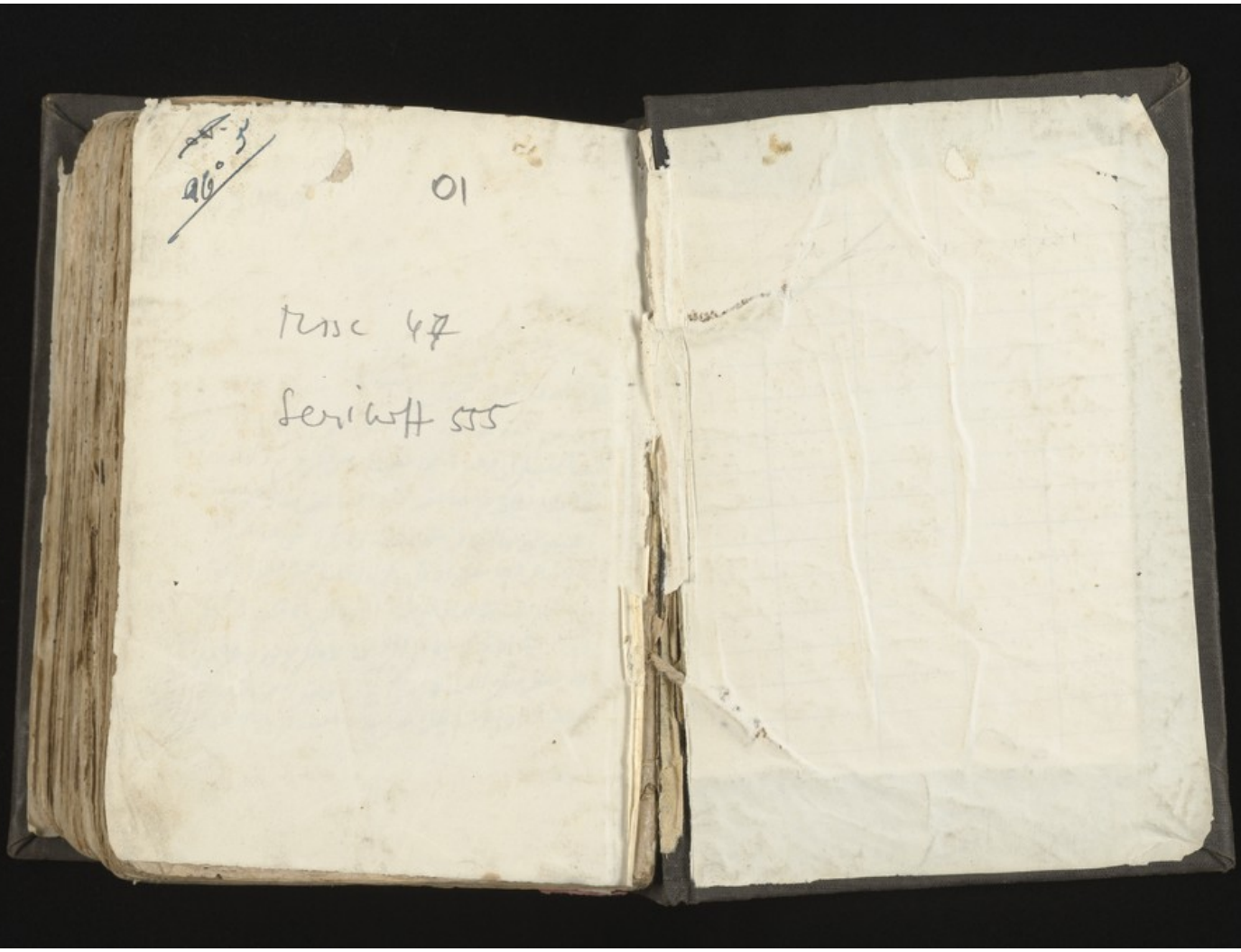
You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org




01
Misc 47
Scriptt 555

65969

وجوه
النظم والمعنى اربعة
قسامها اكثر من ذلك فانه مجرد بسيط
والاستدلال والحكم وغير ذلك واضاروا هذا التقسيم لاستفادة
الاعتبارات من اول وضع الواضع الى آخر فهم السامع لآة اداء
المعنى باللفظ الحاصل على قانون الوضع يستدعى وضع الواضع
ثم دلالة اى كونه بحيث يفهم منه معنى ثم استعمال ثم فهم المعنى واللفظ
بتلك الاعتبارات الاربع نقسيمات مربعة الاثانى فانه متضمن
اقسامها وجوه النظم صيغة اربعة اى صورة ومادة ووجوه
البيان اى اظهار المراد بحسب الدلالة الواضحة او الخفية بحاكمة
الابتلاء باحد الوجهين ووجوه الاستعمال ووجوه الوقوف
اى اطلاع السامع على مراد المتكلم ومعنى الكلام والمرجع فى الحصر
الاستقراء والاولى التقسيم الاول من الاقسام الاربعة فى وجوه
اى طرق النظم فيقال لاينا سب المقام اذ لا معنى بطريق النظم ولعل
الوجه بمعنى الجهة التى هى بمعنى الاعتبار فكانه قال فى اعتبارات

...هذا الادلة
...والشرع بمعنى المشروع والمراد
...حة والمراد من الحكم المحكوم به وهو اثر اللفظ
...جوب والحرمة وغيرهما كانه قال ادلة الاحكام المشروعة
الكتاب اقدمها لانه اصل من كل وجه والسنة اخرها عن الكتاب لتوقف
حجيتها عليه واجماع الامة اخرها عنهما لتوقف حجيته عليهما والقياس
اخره لانه فرع بالنسبة الى الادلة المتقدمة لان حكم مستفاد
منها فى كل حادثة بعد ما ثبتت حجيته بالكتاب والسنة بخلاف الاجماع
فانه لا يتوقف فى كل حادثة على ما تقدمه اما الكتاب الذى سيتذكره
فالقرآن وهو معروف عند كل احد فكان تعريفا للفظ الا انه بهذا
الاشهر الا انه يقال على الصفحة القديمة وعلى ما بين دفتى
المصحف واستدلال الاصولى بالثانى فقال المنقول متواترا
يخص ما يستدل به بعد زمان النبى عم وهو اى القرآن نظم اللفظ
مترتبة بعضها على بعض ومعنى مستفاد من ذلك النظم ذكره لدفع

موجبا لا
يوجبه الامر المطلق
نحو وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم وقوله تع و ليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او تصيبهم عذاب اليم وسواء كان الامر بعد الحظر
اى المنع نحو قوله تع فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين او
قبله لان المقتضى للوجوب وهو الصيغة قايم في الحالين وما جاء
الامر بعد الحظر فلدليل غير الصيغة ولا يقتضى اى لا يوجب
الامر المطلق التكرار اى تكرار المأمور به وهو ان يفعل شئ
يعود اليه وهكذا ولا يحتمله اى لا يكون التكرار محتملا من
محتملات الامر محمل عليه بالقرينة سواء علق الامر بشرط باء
وفع جزاء نحو قوله تع وان كنتم جنبا فاطهروا فاختص بوصف
نحو قوله تع الزانية والزانى فاجلدوا الامر لان مدلول صيغة
الامر طلب حقيقة القول والمرة والتكرار بالنسبة الى الحقيقة
اما خارج محض والخروج عن عهدة المأمور به بالمرة لحصول الحقيقة

مع على الانفراد اى من حيث هو
ح التنزع عن ان يكون له افراد اولا واحتراز عن العام
كالمسلم فانه موضوع لمعنى واحد شامل لافراد ولا يخفى ان تركه وهو
اولى بالاختصار حينما كان الخاص كان اما فاده معناه واحد معلوم
وهو الحيوان الناطق او نوعا كرجل فاده معناه واحد معلوم وهو
انسانا ذكرا جاوز حد البلوغ او عينا كزيد فاده معناه واحد معلوم
وهو ذات مخصصة وحكمه اى حكم الخاص وهو الاثر الثابت به تناوله
الخصوص وهو مدلوله الخاص قطعا اى تناولا قاطعا اراده غيره
عنه وهذا عند مشايخ العراق خلافا لمشايخ سمرقند ومذهبهم
مردود باتفاق الفرق حيث لا يعتبرون احتمالا لا عن دليل اصلا
فلا يزون من جدار لا شق فيه ويعدون الخائف منه مجنونا بلا احتمال
بيانا اى بيان التفسير لنفى نفع من قال الخاص يحتمل البيان لان بيانه
اما اثبات الثابت او ازالة الداخل وكلاهما فاسد وهذا اى من الخاص

الامر

4

فقوله من

محال و لجامع مالي

بينهما فيؤدي القضاء بنية الاداء و بالعكس لانه يحتاج الى نية

كما يقال نوبت ان ادي ظهر الناس وان اقضي ظهر اليوم في الصحيح احتراز

عن قول في الاسلام انه يسمى الاداء قضاء من غير قرينة وبحال اي الاداء

والقضاء فيه بسبب واحد وهو الامر الذي وجب الاداء عند الجمهور

وقال العراقيون من مشايخنا يجب القضاء بنفس مقصود غير الامر

الذي وجب به الاداء ففي الصوم وجب القضاء بقوله فعدة ايام اخر

وفي الصلوة وجب بقوله ع من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها

متفق عليه و لهم اذا ارتد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليقضها

اذا ذكرها و للجمهور ان المستحق لا يسقط عن المستحق عليه الا

باسقاط من له الحق او بتسليم المستحق ولم يوجد احدهما ففي

مضمونا عليه و يسقط قضاء الوقت المنجز وهذه النصوص لطلب

توزيع الذمة حتما وجب بالامر وتوفي ان الواجب لم يسقط وفي

عبارة في الاسلام ما يشير الى ثمرة الاختلاف في المنذورات المتعينة

سداد على اقل

حسبي و يجعل كلا اي كل الجنس بالخيار

بيه لا باعتبار معنى العدد فصار من حيث هو جنس واحد

وان كان لم افراد على الصحيح احترازا من قول زفر انه يجعل العدد

ويظهر ثمرة الاختلاف فيمن قال لزوجته طلقي نفسك فان لها

ان تطلق نفسها واحدة وان نوى الزوج الثلث فطلقت نفسها

ثلثا و تعين وان نوى الزوج ثنتين فطلقت نفسها ثنتين

لم يقع شئ عندنا وقال زفر يقع ثنتان لنا ان العدد ليس بموجب

ولا يحتمل فلا يصح نيته الا ان يكون المرأة امة لانه ذلك جنس

طلاقها و حكمه اي حكم الامر يعني الثابت وهو الواجب نوعا با

نقسيمه الاولية اداء وهو اقامة الواجب اي اخراجه الى الوجود

على حسبه و اللام للعهد اي الذي وجب بالامر ابتداء و قضاء

وهو تسليم مثل الواجب لانه وجب بالامر و اشار الى ان المراد

منه افعال الجوارح لان في المرة قبل الامر وهو نفس الوجوب

لانه ذكر

ح صلوة والفوات او التفويت
ى صدورات وانواع الاداء ثلثة اداء كامل وهو ما يؤدى كما تجب
اى مع توفر حقه من الواجبات والسنن والآداب كاداء الصلوة فى
الجماعة فى المكتوبات والوتر فى رمضان وانما ذكر الاداء وفسر بالمؤدى
لانه فعل الفعل لا وجود له فى الوجود وقاصر وهو الناقص عن صفته
التى قدرناها كصلوة المنفرد وشبيه فى القضاء كفعل اللاحق و
هو الذى فاته بعض الصلوة بعد ادراك بعضها بعد فراغ الامام
من الصلوة ففعله باعتبار الوقت اداء وباعتبار انه يتدارك ما التزم
اداؤه مع الامام قضاء فهو اداء شبيه بالقضاء وفى حقوق العباد ردّ
عين المغصوب على الوجه الذى وقع عليه الغصب اداء كامل وردّ
العبد المغصوب بعد جنايته جنايته عنده الغاصب اداء قاصر وتسليم
عبد كان تزوجها ولم يكن فى ملكه وقت التزويج ثم اشتراه و
تسلمته اداء من حيث انه المستحق شبيه بالقضاء من حيث ان تبدّل

الملك

لـه

لانه امس

حق الشيخ الفانى فانه لا عمانة تدرك بين الصوم و
وصف والفدية عين وقضاء بمعنى الاداء كتكبيرة الاحرام
فى العيدين اذا فاتا فى الركوع فمن حيث انه فات عن موضعه وهو القيام
كان قضاء ومن حيث انه الفرق بين القائم والقاعد انتصاب
النصب الاسفل كان الركوع شبيه القيام فالاتيان بالتكبير
فيه بمعنى الاداء وهذا على قول ابى حنيفة ومحمد رح خلافا لابى
يوسف وفى حقوق العباد ضمان المغصوب المثلى بالمثل قضاء
كامل وضمانه بالقيمة عند انقطاع المثل قضاء قاصر لفوات
الصورة وضمان المتقوم والاوصاف بالمال فى الخطاء قضاء بمثل
غير معقول وتسليم قيمة عبد وسط للمرأة تزوجها على عبد بعينه
قضاء لانه خلاف المسمى بمعنى الاداء من حيث ان المجهول
الوصفى يعرف الا بالقيمة فصارت اصلا والمعين لازم المأمور
به لان الامر حكيم فلا يأمر بشئ الا لحكمة والعقل لا يدرك

حسن لمعنى في عينه وشرطه وهو كونه مقدورا والوضوء حسن
لمعنى في غيره وحسن لشرطه وهو كونه مقدورا ايضا والقدرة نوعان
ما يتمكن به العبد من اداء الامر والشرط توهمهما وهذه العبادات
البدنية وما يتيسر به الاداء والشرط تحققها حتى كانت صفة وهذه
المالية الا صدقة الفطر تم الامر نوعان نوع مطلق عن الوقت بانه
لا يذكر وقت محدود على وجه يفوت الاداء بفواته كالامر بالكفر
وصدقة الفطر فلا يوجب الاداء على الفور وهو اتيان المأمور
عقيب ورود الامر في الصحيح خلافا للكرخي فانه المطلق عندنا على الفور
لنا ان الامر لطلب الفعل فقط والازمنة في حصول احقية حصول الفعل
على حد سواء ونوع مقيد به اى بالوقت بحيث يفوت الاداء
بفواته وهو اى المقيد بالوقت انواع اربعة الاول منها ان يكون
الوقت ظرفا للمؤدى وهو الواجب وشرط الاداء واخراج الواجب
الى الوجود وسببا للوجوب اى يثبت به وهو اى الذى يكون ظرفا وشرطا

باب عينه
الايمان بعضه
سئل في اداب المقدسين
[illegible]راه وللابعيره والصلوة
فانها حسنة للتعظيم والتعظيم حاصل في ذاتها الا انها يقبل السقوط
في بعض الاقوال والاعراض النوع الاخر يلحق بهذا القسم الذى حسن
لمعنى في عينه مشابه للحسن لمعنى في غيره كالزكاة فانها تنقيص المال
حسنت لدفع حاجة الفقير فهذا صارت مشابهة للذى حسن
لمعنى في غيره الا ان حاجة الفقير لما كانت بخلق الله تع لا صنع للعبد
فيها صارت كملا واسطة فالحقت بالقسم الاول وحكم النوعين
واحد وهو انه لا يسقط الا بالاداء وباعتراض يسقط واما اذا
الحسن لمعنى في غيره اى في غير المأمور به وهذا عطف على قوله اما
اما لمعنى في عينه وهو اى ذلك الغير الذى حسن المأمور به لاجله
نوعان ايضا احدهما لا يؤدى ذلك الغير بالماء مور به كالوضوء
فانه حسن للتمكن من الصلوة به والصلوة لا يتأتى به وانما
يتأدى باركانها المعلومة والنوع الاخر ما يؤدى الغير الذى
حسن المأمور به لاجله به كالجهاد حسن لاعلاء كلمة الله تعالى

وذلك

ع بغداد

ه فلان المراد بالطواف

ان لا يقوت الصلوة

وكما يفوت الاداء بفوت بفوته

وكما يفوت الاداء بفوته شرط فهذا الوقت شرط اما الاول فلان الوقت
اذا خرج كان الاتيان بها قضاء واما الثانية فبالقياس على سائر شروط
الصلوة كالطهارة وستر العورة واستقبال القبلة والنية واما الثالثة
سبب فلان الاداء يختلف باختلاف صفته وكما يتغير الواجب بتغيره فهو
سبب لان المسبب يثبت على وفق سببه ومن حكمه اى من حكم هذا النوع الذى
جعل الوقت ظرفا له وشرطا وسببا اشتراط اداء المقيس بعينه بتعيين فرض
الوقت لان الوقت لما كان ظرفا كان المشروع فيه متعددا فيشترط
متعدد ليتميز بعض الافراد عن بعض وذا بالنية وحيث لزم التعيين
فلا يسقط بضيق الوقت اى بان ضاق الوقت بحيث لا يسع غير الواجب
ولا يتعين بعض اجزاء الوقت للسببية لشيوع من القصد ولان القول
كان ينوى ان هذا الجزء هو السبب او يقول عنيت هذا الجزء للسببية
الا بالاداء فيه فانه يتعين مع كل ذلك كما ان له ان يعين فى اليمين له
ان يختار فى الكفارة احد الامور الاعتاق او الكسوة او الطعام احدها

لا يتعين

بزيادتها وتنقص بنقصانها واما السبب

والاضافة تدل على الاختصاص واقوى وجوه السببية وسيأتى ومن
حكم اى حكم هذا النوع الذى جعل الوقت معيارا له وسببا فى غير اى غير
المؤدى فيه اى فى الوقت ضرورة كونه معيارا واذا انتفى غيره فيصاب
اى يتأدى بمطلق الاسم وهو الصوم بان يقول نويت ان اصوم وتتأدى
مع الخطاء فى الوصف اى وصف الصوم بان ينوى صوم القضاء
او النذر او النفل لان الوقت لا يقبل الوصف فلغت نيته وبقيت
نية اصل الصوم وبها يتأدى الثانى فى المسافر ينوى واجبا آخر المستثنى
منه محذوف يعنى يصار فرض الوقت مع الخطاء فى وصفه بل يقع عما
نوى عند ابى حنيفة رح وقال ابو يوسف ومحمد المسافر والمقيم
سواء فى هذا لان السبب وهو شهود الشهر تحقق فى حقهما الا ان
الشرع اثبت له الرخص فاذا ترك الترخص كان كالصامل والصحيح
سواء فيقع عن الفرض وابى حنيفة ان وجوب الاداء لما سقط عنه صار
وجوده فى حق اداء كشعبان فيقع عما نوى وفى النذر عنه

[illegible]
[illegible]ه في التنفل ويقع صوم
المريض اذا نوى واجبا آخر او تعدا عن الفرض في الصحيح وهو مختار في الاسرار
وشمل الليلة لانه رخصة متعلقة بحقيقة اليوم فاذا صام فات سبب الرخصة
في حقه فالتحق بالصحيح بخلاف المسافر فان الرخصة متعلقة بمجموع مقدر بالعشار
سببا ظاهرا قام مقام الخ وهو السفر فلا يظهر صوم المريض فبقيت سببية الرخصة
ومقابل الصحيح ما عليه اكثر مشايخ بخارى انه المريض كالمسافر لان الرخصة
متعلقة بخوف زيادة المرض لا حقيقة الخ. وصحح هذا في المحيط والمزيد
والنوع الثالث اه يكون الوقت معيارا لا سببا ولوجوبه كقضاء
رمضان اما انه معيار فظاهر واما انه ليس بسبب للقضاء هو السبب للاداء وهو
شهود الشهر على ما علم فيما مر لكن زمن القضاء سبب ويشترط فيه اي في هذا
النوع الذي الوقت فيه معيارا لا سبب التعيين اي لبقية التعيين لانه
هذا الصوم ليس بوظيفة الوقت ولا هو متعين فيه فيصير له مزاحم
واذا ازدحمت العبادات في وقت واحد قدم المتعين والتعيين
انما يحصل بنيته ويشترط اه يكون من الليل لينعقد الصوم من اول النهار
لتحتمل الوقت وهو القضاء ولا يحتمل هذا النوع التفويت لان وقته

[illegible]

[illegible]ه واما ان كان كالنهار ينعقد الصوم ويتبين الخروج حينئذ
كما لا يستمر في جميع الوقت فيجوز ان كون قضاء الصلوة ومن حكمه تعيين اي لزوم
اداء الخ في اشهر من اوان سني الامكان وهذا عند ابي يوسف وقال
محمد يجوز التاخير عن العام الاول واذا فعل يكون اداء بالاتفاق فظهر
ثمرة الخلاف في الناسي فعند ابي يوسف يأثم اذا اخر عن سني الامكان فاذا
اوقع اللاحق وعند محمد لا يأثم الا في يوم مدة عمره وينادي الحج عطائق
النية بان يقول اللهم اني اريد الحج وان كان الوقت قابلا للنفل لدلالة
الامر وهي ان الظاهر من حال المسلم ان لا يجد المتاع للتنفل والفرض باق
عليه ولو في النفل يقع عنه لانه اقصر مقدم على دلالة الحال فصل
والكفار مخاطبون بالايمان اي بنا ولهم الامر بالايمان قال الله تع قل يا
ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله فآمنوا بالله ورسوله
بناء على العهد الماضي بجامع الفقهاء كذا قال وليس على اطلاقه وانما
مرادهم ما ذكر ولما مخاطبون باداء ما يحتمل السقوط من العبادات كالصوم
والصلوة والزكوة والحج لانه الكفار ليسوا باهل لاداء العبادات

باب
خطاب الشارع للمكلف
على ما تقدم وهذا

التصحيح وهو قول مشايخنا رحمهم الله وعند المعتزلة من مخاطبة المجبور
اوامره ونواهيه من حيث الاعتقاد والاداء في حق المؤاخذة
في الآخرة فيما يقبل على تركه ذلك لقوله تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين فاخبروا انهم يخلدون ابدا لتركه الصلوة ولم يرد
عليهم واجيب بان الصلوة تذكر ويراد اعتقاد حقيتها لا فعلها
قال الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حيث
خلى سبيلهم اذا آمن قبل فعل الصلوة واذا كان محتملا لا يحتج به
في موضع القطع ومنها اي من الخاص النهي وهو قول القائل لغيره
لا تفعل وانما كان من الخاص لما تقدم في الامر ويقسم النهي في اقتضائه
صفة القبح الامر اي كانقسام الامر في اقتضائه صفة الحسن للمامور
به فالقسم الاول من المنهي عنه ما قبح لمعنى في عينه وصفا كالكفر وضع
لفعل قبيح في ذاته وهو كفران النعم او شرعا كبيع الحر علم من الشرع قبحه
لا من العقل ونصب وضعا او شرعا على التمييز لما قبح الشيء بكونه بالخيار
امور وحكم هذا النوع اي المنهي عنه غير مشروع اصلا والقسم الثاني

نفسه كصوم
وصف وهو الاعراض عنه
بعد النهي مشروع باصله غير مشروع بوصفه صح النذر به واذا خلص عن
عن العوارض وجاورا اي مصاحبا ومقارنا في الجملة كالبيع وقت النداء تجب
السعي بالبيع عن السعي وهو مجاور للبيع وقابل للانفكاك عنه
كالذاهب في حالة السعي في الطريق فلا يكره والنهي عن الافعال الحسية وهي
التي تعرف بالحس ولا يتوقف وجودها على الشرع كالقتل والزنا
وشرب الخمر من القسم الاول وهو القبيح لعينه وضعا والنهي عن الامور
الشرعية وهي التي يتوقف تحققها على الشرع كالصلوة والصوم
والبيع والاجارة من القسم الثاني وهو القبيح لغيره وضعا لان النهي
تصرف في الخاطب بالمنع عن الفعل فلابد ان يكون الفعل متصورا
للمخاطب وهذا تصوره موقوف على الشرع فيكون مشروعا باصله
غير مشروع بوصفه ففي العبادات يصح النذر بها وفي المعاملات تفيد
الملك عند انصالها بالقبض وقد اختلف العلماء في الامر والنهي في حق
الضد فقال بعضهم الامر بالشيء نهي عن ضده من جهة اللفظ فيكون
الامر موجبا للنهي عن ضده وقال بعضهم من جهة الدلالة على انه لا يجوز

المثبت جميع
الى بعض ثم ان هذ
لهذا بما في الصحيحين من حديث ابن رضي ما النبي عم ام الوبين
بشرب ابوال الابل وهذا خاص وبما في مستدرك الحاكم من حديث ابن
هريرة ان النبي عم قال استنزهوا البول وهذا عام فلما ورد
الخاص في حكم في تناول البدل وكان هذا مما يقتضي التقدم على
الخاص المبيح جعلنا ناسخا وهذا حكم العام قبل التخصيص فاما بعد
فيكون ظنيا في الصحيح ويكون العام عاما بالصيغة والمعنى كرجال
فانه موضوع للجمع وهو يتناول افرادا متفقة الحدود وبالمعنى
وجع كقوم ورهط فانه يتناول افرادا بعضاه دون صيغته والمشترك
وهو القسم الثالث وهو اي لفظ تناول افرادا مختلفة الحدود
كالقرء فانه يتناول الحيض والطهر بالبدل فقوله مختلفة الحدود احتراز
عن العام وقوله بالبدل تفسير للمتناول عند البعض وعند البعض
احتراز عن الشئ فانه يتناول افرادا مختلفة الحقيقة على سبيل
الشمول من حيث انها مشتركة في معنى الشيئية وهو الثبوت
وحكمه اي حكم المشترك التامل فيه اي في صيغته وسياقه ليترجح

... ر مراد الضد الذي يفوت المامور به بالاشتغال
به لا ما هذا النهي لما لم يكن بالنص وانما هو بالضرورة فيتبت بقدر ما
تندفع به الضرورة والضرورة تندفع بالاباحة وهو جعل الضد مكروها
ونقتضى النهي اما يكون ضد المنهي عنه كسنة واجبة اي مؤكدة وقريبة
من الواجب لما قلنا في اللام ومنا انتى القسم الاول من العام الاول
ثم عطف عليه بقوله والعام اي والقسم الثاني العام وهو اي لفظ
تناول افرادا يخرج الخاص متفقة الحدود احتراز عن المشترك فانه
يتناول افرادا ولكنها مختلفة الحدود وقوله على سبيل الشمول اي لا
على سبيل البدل واحترز به عن اسم الشئ لجوز جدا فانه يتناول افرادا
متفقة الحدود لكن على سبيل البدل وحكمه اي الاثر الثابت به ايجاب
الحكم اي ثبات الحكم المستفاد مما ذكر مع متعلقه فيما يتناوله اي ومدلوله
قطعا ان ميزا وصفة لمصدر محذوف اي تناولا قاطعا ارادة البعض
وهذا مذهب اكثر الاصوليين كقوله اقتلوا المشركين قلما تاملوا اسما
لم يذكر اسم الله عليه فالحكم هو الوجوب المستفاد من لوم العام وهو

المشترك



من غير

هذه الآية

فيصير الظاهر متروكا

معارضة المفسر والمفسر عند معارضة محكم وقد مثل لذلك في الشرح

بقوله تع واحل لكم ما وراء ذلكم فانه ظاهر في اباحة ما وراء المذكور

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فانه نص في بيان العدد

وقوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين نص

في بيان المدة مع قوله تع وحمله وفصاله ثلثون شهرا فانه ظاهر

فيها وبقوله تع المستحاضة تتوضأ لوقت كل صلوة فانه مفسر وبقوله

تع اقيموا الصلوة فانه مفسر مع قوله تع ان الصلوة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا فانه محكم في التكرار ونحن نذكر الاقسام

اربعة تقابلها المقابلة جعل الشئ بازاء الشئ خفي تقابل الظاهر

وعرفه بقوله وهو اي لفظ فيه اي كلام خفي المراد به بعارض اي بسبب

عارض يعني ان صيغة الكلام ظاهرة بالنظر الى وضعها اللغوي

لكن خفي بالنسبة الى المحل بسبب عارض في ذلك المحل وعدم كونه

خفيا انما يحتاج الى الطلب اي قليل تامل وحكمه اي حكم الخفي النظ

وغير

من كونه قطعيا

فتبين انه ماش على قول

ابي زيد ومن تابعه في الظاهر والمفسر وهو ما زاد ووضوحا على النص

من غير احتمال تاويل ويحصل الزيادة ببيان التفسير بقطع الشبهة

فيه في المجمل وبيان التقرير في العام لقوله تع فسجد الملئكة كلهم

اجمعون فانه نص يسوق الكلام لبيان سجود الملئكة لكنه يحتمل

التخصص بارادة البعض فانقطع ذلك بقوله كلهم احتمال التاويل

وهو المجمل على المقرون فانقطع بقوله اجمعون وحكم وجوب العمل به على

احتمال النسخ في نفسه واما كان قد انسد بابه بوفاة صاحب الشرع

عرف المحكم وهو ما احكم المراد به عن احتمال النسخ والتبديل من قولهم

بناء محكم اي ما موه الانتقاض وضمن احكم معنى امتنع فعداه بعن

وانقطاع احتمال النسخ قد يكون لمعنى في ذاته كالايات الدالة

على وجود الصانع وصفاته فانه لا يحتمل النسخ عقلا وسمي هذا

محكما بعينه وقد يكون لانقطاع الوحي بوفاة النبي ﷺ ويسمى محكما

لغيره وحكم الوجوب اي وجوب العمل فالام بدل المضاف اليه

من غير

الى اللاق

مضطجعا او مبتدئا

ماهن وثانا اى مواضع مرتكم مما بلغنى ارضاهن من النطق التى هى بمنزلة البدر
للتلى فيكون الاتيان فى الموضع الذى يليق به هذا العوض وهو القبل
والمجاز يقابل المفرد من اجمليت الحاب اذا ضمت بعضها الى بعض وهو ما
اى كلام اشتبه مراده اى المراد منه لتزاحم المعانى فيه من غير رجحان
لاحدها فاضاع الى الاستفسار من المجد حيث لم يدركه من نفس اللفظ
ثم قد يحتاج بعد ذلك الى الطلب والتامل وحكم التوقف الى ان
يبين مراده وقد ينسا النبى عنه ومتشابه يقابل المحكم وهو ما اى كلام
لم يتزح فى الدنيا بيان مراده اى المراد منه لشدة خفائه كابان الصفات
مثل قوله تع الرحمن على العرش استوى وحكم التوقف فيه ابدا مع اعتقاد
حقية ما اراد به اى اعتقاد ان مراده تع بذلك حق ونعلم ذلك والا الله
والقسم الثالث من اصل الاقسام فى وجوه اى طرق استعمال ذلك النظم
فى بيان المحكم بالنظم وهو اى القسم الثالث اربعة اى اربعة اقسام
للحنفية ومعناها الثابت من حق الشئ اذا ثبت او المثبت من
حققت الشئ اذا اثبته وهى فى الاصطلاح اسم لما اى للفظ اريد به

الى المراد منه من المجاز او من بيان المجمل كالنص

سرد ولم يوف

وهو الذى نظم المتماثلين او يشبهها

ونقطعها وياخذ ما فيها سرقة وفى حق النباش وهو الذى ينبش القبور
ويسلب الموتى اكفانهم بعارض فى غير صيغة الاية وهو اختصاصهما
باسم او يعرفان به وتغاير الاسماء يدل على تغاير المسميات فتامل
فى هذا الاختصاص مع اصل السرقة فاذا هو فى الطار لزيادة معنى
السرقة فى اخذ المال وهو سارق عينى اللفظ فيعدى لاخذ اليه وفى النباش
لقصور المعنى لانه انما يسارق من عساه يهجم عليه الفقر فلم يعد لاخذ اليه
ومشكل يقابل المفسر من اشكل اذا دخل فى اشكاله وهو فوق الخفى فى
خفاء المراد وانما كان كذلك لاحتياج الطلب اى لاحتياج المشكل الى
الطلب وهو تحصيل المعنى والتامل وهو التكلف والاجتهاد فى الفكر
بعد ذلك ليتميز المراد وحكم اى حكم المشكل اعتقاد وحقية مراده اى
المراد منه الى ان يتبين بالطلب والتامل كقولهم فى اقوم ثم اى نشتم
طلبت معانى الى فضبطت بانها تستعمل بمعنى بين كقولهم فى اقى لك
هذا اى من اين لك هذا وبمعنى كيف نحو اقى يكون لى غلام ثم نظر هل هو

بلوغ الاماني من

في الاصطلا

سمية المجامع اسد

ومن حكمها

جماعي [illegible] بلفظ واحد في وقوع

بان يكون كل منها مستقلا في الحكم بحيث لو انفرد لاسد وتر بدبه الحيوان المفترس

او الرجل الشجاع للقاء العدو فيقع ان لم ينو فيها ارادة المجاز لم يتحقق الهزل

وهو شرط وان نافقها الصنع اجتماعهما فاذا اوصى لعمر بن ابي يناو لو

مولى الموالي واذا كان له معتق واحد يكون له النصف ويكون النصف الباقي

للورثة كالمولى الموالي ومتى امكن العمل بالحقيقة سقط المجاز لان المستعار

خلف فلا يرام الاصل فاذا كانت الحقيقة متعذرة وهي بالاسباب الاربعة

تحول القول الى المجاز كما اذا حلف لا يأكل من هذه النخلة ولا نية له تحول اليمين

الى ما يخرج منها بلا صنعه كالبارد والطلع والرطب والبسر والرطب وصوبه

لا الى ثمرة المحدثة منه وكذا اذا كانت مهجورة وهي ما يكون الوصول

اليها الا لاة الناس مجرة اي تركوها كما اذا حلف لا يضع قدمه في دار

فلان لان حقيقة وضع قدمه حافيا واذا لم يدخل وهذا فيجوز عرفا

والمهجور عرفا كالمتعذر فانصرف اليمين الى الدخول وهو المجاز المتعارف

فيحنث ان دخلها حافيا او متنعلا راكبا او ماشيا والمهجور شرعا

كالمهجور عادة كالخصومة مهجورة شرعا لقوله والا تنازعوا فتفشلوا

بها انصرف التوكيل بها الى الجلوس نعم او بلا ولو كان اللفظ حقيقة يستعمل

ومجاز متعارفا في العمل بالحقيقة عندنا وبالمجاز عندهما كما اذا حلف لا يأكل

حنطة فاليمين عنده على عينها وعندهما على ما يتخذ منها وتترك الحقيقة

بدلالة عادة كما اذا حلف لا يأكل رأسا الحقيقة ما تسمى رأسا وهو مهجور

عادة فيقع عينه على ما يكتفي التنانير وبالق بدلالة العادة وتترك ايضا

بدلالة في محل كلام اي محل الكلام على ان الحقيقة تركت فيه لكن هذه كما تتم

الاعمال بالنيات دلة وجود الاعمال بغير نية على انه صرف عن وجودها الى

حكمها او معنى اي وتترك الحقيقة بسبب دلالة معنى اي حال يرجع الى المتكلم

كما في عين الغور وهي لمن ارادة امرأته ان تخرج في الغضب وحين والله

تخرجي او ان خرجت فانت طالق فلبثت ساعة ثم خرجت لا يحنث فالحقيقة

عدم الخروج ابدا تركه هذا وحمل على الخروج المعتاد وهو ما صنعها من

بدلالة حال المتكلم وهو ارادة المنع الخاص لا ابدا وتترك بدلالة

سياق نظم وهو قرينة لفظية تحقت بالكلام مثل قوله طالق ان شاء الله

او كنت رجلا فقوله ان كنت رجلا اخرج هذا الكلام عن التوكيل الى

التوبيخ وتترك بدلالة اللفظ في نفسه من اشتقاق او اطلاق كحلف

لا يأكل لحما لا يقع على لحم السمك لان اللحم يسبق عن الشحم بدلالة التخاطب

لحم الرخ والمخرج والملحمة وهي بالدم وللدم في التسمك ولذا يعين في السمك

في الماء وحل بالذكاة والمطلق ينصرف الى الكامل في الحقيقة فدلالة
الاشتباق والاطلاق صرف اليمين عن السمك والصريح لغة الظاهر و
الخالص وهو اصطلاحا ما ظهر مراده اي المراد منه ظهورا بينا لكثرة
الاستعمال فقوله بينا اتما احترز به عن الظاهر فانه الظهور فيه لم يبلغ
لبقاء الاحتمال وبكثرة الاستعمال يخرج النص والغوابر لا بكثرة الاستعمال
كقولك انت حر وانت طالق ومكمل اي مكمل الصريح ثبوت موجبه اي ما يوجبه
اللفظ الصريح من الحرمة في المثال الاول والبطلان في الثاني حالة كونه
مستغنيا عن النية اي النية فيقع العتق والطلاق نوى اولم ينو والكناية
وهي ما اي لفظ لم يظهر المراد به لغة بل هو يحتمله فانه هذه الجملة لا تعين
زيدا عن غيره والا بتونية تنضم الى ذلك كسبق في الذكر وحكمها اي حكم الكناية
عدم العمل بها بدون النية لا يثبت لحكم الشرع بها الا بنية المتكلم كما في
كنايات الطلاق حال الرضاء او ما يقوم مقامها اي مقام النية مثل مذاكرة
الطلاق فيما يصلح جوابا اورد الى خلية والاصل في الكلام هو الصريح
لان الكلام للافهام والافادة والصريح هو التام في هذا المعنى وهو
الكناية قصور عن البيان لاشتباه المراد حتى قف في افادة المقصود
على قرينة ويظهر هذا التفاوت لحاصل بين الصريح والكناية فيما يراء
بالشبهات حيث جاز اثباتها بالصريح دون الكناية حتى انه من

قال

قال لم اجامعت فلانة لا يجب عليه حد القذف لانه لم يصرح بالزنا ويجب
اذا قال زنيت بها الرابع اي القسم الرابع من اصل الاقسام في معرفة
اي ادراك وجوه طرق الوقوف اي الاطلاع على احكام النظم اي المراد
من فاصله معرفة طرق وقوف التابع على مراد المتكلم من الاحكام
الثابتة بنظم الكلام ومعناه قبل المعرفة صفة المعارف والتقسيم
الكتاب وتقسيم الكتاب باعتبار صفة في غيره لا يستقيم اجيب بجعلها
مصدرا بمعنى المفعول قلت يمكن عليه قوله الاستدلال فانه صفة
للمستدل لا ما يوقف من الاقسام مع نوع في الكلام فكان الاولى ترك
هذه العبارة والتغيير بما يستدل بعبارته اه وهو اي القسم الرابع اربعة
اي اربعة اقسام باستقرائهم الاول الاستدلال بعبارة النص الاستدلال
انتقال الذهن من المؤثر الى الاثر كانتقال الذهن من النار الى الدخان
واورد ايضا ان الاستدلال لا صفة المستدل والتقسيم للكتاب واجيب
بانها لما لم تفد به دون عدها ولا يخفى ما فيه فالاولى تركه كيف ولم
يتم واعلم كما ستقف عليه في الثالث من هذه الاربعة وهو اي
الاستدلال بعبارة النص العمل اي اثبات الحكم للة المراد عمل المجتهد
لانه هو المستدل هذا هو المراد وظاهر التركيب يعطي ان المراد عمل
المجتهد في الحوادث لان ما سيق الكلام له هو الثابت بالعبارة بظاهرها

اى لم يشتمل سياق الكلام له اى لمذكور اشئ فالضمير ما فصلى الاول هو الم
لحكم بشئ ظاهر لا يحتاج الى معرفة تأمل مثل الحكم بايجاب سهم من الغنيمة
للفقراء من قوله تع للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وعلى الثانى الحكم ظاهر
سياق الكلام لاجله وعلى اهو الاولى النظم الدال على تمام الموضوع له
او جزئه او لازمه المقصود فى الجملة وبالاشارة اى والاستدلال بالاشارة
النص وهو الحكم الذى يتبين بنظمه اى بتركيبه من غير زيادة وبالنص
وبه يخرج دلالة النص لانه ثابت بمعنى فى النظم لغة اى غير سوق وكلام حق
المصنف ان يذكر وهذا ظاهر فى ارادة عمل الجوارح فانه محل الحمل على اثبات
الحكم بصير تقدير اثبات الحكم بمعنى يستبد بالنظم لغة وفيه تكلف لا يخفى مثاله
قوله تع وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن سيق الكلام لاثبات النفقة
والكسوة على الاب لانه المولود له فهذا عبارة النص وفيه اشارة الى
ان النسب للاب لان اللام للاختصاص ولم يختص به الاب من حيث انه مالك
فاختص بالنسب وهو غير مسوق له على ما هو الاولى فهو النظم الدال على
اللازم الذى لم يسق اصلا ولم يحتج اليه لصحة الحكم فيها اى العبارة
والاشارة سواء فى ايجاب الحكم اى فى اثباته لانه كلاهما يفيد الحكم بظاهره الاولى
وهو العبارة احق عند التعارض من الثانى وهو الاشارة لان الاول مقصود
مسبوق والثانى غير مسبوق له مثال التعارض ما اورده الفقهاء ان الشافعية

وفى نسخة

فى كتبهم حد بتمامه ان اقصاه عقد ودنيا قيدا بما قصاه دنيهة
قال تقصد احد بهن سقوطها لا التصوم ولا تقصد سياق الكلام لبيان
نقصانه دنيهة وفيه اشارة الى ان اكثر الحيض خمسة عشر يوما مع قوله ع
اقل الحيض ثلثة واكثره عشرة ايام وهذه عبارة فتكون اقوى والاشارة
عموم كالعبارات لانه كالنظم والعموم باعتبار الصيغة والثابت بدلالة
اى بدلالة النص هو اى حكم ثبت اى استفيد بمعناه اى بسبب معنى النص
لغة لا بعين النص ولغة نصب على التمييز وقوله بمعناه اطراد المعنى الذى
يعرف كل سامع بيوفى اللغة من غير استنباط وفوع بمعناه العبارة والاشارة
لانها بنفس النظم او بقوله لغة المقتضى والمحذوف لانه المقتضى ثابت شرعا
والمحذوف عقلا ولغة مثاله قوله تعالى ولا تقل لهما اف فان النهى عن
التأفيف يعلم به حرمة الضرب من غير اجتهاد فحرمة الضرب حكم استفيد
من نص التأفيف الذى هو الاذى بكلمة التضجر ويقال انه النظم الدال
على اللازم بواسطة مناط حكم المفهوم لغة والثابت بدلالة اى
بدلالة النص كالثابت بعبارة واشارة من حيث ان كلا منها يوجب
الحكم الا عند التعارض فانه الاشارة يقدم على الدلالة واذا قدمت
الاشارة فالعبارة اولى لانه فيها وجد النظم والمعنى اللغوى وفى الدلالة
لم يوجد الا المعنى اللغوى فترجحت الاشارة فالواو استانف متعارضهما

ولهذا كان التحقيق الفرق بين المقتضى والمحذوف ولو قدر تعارض
الثابت بالدلالة والثابت بالاقتضاء بالدلالة لان ثابت بالمعنى
اللغوي بلا ضرورة والمقتضى ثابت ضرورة والتنصيص على الشيء
باسم يدل على الذات او الصفة سواء كان علما او اسم جنس له بدل
على التخصص اى تخصيص الحكم بذلك الشيء وقال بعض العلماء عن الاشاعرة
والحنابلة وابو بكر الدقاق يدل على التخصيص بذكر الشيء ونفي الحكم
عما عداه لنا انه يلزم التكذيب بقوله محمد رسول الله على قولهم لانقضائه
نفي رسالة سائر الانبياء قالوا لو كان التخصيص لم يفد التنصيص واجيب
بانه قد يفيد اذا فهم من مقصود الكلام والمطلق وهو ما دل على بعض
افراد شائع له قيد معه كخورقية لا يحمل على المقيد وهو الدال على
مدلول المطلق بصفة زائدة اى لك تقييده بقيده عندنا واه كان
في حادثة واحدة اذا كان الاطلاق والتقييد في سبب الحكم كقوله
عليه السلام في صاع من تمر بين اثنين او صاعا من شعير عن كل واحد
وعبد صغير او كبير رواه عبد الرزاق وابو داود من حديث ابن عبد
الله بن ثعلبة وقول عبد الله بن عمر فرض رسول الله عليه السلام زكوة الفطر
في رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين متفق عليه بسبب الفطرة



ما قاله الشافعي في كفارة القتل العمد لانه لما وجب في القتل
مع العذر فلان يجب في العمد اولى ولكن هذا لا دلالة عارضتها ان
قوله تع ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم فانه يفيد ان المحرم وجب
الكفارة في العمد لان الجزاء اسم للكامل التام فلو وجبت الكفارة لكان
جهنم بعض الجزاء لان الكل فوجب الاشارة قلت في نظر للتخيير والثابت
بدلالة النص لاحتمال التخصيص اذ لا عموم له لان العموم من اوصاف
اللفظ ولا لفظ في الدلالة والثابت بالاقتضاء اي باقتضاء النص
يعني بمقتضاه والاقتضاء الطلب وهو ما يحكم لمحل النص الا بشرط
تقدمه اى تقدم ذلك الحكم عليه اى على النص قالوا مثال الاعتاق عبدك
عني بالف فلا يصح الا بالبيع فالبيع مقتضى وثابت به وهو الملك
حكم المقتضى فيثبت البيع مقدما على الاعتاق لانه بمنزلة الشرط الصحيح
قلت الا ان هذا ليس من النصوص والكلام في اقتضاء النص فهو من
من الكتاب فحرر رقبة ومن السنة رفع عن امتي الخطاء قلت لفظ الحديث
وضع عن امتي الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن
ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما فيقدر في الاول عملوكة
وفي الثاني ونحو ذلك والعموم للثابت بالاقتضاء لعدم اللفظ قال شيخنا
ليس هذا بشيء لان المقدر كالملفوظ قلت هذا في المحذوف لا في المقتضى

ولهذا

رأس عونه وبين عليه او كان الاطلاق والتقييد في المحكوم به
في حادثتين نحو قوله تع في كفارة الظهار فتحرير رقبة وفي كفارة القتل
فتحرير رقبة مؤمنة فلا يحمل وان كان في حادثة واحدة يحمل ضرورة
نحو صوم كفارة اليمين اطلق في القراءة المتواترة وقيد بالتتابع في
القراءة المشهورة وهي قراءة عبد الله بن مسعود كما اوادبن شيبة
وعبد الرزاق من طرق وانما يحمل المطلق على المقيد في الصور
التي ذكرنا لامكان العمل وكلما امكن اعمال الدليلين وجب والقران
في التقسيم اي الجمع بين كلامين بحرف العطف نحو قوله تع اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة لا يوجب القران في الحكم عندنا وقال بعضهم يوجب ذلك
فلا يجب الزكوة على من لا يجب عليه الصلوة بسبب ذلك لانه العطف
موصل لا شتراك ولنا ان الشركة للافتقار للعطف بدليل قوله
تع محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية فصل
المشروعات وهي ما جعله الله شريعة لعباده اي طريقة مسلوكة
في الدين نوعان احدهما عزيمة من الفرض وهو لغة القصد المؤكد
وعرفا بانه ما ثبت ابتداء بانشاء الشارع مقالا وهو اي يسمى
عزما اربعة انواع هي اصول الشرع اي المشروع الشريف
فرض وهو اي شئ مشروع ثبت بدليل قطعي اي مقطوع به

فخرج خبر الواحد شبهة فيه اي في دلالته فخرج الاية المأولة
والعام المخصوص قيل هذا التعريف ليس مانعا لشمول بعض المباحات
والنوافل الثابتين بدليل قطعي ولا شبهة فيه نحو قوله تع فاذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض والصواب انه ما قطع بلزومه
قلنا اذا اريد بالثبوت اللزوم فلا يراد كالاركان الخمسة التي
بني الاسلام عليها وحكمه اي حكم الفرض اللزوم تصديقا اي اذعانا
بالقلب ويكفر بكونه الكافي اي بسبب الحاله الكفر جاحده اي منكر
لزومه وعملا بالبدن عطف على تصديقا اي وحكم لزوم عمل المفروض
بالبدن فيفسق اي بسبب الحاله الفسق وهو مما الخروج عن طاعة الله تع
تاركه بغير عذر من اكراه او مرض ونحوهما وواجبه من وجب عمني سقط
لسقوط لزومه على المكلف علما وهو ما ثبت بدليل فيه شبهة
كصدقة الفطر والاضحية ثبتا بخبر الواحد وهو دليل فيه شبهة
والاخصر ما طلب لزومه وحكمه اللزوم عملا بمنزلة الفرض اي يجب
اقامته بالبدن كاقامة الفرض للدليل الدال على وجود اتباع
الظن وسنة وهي الطريقة المسلوكة في الدين التي يطالب المكلف
باقامتها من غير افتراض ولا وجوب فخرج النفل لانه لا يطالب
باقامته وخرج الواجب والفرض واعلم ان لمص هذه القيود

اعتمادا على ما ذكر في حكمها وهو قوله وحكمها المطالبة باقامتها من غير فترة اصلا وجوب ونفل وهو ما زاد على العبادات اى الفرايض والسنن المشهورة وحكمها اثابة فاعلها ولا معاقبة تاركه وتدخل السنن في هذا فالاولى ان يثاب على فعله فقط ويلزم التنفل بالشروع فيه حتى يجب الحنفي فيه ويعاقب على تركه لقوله تع ولا تبطلوا اعمالكم واذا وجب لا تمام لزم القضاء بالافساد والتقطع مثلا اى مثل النفل وله يظهر في انه غير واجب وهو البر لفظ تواب ولا لتركه عقاب ورخصة اى والثلاثة الاول رخصت وكان الاولى التعرض بهذا وهي اى الرخصة ما اى مشروع تغير من عذر بسبب لعذر فالواو هي اربعة انواع نوعان من الحقيقة ونوعان من المجاز ما يستباح اى يعامل معاملة المباح مع قيام سببه للامة وحكمها كالمكروه على الاصح في رمضان يقصر له في الافطار مع قيام دليل الحكم وهو شهود الشهر وقيام حرمة الفطر وما يستباح مع قيام السبب الموجب وتراخي الحكم كفطر المسافر والمريض في رمضان والاخذ بالعزيمة في هذين اولى وليا وضع عنا من الاصر والاغلال التي كانت على من قبلنا وما سقط عن العباد مع كونه مشروعا في الجملة كقصر الصلوة في السفر فتبين ان المرخص غير جامع **فصل** وللاحكام التي وجوبها

الجبري لانه هو الذي له السبب والمراد بالاحكام المحكوم بها من العبادات المشروعة بالامر والنهي اى المنهي عنها باقسامها من الادا والموقت والمطلق ونحوها والمنهي عن الامور الشرعية والحسية ونحوها اسباب وهي هنا بمعنى العلل جعلها الشرع مناطا للاحكام تيسيرا لادراك الحكم عن الغايب من العباد فسبب وجوب الايمان للجبري التصديق والاقرار حدوث العالم الذي هو اى العالم علم على وجود الصانع لان الحادث يقتضي محدثا ولا بد ان يكون واجبا لذاته على ما عرف في موضعه وسبب الصلوة اى وجوبها الوقت لاضافتها اليه والاضافة يقتضي الاختصاص واقوى وجوهه بالسببية والزكوة اى سبب وجوب الزكوة ملك المال وهو النصاب الحقيقي النامي الفاضل عن الحاجة الاصلية لاضافتها في قوله ع فاد وا زكوة اموالكم رواه ابو داود من حديث علي رض ونحو والصوم اى وسبب وجوب الصوم ايام رمضان للاضافة وزكوة الفطر اى وسبب وجوب زكوة الفطر رأس عونه اى يقوم بكفايته ويلي عليه لقوله ع في صدقة الفطر عن الكبير والصغير والحر والعبد ممن تمونون رواه الدار قطني من حديث ابن عمر رض ومن حديث علي رض والحج وسبب وجوب الحج بيت الله تع لاضافته اليه

في قوله تعالى وتة على الناس حج البيت ولعشر لوجوب العشر
والخراج الارض النامية حقيقة او تقديرا اى تحقيقا في العشر وتقديرا
في الخراج بالتمكن من الزراعة بدلالة الاضافة فيقال عشر الارض وخراج
الارض وهو اى العشر مؤنة فيها معنى العبادة بدلالة يصرف الى الفقراء
ولم يجز التجهيل قيد الخارج لعدم تمام السبب والخراج عقوبة فيها معنى المؤنة
ولهذا ابتدائه الكافر والعمارة اى وسبب وجوب العمارة القدرة
يقال عمارة الصلوة وسبب مشروعية المعاملات توقف بقاء العالم الى
يوم القيمة على مباشرتها واسباب العقوبات ما نسبت اليه من فتور ورا
وسرقة وسبب الكفارة اهو الذي بين الحظر والاباحة بان يكون مباحا
من وجه ومحظورا من وجه كالقتل الخطاء فانه من حيث الصورة رمى
الى الصيد وهو مباح وباعتبار ترك التثبت حتى اصاب آدميا هو
محظور **باب بيان اقسام السنة** سمى المروي عن رسول الله
صلعم قوله وفعله وهذا غير جامع لخروج التقرير وغير مانع لشمول
القال واصلاحه بانه المروي عن رسول الله صلعم قولا له او فعلا او
تقريرا وسمي بذلك مع الكتاب في الاقسام المتقدمة ومختصر هذا الباب
بكيفية اتصالها بنا وحال نقلها الينا وسنقلها ذكر فلذلك ذكر قال
وبيان وجوه اى طرق اتصالها بنا اقسام اربعة بالاستقراء منها

المتواتر

المتواتر وهو لغة المتتابع وهو الكامل لعدم الشبهة وفي الوف
هو الذي رآه قوم لا يحصى عددهم ولا يتوهم عادة تواطئهم اى توافقهم
على الكذب وفي فصل بعوت ذكر دليل هذا في الطرفين والوسط
لان عدم الاحصاء ليس بشرط بل الكثرة فالاول انه خبر جماعة يفيد
بنفسه العلم بصدقه وموجبه علي اليقين والمشهور وهو الذي في
اتصاله بنا شبهة صورة وهذا غير محتاج اليه في التعريف ويكفي فيه
قوله وهو الذي لم ينقص من الاول في القرن الثاني والثالث حتى
صار كالمتواتر وحكمه انه يوجب علم الطمانينة وهو دون اليقين
ونوق اصل الظن وخبر الواحد وهو الذي في اتصاله بنا شبهة
صورة ومعنى وعرف عالم يبلغ حد الشهرة وحكمه انه يوجب العمل
ولا يوجب العلم ولا تكفر جاحده لانه مفيد السنة وعليه مدار معظم الاحكام
والمنقطع وهو القسم الثاني من الاقسام الاربعة وهو نوعان
ظاهر انقطاعه يعني انه منقطع في الصورة الظاهرة وباطنه
اى باطن انقطاعه يعني انه منقطع ان نسبة الى القائل منقطعة
في باطن الامر وان اتصلت في الظاهر فالظاهر انقطاعه يعني ان
نسبته الى القائل منقطعة في باطن الامر هو المرسل وهو المنقطع
الاسناد وهو طريق المحدثين بان سقطت الواسطة بين الراوي

وبين النبي ﷺ كان يقول لمالم يسمعه من النبي ﷺ قال رسول الله
صلع كذا او لمالم يره فعل رسول الله صلع كذا او فعل بين يديه
كذا ونحو وهواى المرسل على اربعة اوجه احدها ما ارسله الصحابي وهو
مقبول بالاجماع للاجماع على عدالتهم فلم يضر الجهل باساقط من
الاسناد والثاني ما ارسله اهل القرن الثاني وهم التابعون
وهو حجة عند الحنفية وجميع اهل عصرهم الائمة بعد المائتين كما قاله
ابو داود في رسالته لاهل مكة وابن جرير الطبري وذلك لثبوت
عدالة الساقط بالحديث الذي استدله به لقبول مرسل الصحابي
وهو خير القرون كما استدل به الخطيب في الكفاية وغيره من ائمة
الحديث ولان المرسل لانه لا يستحل ان يشهد على رسول الله صلع
بشيء الا بعد ثبوته عنده ولا ثبوت الا بعدالة الراوي والثالث
ما ارسله العدل في كل عصر بعد القرن الثاني والثالث وهو حجة
عند الكرخي لانه علة القبول في القرون الثلثة العدالة والضبط
فمهما وجدا وجب القبول وقال عيسى بن ابان لا يقبل لان الزمان
زمان الفسق وقشو الكذب فلابد من البيان وقد يقال ان
كان العدل عالما باحوال الرواة فالقبول ما قال الكرخي للاتفاق
ائمة الحديث بعد البخاري على قبول متعلقاته المجزومة والله اعلم

ما اسند

والرابع ما اسند من وجه وارسل من وجه مثل حديث لا نكاح الا
بولي رواه شعبة وسفيان وسلا عن ابي بردة عن النبي ﷺ ورواه
اسرائيل بن يونس مسندا عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى عن
النبي ﷺ فلا شبهة في قبوله عند من يقبل المرسل وعند المحققين
من غيرهم ايضا والباطل انقطاعه على وجهين احدهما المنقطع بقرن
الناقل بقرن شرط من شروط قبول الرواية وهو عقل البالغ
واسلامه وعدالته وهي رجحان جهة الدين والعقل على طريق
الهوى والشهوة لعدم اقتراف الكبائر والاصرار على الصغائر
وضبط بسماع الكلام كما يحق سماعه فهم معناه ثم الثبات عليه الى اداه
وادائه فلا يقبل خبر من فقد شيئا من هذه الشروط والجرح والتعديل
عند ائمة الحديث مراتب ولهم كلمات تستعمل في اهل كل المراتب والتي
تستعمل في الجرح منها ما يرجع الى العدالة ومنها ما يرجع الى الضبط
وها انا اذكرها على سبيل التدلي فاعلى التعديل اوثق الناس
واثبت الناس اليه المنتهى في التثبت ثم ثقة ثقة او ثقة ثبت
او ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل حافظ ثم ثقة او صدوق او ثبت
او حجة ثم صدوق او محله الصدق او لا بأس به او ليس به بأس ثم
شيخ ثم صالح وقيل صالح ثم شيخ واعلى الجرح اكذب الناس واليه

المتهم في الكذب او في الوضع او ركن الكذب ونحو ذلك ثم دجال
او وضاع او كذاب ثم متروك او ساقط او فاحش الغلط او منكر الحديث
ثم ضعيف او سيء بالقوي او ضعف مقال ثم لين او شيء لحفظ او في اداة
مقال والثاني المنقطع باطنا بدليل معارض مقدم عليه ومثل لذلك
بحديث فاطمة بنت قيس لم يجعل لها رسول الله نفقة ولا سكنى عارض
قوله تعالى اسكنوهن وقراءة ابن مسعود وانفقوا عليهن من وجدكم
وحديث القضاء بشاهد ويمين عارض قوله تعالى واشهدوا شهيدين
من رجالكم وعند عدم الرجلين اوجب رجلا وامرأتين وحيث
نقل المالكيون عمل اهل المدينة في مجالس الحكام دل على عدم القبول الشاهد
الواحد مع اليمين وعارض السنة المشهورة وهو قوله عم البينة
على المدعي واليمين على المنكر وحديث المصراة عارض قوله تعالى فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثالث من الاقسام الاربعة ما اصل
الخبر فيه مجمل وهي حقوق الله تعالى وهي العبادات او العقوبات
عند ابي يوسف وحقوق العباد والرابع من الاقسام الاربعة
المختصة بالسنة في بيان نفس الخبر وهو اربعة اقسام فسيجيء
الصدق لا محالة العلم بذلك كخبر الرسول لمن سمعه عنه عم لانه ثبت
بالدليل القاطع عصمته وحكم اعتقاده اي وجوب اعتقاده

والاتمار

والاتمار به لقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
وقسم يحتمل الكذب، قالوا الكذب على فرعون الربوبية فكذلك ليس هذا
مما يحتمل فيه وما الله اعلم وحكمه اعتقاد بطلانه نزه وقسم يحتملهما اي الصدق
والكذب يحكم الفاسق يحتمل الصدق باعتبار دينه وعقله ويحتمل الكذب
باعتبار فسقه وحكمه التوقف فيه لاستواء الجانبين وقال الله
تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقسم ترجح احتماليه وهو جانب
الصدق لتمشي الحال بحجوا العدل المسجح بشرائط الرواة وحكمه العمل
به الدليل الدال على ذلك كما تقدم دون اعتقاد حقيته لما فيه
من الشبهة ولهذا النوع اطراف ثلثة طرف السماع وهو ان
تقرأ على المحدث عليك او يقرأ بحضرتك وانت تسمع وهذا عبارة
والرخصة الاجازة وطرق الحفظ والعزيمة فيه حفظ المروي من
وقت السماع الى وقت الاداء والرخصة الاعتماد على الكتاب المسموع
وطرق الاداء والعزيمة فيه اداؤه بلفظه كما سمع والرخصة ان
ينقله بمعناه وقد صنف بعضهم والصحيح عندنا التفصيل ان
محكما يجوز للعالم باللغة وان كان ظاهرا يحتمل الغير كعام يحتمل
الخصوص وحقيقة يحتمل المجاز نحو المجتهد فقط وما كان متروكا
او مجملا او متشابها او من جوامع الكلم فلا يجوز اصلا وقد يحتمل

وقد يلحق الحديث الطعن اما من الراوي بان انكر الرواية عنه
انكارا جاحدا بان قال كذبت علي او ما رويت لكم وفي هذا الوجه
يسقط العمل بالحديث وان انكر انكارا موقوفا بان قال لا اذكر
لقي وربما تكرر هذا وله اعرفه فعنه خلاف او عمل بخلافه بعد الرواية
مما هو خلاف فيه يقين فيسقط العمل به ايضا كما ردت عائشة رض
ان النبي ﷺ قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل
ثم ان عائشة رض زوجت بنت اخيها بلا اذن وليتها وكما روى
ابو هريرة مرفوعا غسل الاناء من ولوغ الكلب سبعا كما في الصحيحين
وعمل بثلث كما رواه الطحاوي وغيره وشكل عليه ان ابن عمر
روي قصة جبابة بن منقذ في الخيار ثلثة ايام وقال في الهداية
عن ابن عمر انه اجاز الخيار شهرين وكذا ترك الراوي العمل بالحديث
كما روى ابن عمر ان النبي ﷺ كان يرفع يديه عند الركوع وعند
رفع الرأس منه كما في الصحيحين وتركه ذكر ما روى محمد في موطائه
وغيره عن عبد العزيز قلت لابي كم قال رأيت ابن عمر يرفع يديه بجزاء
اذنيه في اول تكبيرة افتتاح الصلوة ولم يرفعهما فيما بقي ذكره
وعن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم يرفع يديه الا في التكبيرة
الاولى من الصلوة وكذا عمل الصحابة بخلافه اذا كان ظاهرا

لا يحتمل

لا يحتمل الخفاء عليهم كحديث جذبة ابي بكر بالبكر جلد مائة وتغريب
عام وما روى ان عمر قتل رجلا فلحق بالروم مرتدا فحلف ان لا يقتل احدا
ابدا فلما ترك القتل والحديث لا يخفى عليهم لانه افاضه الحد مفوض الى
الامام ومبني على الشهرة علم انه ليس من علم الحق قالوا وان كان من
جنس ما يحتمل الخفاء كحديث الجهر في الصلوة رواه زيد بن خالد
الجهني وروى عن ابي موسى الاشعري انه لم يعمل به فلا يوصف صحا
لانه من الحوادث النادرة فاحتمل الخفاء على ابي موسى فلن لا يخف
لانه رواه كما اوجبه الطبراني عنهما باسناد صحيحة فيكون تمادوا
وعمل بخلافه واما قولهم ان زيد بن خالد رواه فلم لم يوجد في
هذا في شئ من الكتب التي بايدي اهل العلم الآن وقد رواه غيره
الائمة عن ابي حنيف من غير طريق زيد فرواه محمد من وجه الحسن
ورواه غيره من طريق بعيد واسا علم وتعيين الراوي بعض
محتملات لفظ الحديث لا يمنع العمل بظاهر الحديث كتعيين ابن عمر
رض التفرق بالابدان في الحديث المتفق عليه البيعان كل
واحد منهما بالخيار على صاحبه طالما يتفرقا لم يمنع من عمل التفرق
على الاقوال ولا يسمع الجرح في الراوي الا مفسرا عام وادعى
متفق عليه لا يحرح بالتدليس قالوا وهو انقطاع في الحديث

مشايخه يقول حدثني ان يعقوب قال فلان عن فلان ولا يقول قال
حدثني فلان او قال اخبرني فلان والصحيح ان هذا ليس بحجة لانه
يوهم شبه الارسال وحقيقة الارسال ليس بحجة فشبهه اولى قلت
التدليس عندهم احد انواع الانقطاع لانه اسقاط راو من السند
او اكثر ولا يختص بحذف الشيخ بل يكون باسقاط شيخ الذي سمع
منه وهذه الصورة التي ذكرها يسميها جندهم تدليس التسوية وهي شر
انواع التدليس وهو فقد تحقق الارسال لانه يوهم انه ان المدلس
عندهم هو ابن سفيان بن عيينة انما يستطون الضعيف فلا يصح
ان يقال عليهم ما ذكر من ان حقيقة الارسال ليس بحجة لانه المرسل
عندنا انما ارسل عن ثقة عندنا ولا يحمل بالتدليس وهو اذا يذكر الشيخ
بما يشتهر به ويسمى هذا عند المحدثين تدليس الشيوخ ومضرته
في المرتبة دون تدليس التسوية

فصل

واذا وقع التعارض وهو تقابل الحجتين على سواء قوة حقيقة مع
اتحاد النسبة بين الحجج في نظر المجتهد فحكمه اي حكم وقوع التعارض
بين الاربعة المصير الى السنة كقنوت صبح فانه روى ما تيسر من القرآن
يوجب عمومه القراءة على المقتدي وقنوت صبح اذا فاز القرآن فانه يتعين
بفتح وجوبها اذ كلاهما ورد في الصلوة كما بينه الطحاوي في الاصل

فصار الى الحديث ومعناه رواه ابن منيع بسند الصحيحين عن جابر ان
النبي عم قال من كان له امام فقراءة له قراءة ولا يعارض بهذا صلوة
الا بفاتحة الكتاب لعدم احتمال ارادة نفي الفضيلة وبين السنتين
المصير الى قوله الصحابي اي قدح على القياس مطلقا كما قال فخر الاسلام
وفيما لم يدرك بالقياس كما قال الكرخي وصنه الى القياس واه لم يقدم
كما ذكر الرضي فهو في رتبة القياس قوله او القياس فيجري بينهما
ومثل لهذا ما روى نعمان بن بشير اراه النبي عم صلى صلوة الكسوف
كما يصلونه بركعة وسجدتين مع ما روت عائشة رضاه النبي عم
صليتها ركعتين باربع ركوعات واربع سجدات فصار الى القياس
وهو اعتبار صلوة الكسوف بسائر الصلوات وبين القياسين
اي وحكم التعارض اذا وقع بين القياسين انه اذا امكن ترجيح
احدهما عمل به والا اي واذا لم يمكن ترجيح احدهما على الآخر فيعمل
المجتهد بما شاء بشهادة قلبه لانه احد القياسين حق ولا
بتساقطه لانه لم يبق بعدهما دليل يصار اليه وعند الجرجاني
عن المصير الى دليل يجب تقريره الاصل وهو ابقاء ما كان على ما كان
واذا كان في احد الخبرين زيادة لم يكن في الآخر والراوي واحد
يؤخذ بالمثبت للزيادة مثل ما روى ابن مسعود واذا اختلف

اذا اختلف المتباحاة والتالقة قائم تحالفا وترادا وفي رواية
لم يذكر وتساقطا واذا اختلف الراوي جعل الخبر الواحد كالخبرين
وعمل بهما لان الظاهر ان النبي عليه السلام قاله في وقتين فيجب العمل بهما بحسب
الامكان عملا بالاباحة المطلق لا يحمل على المقيد وحكمين ومثل لهما
بما روى انه عليه السلام نهى عن بيع الطعام قبل القبض رواه ابن عباس وروى
انه عليه السلام نهى عن بيع ما لم يقبض فقلنا لا يجوز بيع الطعام قبل القبض
ولا بيع سائر العروض قبل القبض **فصل** وهذا اي الذي
سترد ذكرها في الكتاب والسنة باقسامها يحتمل البيان اي اظهار المراد
ويكون البيان للتقرير وهو تاكيد الكلام بما يقطع احتمال المجاز
كقوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه فجناحيه قطع احتمال ان المراد
المشروع ونحوه ومثل قوله لها انت طالق وقال عنيت الطلاق
الشرعي والمخصوص كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون فكلهم
قطع احتمال البعض ويصح موصولا ومفصولا وللتغيير اي
بيان ما فيه خفاء وهو بيان المجمل كقوله تعالى اقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة فالصلوة والزكوة لجهة البيان بالسنة والمشترك
نحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء فالقرء
المشترك بين الطهر والحيض لحقه البيان بقوله عليه السلام طلاق الامة

ثنتان

ثنتان وعدتها حيضتان وهذا القسم يصح ايضا موصولا و
مفصولا وللتغيير وهو المعلق بالشرط كانت طالق ان دخلت
الدار والاستثناء كله على الفي الا مائة انما ابين للتغيير فلذا ابطل الايقاع
وصيره بيانا في الشرط وابطل الكلام في حق اطانة في الاستثناء
ولكنه بيان مجاز من حيث انه بين انه حلف لا يطلق واما عليه
تمامه الف ويصح موصولا فقط بالاجماع الا ما يروى عن ابن عباس
وهو تكلم بالباقي بعد الثنيا واذا استقر عملا متعاطفة مرفوعا الاخيرة
لظهور ذكرك وتابد في قوله تعالى فاجلدوهم الاية فاما الاخيرة استحيت
لا تعلق لها بالاحكام ولا بالحد وما قبلها فعليه اتفاقا حتى
طلب بها الحكام للحد المراعين لكل مما ذكر في المطولات وتخصيص العام
ابتداء مثل هذا النوع يصح موصولا فقط حتى عرفا بانه قصر العام
على بعض افراده بالمستقل المتصل حقيقة او حكما للجهل بالتاريخ
وللضرورة اي بيان حاصل لاجل الضرورة وهو نوع بيان يقع
عالم بوضعه اي البيان لاه البيان بالنطق وهذا بالسكوت
وهو اقسام قسم يكون في حكم المنطوق كقوله تعالى وورثه ابواه فلامه
الثلث صدر الكلام او جب الشركة المطلقة من جهة اه الميراث
اضيف اليهما من غير بيان فنصيب كل منهما تم تخصيص الام بالثلث

صار بيانا لكونه الآتي يستحق الباقي ضرورة وقسم ثبت بدلالة
حاله المتكلم كسكوت صاحب الشرع عند اوجبانيه وقسم يثبت ضرورة
دفع الغرور عن الناس كسكوت المولى حين رأى عبده يبيع ويشتري
فيجعل اذنا في التجارة دفعا للغرور عن عباد العبد وقسم يثبت
ضرورة دفع طول الكلام فيما يكثر استعماله كقوله على مائة درهم
جعل العطف بيانا لان المائة من جنس المعطوف والتبديل وهو
النسخ قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية قالوا التبديل النسخ
وهو اصطلاحا ما دل على خلاف حكم شرعي بدليل شرعي متراخ
وهذا في حق البشر وتجدد في حق الشارع بيانا لمدة الحكم اي بيانا
لانتهاء مدة الحكم المطلق عن تأبيد او توقيت المعلوم عند الله
تعالى انه ينتهي في وقت كذا وشرط جواز النسخ التمكن من عقد القلب
عندنا ومحله حكم يحتمل الوجود والعدم في نفسه والقياس لا يصلح
ناسخا للكتاب والسنة ولا الصحابة اجمعوا على تركه الرأي بالكتاب
والسنة ولا الرأي لا مجال له في معرفة انتهاء وقت الحق وكذا
الاجماع لا يصلح ناسخا عند الجمهور خلافا لبعض المشايخ لانه زمن الاجماع
بعد عهد رسول الله عليه السلام اذ الاجماع فيه دون زمانه وهو منفرد لا
ينسخ بعده وجوز نسخ كل من الكتاب والسنة بالآخر نص عليه الله

موضع

موضع لذلك فنسخ السنة بالكتاب التوجه الى البيت المقدس
فعله صلى سبعة عشر شهرا بالمدينة ثم نسخ بقوله تعالى فول وجهك
شطر المسجد الحرام ونسخ الكتاب السنة مأروت عائشة رضي الله عنها
عن اخر ما باح الله تعالى به من النساء ما بث شاء نسخ قوله تعالى لا
يحل لك النساء من بعد ونسخ الحكم والتلاوة معا بقاء الحكم فكما ينسخ
هو النسخة اذا زنيا واقاما البينة فكايات الملاعنة
ونسخ وصف الجمع مع بقاء اصله كالزيادة على النص لان
الزيادة ترفع اجزاء الاصل

فصل

ومما يتصل بالسنن
افعال النبي عليه السلام الاختيارية الصالحة للاقتداء وهي اربعة عند
فخر الاسلام مباح ومستحب وواجب وفرض وعند غيره ثلثة
لان الواجب الاصطلاحي لم يتصور في حقه عليه السلام ويمكن ان يقال المراد
تقسيم افعاله بالنسبة الينا وقد يثبت بعضها بالظني فيتحقق الواجب
والصحيح عندنا كل ما علم وقوعه منها اي من الافعال على وجه
اي صفة يقتدى به كما وقع اي يقتدى به في ايقاعه على تلك الصفة
حتى يقوم دليل الخصوص وما لا يعلم على اي صفة فعله فمباح
اي نعتقد فيه الاباحة لتيقنها فيكون لنا اتباعه الى ان يقدم

جميعا كغسل اعضاء
التيمم ونسخ احدهما
كنسخ الحدث بالتيمم
اما التلاوة مع بقاء الحكم
كآية الرجم والتحريم باذا زنيا

دليل المنع والصحيح عندنا خلافه فى البعض أما شرايع من قبلنا
تلزمنا لقوله تع أورثنا الكتاب الذين اصطفينا الاية والارث
يصير ملكا للوارث فمخصوصا به لكن لما لم يبق الاعتماد الاعتماد
على كتبهم للتحريف قلنا انما يلزم اذا قص الله ورسوله من غير انكار
فيحمل به على انه شريعة لرسولنا ع وتقليد الصحابى وهو ان يقول
فى قوله وفعله معتمدا للحجية من غير تأمل فى الدليل واجب يترك
به القياس فى غير ما ثبت الخلاف فيه بينهم لقوله ع مثل اصحابى
فى امتى مثل النجوم بايهم اقتديتم اهتديتم رواه الدار قطنى
وابن عبد البر من حديث ابن ع رضى وقد روى معناه من حديث
عمر رضى ومن حديث ابن عباس رضى ومن حديث انس رضى وفى
اسانيدها مقال لكن يشد بعضها بعضا ولقوله ع اقتدوا
بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رواه الترمذى وقال حسن صحيح
من حديث حذيفة وصححه ابن حبان والترمذى مسندا من حديث
ابن مسعود ولان اكثر اقوالهم مسموع من حضرة الرسالة وان
اجتهدوا فقد يصيبون لانهم شاهدوا الانوار والخصوص وعند
الكرخى يجب فيما لا يدرك بالقياس ويجوز تقليد التابعى الذى
ظهر فتواه زمن الصحابة بانه رآه فى القوة كذلك وهذا رواية

النوادر

النوادر على الاصح وهو اختيار فخر الاسلام خلافا للشافعى الائمة

باب الاجماع

قال جمهور العلماء اجماع هذه الامة وهو اتفاق
المجتهدين من هذه الامة محمد ع فى عصر على حكم شرعى حجة موجب للعمل
هذا اخذا من كلام المصنف الشيخ ابى البركات الذى اشتغل فيه لانه قال
وحكمه فى الاصل اثبات المراد به شرعا على سبيل اليقين قوله
فى الاصل احتراز عما يثبت المراد به شرعا على سبيل اليقين قوله
المعتزلة لا يكون حجة وهو عزيمة ورخصة فالعزيمة التكلم
او العمل من الكل والرخصة تكلم البعض او عمله وسكوت الباقين
بعد بلوغه ومضى مدة التأمل واعلم ان به باعتبار المجمعين
اجماع الصحابة تصريحا من الكل وهذا ان اتفق عليه اهل عصرهم
ونقل الينا متواترا كالاية والخبر المتواتر القطعى الدلالة يكفر
جاحد حكمه وان نقل آحادا كان كخبر الواحد ثم الاجماع الذى ثبت
ببعض البعض منهم وسكوت الباقين وهذا لا يكفر جاحد
حكمه وان كان من الادلة القطعية لانه بمنزلة العام من النصوص
ثم اجماع من بعدهم من اهل كل عصر على حكم لم يظهر فيه خلاف
من سبقهم وهذا كالخبر المشهور يضلل جاحد حكمه ولا يكفر
بمنزلة الاجماع السكوتى من الصحابة ثم اجماعهم الذى بعد

اى الدنية بعد التحابة على قول سبقهم فيه مخالف وانه يوصل العمل
بمنزلة الاحاد من الاضبار ويكون مقدما على القياس واصله ق
الامة على اقوال اجماع على ما عداها اى تباعد عنها باطل فلا
يجوز بعدهم احداث قول آخر وقيد هذا اى الاضلال وعلى اقوال
اجماع على بطلان ما عدا ما في التحابة خاصة والصحيح عدم الاقتصار
هو لغة التقدير واصطلاحا ابانة مثل حكم احد المعلومين
بمثل علته في الآخر فالابانة لاة القياس مظهر والمثبت
ظاهر اد ليل الاصل وحقيقته هو اتباع والمثل ليلا يلزم
القول بانتقال الاوصاف ولاة التخصيص لا يقدح محلين
وحكم المعلومين يشمل الموجود والمعدوم وشرطه اى شرط
القياس اة لا يكون المقيس عليه مخصوصا اى منفردا بحكم اى مع
حكمه بنص اى سبب نص او كقول شهادة مزكية وحده فانه
انفردت شهادته من بين سائر الشهادات المشروطة بالعدد
فلا يقاس عليه غيره لاة القياس مع بسط هذا الاختصار وانما
لا يكون الاصل اى المقيس عليه معدولا به عن القياس كبقاء
الصوم مع الاكل والشرب ناسيا فلا يقاس عليه غيره لتعذره و
وانما يتعدى الحكم الشرعي بالاسم اللغوي الثابت لا المنقول

باب القياس

بالنص

بالنص لا بالقياس بعينه من غير تغيير اذ لو وقع في ذكر الحكم تغيير
في الفرع مثل الثابت في الاصل فلا يصح القياس اى الفرع هو نظير
اى نظير الاصل في العلة والحكم اذ لو لم يكن كذلك كان الحكم في الفرع
بالرأي من غير الحاق بالاصل وهو باطل فلا نص فيه اي في الفرع
لاة اة كاة فيه نص فان دافعه القياس فلا فائدة وان
فالقد كاة باطلا واة يبقى حكم النص في الاصل بعد التعليل
على ما كاة قبل اة القياس للتعميم لا للابطال فلا يصح تعليل
الاطعام بالتمليك كالكسوة لاة حكم الاصل قبل التعليل بحيث
لا يخرج المكفر عن عهدة الكفارة بالاباحة وركنه اى ركن القياس
واركان الشيء اجزاؤه الداخلة في حقيقة المحققة لهويته
والمشهور انها للقياس اربعة الاصل والفرع وحكم الاصل
والجامع وقال فخر الاسلام وتبعه من اخر منه المصنف ركنه ما
اى وصف جعل علما اى علامة على حكم النص مما اى من الاوصاف
التي اشتمل عليها النص بعبارته كالكيل والجنس والوزن والطعم
في نص الاشياء الستة او بغيره كالطعم في نص التنبي
عن بيع الآس وجعل الفرع نظير الذي للنص وحكمه اى حكم النص
موجوده اى بسبب وجود ذلك الوصف فيه اى في الفرع ودلالة

كون الوصف علة صلاحه اى ملائمة للاحكام المنقولة عن الشرع
وعن السلف وعدالته بظهور تاثير ذلك الوصف في عين ذلك الحكم
او في جنسه او تاثير جنس الوصف في عين الحكم او في جنسه
لتقليلنا اولا بنحو نكاح الصغائر بالصغر فانه ملائم لتقليل عدم
بسقوط نحاسة الهرة بالطوف فانه من شان الضرورة وهي تعذر
صون الاواني والصغر من اللجي عن القيام بالمصالح وفي ذلك
ضرورة وقد ظهر اثر الصغر في اثبات الولاية في المال وقد يتصور
معارضة الحكم التي ذكرناها فيتخلف عنها بانتفاء عدم وجود ركن
المعارضة او شرطها كعدم معادلة المعارض كما في الظاهر والنص
على ما تقدم وكما لو تعارض حديث البينة على المدعي واليمين
على من انكر بحديث القضاء بشاهد ويمين فنقول هذا حديث
صحيح مشهور فلا يعادله هذا لانه خبر واحد لم يستكمل شروط
الصحة او اختلف في الحكم باحاد كون احدهما حكم الدنيا والآخر حكم
الآخرة او اختلف في الحال كحمل احدهما على حالة والآخر على اخرى كقراءة
التخفيف والتشديد في قوله تعالى حتى يطهرن بحمل التخفيف على الانقطاع
لاكثر الحيض والتشديد على ما دونه ذكر بها او اختلف في الزمان

صرى كما في العدة قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن نزلت بعد قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ابن مسعود
من شاء لاعنته لنزلت سورة النساء القصرى بعد اربعة اشهر
وعشرا رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه ورواه البخاري
بلفظ لاعنته او دلالة كما في تعارض الخاص والصريح نحو ما روى انه
النبي صلعم نهى عن اكل الضب وروى انه اقدم على اكله فيحمل الخاص
متأخرا تعليلا لتغيير الحاكم الاصلي ولا ترجيح بكثرة الرواة
ولا بالذكورة ولا بالحرية واختلف في تعارض المثبت والنافي
فعند الكرخي يقدم المثبت وعند عيسى بن ابان يتعارضان اه
كان النافي اعتمد ليله واه كان بنى على الظاهر فالمثبت يقدم
وان وقع التعارض بين قياسين فالترجيح بقوة اثر الوصف
كما سمعناه في معارضة القياسين وقوة ثبات الوصف على الحكم
الذي يشهد الوصف بثبوته كقولنا في صوم رمضان انه متعين
فلا يجب تعيينه اولى من قولنا وصف فرض فيجب تعيينه فوصف
الفرضية قاصر على الصوم ووصف التعيين مؤثر في عدم وجوب
التعيين على الاطلاق فيكون اثبت وبكثرة اصول الوصف

كقولنا في مسح الرأس انه مسح فلا يسن تكراره كمسح الخف والتيمم
ومسح الجبيرة وهذا اولى من قولهم انه ركن فيسن تكراره كالغسل
ويعدم الحكم عند عدم الوصف ووجوده عند وجوده كما قلنا
في المثال السابق واذا تعارض ضربا ترجيح فالمرجح اما هو في
الذات اولى بالاعتبار من المرجح اما هو في المحل كالابن بن الاخ وبنت
بنت الاخ الاول مرجح بالذات وهو الذكورة والثاني بالمحل وهو
القرب من الميت **فصل** لما فرغ من القياس شرع في
القائس وهو المجتهد ولم يوف الاجتهاد وهو عند جمع بذل المجهود
في استخراج الاحكام الشرعية من ادلتها وذكر شرطه فقال وشرط
الاجتهاد اي يحوي المجتهد علم الكتاب اي ما يتعلق بالاحكام منه وذلك
مقدار خمس آية آية بمعانيها اي مع معانيها لغة وشرعا ووجوهه
مثل الخاص والعام وسائر الاقسام ولا يشترط حفظها بل يكفي
ان يكون عالما بموقعها ويرجع اليها وقت الحاجة وعلم السنة
اي ويحوي علم السنة كذلك فيما يتعلق به الاحكام منها بطرقها
اي مع طرقها لا بتنائها عليها ووجوه القياس اي وان يعرف طرائق
القياس مع شرائطه المتقدمة وحكمه اي حكم الاجتهاد الاصابة
بغالب الرأي لا القطع بها حتى قلنا المجتهد يخطئ ويصيب

ولقن

وللقن في موضع الخلاف واحد لما في السنة من قوله ع لعقبة
عامر الجهني اجتهد فان اصبت فلك عشر اجور رواه اجتهدت
فاخطأت فلك اجر واحد رواه احمد برجال الصحيح وقوله ع اذا
حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطأ فله اجر واحد متفق عليه من حديث عمرو بن العاص
وساقه الطبراني واحمد بلفظ حديث عقبة رضوعنه **فصل**
والاحكام اي المحكوم بها المشروعة في الدين بمتعلقاتها التي
ثبتت بهذه الحجج التي سبق ذكرها اربعة اقسام وهي حقوق
الله تع خالصة وحقوق العباد ثمانية الايمان وفروعه كالفرائض
وانما كانت الفرائض فروعا للايمان لانها لا تصح بدونه وهو
يصح بدونها والعقوبات المحضة كحد الزنا والشرب والعقوبات
القاصرة كحرمان الميراث بالقتل قصرا لانه عالي وهو قاطر المنبة
الى الدين والحقوق الدائرة بين العبادة والعقوبة كالكفارات
تتأدى بالصوم ووجب جزاء على فعل محظور وعبادة فيها
معنى المؤنة كصدقة الفطر تجب على الاناث بسبب الرأس غير
ومؤنة فيها معنى العبادة كالعشر يتعلق بخط الارض والمصارف
الزكوة ومؤنة فيها معنى العقوبة كالخراج يتعلق بالارض

ويعرف لهذا لحفظها وبسبب الزراعة يشتغل عن الجهاد وحق
قائم بنفسه اى ثابت بذاته من غير اداء بمعلق بوضع العبد ومن غير
ان يكون له سبب مقصود يجب على العبد اداؤه كحق الضمان وحقوق
العباد خالصة كتملك المبيع والثمن وملك النكاح والدية وبدل
المتلفات والمغصوبات ونحو ذلك وما اجتمعا فيه اى اجتمع فيه
حق الله وحق العبد وحق الله الغالب كحد القذف فيه حق الله تعالى
شرع زاجرا وحق العبد لدفع العار ولغلبة حق الله تعالى يجرى
فيه ارث وله اسقاط وله اعتياض وما اجتمعا فيه وحق العبد غالب
لوقوع الجناية على نفس وهو غالب يجرى فيه الارث والاعتياض
بالمال وصحة العفو وهذه الحقوق اى حقوق الله الخالصة وحقوق
العباد الخالصة وكان حقه ان يذكر هذا قبل قوله وما اجتمعا
اه الا انه لعدم درايته باصولنا اخره تقسم الى اصل وفلك فالقسم
الاول الذى هو اصل كالايمان اصله التصديق وهو اذعان
القلب بحقية جميع ما جاء به محمد ﷺ عن الله تعالى والاقرار كما هو مذهب
الفقهاء ثم صار الاقرار اصلا مبتداء خلفا عن التصديق اى
عن الايمان الذى هو التصديق والاقرار فى احكام الدنيا
بانه يقوم مقامه وترتبت عليه احكامه والطهارة بالماء

اصل

اصل والتيمم بعلق عند والقسم الثانى ما ثبت بالحج وهذا
يوهم ان قيم المتلف فكان حقه ان يتبع من انشق من كتابه فيقول
كما قال اجمله ما ثبت به الحج الاحكام وما يتعلق به الاحكام
فكذا والقسم الثانى ما يتعلق به الاحكام المشروعة ومعنى اى
ما يتعلق به الاحكام اربعة سبب وهو لغة ما يتوصل به الى
المقصود وفى الشريعة اقسام منها سبب حقيقى وهو ما يكون
طريقا الى الحكم وهذا غير مانع فقدراء فى الاصل من غير اداء يضاف
اليه وجوب وله وجود وله يعقل فيه معانى العلل تخرج بالاول
العلة وبالثانى الشرط وبالثالث السبب الذى يشبه العلة والسبب
الذى فيه معنى العلة وهذا كدلالة السارق على مال انسان
فاذا سرق لم يضمن الدال لان العلة وهذا كدلالة السارق
الدلالة سبب محض تخلل بينه وبين المقصود ما هو علة غير
مضافة الى السبب وهو الفعل ما شرعه الحد لدلول باختيار وسبب
مجازى باعتبار ما يؤكل كاليمين بالله تعالى يسمى سببا للكفارة
مجازا لان اليمين انما عقدت للبر لكنها تفضى الى الحكم عند زوال
المانع فكانت سببا باعتبار ما يؤل ونحوها اى نحو اليمين كما
الطلاق المعلق بشرط وهو اى السبب المجازى من العلل لانه

ه الخصائص فيه حق الله تعالى
وهو اجزاء العالم عن الفساد
وحق العبد ح

لانه علة العلة اذ الحكم يضاف الى العلة فلو اضيف الى السبب
كان سببا في معنى العلة كسوق الدابة وقودها كلاهما سبب
لتلف ما يتلف بوطئها حالة السوق والعقود وقد تخلل
بينه وبين التلف ما هو علة وهو فعل الدابة لكن هذا العلة
مضافة الى السوق والقود لعدم صلاحية المضافة للحكم الى العلة
والعلة وهي عبارة عما يضاف اليه وجوب الحكم ابتداء فخرج بالاول
الشرط وبالثاني السبب والعلامة وعلة العلة والتعليقات
وسمي العلة الشرعية للحقيقة بثلثة اشياء الاسم والمعنى والحكم
فالاول انه يكون في الشرع موضوعة لموجبها الثاني ان يضاف
ذلك الحكم اليها بلا واسطة والثالث ان يثبت الحكم عند وجوده
بلا تراخ وهو اقسام سبعة الاول علة اسما وحكما ومعنى
كالبيع المطلق للملك فانه موضوع للملك والملك يضاف اليه
بلا واسطة وهو مؤثر عنه في الملك عشيء وتثبت والثاني علة
اسما لا حكما ولا معنى كالطلاق المعلق بالشرط لانه يتأخر
يضاف الحكم اليه عند وجود الشرط وليس علة حكما لانه يتأخر
عنه الى وجود الشرط ولا معنى لانه لا تأثير له فيه قبل وجود
الشرط والثالث علة اسما ومعنى لا حكما كالبيع بشرط الخيار

فان البيع

علة البيع علة الملك اسما لانه موضوع له ومعنى لانه هو المؤثر في
ثبوت الملك لا حكما لانه الحكم وهو ثبوت الملك متراخ والرابع علة
لما شبه بالسبب كشراء القريب علة للملك والملك في القريب علة للعتق
فيكون العتق مضافا الى الشراء بواسطة فمن حيث انه لم يوجد
الا بواسطة العلة كان سببا ومن حيث ان العلة من احكامه
كان علة يشبه السبب فلما اشبه وصف شبهه العلة كان احد
وصفي علة ذات وصفين كالجنس والتدريجة السنة والسادس
علة معنى وحكما لا اسما كاصر وصفي العلة هو علة معنى لانه مؤثر
في الحكم وحكما لانه الحكم يوجد عنده لا اسما لانه وضع ليسمع موضوع
الحكم والسابع علة اسما وحكما لا معنى كالسفر فانه علة للترخص
اسما لانها تضاف اليه وحكما لانها ليست بنفس السفر متصلة
به لا معنى لانه العلة المؤثرة في ثبوتها المشقة لان السفر والشرط وهو
لغة العلامة وشرعا ما يتعلق به الوجوب دون الوجود اي دون
ان يكون مؤثرا في وجوده واحترز به عن العلة قبل ولا بد ان يريد
قبلا آخر وهو ان يكون خارجا عن ماهيته ذلك الشيء وليس يجزء منه
فانه ايضا مما يتوقف عليه وجود الشيء وليس بمؤثر فيه واقسامه
ثمة الاول شرط محض وهو الذي يتوقف انعقاد العلة على وجوده

مثال دخول الدار بالنسبة الى وقوع الطلاق المعلق به في قوله
ان دخلت الدار فانت طالق فان انعقاد قوله انت طالق علة لوقوع
الطلاق موقوفا على وجوده وليس له تأثير في الناني شرط هو في حكم العدم
كحفر البئر في الطريق فانه شرط التلف فانه تلف بالسقوط والعلة ثقل الساقط
والمشي سبب لكن العلة ليست صالحة للاضافة لكم اليها فاضيف الحكم
الى الشرط وكذا سوق المرق الذي فيه سابع فانه شرط والعلة سعاية
ما بقيته وهي علة غير صالحة للاضافة لكم اليها فاضيف الى الشرط
والثالث شرط لا حكم السبب وهو الشرط الذي يتخلل بينه وبين
مشروطه فعل فاعل مختار غير منسوب لذلك الشرط كما اذا حلة
قيد عبد فانه فالحل شرط التالف وهو متقدم صورة ومعنى
فاشبه السبب والاباحة علة وهو غير حادث بالحل فانقطع عن الشرط
وكان التالف مضافا للعلة فلا يضمن الحال ومثاله من فتح باب
قفص فطار الطير عند ابي حنيفة وابي يوسف والحق محمد فعل الطير
بسيلة ماء المرق والرابع شرط اسمه حكما وهو ما يفتقر
الحكم الى وجوده ولا يوجد عنده كاون الشرطين في حكم يتعلق
بهما كقولنا امرأته ان دخلت هذه الدار وهذه الدار فانت
طالق فمن حيث انه يتوقف الحكم عليه سمي شرطا ومن حيث انه

لا يوجد

لا يوجد عنده لا يكون شرطا حكما والخامس شرط هو كالعلة قوة
كالاحصان في الزنا ويوقف الشرط بصيغة كان دخلت الدار وانت
طالق كقولنا المرأة التي تتزوج طالق والعلة مع ما يتوقف الوجود
اي وجود الحكم من غير تعلق وجود له وجوب كالاحصاء فانه يضمن
شهوده اذا رجعوا واختار بعض ان الاحصان شرط في الاهلية
وهي ثبتت في المحل بالولادة فاذا اولاد الادمي كانت لذمة صالحة
للوجوب وعلة في بعض الحقوق وقام الاهلية التي جعل مناط التكليف
المعتبر فيه العقل ولما كان هذا الفصل لبيان احوال المكلف
ذكر فيه ما يختلف به الاحوال فقال ومعترضاتها اي العوارض على
الاهلية نوعان سماوي اي يكون من قبل الله تبارك وتعالى لا اختيار
للعبد فيه فلسبق السماء بهذا الاعتبار كالصغر وحكمه انه يسقط
ما يحتمل السقوط عن البالغ بالقدر كالصلوة والصوم ويصح
منه وله ماله عهدة فيه والجنون وحكمه انه يسقط به كل العبادات
الا انه اذا لم يمتد يلحق بالنوم ويجعل كانه لم يكن وامتداده
في الصلوات بانه يزيد على يوم وليلة وفي الصوم باستغراق
الشهر وفي الزكوة بالحول وابو يوسف اقام اكثر الحول مقام كله
والبقياء وهو لنا في الوجوب في حق الله تعالى لانه لا يعدم

فصل

والاباحة علة

العقل والذمة لكنه اذا كان غالبا كما في الصوم والتسمية والذبح
وسلام الناس في الصلوة بكونه عفوا ولم يجعل عذرا في حقوق
العباد والنوم وما يوجد تأخر الخطاب للاداء لانه طارئ عنده غالبا
لم يكن في وجوب القضاء عليه حرج دينا في الاختيار حتى بطلت عبارته
في الطلاق والعتاق والاسلام والردة ولم يتعلق بقوله وكلامه
وتصرفه في الصلوة حكم وبقي من العوارض السماوية التي يزيلها
الحصر الاغماء وهو كالنوم في منافاة الاختيار وهو حدث بكل
حال واذا امتد يسقط به الاداء والقضاء في الصلوة لا النوم
وفي الصلوة الصوم لا الاغماء امتداده نادر فلا يعتبر والردة وهو
بناء في اهلية الكرامة من الشهادة والقضاء والولاية وما تكيه
المال وله بناء في الكتابة عجز المال كالنكاح والرق والعتق بعد البلوغ
وهو اشتراط الكلام المنظوم من اختلاط كلام فكان بعضه كلام
العقلاء وبعضه كلام المجانين وهو كالصبي صح العقل صحيح
لا يمنع صحة القول والفعل فاذا اسلم صح اسلامه ولو اتلف
مال الغير يضمن ولو توكل عن انسان صح ويتوقف بيعه وشراؤه
على اجازة الولي والحيض والنفاس وهما لا يعدمان الاهلية بوجه
لكن العلماء في الصلوة شرط وفي فوت الشرط فوت الاداء

والنفل

والصلوة شرعت بصفة اليسر ولهذا يسقط القيام اذا كان
في خروج وكذا القعود فلا يجب عليها القضاء وجعلت الطهارة
عنها شرطا لصحة الصوم بخلاف على قضاء في القياس وهو حديث
عائشة رضي الله عنها بصيناه ذلك على عهد رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة ولا نؤمر بقضاء الصلوة متفق
عليه فلا يتعدى الى القضاء والمرض وانه بناء في اهلية الحكم
والعبادة ولكنه من اسباب العجز فشرعت العبادات عليه بقدر
الممكنة ومن اسباب تعلق حق الوارث والموت عامة ففي حق
الوارث بالثلثين وفي حق الغرماء بالكل والموت وانه بناء في
احكام الدنيا تم قبله فيه تكليف لعدم القدرة والاختيار وما تعلق
عليه حاجة غريم فانه كان حقا متعلقا بالعين يبقى ببقائه كالاعيان
فانات وان كان دينا لم يبق بحيث الذمة حتى ينفع اليه المال او ذمة
كفيل وانه كان شرع عليه بطريق الصلة كنفقة المحارم بخلاف
الا انه يوصي بها فتصح من الثلث وان كان حقا له بقي له ما
تقتضيه الحاجة وملكسب عطف على سماوي وهو النوع الثاني
وهو من جهة العبد كالجهل وهو عبارة عن بضاد العلم وهو انواع
جهل الكافر بالله تعالى وجهل صاحب الهوى بصفات الله تعالى

صاحب الهوى بصفات الله تعالى وجهل الباغي وهو من خرج عن طاعة
الامام وجهل من خالف الكتاب والسنة المشهورة فهذا لا
يصلح عذرا لوضوء وليل ما جهله والجهل في موضع الاجتهاد
والصحيح كمن خالفه العصر فصلى الظهر على قضاء ظانا جوازها وجهل
الشفيع بوجوب الجبر دار وجهل الامة اعتاقها اذا اعتقت
بالاعتاق او بالخيار وجهل البكر البالغة بانكاح الولي وجهل
الوكيل بالوكالة او بالعزل وجهل المأذونة بالاذن او الحجر
بمجلس عذرا والسفه وهو خفة تعتري الانسان فتبعثه على الشر
والتبذير وانه لا يوجب خللا في الاهلية ولا يمنع شيئا من احكام
الشرع ومنع ماله عنه في اول ما يبلغ اي خمس وعشرين سنة عند
الامام والمراهق يؤنس رشده عند صاحبيه وانه لا يوجب الحجر اصلا
عند الامام وكذا عندهما فيما لا يبطل الهزل كالنكاح والطلاق
والعتاق ويوجب في غيره كبيع ثم عندهما هذه الانواع قد يكون
بسبب السفه مطلقا وذلك بان ثبت عند محمد بنفسه اذا حدث بعد
البلوغ او بلغ كذلك لانه سبب الحجر فلا يعتبر الى انتهائه كالجنون
والصبا وعند ابي يوسف لا بد من حكم القاضي لان حجره للنظر وباب
النظر للقاضي حتى لو باع قبل حجر القاضي جاز عند ابي يوسف خلافا

لمحمد وقد يكون بان يمتنع المديون عن بيع ماله لقضاء الدين
فان القاضي يبيع عليه اموالا العروض والعقار وذلك نوع حجر لنفاذ
تصرفه الغير عليه وقد يكون للخوف على المديون بان كان يخفي امواله
بيع الشيء باقل من ثمن المثل او باقرار فيحجر عليه ان لم يحجر تصرفه
الا بيع هؤلاء الفساق والرقيق غير سفيه والسكر وهو ان كان مباحا
من مباح كشرب الدواء وشرب المكره والمضطر وشرب يتحرز من الخطر
او الشهيد او الذرة او العسل عندي في جنسه رفع وهو كالاغماء يمنع
صحة الطلاق والعتاق وسائر التصرفات وان كان من محظور
وهو الكرمن كل شراب محرم فله بناء في الخطاب وتلزمه احكام
الشرع وتصح عبارته بالطلاق والعتاق والبيع والشراء
والاقارير الا الاقرار بالحدود الخالصة والردة وتعتري العوارض
المكتسبة ايضا الهزل وهو اراد بالشيء ما لم يوضع له وله
اصل له التلفظ استقاء وهذا معنى قوله اني منصور الهزل
ما لم يرد به معنى وانه بناء في اختيار الحكم والرضاء به وله
بناء في الرضاء به وله بناء في الرضاء بالمباشرة واختيارها
وله بناء في الاهلية ووجوب الاحكام وله بكونه عذرا في موضع
الخطر بحاله ولكنه ملحق الاثم في اعدام الرضاء بالحكم لانه

اعدام الرضاء بالمباشرة وجب النظر في الاحكام فكل حكم يتعلق بالاباحة دون الرضاء كحكم ما يثبت وكل حكم يتعلق بالرضاء له يثبت والسفر وهو للزوج المديد وادناه ثلثة ايام ولياليها وتثبت احكامه بنفس الزوج بالسنة وان لم يتم السفر عليه بعد تخفيفا للرخصة فيثبت في قصر ذوات الاربع وفي تأخير الصوم والخطاء وهو عذر صالح لسقوط حق الدفع اذا حصل من اجتهاد والاكراه ويتحقق بغلبة ظن وقوع ما هدد به اذا خالف وهو يلجئ بعدم الرضاء ويفسد الاختيار كالاكراه بالقتل وغير ملجئ وهو يعدم الرضا وله يفسد الاختيار كالاكراه بالحبس او له يعدم الرضا وهو ان يحلف ليبيعه او ابن ابنه او ما يجري مجرى ذلك والاكراه يحمله له ينافي الخطاب والاهلية وما صلح ان يكون المكره آلة لغيره كالمال في النفس والمال فالضمان على المكره وما لا كالاكل والوطئ فيقتصر الفعل على المكره وللجنايات انواع هذا بيان اثر الاكراه في الجنايات بالاسقاط وعدمه ولقلة دراية المصنف باصولنا حذف الاكراه وذكر هذا ظنا منه انه منقطع عما قبله منها اي من الجنايات ما له رخصة فيه اي له ترخص فيه بعذر الاكراه كالزنا وقتل الحلم للآية دليل الرخصة خوف التلف والمكره عليه

في ذكر سواء فاذا اقتل فكانه قتل به اكراه فيحرم ومنها اي من الجنايات ما اي جنية تحتمل السقوط باصله كاجراء كلمة الكفر على لسان المكره فانه حرام برخص فيه حتى لو صبر كان ماجورا وما اي جرمة لا تحتمله اي لا تحتمل باصله كحرمة الخمر والميتة مباح بالاكراه الملجئ حتى لو امتنع المكره كان مضيعا لدمه فلو كان الاكراه غير ملجئ له يحل له التناول لعدم الضرورة الا انه اذا شرب لم يحد لاة الاكراه غير ملجئ شبهة وما اي جرمة تحتمل اي تحتمل السقوط باصله كتناول مال الغير فانه حرام يحتمل السقوط بالاباحة وله تسقط اي الحرمة في هذين بعذر اي بعذر الاكراه ويحتمل الرخصة اي برخص فيهما مع قيام الحرمة حتى لو صبر كان ماجورا لاخذه بالعزيمة وهي اعزاز الدين في الاول والكف عن مال المسلم في الثاني

فصل في المتفرقات الانهام وهو الايقاع في الوقوع

من علم بدء عوالي العمل به من غير استدلال بآية ونظر في حجة ليس بمجتهد ولا يجوز العمل به عند الجمهور وقال بعض الصوفية انه حق الالهام حجة يجوز العمل به ورد عليهم بانه يقال الهمت اذا القوة بالالهام باطل فالهام حجة ام لا فان قال حجة بطل قوله وان قال لا فقد اقر ببطلان الالهام في الجملة واذا كان بعض

بعضه الالهام صحيحا في بعضه باطلا لم يمكن للحكم بصحة كل الالهام
على الاطلاق مالم يقم دليل على صحته وهو يكون المرجع الى الدليل
دون الالهام والفراسة وما وقع في القلب بغير نظر في حجة هذا
وقع في دليل من قال الالهام حجة لانه من المتوقفات فظنه هذا
المصنف سنحا وقد اجيب عنه بانا لا ننكر كرامة الفراسة وكذلك يجعل
ذكر حجة لجهلنا انه من الالهام الله تع او من الشيطان او من النفس
ولكم ما ثبت جبرا هذا كلام وقع في اثناء بيان لحكم لا انه المقصود
فانهم قالوا عندنا حكم الله صفة ازلية لله تع وكون الفعل واجبا
وفرضا وسنة او نفلا وحسنا وحلالا وحراما محكوم بحكم الله
تع ثبت بحكمه وهو ايجاده الفعل على هذا الوصف وانما سمي حكما لانه
تع في عرف الفقهاء والمتكلمين بطريق المجاز اطلاقا لاسم الفعل
على المفعول ثم المحكوم الذي يسمى حكما مجازيا وهو الوجوب وكذا
صفات الافعال لان نفس الفعل لان نفس الفعل حصل باختيار العبد
وكسبه وان كان خالقه هو الله تع ولحكم ما ثبت جبرا شاء العبد
او ابى انتهى والدليل هو ما يتوصل بصحيح النظر فيه الى العلم
هذا ملخص في عبارة المشايخ عما افادها اذ لفظهم ما يمكن ان
يتوصل بصحيح النظر فيه الى العلم والنظر عبارة عن ترتيب

تصديقات علمية او ظنية ليتوصل بها الى تصديقات اخر فتركه
قيد الامكان وجعل التوصل بالصحة وهو صفة النظر لا هو
والتوصل عندهم بنفس النظر الموصوف بالصحة واين هذا من
ذاك والحجة ومنها مأخوذة من حج اذا غلب سميت بذلك لانها تغلب
من قامت عليه والذمة حقا ومي مستقلة فيما ان كان قطعيا
او غير قطعي والبرهان نظرها اي نظير الحجة لكن يستعمل في القطعي
عند قوم وكذا البينة والنور ما اشتهر شهادات العقول وتلقي
طبعا بالقبول هذا تقرير هذا المصنف وعبارة الاصل ما استقر
في النفوس من جهة شهادات العقول وتلقته بالطباع السليمة
بالقبول والعادة ما استمر الناس عليه وعادوه مرة بعد اخرى

والحمد ثانيا وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم

لما انتسبت الى جمالك تعرفت ذاتي فصرت انا والله من انا

وعلى سائر الانبياء

وقد اوحى الله تعالى الى داود عليه وعلينا وعليه الصلوة والسلام

الاتمان الاجلان و التابعين لهم الى يوم الحشر والنشر

يا داود قل للصديقين فليفرحوا بذكرى فليتنعموا

تحققت صدق يقينهم وعلا ارتفاع زينهم على حد دونهم

قيل ان عتبة الغلام دخل على بعض الائمة على بابه العدوة

رحمه الله فاعاد عليه قرصا جديدا وهو يتبختر في مشيته تخلاف

ما سبق من عادته فقالت له يا عتبة ما هذه الكبرة والعجب الذي

لم اره في شمائلك قبل اليوم فقال يا رابعة وجدت اولى بهذا

الكبر مني وقد اصبح الي مولاي واصبحت له عبدا وقال بعضهم

كنت سائرا الى مكة شرفها الله فبينما انا اسير اذ رأيت

شيخا بيده مصحف وهو ينظر فيه فنقصت فتقدمت اليه

فقلت يا شيخ ما هذا القصر فقال وعني عليه قلت هل بينك

وبين الله عز وجل كلام قال نعم انا عاص فاستغفر فيما

الوجد فقمت وانشدت في هذا المعنى قوم تخلفهم

وهو بعيدهم والعبد يرضى على مقدار مولاه تاهوا ازدراء

عاسواه كم ياحسن روضهم حتى ماتاهوا

اراد بقوله وبذكرى فليستعيموا اي بذكر هو اهل في الازل

حيث لا وجود لهم والاذان الذكر المنسوب الله تعالى الاذان

والصلاة وهو اجل مرتبة من ان يكون نصيبهم بل تلبس

وان لا نجعلنا من الغافلين وان لنسلك سبيلهم

شيخ بودى وهمچنان شابى

بيرسد تيز چرخ پير تابى
نخشيند اجل ز قصابى
خانهٔ در رمد سيلابى
و دهش افتاب و مهتابى
و در بقوت عدل سهرابى
كاهرمن را دهد بوقت سرابى
نه سزاوار كبر و اعجابى
اى كسر سر كشاد از جنابى
تو مكن مردهٔ نه دل خوابى
بر سر ما سپهر دولابى
تو مكن بجاه و انسابى
كه هبا صوتى و القابى
نشنه بر زهر همچو جلابى
كو تو در اصل گوهر نابى
كه عجب در ميان اغرابى
جز بمستغفرين و توابى
لاجرم بى نصيب از ين بابى
كه بكار اوى در دو محرابى
تو كرم كن كه رب ارباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى سكن شغشغة المصاقع بروايع جواهر
وفل اسنة البلغاء ببيان بقواطع مقاطع الحق
والصلوة على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى محمد
هدى واهتدى وملك جواد الهدى وعلى عترته
سمار القدس وصحابته رجوم شياطين الهوس ما
بجم وهوى وتلى طه والضحى هذا اعتذار
كان خاطرى ابا عذره ومقتضب طلوع ورد
اعانيه من قريحة جامده وفطنة خامده جعلت
عرضة عتبة من بابهت تيجان الوزراء بهامته
تنافست ظلمى السماء بقامته اصبح انواره ولت
مشرقة على الممالك فظل الحساد تا يمن فى نهاره
الممالك مهد اساس العدل بعد ما لم يبن من
الا تذكر الامانى والديار البلاقع وجد لباس
الفضل اثر ما صار من رثاثة الجهل اخلاق المراقع
دبى فى المعالى والفضايل بعد ما الحت منها الكتائب
اعادة الشمايل احيى رباع العلم بعد ما كانت محل
ومن احيى ارضا ميتة فهى له سر مولى المتقم المفضال
هو الصيب الهطال فوق البرية لم منحم تحت على ال

جاى كرم مصنف بر مصيبت پير
كتوكود [illegible] نيز لعنتى
باهمه عيب خويشتن واقفم
در تكاپوى عيب اصحابى
كرهمه عيب عالمت باشد
بى عمل متهمى وكذابى
پيش مرد اى اقتاب صفت
باحقايق چو كريم مهتابى
پير بودن درد نيستى
تو نه پيرى كه طفل كتابى
للشيخ مصلح الدين
الملقب بسعدى
الشيرازى
مدرس سنة
العمر

فى الفهرسة منه عنت لاجل الفضيلة لعقد ظل اهمال
الفضل ظله الظليل على اسعد الاحوال فى دعة عيشة
فقد فاح فى الآفاق ازنار عدله ممن بعدما ناحت بنجى
ودق اليكه فلا زال بالاقبال والمجد باذلا لفظان
ربع الفضل اصناف ذلفة الا وهو الامر بالمعروف
والناهى عن الغى الوزير الاعظم والدستور
المعظم يديم الله العالم على
وبينه بالاقبال فى ظل عيشا لا زال قواعده ولته
من ناواه منهدمة الاركان وبيوت عزة من عاداه
مسدودة الابواب ومنزله البنيان وانهار بناوه
المؤسس على حرف هار واعتجان رسومه المرقوم
على نهج فان شرفه بالحاظ الاغضا فنها هد عاية المبتغى
وغاية الرضا والله المستعان وعليه التكلان

سورة طه السورة على ما صرح به العلامة فيما سيتى
بها الطايفة من القرآن المترجمة التى اقلها ثمان ايات
كانوا جعلت طه واشباهها اسماء السور بكيفية اضافة
السورة اليها من قبيل اضافة الانسان الى زيد ورسم
لا يجوز نونه فى حاصر صوابه فى نحو شهر رمضان التفهم
الا ان يجعل المجموع اسما ايضا فتنبه الحق المراد

بالتخفيف ههنا ما يقابل الاما لة وهي ان يجئ بالنفي
بغير الكسرة وقد يطلق على ضد التوثيق وهو التضعيف
كما في القاموس وعلى اما لة الالف بخلاف مخرج الواو كما في
والزكوة ومن خلط بين الاصطلاحين صحيح فقد غلط
والباقون اما لوها لا يخفى ما في كلام المصنف
في تعبيره الباقين بمح الخلاف لجواز ان يكون
كقوله حم لا ينصرون فيكون محله منصوبا بحذف الجار وا
فعل القسم او مجرورا بايضار الجار على ما صرح به العلامة
في اوايل سورة البقرة وان لم يرض به اما حيان
في المعنى اي في غير اسم الله وحم قصر على الثاني فقابل
وحرف القسم محذوف فقصر قصر موصوف وجهين ثم ان في
لا ينصرون وجهين آخرين ذكرهما العلامة في الفاتحة
وهو ان حم لا ينصرون كان شعار القوم يوم الاحزاب
وحم اما منصوب بفعل مضمر اي قولوا حم ولا ينصرون
جواب واما قسم على حذف المضاف اي ورب حم ورب
حم ولا ينصرون جواب انتهى على ان يستنبط منه وجه
آخر لمحل طا ها في بيت الغزنوي على تقدير كونه قسما
ولكن يمكن ان يقال ان طا في البيت لو كان قسما لكان
كتبتها بدون الالف كما في حم لا ينصرون لا هنا كما

الرفيع البيت العزيزي كما صرح به صاحب الكشف
وهو ان كان من الشعراء المحدثين الذين شاع بعد
العصر الاول من الاسلام حيث كان معاصر سليمان
بن عبد الملك وشاعره كما صرح به المولى القضاري في
شرح التلخيص يصح الاستشهاد بمحل قد على الرواية
المذكورة من علماء العربية كما ذكر العلامة في صحة الاستشهاد
بقول الاتمام حبيب بن اوس الطائي لكن قلت ههنا
هناك الفائدة شاذا على خلاف القياس يجب ان
ينتصر على مورده فكيف يستشهد به على جواز قلب
الهمزة ياء قال الفاضل المحشي نقلا عن سيبويه ليس
هذا بقياس مطرد وانما يحفظ عن العرب كما يحفظ شئ
الذي يبدل التاء من واو وخاتم ثم على تقدير قلب
الهمزة ههنا كان على القياس لانها للعياس ههنا اصلا
لان الهمزة المنقلبة في المستشهد به مفتوحة مع فتح ما قبلها
وهو ياء مضمومة قال الجار بردي في شرح شافية ابن الحاجب
بعض العرب يبدل من الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها
الفا فيقول ماسا وفاسا وههنا كان وهو ليس بقياس ثم ان
الظاهر ان ذكر هذا القول ههنا ليس للاستشهاد كما قالوا
بل ذكر على سبيل التنبيه والتنظير لا بقياس لكون تلك الهمزة

هنا كما على خلاف القياس ليدل بشبهه الطباع فانه
وهو الاستماع وعلى هذا يحتمل بان يكون
اصل كتبه طا ما اى على تقدير صحة الحمل على الاعراف
القرآنية يصح الحمل على الاعرى القراءة المشهورة اما
بما ذكره من الدليل وهنا توجيهان آخران اى على
تقدير جواز قلب الهمزة مطلقا او على تقدير جواز تلك
الهمزة الفا ولا يخفى بانهما من البعد فلا يصار اليهما
مع امكان الوجه الصحيح الذى ذكرنا واما ما يقال فى
توجيهه يعنى وعلى تقدير ان الف طا ما الف
المبدلة يحتمل ان يكون اصلية القراءة المشهورة طا ما
فليس بشئ لانه لم يذكر فيما تقدم تقدير كون الف طا
طا ما من الالف المبدلة من الهمزة حتى يتاتى ابتناء
ما ذكره عليه وانما المذكور فيما سبق كونه طا بسكون اللام
ما خوذا من يطا بعد قلب همزته الفا لكن يرد ذلك
كتبتها على صورة الحروف الجواب ان خط المصحف
لا يلزم ان يكون مدا فقا على قاعدة علم الخط كما نص
عليه العلامة فى اول سورة البقرة حيث قال وفى خط
المصحف اشياء خارجة عن القياسات التى نص عليها
علم الخط والنحاة ريثما عاد لكن يصير لاستقامة

الخط وبناء الحفظ انتهى كيف وعلى تقدير كونه اسما
للسورة او القرآن يكتب كله على صورة الحروف مع انه
على خلاف قاعدة علم الخط كما صرح ابن الحاجب
فى الرسم حيث قال فان سمى بها مسمى آخر
يكتب كهيعص وحم عسق وطسم ونحو المصحف على الاصح
اى يكتب مسمياتها سواء اريد مسمياتها او مسمى آخر هذا
وكذا التصغير اى وكذا يرد التصغير بيا رجل
كتبتها على صورة الحروف وانما لم يقل بيا هذا بدل
يا رجل لان معناه اذا كان يا رجل سواء كان
اصله يا هذا او لا يجوز لك ان يكتب على صورة المسمى
بل يجب ان يكتب على قياس سائر الاسماء ولعل بعضهم
الفضلاء غفل عن هذا النكتة حيث غيرنا الى يا هذا
او يكتفى بشطر الكلمة اقول هذا سهو محل
الرمان وموضع الامتحان وموقفين بان يكتب
فيه العبرات ويكسى لمن اتى هذه الجرات
لئلا كان هذا الدمع جرى صبابة على غير ليلى وسوى مغنيتى
فتجزى عطفة العقول حتى يغنى هذه العبارة بعض الغنى
وانزل عطفة بعضهم على انه امر فيكون معناه
فيه على انه ليس بامر على انهما من اسماء الحروف

كما في القراءة المشهورة واصله طاها فاكتفى في الاسم
الاول وهو طا بحركة الاول ومن الاسم الثاني وهو
ها بحركة الاول ايضا فصار طه بعد تسكين الهاء للابتداء
الوقف ولا يخفى انه خطاء لفظا لا يستقيم به قوله ومنه
عنها يا اسمها او ليس في قراءة طه بسكون الهاء الغير
يا الاسم اصلا نعم سيوجد آخر على قراءة طه بسكون الهاء
ذكره صاحب الكشاف على ما ذكره الفاضلان
صاحب الكشف والطيبي وفيه بحث حيث اشير
القول بان هذا السورة من السور التسع والعشرين
المبتدائها بمقطوعات الحروف فاراد ان يورد جميعها
فيها على سنا القران وقال اختصر من طاشطر ها وسها
كذلك فصار طه بسكون الهاء لاجل الوقف و
عطف بعضهم على قوله ان اصله طاحلا على المعنى
ولا يخفى ان اشر خطيا من الاول بما ذكرنا بعضه وبان
يجوز كون طه بسكون الهاء اما لم يلزم ان يكون مركبا
من كلمتين حتى يكتفى بشطرها وغير بعض الاعاضل
منه النهاية في تفسيره الى قوله الا ان اكتفى ولعله
لا يصح ايضا لان الكلام على تقدير كون اصل طه
طاها والالف بدل من الهمزة والهاء كناية فيكون بمنزلة

او استيناف جواز جعل للاستئناف على الاستيناف
البيانية ظاهرا اذا كانت جملة فعلية ماضوية بالاولى
بالدلالة على التدريج بان يكون السوال المقدر
اطالما ويكون ما انزلنا عليكم القران لتتعنى بها
واما اذا كان اسما للسورة منصوبا بفعل مقدر
اتل او اذكر او كانت جملة اسمية كيف يسوغ
السوال ما طم حيث لا موافقة بين السوال والجواب
ح كما لا يخفى او طا ابتداء من الحروف المقطعة
قال البيضاوي الا فاضل ح فقيل من هذا القبيل اذ
ان يكون سرا انجعلت طم تعديدا لاسماء الحروف
فهذا ابتداء الكلام ثم قال آخرا ان جعلتها طائفة
من الحروف فهو استيناف فاخذ احدى العبارتين
من الكشاف والاخرى من تفسير البيضاوي وك
كان عنده فرق بينهما وبين ابتداء الكلام والاستيناف
في الكشاف لا خلاف الخ فيه قال الفاضل
الطيبي مقصود المصنف من قوله اختلاف الخ بيان
ان التذكير والشقاوة لا تترا آتي نا رابها فسنة
انه يعد ما فسر الشقاوة بالتعب ودن مقابلة
السعادة وهو التذكير من التعب فلا يخفى كيف

كان منحا الفيض غير منجا نسبة بحيث لا تترا آتي
نا رابها . ح الكشاف لانه ليس الفاعل
الفعل المعلل هذا مذهبه وعند بعض النحاة وكونه
فعلا للفاعل على الفعل المعلل ليس من شرايط الانتصاب
على المفعولية كما صرح به الشيخ الرضي بل استحسنه
وارتضاه واحتج عليه بالبيت المشهور للنحاة ح
تركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحور والهول
من تهدل البهور واحتج ايضا بما في نهج البلاغة
فاعطاء النظر استحقاقا للسخطة واستنما
عليه وعول عليه الشريف في بعض المواضع من شرح
المفتاح ثم ان تفسيره ما انزلنا عليكم القران بقوله
ان ما عليك الا ان تبلغ وتذكر بشعر يا ان تذكر ليس
لفاعل المعلل ايضا ولعل الاولى ان يعلل عدم
صلاحيته للانتصاب على المفعولية بعدم كونه مصدرا
لان كونه مصدرا من الشرايط الثلث للانتصاب
على المفعولية كما صرح به المفصل ولعله عدل
الى الاشعار بانه انزل عليه ليسعد كانه اراد
بالاشعار ما يعم الابهام البديعي قال فلا يخفى ان
الشقاء بمعنى التعب غير الشقاوة المقابلة

للسماوة فكيف يمكن الاشعار بذكر احدهما
الآخر فان الفعل الواحد لا يتعدى
علتين كما ذهب على صاحب الكشاف حيث قال
كل واحد من للشق وتركه علة للفعل وهما
ذكره ميران المفعول له على ما قالوا اعلم ان
الفاعل على الفعل فلا يتعدد والا يلزم قوا
العلتين على مفعول واحد واما التغاير باعتبا
النفي والاثبات فلعلم لا يجدى نفعا كيف
كان الانزال المسبب للشقاء منفيا لا يتصور
ان يكون مسببا للتذكير يكون الانزال المسبب
لشقاء منفيا لا يتصور ان يكون مسببا فيلزم
ان يكون الانزال المسبب للتذكير غير الانزال المسب
للشقاء لا محالة هذا وان كان تركيبا حكميا لكن
يجوز ان يكون منشا ما ذكره وقيل موصو
الخ الخ بصيغة المتكلم يصح اشعاره بضعف هذين
الثاني وبيان اما الاول فلان جعل المصدر حالا للمبا
يقاس على مذهب سيبويه وان اجازه المبرد واما
كونه مفعولا له على ان يكون لتشق متعلق المحذوف
وبعد الحذف فللزوم حذف الموصول مع بعض

صلة والبصريون لا يجوزونه كيزا ذكر وفي امثاله
ونه ان يجوز لك بتقدير المتعلق منكرا فيكون
قال وان سلم جواز ان يقدر المتعلق صفة بمعنى
الثبوت لا الحدوث لم يكن للعلم في الطرف الثاني
العلم ولدا يعلم فيه ما هو ابعد في العلم
ين الصفة بمعنى الثبوت كحرف النفي في قوله
تعالى وما انت بتهمة زنكن بمجنون

اعلم ان الحروف لها اسرار غريبة وخواص عجيبة كباسر الاشياء
قال بعض الاكابر ما من رسم يرسم في الوجود الاول خاصية عند نقل الحرف
والتهود حتى نجبة اذا مشت على التراب والماء اذا انعقد عليه
شكل الجواب اعلم ان سر الله في كل ملة كتابها وسر كتابها في حروفها
والحروف ثمانية وعشرون والهمزة والمدة فتلك الثلثون فاذا ركبت
هذه الحروف مضافة الى الهمزة والمدة المنبهة مرة وبجميع ذلك في
في ليال الكنوز الكامل لا يكاد يطلب حاجة شيئا الا نالها ولا يسأل
الا اعطاه وكنت اطرقت به مرة لبعض الاخوان فنال به امورا
جليلة وظهرت منه اسرار عجيبة وزيادات كثيرة لا يكاد ينسر به ذكر

الحمد لله الذي خلق نوره قبل كل اوايل ثم خلق منه كل شيء من الاعالي والاسافل ثم اودع
في الاصلاب الطيبة الجلايل ورباه في الارحام الطاهرة من المزايل فتقلبت في
والدات بحراير حتى اظهره من اطهر طيب من خير النجوب والعبايل محمد
ما بين البر واحسن الشمايل الموهبا ثبت المجزات واوضح الدلايل
وعلى اخوانه المصطفين اولي الكمل الفضايل وعلى آله واصحابه المتقربين
دون اجل الخصايل وبعد فيقول المتوهب من الله
المنان العبد الضعيف حسن بن محمد بن الحسن الديار بكري عفر الله
ولوالديه وتولاهم كرامة لله هذا مجموعة خير سيد المرسلين وشمايل خاتم النبيين
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين انتخبتها من الكتب المعتبرة تحفة
الكرام البررة وهي السير الكبير والكشف وحاشيته للشريف الجرجاني
والكشف والوسط وحمائل التنزيل وانوار التنزيل ومدارك التنزيل وتفسير
وتفسير البغوي وبحر العلوم والنهر ولباب التأويل وتفسير الجلالين
وعمدة المعاني وزاد المسير لابن جوزي وتفسير ابن كثير وتبصير الرحمن وتفسير
وصحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي وشمايله وسنن ابي داود والنسائي
وابن ماجه والمصابيح وشرح السنة والمشكوة وشرحها للطيبي وشرح
للاصفهاني والموطا وشرح صحيح البخاري لابن الحجر والكرماني ومسند الامام
ومستدرك الحاكم وجامع الاصول لابن الاثير والنهاية له واسد الغابة

وشعب الايمان للبيهقي ودلايل النبوة له واخبار العلوم
وتلقيح ابن الجوزي وصفة الصفوة وشرف المصطفى لابي سعد النيسابوري
والروض وحلية الاولياء للاصبهاني وايضاح النواوي والمناهج والازكار له
ورياض الصالحين له والمعجم الوسيط ومعجم الطبراني والمنتقى وشواهد النبوة
وذخاير العقبى للمحب الطبري والسمط الثمين له وحلاية السير والرحيق المختوم
والمواهب اللدنية لاحمد القسطلاني وروضة الاحباب ومنزل الاحقاف
وسيرة ابن هشام والاكتفاء للكلاعي والاستيعاب لابن عبد البر
وسيرة البيهقي وسيرة الدحلاني وسيرة مغلطاي ومناسك الكرماني
والتنبيه للرافعي وهدي ابن القيم والتنبيه لابن الليث السمرقندي
وفصل الخطاب في الفتوحات المكية وفصوص الحكم ورسم الابرار
وحق اليقين وملخص المعارف وزين القصص وامثال العسكري
وكتاب الاعلام للزرندي وتاريخ مكة للازرقي وتاريخ اليافعي وشفاء السقاني
ودول الاسلام للذهبي وسيح المواهب للشريف الجرجاني والمقاصد الحسنة للسخاوي
وشرح العقائد النسفية له وطوالع الانوار للبيضاوي وشرح العقائد العضدية للدواني
وتفسير قل يا ايها الكافرون له والمنوذج اللوذعي وشرح العقائد
والعروة الوثقى وشرح الاسلام والملل والنحل لمحمد الشهرستاني
والدارة المضرات وكنز العباد والمهمات وتوفيق الحميد والجامع
وصحاح الجوهري والقاموس وشرح الاسماء وجمع ما تشتت في كثير
والنموذج اللبيب للسيوطي والكفاية والدرة المضية له وحوذج الاطالة والاصل الاصيل
لكل ذلك والامالي الطلايل معادة الانوار والعوارف والعوارف للسهروردي وسيح السياحة
والاصول العشرة والمنح القدسية وشرح الادب والاتحاف بحب الاشراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في حاشيته التجريد حصول اولوية الوجود مع امتناع شيء
مما سوى عليه محال لذاته فذلك يكون العدم اولى به فحصول علة
فالاولوية لا تحصل الا بجميع ما سوى عليه المعلول وهو العلة التامة
قال بعض الافاضل ان ما ذكر يستضي ان يكون مجموع الماده والصوره
الذي هو المعلول جزأ من العلة التامة التي هي علة الاولوية وليس كذلك
لكون المعلول متقدما على الاولوية بقول العمران ما ذكر لا يقتضي
ان يكون المجموع جزأ منها سواء كان المراد بالمعلول هو الوجود او نفس
الاولوية لان الاول مسلم لان مجموع الماده والصوره علة المعلول
والشيء لا يتوقف على نفسه فلا يصور جزئية المجموع منها فضلا عن
اعتبار جزئيته ولان الثاني فلان جزئية الآحاد لا يستضي جزئية المجموع
من البعض من جملة الآحاد فان العشرة مركبة من الاحاد لا من
الخمسين ولا من ستة واربعين عند المحققين فكذا العلة التامة كما حرروا
بل ما ذكر هذا الفاضل مخالف لما سيجيء من ان الحكم بكون المجموع

جزء العلة التامة انما لان العلة التامة سوى على المجموع وليس كذلك
لا لما ذكره اولان جزئية كل واحد من الآحاد من جملة يستلزم جزئية
مجموع الآحاد المجتمعة الذي يضمنه الجملة اويد على انه ضروري وكيف
الشيء منها هذا عبارته ولا شك ان البديهة لا تفرق بين علة الاولوية
وعلة الوجود في هذا فحكمها حكم ما هو له فالاولوية لا تحصل الا بجميع
ما سوى عليه لا يستضي جزئية مجموع الماده والصوره وان اقتضى
جزئية كل واحد منها على حدة كما في علة الوجود بل لا يستضي حج جزئية مجموع
الماده والماده مثلا من العلة مطلقا على متضى بحيث فلا محذور
ثم في قوله اذ ليس له ذلك يكون العدم اولى به مناقشة وهي
ان الاولوية لا يحمل الطرف المقابل واسما شيء مما سوى عليه كيف
يحصل علة التامة كما ذكر، لان عدم العلة ان قصد علة تامة العدم
المعلول فلا يكون العدم اولى بما سما شيء مما ذكر بل يكون العدم
واجبا والوجود ممتنعا بهذا الاسناد، الا ان يطلق الاولوية

على غيرها سوا المشهور في الشرح الوجوب بالغير غير لازم
لماهيته الممكن لم يجز انفكاكه عند انتفاء العلة قال بعض الفضلاء
المعلول الاول يمتنع انفكاك الوجوب بالغير عنه بحسب الوجود بين و
لا معنى للازم الماهية الا حد امتناع الحدي و سوا ان لا شيء من
الماهيات الممكنة يلزمه الوجوب بالغير وقت كان المعارضة
لانه لا شيء من لوازم الماهيات ان منشأه امر خارج عن الماهية
بل هو نفس الماهية قال في شرح المقاصد ان لوازم الماهية و جهة
لها نظر الا ذاتها من غير اصباح امر آخر و هكذا في بعض الكتب
و لا شك ان وجوب وجود المعلول الاول منشأه امر خارج و الا لكان
واجب الوجود لذاته و الماقضية فلم لا يجوز انفكاك الوجوب بالغير
عن ماهية المعلول الاول من حيث هي بحسب الوجود الذهني عند
فرض عدم علة و لعل مراد الشارح في قوله عند عدم العلة تقدير
المضاف و يقرينة قوله فيما بعد عند فرض عدم العلة لان الكلام في الوجوب

بالغير في الموضعين و ان لم يوجد صريح هذا المنع على صحة دعواه و
ويلزم قال سيد الافاضل ان لنا في هذا المقام اشكالا قويا و هو
ان الوجوب سواء كان لا يتصف به على وجه موصوفة الذي هو المعلول الاول
خارجا او ذهنا كونه موصوفا بوجوب سابق لا يتصور فكذا لا يتصف بسبب الوجوب
الخارجي لان الوجوب متقدم عليه وجودا ما فلو كان الوجوب سببا للوجوب
يلزم الدور و لا بسبب الوجوب الذهني لان الوجوب الذهني للمعلول الاول
متأخر عن وجوده الخارجي و ان المتأخر عن وجوبه اقول لكن لقائل
ان الاول فلان الوجوب السابق غير ثبوتي بما على ان كل ما تكرر نوعه
و كل ما لا يجب تأخره عن الوجود اعتبارا كما صرح به في المواقف و المقاصد
و الوجوب السابق مما يشمله موضوع الكليتين و من قال بثبوتيته قال
بحال العلة فتوقفه عند فرض عدم العلة مطلقا سواء كان من جهة التمام
او الحصول لانها موصوفة و منشأ عند و اما الثاني فبعد تسليم
ثبوته و اتصاف المعلول به على وجه يصح لقائل ان لا يلزم مركوز

الوجود فخارج سببا للاتصاف لان من لوازمها فيه كونه سببا للوجود بالفعل
حتى يتناقض قيد ورد انما يلزم ذلك ان لو ثبت كون الوجود والاتصاف
او معيين طبعا واتحادا نيا فلان توقف الوجود بعد التسليم على وجود
المعلول الاول من حيث القيام وانما سوغ من حيث التحقق على وجوده
العلة كما حرروا بدوا الامكان وهو باق انيا وتوقف وجود على الوجود
السابق من حيث التحقق ظاهر واصلا واتحادا الثالث فلم لا يكفي
في الاتصاف به وجود المعلول في علم المبدأ سواء سمي وجود او ضيا
او لا ولا شك ان وجود في علم الله تعالى متقدم على وجوده فان قلت ان
الوجود العلمي لا يكفي لما ذكر في المعلول الثاني والثالث بعينه بل على الاول
معلول لان كل معلول مسبوق بالوجود قطعا قلت مسلم لا نسلم كون السبب
للاتصاف الوجود الخارجي للزوم الدور على ما ذكر ولا الوجود العلمي فانه كما
في مبدأ البياض وغيره السابق على معلوله لعدم كفايته فلا وجه
لتخصيص السوال بالمعلول الاول والقول بكفاية الوجود الذهني السابق

على سائر المعلولات وعدم كفاية الوجود العلمي السابق على المعلول الاول
بط كل مسبوق بالعدم مسبوق بالغير لان القديم موجود
وسوق عليه هكذا كل مسبوق حادث ينتج الاول فاصل السبق سرمدا
على السبق الزماني فاعترض عليه بانه مخالف لما ذكر في شرح المواقف
من ان العدم الباري يجامع على العالم كونه موجدا اياه ليس عدما زمانيا
والا يلزم كونه ربطا واتصافا زمانيا فقال فانه يدل على ان القديم لا يستدعم
على المسبوق بالعدم عدما زمانيا عند الحكماء وما ذكره سرمدا يدل على
ان القديم مطلقا يستدعم على المسبوق بالعدم عدما زمانيا عندهم وهو
مما فوق لما ذكر في حاشيته الكشاف مع ان عدم الازلي على الحادث
عدم زماني اجماعا وان كان هو عدى الاتصاف منافضة لما في شرح
المواقف ومما فيه للواقع اقول لكن وجه ما ذكره من وجوه
اما الاول فهو ان السبق الزماني بالنظر الى العدم لا بالنظر الى القدم
اي القديم سابق على سبيل اتحاد بذكر السبق اي سبق العدم الذي

سوا السبق الزماني ولا خفاء في مغايرة سبق القديم صانعه لان الكلام
في سبقة على المسبوق بالعدم لا في سبقة على قديم آخر معلول له حتى لا يلزم
ان يكون القديم سابقا على نفسه وانما لا يكون زمانا والعدم زمانا غاية نسبة
السبقين على شيء لا شيئين واحدا الثاني فانا نظر الى القديم نفسه بهذا
التقدير اي القديم سابق عليه سبقا ذاتيا مع سبقة زمانا ايضا بناء
على ان سبق القديم على القديم المعلول له سبق ذاتي فقط وعلى المسبوق
بالعدم الذي لا مناقيه سبقان ذاتي وزماني غاية نسبة السبقين
على شيء الآخر من وجهين ما في شرح المقاصد وفي شرح
المواقف التقدم بالزمان لا يتأتى الا على القديم ولا نزاع فيه للقائل على
القديم مع جميع جهات التأخير وقد صرحا ان تقدمه من حيث الطبيعة
ذاتي وهذا لا محذور يلجئه فيها التقدم ذاتي وزماني باعتبارين
صرح به المحقق الدواني بل المعتبر ايضا وآثار الشريف المجوز اجتماع
التقدمين في الباري جل بقوله لكونه موجدا اياه ليس متقدما زمانيا

نعلم منه انه لو لم ينظر اليه من حيث الايجاد بل من حيث الذات لم يكن
متقدما ذاتيا والا فلا احتياج الى هذا القيد اصلا واما الثالث فمحمل
السبق الزماني جهنا على معنى اعم من النظر فقد والمغايرة عند المتكلمين
على ما سيعترف المعترض بجواز كون تقدم الباري جل زمانيا بهذا
المعنى وعلى معنى غيره وسوا سابق للجامع المسبوق عند الحكم على ما
اعترف به ايضا صهنا فيكون تقدم القديم زمانيا آنيا وان كان
باعتبار المعنيين وفي شرح المواقف على ما هو المحقق وهو ما يكون بالنظر
فقط اشار اليه بقوله والا يلزم كونه جل وعلا في الزمان ولا شك
ليس زمانيا في هذا المعنى آنيا فقد صح بهذا التلفيق ما ذكرا من لزوم
المخالفين ما في شرح المواقف وفي هذا الكتاب وبالثالث يندفع ما
اورده على حاشية الكشاف لوقوع الاتفاق في كون تقدمه زمانيا على
تقدير وفي كونه غير زماني على آخر ولا معنى للزوم التناقض والمخالفة
لعائد بعد هذا ويمكن ان يدفع ما على الكشاف بالثاني ايضا وكلمة

بتكلف ويحمل الاولى على ما سوى القديم الموجد كالاعدام الازلية بكسبتها
سبق زمانى انحاما قولهم كما ذكره المعترض من حمل السبق على
مجرد السبق الزمانى لغة الكلام فى هذا المقام بحسب الفاظ الاصل المرام
فضلا عن كونه مناقضا لما ذكره ومنافى كتب الكلام لان الخلط صريح
المسبوق بالغير الذى هو معنى الحدوث الذاتى على جميع المسبوق بالعدم
والمعتبر فى السبق الذاتى بأى تفسير فسر كما صرح به وغيره فلو كان
سبق القديم زمانيا لزم اما ان لم يكن شئ من المسبوق بالعدم حادثا
ذاتيا بحجة سبق القديم عليه دائما مع ان المقام مسوق لاثبات
العدم على مسبقية الزمانى للحدوث الذاتى الا ان يقال المسبوق بالغير
والمسبوق بالعدم على تعريفيهما تغايرا ان للحادث الزمانى
او يقال لا يجب السبق الذاتى فى الحادث الذاتى لكن كل واحد منهما
بعيد جدا ومخالف لما فى اكثر الكتب الكلامية بل لما ذكره فى مواضع منها
اذا علمت المراد بالغير فى التعريف هو العدم يكون معدا للحدوث الزمانى

لما صرح به البعض لكن يأباه قوله لان القديم سابق عليه حيث فسر
سابقية العدم هو كذا يأباه قوله فالمعتبر فى الحادث والقديم تباين
كون تعريف كل منهما مغايرا لتعريف الآخر وبين وأما كون الغير
فى التعريف بالمعنى الاعم الشامل للعدم والعلة معا فلم يقل به احد فضلا
عن مثل هذا الفاضل ولو كان مراده مجرد التردد يكون قبيحا
فالوجه كون المسبوق بالغير معدا للحدوث الذاتى مادام الغير
بمعنى غير العدم كما هو المفهوم من سوق كلامه ومن ذكر القديم بعنوان
وأن كان فى السبق الاول وكون السبق الذاتى معتبرا فيه وكون
التعيين من الفرد بيانا راجعا الى المنسبين فالقول بالتساوى
فى كل من تعريفى الحادث الذاتى والقديم مما سبب لهذا السبب
ممن يجد وجوده بمن اثبت الحدوث الذاتى ونفى المجرد القديم
والقول بالعموم مع سبب الحكم بناء على ثبوتهما عند مدعى قصد
وجه الوجه الوجيه الموافق لما فى المواقف لا وجه لحمله على غير هذا

هذا التوجيه المناقض لما درس ولا قوال النحوا المخالف للقواعد
والاصول ان كانت العلة التامة الفاعلية وجوده كما هو المبرهن
الصادر عنه الوجوب وقال بعض الافاضل ان ان فيه بحثا وسوا تهم
صرحوا بان كل ممكن يحفوف بوجوبين سابق ولاحق واراد بالوجوب
السبق الذاتي فيكون هذا اعترافا منهم بان كل علة تامة مركبة من
الفاعل والوجوب حاكمهم منهم بانها قد يكون هي الفاعل فقط كما
في البسيط الصادر عنه الموجب يكون متناقضا لذلك اقول
هذا البحث ليس له محل مذكور في شرح المقاصد مع جوابه فقال
فيما الوجوب اذا كان مما يتوقف عليه الوجود كان جزأ من العلة
التامة فاجاب بان جزء العلة التامة مما يتوقف عليه المعلول
في الخارج وقال ليس سبق الوجوب لاحتياج في التحقق بل في اعتبار
العقل واقول الايجاب بالغير حال المعلول عند الجمهور وان كان
سابقا على وجوده كالامكان فيكون في جانب المعلول والا يلزم

بزيادة الامكان ايضا قال في شرح المواقف واما الامكان
العام وهو في جانب المعلول لا يكون جزأ من العلة ولو سلم
فالبحث لا يختص بالوجوب السابق بناء على جريانه في ايجاب
العلة وايجادها اختيارا كان او ايجابا والامتناع السابق
الغير للمعلول بالنسبة الى الطرف الآخر منه على ما في ارادة الفاعل
المختار وتعلقها بالمقدور لان هذه كلها سابقة على وجود المعلول
وانا ايضا كما صرحوا به فان قبل الوجوب وجودي
فليس في مثابته هذا المعنى يقال بعد تسليم وجوديته الايجاد
والايجاب والارادة ايضا وجودية مثله بل كثير منها وان لم يكن
الاخير مما نحن فيه موجودات وسميه وتوهمات غير عملية
اورد نهاني حوزة المجوز عن بعض ما اورده الفاضل الشهير
ابن الخطيب على النحويين او القواعد والاصول فلعلها مجرد
خيالات ومحض تخيلات تكون هباء اذا طلعت عليها شمس الفتح

فكان سرابا عند انتهائها الى الارتفاع الاعلى يعني لولا
الموه الذي يرجع اليه حل الغوامض والمشكلات مكتب
مثل هذه الشكوك الوهمية والشبهات
فان انطلق فالعفو من المعاني
وان زلت فالعافية
للمعاني
م

ان الطائفة الصوفية

وقد وصفهم بعض العلماء فقال الصوفي من لا يعرف في الدارين الحدّ
غير الله تعالى ولا يشهد مع الله سوى الله قد محق الكل شيء ولا يسع هو كل شيء
ولا يبسط على كل شيء ولم يبسط عليه شيء ويأخذ النصيب من كل شيء ولا يأخذ
النصيب من شيء يصفو به تكدر كل شيء ولا يكدر صفوه شيء قد شغل واحد
عن كل شيء وكفاه واحد من كل شيء فانظر رحمك الله هذه الصفات العظيمة
واجلها وما اجل حال من اتصف بها وما اعزه في هذا الوجود فنفعنا الله
بهم ورقانا خيرهم وفي صحبة امثالهم لا يحصل للمرء من المزيد
ما لا يحصل له بغيرها من فنون المجاهدات وانواع المكابدات حتى يبلغوا
من ذلك الى امر لا يسعه عقل عاقل ولا يحيط به علم عالم ناقل قال السيد ابو العباس
المرسي رحمه ما ذا اصنع بالكيمياء والله لقد صحبت اقواما ما يغيب احدهم على شيخه
ريبة قيد اليها فتنتم وتمانا للوقت فمن صحب مثل هؤلاء الرجال
ما ذا يصنع بالكيمياء وقال ايضا ما سار الاولياء والابرار من قاف الى قاف
الا حتى يلقوا واحدا مثلنا فاذا لقوه كان بغيتهم وقال ايضا قد نسايرهما
الغرير والله بيني وبين الرجل الا ان انظر الله نظرة وقد اغنته وقال
فيه شيخه ابو الحسن رحمه الله ابو العباس هو الرجل الكامل والله انه لنائبه
البدوي يبول على ساقيه فلا يمشي عليه الماء الله وقد اوصله الى الله قال
الحكيم

عظم الله تعالى شأنه ... صاحبه المقبر جاشانه

قال رجل لابي يزيد رضي الله عنه اوصني فقال له ان اعطاك من الدنيا الى الفرش قل لا واذا اتوك قال لهم اني رجل غيرت بي ركعتين ودخل الوحدة وقال الشبلي واحد صلى الله عليه وسلم في قوله كلوا واشربوا يريد لا تسرفوا في الحلال ثم ذكر الله لا يسعكم فعوله كلوا واشربوا وان كان ظاهره امرا اما واقعا فان باطنه ابتلاء واختبارا اي ينظر من هو سعيد ومن هو شقي

كرام لهم عين الامانة منبع ... شموس لهم برج الكرامة مطلع
فيا نسبا كالشمس ابيض واضحا ... ويا شرفا من هامة النجم ارفع

كن من امر متروك الحكم علا ... وجل على وجل رض على الخوف
وارض القضاء فانه ... حتم اجل وله اجل من وقت

يا من يرى حالي وان لسي ... في غير ما رضيه اوطار
وليس لي ملجا دونه ... ولا عليه لي انصار
حاشا لذاك الفضل والعزان ... يهلك من انت له جار
وان تكن هلكي فيما مرحبا ... بكل ما تقضي وتختار
كل عذاب منك مستعذب ... ما لم يكن فقدك والنار

لوجيه الدين ذي القرنين بن ناصر الدولة حسن بن حمدان

ولكنت ساعة بيننا ما بيننا ... وشهدت حين تزر الدموع
اتفق ان مني الدموع محدثا ... وعلمت ان من الحديث دموعا

للامام الشافعي رحمة الله عليه

ما شئت كان وان لم اشا ... وما شئت ان لم تشا لم يكن
خلقت العباد على ما علمت ... وفي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا منحت وهذا خذلت ... وهذا اعنت وذا لم تعن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ... ومنهم قبيح ومنهم حسن

للامام علي كرم الله وجهه

اني اقول لنفسي وهي ضيقة ... وقد اناخ عليها الدهر بالجرب
صبرا على شدة الايام ان لها ... عقبى وما الصبر الا عند ذي حسب

ويروى للامام عثمان رضي الله عنه

ظلمي لاداوه ما من ملمة ... تدوم على حر وان هي جلت
فما نزلت لوما فلا تخضعن لها ... ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم فرج قد بلي بنوايب ... فصابرها حتى مضت وانجلت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بشرعه وعلم الانام ما لم يكن يعلم وفتح
قلوبنا في البداية والنهاية بعلمه الصحيح وسدد بالسلام
الصلوة على رسوله الذي اوضح بالاعلام البيان
آله وصحبه الذين لهم وفاء الكسر وكفاء الاذعان
قال ـــــ الصحيح صدر الشريعة العلامة
اسرة فخان واراقه مسئلة في كتاب الطهارة
لاخ اما ان كان اسراف في الماء او اليس روا فاما ا
كان في سبيل الوضوء او غيره فهو حرام فرضه الوضوء
ان اريد به هذا الوضوء الصحيح او صحاقه لا يبطل
او النماء اوضح وان لم يقع صحيحا او صحاقه لا يبطل
الترتيب واعرض عليه افضل المتأخرين منهم نوح الحنفي والشيخ
العالم الرباني والعارف الصمداني مولانا مهجر بن احمد المعروف
الدواني يسر الله تعالى فوز الامة في عشرة اجابة
بانا نختار انه عليه السلام يتيسر في هذا الوضوء لبيان الجواز
وعدم وجوب التيسر معلوم من الروايات الصحيحة ان
صح روى انه كان صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في
وتنعله وسائر افعاله ونختار انه تيامن وعدم اغتر

ثبت م

ن من معلوم من براهانه وافواله فان صحاح الاحاديث
صحيح الدلالة على انه صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في
ور الذي يدل على انه ليس واجبا على مستحبا كما لا يخفى على من
لف الوا ـــــ وتأمل فيه وبين ائمة الصحيح
سوا الجواز الى سوا الرواية وعبارته نعم الرجح لكن تذكر
ين بوجه يدفع عنه هذا الاعتراض وسؤال بعبارة ان الشان
ين هذا ان يكون الى نفس فعل الوضوء الذي فعل في الواقع
القضا والصحيح فقط او اليها بجميع اوصافها وبعضها معينا
ر معين فيه احتمالات اربع لا مزيد عليها وعلى الاول و
ة لا دلالة على فرضية الترتيب قطعا وعلى باقيها والثالث
يصل المرام العجاب وسوا لفاظ سوا اريد خصوص الترتيب
فرض على انه لو اريد خصوصيته غير الترتيب لم تحصل الدلالة
فرضية الترتيب انفا واما الاصحاب الذين قالوا بفرضيته
هذا الترتيب انفا مراد الاوصاف التي ليست مفروضة بالاتفاق
يجوز وا وعلى ان لا دليل على فرضية الترتيب وعلى ان
بالاتفاق ـــــ فرضية وفرضية ما عداه والشك في بعض الاول و
ا المعلوم عدم وجوب سائر الاوصاف من الروايات الصحيحة
الوضوء والشك فلا شك انه اذا وقع التعارض بين دليل الوجوب
والنبي بالجواز والاباحة ينبغي ان يرجح ما يدل على الوجوب

ب

قال ـــــ رحمه الله ـــ باب المعتق من كتاب الطلاق
على العبد ان ملاب ولا يملك مال الا ان عبدا يملك كما في
استدلال وجارية الا ان تكون له ولاية مع ع وص الا ان
للمكاتب نفسه واما لا يملك مع العقار لانه معد للاستغلال فيملك
وسوائر زارع و ولاية الاب بنفسه ولا يملك مع العقار
على بعض اصحابنا خلافا لابي حنيفة والشافعي رحمهما الله
فيه نظر لانه ان اراد ان للاب ولاية ملك مال الابن مطلقا
فالدليل يعضد جاري العقار ايضا ولا يجري نفعا قوله
اما لا يملك مع العقار لقوي على ان يكون ح من كلامه تناقض
وان اراد ان له ولاية ملك ماله الذي هو من المنقولات فغير
محتوج كيف والدليل الذي تمسك به ع ولاية ملك الاب
مال الابن وسوق الى عليه الصلوة والسلام اس وهي
لا يشمل مع العقار والمنقول والمعلوم من كلامهم ذكر
المرجوع في كتاب الهبة ان للاب ولاية ملك ما وهب له
مطلقا للخاص وايضا ما ذكره نعتمد في معرض الدين كما
قال ـــــ رحمه الله في كتاب العتاق في الاكتساب
اقول ههنا مواضع لحظ وهي انه يستعمل الافعل التفضيل باللام على
وهو خلاف الاصل المقرر في النحو في المفصل وعبارته عالية ان
مستعار لان لزوم الشكر عند مصاحبهم مر ولزوم الخوف عند

فارقها فلا يعار زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل و
من نظر لانه قال في شرح الاضافة والفعل المفضل يضاف
بالاضافة الى ما يعمل افضل الرجلين وافضل القوم
افضل من افضل رجل وما افضل رجلين وهم افضل رجال في عمل
العرب دون عمر منكرا فمن كلامه تدافع فلا عجب فانه كيف
وان ورد في كلام الاسلام بل كلمات المعدة من المشايخ
في مواضع اقسام وذكر في الاسم بعد ان نقول لو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الا يعار الا ضافة ههنا على من لا يقول
وان من ههنا سومن المفصلة وقد تقرر في علم الاعراب
ان افعل المفضل اذا اضيف الى النكرة فالمضاف اليه من
جنس المفضل والمفضل عليه غير مذكور ثم انه وقع مثل هذا في الجامع
الصغير في باب صفة الكافر اما الشرطية فلان الازيد والانقص
في الاغلب ممكن واحسن اي في نفسه الذي يكون بان لعلم من
ههنا في كلام قول الاعش ولست بالاكثر منهم حصى ولا
اعلم اي عامل لا يعار اللام في اسم الفاعل واسم المفعول اسم
الموصول لا ولو يجوز قصد به الماضي فكان اي قسم من
الموصول لا ولو فما سوى اسم الفاعل والمفعول عند محمد رحمه
الله تقول انه يعار في صوم الايام وليدل العمل وان كان بمعنى
الماضي واما ما ليس في معنى احد من هذين النوعين والكاهل والصانع

يا من خصّ نفسه انعامه المنعمين وعجز عن شكره شكر
قد جرّت غيرك من المأمولين بغيرى من المسائلين فكلاك كلا
الى غيرك مردود وكل طريق الى سواك مسدود وكل خير منك
موجود وعندك مفقود يا من اليه توسلت وعليه فى الا
والضرّاء عولت وتوكلت حاجتى حصرت فرّ اليك وامالى موقوفة
لديك وكل ما وفقتنى له من خير احمله ما طيقه فانت
دليل عليه وطريقه يا قدير الا يؤوده الطالب يا ملجأ يبغيه
كل راغب ما زلت محسنا يا منك بالمنعم جارا على الا
والكرم يا من بكر سحائب الكرم ومن حمده حمد المنعم
يا من جعل الصبر عونا على بلائه والشكر زيادة لنعمائه
اسالك صبرا جميلا وتوفيقا للشكر على المنعم قد جلّت
لحمتك عن سلكك فتفضّل على اقرارى بعجزى عن بعض
اوسع له واقدر على منى وان لم يكن لى عدد ولا
فاجعله ذنبا تغفره برحمتك يا ارحم الراحمين

وفى الحلية رضى الله عنهم قال على بن ابى طالب رضى الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسرى بى
الى السماء السابعة نوديت يا محمد من تزلّف به قادعة
من تقرّب اليه فاحبّ العافية منها فليتزلف بى فيهما فليقل
اللهم يا مخلى الكنوز اهل الغنى ويا مغنى اهل الفقر والفاقة
من سعة تلك الكنوز العائدة عليهم وانظر الىّ بهم يا الله
لا يسعنى غيرك الها ولا الهة معبودة بالقدرة والكلمة
لا اله الا انت ياسادّ الفقر وجابر الكسر وكاشف
الضرّ وعالم السرائر ارحم هزلى الملك من فقرى اسالك
باسمك الجليل فى غناك الذى لا يفتقر ذاكرا بدوام حيدتى
من لزوم فقر اشنى به الدين او نشاط غنى اشتغل به
عن الطاعة بحقّ لؤلؤ اسمائك كلها اطلب اليك من
رزقك كفافا للدنيا يعصمنى به الدين ولا احرمه غيرك
مقادير الارزاق عندك فاقنعنى من تقديرك
لى فيها بما تنزع به ما يؤول بى من الفقر يا غنى فاذا
قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته
من اهل القناعة تم الحديث

منقول من كتاب
الفرج بعد الشدة
تصنيف
القاضى





منها على التغيير المذكور ولا تقسيرها
المراد من العلة مطلق العلة الشاملة
دية على ما بينت عليه فيما سبق بناء
على ذلك تعريفها اولا على وجه العلة
المادية وتقسيمها ثانيا اليها والى غيرها و
خلاف لاهل السنة في تحققها في الممكن
كونها منها على تغيير اخر عدول عن
المقام والمخلص عن ذلك بان يقرأ
على صيغة المجهول كما لا يخفى على ذوي الا

الشاملة للموجودات الظ
انه اراد بالموجودات ما يعم الخارجية والذ
هنية على ما وقع به التصريح اول بحر الفو
والكثرة لان المذكور فيما سبق من التغير

المفهومات بدل الموجودات وهي اعم
من الموجودات الخارجية ولا يا وجه
الا بتعميمها للذهنية فعلم هذا الوجه لا
على الامكان والوجوب في المثال بل لا بد
من ذكر الامتناع معها اذ لا شمول لبعض
المفهومات الموجودة في الذهن كالمخ
تصور احتياج الشيء اطلق الاحتياج
ولم يقيده بالكون في الوجود ليعم الاحتياج
في العدم فان العلية والمعلولية كما تتحققان
في جانب الوجود كذلك تتحققان في جانب
العدم والمتفرع على هذا انما هو شمية مطلق
المحتاج اليه بالعلة لا شمية المحتاج اليه في الوجو
بخصوصه فافهم وجه بصبب في زيادة
قيد الوجود في سر قول المص فالمحتاج اليه

يسمى علة زاعما ان المراد تعريف علة الوجود ثم نقول ولو سلم ان الكلام في علة
الوجود ولكن في ايضا لا وجه للاقتصار
على ذكر قيد الوجود على ما اعترف به بعض
و بعض المواضع و ذكر انه قال محمد رحمه الله في
كشاه البخاري و شرح حكم العين اعلم
ان الشيخ قسم العلة الى قسمين احدهما
علة لماهية الشئ وهي المادة والصورة و
ثانيهما علة لوجود الشئ وهي الفاعل و الغا
ية والموضوع فاذن الصواب تفسير
بما يحتاج اليه الشئ من غير تقييد بالوجود و
المهية او ايراد التقسيم و تغييره بان يقال
هي ما يحتاج اليه الشئ اما في وجوده او في مهيته

ان التحقيق يقتضي ذلك وقال الشار 2
فيما علقه عليه من الحواشي اما التقسيم فتب
منه على تفصيل الواقع في العلل فهذه ثما
ذكر تحقيق ومعرفة واما الاطلاق فرتما لو
منه الذهن الى التنبيه للانقسام بخلاف ما
قيد بالوجود فانه يقف الذهن هناك
ببركة ما ذكرناه بالتامل اللطيف لا يقال
لولا اعتبار القيد المذكور لاندرج في التعريف
ما يحتاج اليه الشئ من صفاته وليس بعلة
انا نقول ان المحتاج الى ذلك هو الصفات
في الحقيقة فلا اندراج ثم ان تقرير المصنف ظاهر
ان المقسم مطلق العلة لا العلة الناقصة و
الشارح تصرف فيه بصرف القسم منه الى

على العلل الاربعة

العلة الناقصة وهو ايضا من التصرفات
انا قصة لان الفاعل من جملة الاقسام
المذكورة ولا يلزم ان يكون ناقصة على ما
سيأتي التصريح به فحقه ان يخرج من تعريف
مطلق العلة كيلا يتوهم انحصاره في الناقصة
منها والظاهر ان المقصر نظر الى هذا فلذلك
جعله من اقسام مطلق العلة الشاملة
للتامة والناقصة واستغنائه عن
امور لما كان الاستغناء عدم الاحتياج
تصور مسبوقا بتصور الاحتياج فلما
تصور الاحتياج سابقا على التصديق بالا
استغناء عن امور ايضا فلان ذكر التصو
ايضا دليلا على ضرورية تصور الاحتياج ومع

وضوح هذا الوجه لان يقال انه مذكور
استطرادا كيف ومقام الاستدلال
بمعزل عن مظنة الاستطراد والتصور
السابق على التصديق الضروري مطلقا
انما قال مطلقا احترازا عن التصديق
الضروري المقيد وهو ما لا يحتاج الى
الكسب والنظر بعد تصور الطرفين
فان التصور السابق على مثل هذا التصديق
الضروري لا يلزم ان يكون ضروريا
فلا يكون اولى بذلك ومن وهم ان المراد
من القيد المذكور تعميم نسبة كونه ضروريا
الى الكل حتى البله والصبيان فقد وهم
لان ضرورية التصديق ليست مما يختلف

قد ذكر مقام الا
استدلال و
ما ذكره في

باختلاف النسب الى المصدق ولا ما
لجعل قيدا للتصور لان فيه مع البعد
جهة اللفظ ترك المهم وهو الغاية الى
على تقدير كونه قيد التصديق الضروري
وذكر ما لا يهم لان فايدته على تقدير كونه قيدا
للتصور تعميم للتصور بالكنه وللتصور بوجه
ما ولا حاجة اليها ههنا والعلة اما تامة

تعريف العلة بالمحتاج اليه ثم تقسيمها
الى التامة والناقصة حيث ان العلة
التامة مطلقا محتاج اليها وبكل هذا
فيما اذا كانت علة تامة لمعلول مركب
اذ لم يكن المعلول جزءا منها لان
المادة والصورة جزء منها وهو عين المعلول

والكل محتاج الى الجزء فهي محتاجة الى المعلول
ولو كان المعلول محتاجا اليها يلزم الدور
وبتقرير ما هذا اندفع ما قيل اطلاق لفظ
العلة على العلة التامة للمركب اصطلاح اخر
لا بمعنى المحتاج اليه لا يقال الاحتياج يستلزم
تقدم المحتاج اليه على المحتاج ولا تقدم للعلة
التامة للمعلول المركب عليه على ما سياتي
به التصريح لانا نقول ان المنفي هو تقدمها على
المعلول بتقدم واحد لا تقدمها مطلقا كيف
والبداهة في تقدمها عليه بتقدمات مستقرة
بعدد العدد انا قصة الراخذة فيها وكونها
محتاجا اليها كذلك فالملازم غير مسلم عن
ملزومه واتضح ان ما يقال من ان كل ما هو

يكون
محتاج اليه داخل في العلة التامة وليس كل
ما هو داخل فيها محتاج اليه فلا يلزم من دخول
المعلول في العلة التامة احتياجه الى نفسه لا
يجدي نفعا في دفع هذا الاشكال لانا نمنع
ان مبناه على كون العلة التامة محتاجا الى المعلول
وذلك لانه لزم على تقدير كونه جزء احتياجه وان فرض
في دفع هذا الاشكال لان له نفعا في دفع اشكال
اخر تقديره ان العلة التامة للمركب مركبة
ومن جملة اجزائها مجموع المادة والصورة
فيلزم احتياج المعلول الى نفسه لان
كل جزء ما هو جزء منها علة ناقصة والعلة
ناقصة كانت او تامة محتاجة اليها وانما
قلنا على تقدير صحته لان المقدمة القائلة ليس

كل ما هو داخل فيها محتاج اليه منظور فيه
اذ يلزم ان يكون العلة التامة مركبة
مما يحتاج اليه المعلول ومما لا يحتاج اليه والمركب
منهما لا يكون محتاجا اليه لان الاحتياج
وجودي والمركب من الوجودي والعدمي
لا يكون وجوديا ثم ان الاشكال السابق
مختل بمنع دخول مجموع المادة والصورة
في العلة التامة فان دخول كل واحدة منهما
فيها لا يستلزم دخول المجموع وانما كنا
نثبتنا بالمنع لكفايته في حل الاشكال و
الا فلنا ان ندعي عدم دخوله ونقول في
بيانه انه لو كان داخلا فيها يلزم دخول
واحدة من المادة والصورة فيها مرتين

ودخول الجزء الواحد في الكل مرتين
باطل ومن هنا تبين ان من ادعى الضرو
ف خلاف ما ادعيناه فقد كابر ان
كان به الشئ بالفعل اى بكون بحيث
يجب من وجوده وجود المعلول بالفعل
فلا يرد النقض بالمادة التي لا تنفك عنها
الصورة كالمادة الفلكية لان كون الفلك
مثلا بالفعل غير مترتب على مادته وان كان
لها مدخل فيه واما النقض بالجزء الاخير
من الصورة المركبة فموقوف على بيان ترتب
لان مجرد الجواز العقلي لا يكفي في نقض
بغات ودونه خرط القتاد فلا حاجة
في دفع النقض المذكور الى تكلف تخصيص

القسم

القسم بان يقال ان المراد بها ما يكون
علة بالذات لا يقال صورة
مدار السؤال والجواب على الغفلة عن
اشتراك الصورة لفظا بين المعنى
المذكور ومعنى المثال والشبه والحامل
في الخشب انما هو الثاني دون الاول فتامل
بل فرد اخر من نوعها يعني ان
علية نوع صورة السيف لنوع السيف
بكليته لا تتخلف عنه كونه بالفعل كعلية
شخصها لشخص غير مسلم ومن ادعى ذلك
فعليه البيان وكن في وراء المنع مستندا
بجواز ان يكون للمادة الجديدة مدخل في الاستناد
والترتب فمن وهم ان الجواب غير منطبق

جلال

حصير

للسوال فقد وهم ومن زعم ان المضاف
محذوف وتقديره الكلام شبه نوعها فما يو
المرام من المادة والصورة الجوهر
اشار بتوصيفها بالجوهريتين وبد
كر الاجزاء بدلتها والاعراض الى اختصا
صها بالجواهر والى الفرق بينها وبين العلة
المادية والعلة الصورية باختصاص الاولين
للجواهر وعموم الثانيتين بحسب الاصطلاح
للاعراض ايضا فمفهوم اشارة هذه
وفق منطوق عبارة وبعض مصنفاتي
قال اطلاق المادة والصورة فيتوقف النذ
على سبيل الشبه والمجاز لاختصاصها بالا
جسام فان غرض التشبيه على ان اطلاق الصور

على الهيئة العارضة للمعلومات وما يستفاد
منه من اطلاق المادة على معروضها ضمنا
على سبيل التشبيه وليس هناك تمسك با
ختصاص المادة والصورة بالاجسام
على اثبات ان العلة المادية والصورية في
تعريف النظر على التشبيه حتى يحتاج ان يقال
تمام التقريب موقوف على عدم الفرق بين
المادة والصورة والعلة المادية والصورية
فمختصان باسم علة لمهية
في الناقشة وهو ان الباء لا يخلو من ان تكون
داخلة على المقصور او على المقصور عليه فعلى
الاول لا وجه للتعليل بقوله تميزا لان قصره
عليه ضروري سواء قصد التميز المذكور او لم
يقصد اذ لا صحة لاطلاق هذا الاسم على غيرهما

وعلى الثاني لا يصح قوله وكانا ان يختصان
باسم علة الوجود لعدم قصرها عليه
اللهم الا ان يقال انها داخلة على المقصور
في الثاني وعلى المقصور عليه في الاول فتأمل
وان كان الشيء به بالقوة قدم الشيء
قبل الجار والمجرور وكان الموافق لما ذكره
الخ قبل هذا من قوله ان كان به الشيء بالفعل
ان يقدر بعدها تنبيها على ان نكتة التقديم
الجار والمجرور وهو قصد تخصيص السبب
لانتاسب اتمام لعدم اختصاصها بالتكوين
فان للمعد ايضا مدخل في كون الشيء بالقوة
ان للفاعل والشرط مدخل في كونه بالفعل فتفطن
رمز الى ان المخصص يجب في تقديمها فيما تقدم

والثاني اعني ما يكون خارجا
كان حقه ان يقول يعني ما يكون لانه
صدد تفسير مراد الغير واياك ان تتوهم
ان الفاعل قد يكون داخلا في المعلول كما
اذا كان المعلول مركبا من الواجب والممكن
لان الفاعل في تلك الصورة انما يكون فاعلا
للجزء الاخير كالجلوس فانه
باعتبار وجوده الذهني علة للسير ليتوقف
فاعلية الفاعل عليه وباعتبار وجوده الخارجي
معلول له فلذلك قيل ان للغاية مع المعلول
علاقتا العلية والمعلولية من جهتين بقي
ههنا شيء وهو ان حكم العلة غير المقتران
بشيء المعلول بانتفائها على ما سيأتي تفصيله
ولا يستلزم المعلول بانتفاء صورة الغاية
بزوال

عن ذهن الفاعل والحق ان الغاية باعتبار
وجودها الذهني غنية للتعلق اختيار الفاعل
بايجاد المعلول ولا حاجة الى هذا التعلق
بعد الايجاد فلا حاجة الى ما لا بد منه لاجله
ايضا لتوقف عليها لقائل ان
يقول توقف الوجود المعلول على الفاعل
لا شبهة فيه واما توقفه على الغاية فغير مسلم
لان احتياج الى الفاعل مطلقا لا الى الفاعل
المختار بخصوصه كما تقرر في موضعه ان الاحتياج
علة الحاجة الى الفاعل مطلقا والموقوف عليه
به على ما وقع التصريح به بعيد هذا انما هو الفاعل
بالاختيار لا فعل الفاعل مطلقا دون المهية
كما ان وجود المعلول المركب يتوقف على
الفاعل والغاية كذلك مهيته تتوقف عليهما

مرجحي لاقدام
الفاعل على
الايجاد

وبعد وجود المعلول لا يبقى احتياج
الى الفاعل والى الغاية في ذلك الحين وانما

لا مرفي بحث تحصيلية المهية من ان مهية
المركب في حد ذاتها مع قطع النظر عن
وجودها ممكنا تحتاج الى ضم بعض اجزائها
الى بعض وذلك الضم اثر الفاعل فهي في حد
ذاتها مع قطع النظر عن وجودها محتاجة
الى الفاعل وبواسطته الى الغاية فالوقوف
المذكور منظور فيه وتخصيص المهية بالبسيط
بايباه المقام لان الكلام في المعلول المشتمل على
المادة والصورة ولا تحقق لهما في البسيط وايضا
توقف المعلول المركب الى الفاعل والغاية انما
هو بواسطة توقف مادته وصورته اليهما فلا
تشترك الوجود والمهية في التوقف الى الفاعل
والصورة يستلزم اشتراكهما في التوقف الى

هاتوا سُمِ الهوى وعنه قولوا ... ما غير حديث اهله مقبول
في العشق افيضو على اعينا ... موضوع احاديثكم محمول

ايات بينة الهوى بي ظهرت ... قبلي كتبت وفي زماني انتشرت
هذي يكبدي اذا اللمى انفطرت ... حمراء كالدموع اتت تتحدر
وفوت الفتى خيرله من حياته ... اذا كان ذا حال اليه يصير

روي ان ابي بن خلف كان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم حين
يوم بدر عندي فرس اعلفها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فا
النبي صلى الله عليه وسلم له انا اقتلك ان شاء الله تعالى فلما كان يو
قال ابن اسحق رضي الله عنه فجعلت اتهيأ فجاء شد على فرسه طالب رسول الله
وسلم فاعترضه رجال من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه و
هكذا اي خلوا طريقه فتناول الحربة من الحارث بن الصمة ثم
انتفاضت تطاير واعنه تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انت
ثم استقبله النبي صلى الله عليه وسلم فطعنه في عنقه طعنة
منها عن فرسه مرارا وقيل كسر ضلعا من اضلاعه فجعل يخور
يقول قتلني محمد وهو يقول له بأبي انت علي لو كان بجميع
اصابهم اليوم قد قال انا اقتلك والله لو بصق علي لقتلني فاحتمله
فيقولون له ما رأيناك من سرح بانت سعاد في البيت المشروح وهو قو
حتى وضعت يميني لا انازعه ... في كفه ذي نقاب قيله القيل

ل صاحب العمانة البغي فعل بعض فاعل افعل يمكن ان يكون فعولا فعولى
له الذكر والمؤنث فصار بغيا بالقلب ثم الادغام فكتبه العامي والجاهل
ضا له نصه قوله بيع ولم اكل بغيا فان المدعى جواز بيع الكلاب مطلقا
قول المهذب فيه سبع البخاري تذكر بانه وتبع المصنف للغزالي ان المدعى صحة بيع
الكلاب التي فيها منفعة صحيح قال له باب بيع البهيمة وحالت الحنفية يصح بيع
الكلاب التي فيها منفعة وهذا مخصوص بنوع كما ترى اقول يمكن ان يحمل
بيع الهر فيها انها منفعة
ع تنقيح الحاوي والاولى ان يقال العلة بالاطلاق انها بيتا ذ
ة رواية القول له ذ رواية الغمار بينا انه ما طلاق اطلاق فيما لفظ قولا بالدين
ا اذا قوبلا بالعين فالبيع فاسد حتى يملك بما قابله بالقبض ويقوم دونهما
سعها وثمنا اول بغم وتقدم انها كون سعيها ما طلا وثمنا مستقصى له مال البيع
الفاسد فاجيب بان هذا لا يخلو عن النكرار ولم اذكر لم اذكر صاحب الوفاء
هذا المعنى هنا بعد ما اورده مستقصاة له باب البيع الفاسد
وليت شعري
عند احد منهم
فيها الظاهر ان هذا لا يصح بالنظر الى البهيمة لانها حيوان ما لم تمت حتف انفها الا
ان جاز ذبحها التي خشيت او جرحت في غير موضع الذبح وكذا ذباح الحوس لانها
الحوالي عند اربابها لكنه يناقض اختصاص الاستثناء بالكلب والخنزير كما هو المفهوم
من الدلالة ومن قال يصح بيع عبد كل من قال اي اود وثالث الاربعة عبد
المسئلة في آخر باب الربا بحثا وقال بعض الفضلاء من المقصدين للتوضيح ذكر صاحب
الدراية من المسئلة في فصل منثور اولا وثانيا بعد السلم ذاعيا انها لا تنتظم مع
ما في باب ما لا يجوز بيعه واعم بعد ما الا بابها ونظمها مع بابها سببا والحاصل
والمطلوب المفهوم من كلام الشارح في آخر الكتاب ان صاحب الدراية وغيره من المحصنين
انما ذكروا المسئلة في الموضع الاخير تبعا في ذكره وجه عنوان اشباه عند اعاد الكتب
والابواب لعدم ادراكه ما فاتت من ذكرها فيما كان يحق ان يذكر فيه اي في البوابها
لانهم زعموا انها كانت تنتظم في سلك باب من تذكر الا على ما ذكره الموفق للصنف

الحمد لله الذي استوى الى السما، وخلق الارض وجعل فيها رواسي
منها الما، والصلوة على محمد سيد الانبيا وسند الاصفيا وعلى آله وصحبه
الاتقيا وبعد فانه لما رأيت اضطراب اقوال العلما في مسئلة
خلق الارض على خلق السما بذلت جهدي في استخراج آرا، الاكابر
الكتيب والدفاتر وصحت اليه ما يخ لنا خاطر الفاتر في التوفيق بين
والتلفيق بين الروايات انه ولا التوفيق وبيان ازرة التحقيق
تعارضت الآيات الثلث الواقعة في السور الثلث احدها في سورة
وهو قوله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السما فسو
سبع سمٰوٰت الآية والثانية في سورة حم السجدة وهو قوله قل ائنكم
بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجع
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها اربعة ايام سوا
ثم استوى الى السما وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا ا
طايعين فقضيهن سبع سمٰوٰت في يومين الآية والثالثة في سورة والنازعا
وهو قوله ءانتم اشد خلقا ام السما بناها رفع سمكها فسواها واغطش
ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها
والجبال ارساها الآية حيث دل ظاهر الاية الاولى على تقدم خلق
الارض وما فيها على خلق السما ودل ظاهر الآية الثالثة على تقدم خلق
على خلق الارض وما فيها اختلف العلما في سنة اصلة واشتهر قولان
الاول وهو قول من يقدم خلق الارض وما فيها على خلق السما كما جا
من الاية الاولى قال به عباس ومجاهد وفهم تاويل الآية الثانية

هذا كتاب الشيخ العلامة ... الشيخ ... الشافعي ...

هذا كتاب الشيخ العلامة ... الشيخ ... الشافعي ...

ي الدهر للاحرار بيتاً سماؤه غموم واحزان وحيطانه الفقر
ساحته بؤس وذل وبابه همومٌ واشغال يضيق بها الصدر
واسكنهم اياه قهراً وعنوة وقال لهم مفتاح بابكم الصبر

للسيد الشريف الجرجاني رحمه الله تعالى

قرأت بدار عبد الله ضيفاً فجوّد منّي بالاضافة
فصرت اضافة وهو اولى لان الجر من عمل الاضافة

اللهم اني اسألك بحق ذاتك التي لا تشبه الذوات
وبحق صفاتك التي لا تشبه الصفات وبحق
اسمائك التي تدوم بها الثقلان وبحق اسمائك التي
تقدر بها الاقوات وبحق اسمائك التي تدبر بها الكائنات
وبحق اسمائك التي تعلم بها المغيبات وبحق اسمائك التي
تقضي بها الحاجات وبحق اسمائك التي تجيب بها الدعوات
وبحق اسمائك التي تعصم بها المستغيثات وبحق اسمائك
التي تضاعف بها الحسنات وبحق كل مرد دعائك
بهذه الدعوات وبحق حبيبك محمد سيد السادات
بمنا من جميع الهلكات يا من يقبل التوبة عن عباده

افتتاح کلام بنام واجب الاعظام سلطانی سزد که
بامر نافذ از لی جنود مجنده اعیان ممکنات را از سرحد
عدم بدار الملک وجود ساخت و منشور خلافت کبری بنام
آدم خاکی مرقوم رقم عنایت گردانیده او را بحلهٔ خلعت
واصطفا و تشریف اضافت واجتبا بنواخت مبدئی که
لوح فطرت انسانی را بنقوش اسما موشح ساخته در کنار غیب
نفس ناطقه نهاد ناچون بمقتضای وعلم آدم الاسماء کلها
حقایق اسما وصفات لم یزلی و دقایق حکمت علمی و عملی
تحصیل نماید و ببرّ معارف علمیه وملکات سنیه پا قدام معالج ه
همت برآید در مدرسهٔ ملکوت بحکم قال یا آدم انبئهم
باسمائهم منصب افتاده مشبهیان ملاء اعلی را سزد
وشاید و درود و برکاملی که بحسب نشأهٔ قدسی که فاتحهٔ کتاب
ابداع واختراع وبصورهٔ انسی دیباچهٔ مکارم اخلاق
ولطایف اصطناع است همچنان که به بزرگواری ادب

شعایر شرعی واسرار نواهی وصفی مستر شدان مسالک
هدایت را از مضالک غوایت خلاص داده بمستر منزل
رشد کان بوادی سلوک ومتعطشان فیافی طلب را
بمطلبا حسن ارشاد به سهل زلال وصال رسانیده
وبر آل واصحاب او که حملهٔ حماة ملت بیضا ومهداة طریقت
زهرا و فارسان میادین دین وحارسان شرع مبین اند
دعاء دولت حضرت خاقانی صاحب زمانی خلد الله ظلال
خلافته ورأفته علی العالمین بعد از حمد ملک منعام وصلوة
وسلام بر سید انام علیه افضل التحیات والاکرام تو شیح
معاقد کلام بذکر القاب همایون پادشاهی لایق بارخه که
جهان جهانیان بنور عدلش روشن شده وبسیط
عرصهٔ هامون از یمن فضل کاملش گلشن گشته خنزری که
الحق با آنکه همگی چشم صاحب قرانی چون او در هیچ قرن
ندیده و افلاک همه تن گوش گشته طنین طنطنهٔ صاحب
دولتی بدین مرتبه نشنیده وسعادت واقبال بیمن همت

غلامی حضرت بصفت قبول موصوف شونند ظفر و نصرت
در بهم روز کمال از بیم زوال با به چتر همایون پناه آرند
تیغش آفتابست که چون عدو آنرا بر سمت الراس
بیند وقت زوال خود داند آنست که شرار آتش
شراره و حقد از سینهٔ مخالفان باز نشاند نی بل
آتشیست که چون در صحار زمکاه در کبد دشمنان زد
کیاه صفت تر و خشک بسوزاند آیینهٔ روشنیست
که عروس حسنا ملک چهرهٔ خود را جز در صفای او نتواند دید
جوهریست کاروان که دشمن سودایی جز بنقد جوهر
از و نتواند خرید پاک گوهریست از خاندان وآنرا نشان
احدیت مهیب پیکری صفت سطوره او فیه بائس شدید
تیرش حایلیست مسرع که اجل نامهٔ اعدا در دستش راست
بسته پاپکیست تیز رو که بر سم سفارت از ملک الموت
باحضار مخالفان آمده معینست تاریک در دل تاریک
خصمش سر بر زده خیالیست راست در دماغ خیال

دولتش جای کرفته چتر عظمت و قارش بر سر خود را تهمت
فرشید در سایهٔ اوست ایوانیست که طغات سماوات
رفعت بهات نردبان نه پایهٔ اوست بیکران سبک خیزش تند
بادیست سلیمان زمان بر آن سوار دیو نژاد دیست پری پیکر
عفریت رفتار پی فلک الافلاک است که آفتاب را بیک
روز از مشرق بمغرب رساند یا نسر طایر است که بیک
شتابروز کرد جهان بر آید چون در میدان جهاد بر طبق والعادیات
ضبحا با عداء دین جولان نماید فلک غبار ظفر آثارش را که بتشریف
فاثرن به نقعا مخصوصست تو تیا چشم خورشید سازد و فتی که بحکم
فالمورییات قدحا از غایت سرعت سیر آتش از نعل فرسا
فلک فرسایش برافروزد کفار اشرار را خرمن هستی بسوزد
کاسمان که شاه در بزم رزم از جام عبرت آفتاب دار نشکیر شود
مخالف رو به صفت را جای قرار نماند و زمانی که تمیر کینه کزار
ذوالفقار کردارش را چون صبح صادق از افق نیام بر آید دشمن
سیاه روی ظلمت شعار را جز فرار چاره نباشد اری شب را

بکشرهٔ سیاهی لشکر مقابل باش تنها خورشید رخشان میتوانست
وموی ضعیف را به بسیاری حشر مقابله باسلیمان متصور نه بود
عدلش فریاد جزا از مرغان چمن برنیاید و بیداد غیر از غنچهٔ معصوم
برعاشقی پیدا نیاید چرا آنکه چون عقاب ستمگری طغیان برآورد
کبوتر وار گردنش در طوق کشد و هر کس که باز جنگل عدوان
و فتنه در گوشهٔ چشم خونبار نخواب رفته و آشوب در شکن زلف
بتان قرار کرفته بجز ابروی دلبران کرا مجالی که کمان فتنه بزه آورد
بغیر از مژگان مرویان کرا یارا که تیغ عدوان کشیده دارد
آفتاب چون بتیغ کشیدن منسوبست از تنش قهرش
زرد برآمده هر شام بمغرب مخفی شود اما مه تر سیاستش
صبح کاه کریبان کرفته از راه شرق بیرون کاه آورد چون بحجهٔ
اقتنابس نور بوزدی متهم شده از بیم صولت فهرش در حجاب
تاری متواری کردد و هر که چون عقاب سر بتعدی و طغیان
برآورد کبوتر وار کردنش در طوق کشد و هر کس که چون
باز جنگل عدوان بکشاید از زنجیر زنک بر پایش بندد

دهشت مبارک فالش هر طاعنان توجه منعطف سازد
لشکر مخالفت از صیت صولت او انهزام یافته راه بادیه یابد
رایات نصرت آیاتش هر جا بزم ماضی روی اقبال آورد
در حال فتح با استقبال آید چون با چشم بهرام انتقام بمیدان
فال که شکار کاه شیر است در آید بهرام را کور پندارد و شیر را
مور شمارد بحکم عدالت بار کران ستر از کردن ضعیف دشمن
برداشته و ببرتم ایالت خم پیکان در زمین دل مخالفان
کاشته و عجب آنکه خار کارد اما کل فتح بار آرد شعر
شهی که کوی فلک را سواد تدبیرش چو کوی دخم چوکان اقتدار آورد
بلهد معدلتش برهٔ کریخته را کرفت کرک کشان در شبان آورد
فلک زبهر علیق سمند او چون کاه بشکل سنبله از راه کمکشان آورد
وکر کسی نتواند بر سم دست انداز شبدور رأفت او زدور بکان آورد
وسوالسلطان الاعظم والخاقان الاکرم الذی بیداقتداره معالیه
الزمان وبکف کفایته زمام مصالح نوع الانسان حامی بلاد الله
قمع الجور والطغیان ماحی آثار الظلم والعدوان السلطان ابن السلطان

ابن السلطان نصر الدولة والخلافة والدنیا والدین حسن بیک بهادر
خان خلده الله تعالی ظلال خلافته وابّده علی العالمین انواره
ولازال اعلام رأفته مرتفعة الی محیط الخضرا واعداه دولته
عن بسیط الغبراء الکه نام سعادت فرجامش بزبان عدد که
لغت خاص خواص ورثهٔ حضرتی است ایضاح مینماید از انکه
سلطان جهان ونیّر زمین وزمان عالی شانست والنجاکه
عیانست چه محتاج بیانست والحق اکابر ابجد کشف
وکهینی که از درج محجوبهٔ حال حوادث استقبالرا بنظر اشهود بینند
ودانند واز لوح دل صافی نقوش پیشی را کما ینبغی خوانند بتصریح
وتلویح در رسایل وکتب بتمشیر بظهور این دولت عالی قدر نهاده
بالخلود مدی الایام والتعاقب فرموده اند ودر مواضع متعدده ذکر اوصاف
وشمایل آن حضرت نموده وجه امارت براستحکام قواعد این دولت
قاهرهٔ اجلی واعلی ازانکه صبح ظهورش از مطلع بضع سنین
سر بر زده چنانچه عالمیان برای العین مشاهده مینمودند بوجهی
که هیچ کس را هیچ وجه دران ریبی نمانده مصرع طلع الصبح لذی العین

وتحقیق منفرس داند که احوال همایون فالش بزبان حال
وعلم صادقه میدهد که عما قریب در بخیم ربع مسکون
وشحون عرصهٔ ماهون وجوه دنانیر ودؤس منابر بشرف نام
والقاب مباهات انتسابش مفتخر ومباهی خواهد شد
بهجت باش تا آفتاب جلوه کند کین هنوز از نتایج سحر است
ایزد تعالی قباب عظمت وجلال این پادشاه عدیم المثال را بتأیید
خلود مؤید دارد شعر در ظل آفتاب تو آسوده اند خلق
یارب مباد تا بقیامت زوال تو بقیت بقاء الدهر یکهف اهله
ومنادا عالمیان تشاهل تمهید سبب تألیف وذکر الاسباب
همایون پادشاه زاده اسلام خلد الله ملکه وسلطانه
چون بمقتضای قضیهٔ صادقه نعم الآله علی العباد کثیرة واجبهن نجابة
اولاد بهترین نعمتی وخوبترین منحتی طرایف انام را نجابت
اولاد عظام است از فیض فضل ربانی ویمن تأیید سبحانی
حضرت صاحبقرانی را خلفی صدق ارزانی شرع که بحکم الولد
سرّ بتمندی بآبا یا الغرر آیین بصفت وعدالت وقوانین سلطنت

ولایالت قدوه خود را سیرت کرد بمد آن حضرت دانشه هیچ
دقیقه از دقایق قواعد ملک ملت نامرعی نگذاشته شعر
شنشنة أعرفها من أخزم وهل الشبل إلا كالأبا فاظلم اعنی حضرت
بادشاه وبادشاه زاده اسلام نقاوه سلاطین ایام
جوان بختی که با حداثت سن اکر اعاظم سلاطین ماضیه بود ذوی
دقایق پادشاهی را از رای خرده دانش استفاده نمود ذوی
فکر صواب انجامش نسخه ایست راست مطابق رقم قدر
به پیر وجوان و به تدبیر پیر آنکه رخشش در باغ فتح و اقبال نهایت
که آب از خون دل مخالف خورد و پیکانش در کلشن ظفر و فیروزی
غنچه ایست از نسیم نصرت تازه تر نشک باید بخشش فاطعیت
بر رجه طالع اعدا رسیده تیرش سهم الموتیست که بجسب نرسیده
به خانه نکبت دشمن انجامیده و سنانش عصای موسی صفت
از سنگ دل عدو چشمه های خون روان سازد تیرش شهاب
ثاقب وار مردم تمرده را از اوج مستی بخاک نشینی اندازد
به آب تیغ ابدار دل سیاه عدو را از کدورات حسد

وبدانه نشئی پاک کند وبقصد مه کرد کران سر نامه وشمن از ثقل باد
فخوت سبک کرد انه ناموکش راست الفیت وهمیان جان اعدا
نشسته پیکانش جوهریست در کنجینه سینه اعدا فقان جای
کرفته تیرش صفحه تیر فلک را هدف ساخته رمحش سیر سماک
رامح را فراخته وکمانش منفضم باسم الف مشدد که بر تحقیق واثبات
فتح دالست یا بر خلاف اصل مشعر به نفی وزوال دشمن بفعال
در اوی افلاک اکر نه از خوف آن بودی که چون لولو والا این نزا
بکنه زمین لالا بخشد هر آینه در سلک ذرخوانه عاصر منظم بودندی
وآفتاب وماه را اکر نه بیم آن بودی که بجای نقدین این نثار اخام
کمتر بین کرایی صرف فرمایه البته باقسط هر شبه در دوجه عمال خاصه
فرو آمدندی شعر الدرّ والدرّ خافا جوده
فتحنا بالجر والافلاک غزوه بیت السلطنة القاهره دره صدف
الکلاء والباهره منظر آیات الالطاف الربانیه مطلع انوار
العنایات الرحمانیه مطرح الانوار الملکوتیه مطلع الانظار اللاهوتیه سر
خسرو مالک رقاب دین پناه آفتاب سکرمت ظل الله

ز آفتابش هم سنان یوم سبا ✻ تو امانش چاکر زرین کمر ✻
پیکرش کان سپهر سر نور و صفاست ✻ سایه انوار خورشید بقاست ✻
طاصرا کر سایه عین نور نیست ✻ یک مبین کر نور چندان دور نیست ✻
سایه را ضد دوم کو پدر حکیم ✻ از دو بی بگذر که کشتی مستقیم ✻
سلطنت را نور خلت کرده دلیل ✻ مظهرش از غیب شد سلطان خلیل ✻
اسم و ذر آز وصفت یت ساختند ✻ رایت تزویر زور افراختند ✻
تاجور را از مقدم او نور شد ✻ ظلمت ظلم از ممالک دور شد ✻
لیک سلطان چون خلیل بت شکن ✻ محو کرد آن جمله را از بیخ و بن ✻
کوهر آسا ناسش اخفا میکنم ✻ نظم در سلک معما میکشم ✻
آسمانرا سر شد و جان بکاست ✻ صبح رو بنمود تا قرین زلف خواست ✻
مه ز زلفش شه و کرد زندگی تب ✻ تا به بیند مطلع رویش لب شب ✻
شد جوان سلطان لطفت پایان او ✻ کاولی شب مینماید صبح رو ✻
جا بمنزل از طور مدارک برتر است ✻ عقل با قدرش چو خاشاکی بحور است ✻
چون ندارم از ثنایش هم زدن ✻ دست در ریل دعا خواهم زدن ✻
یارب از چشم بد انش دور دار ✻ رایت اقبال او منصور دار ✻

برتر از ایوان کیوان رتبتش ✻ سوره انا فتحنا نصرتش ✻
دوستانش بر بساط عز و ناز ✻ دشمنان چون شمع در سوز و گداز ✻
وا ز آثار سعادت و نجابت آن حضرت آنکه با وجود عنفوان جوانی
و توافی اسباب عیش و کامرانی و علایق سلطنت و جهانبانی
زمان سر خوشان عزور او فاغت فراغت به استیفاء لذت
جهانی و اسمنای قوای غضبی و شهوانی گذرانند بلکه معظم اوقات
همایون ساعات را بعد از فراغ از ادای فرایض ملت و قیام
بمصالح مملکت و حوایج رعیت و اقامت مراسم تفصیفه عدالت
مصروف حقایق علمی و نوادر حکمی و ضایع و امثال ارباب علم
و اکمال و حکایات سلاطین عدل آیین و اساطین ایالت دین میفرمایند
و مصداق این مسیاح آنکه کتابی مشتمل بر نفایس حکم و غرایب
کلم از سخنان ملوک نامدار و ائمه ابرار و حکما کبار بمقتضای وجیز
جلیل فی الزمان کتاب بمبه بضمیر منیر ساخته اند و الحق کتابیست مشتمل
بر بسیاری فوایدار جمند و حقایق بلند و لهذا اسلاف عظام ان حضرت
اقتدا و در خزانه عامره ضمیمه نفایس جواهر میگردانیده اند فما چون

تصنیف بعضی معتقد مانست و مشتمل بر عبارات غیر متعارفه و اشعار
غیر سکه امثال آن اکنون متداول نیست اشارة علیه برین جمله
نقاد یافت که این فقیر نیز بضاعت اینا بر بهمی و تتبعی نماید و چون بنظر
اندیشه دران امعانی رفت چنان نمود که بحسب ترتیب
و ضبط اجزاء کتاب مشوش و منتشر است و بحسب مقاصد
از احاطه بتمام ارکان علم اخلاق و سیاست قاصر سمت مهار طبع
این نقش بر لوح خیال کشید که مدونی رود که با انکه بر اصول حکمت
عملی مشتمل باشد در شواهد و دلایل از انوار آیات
قرآنی و مشکوة احادیث حضرت ختم نبوت علیه افضل الصلوة
والتحیات و مصابیح بخشان صحابه و تابعین و منابع و اوتاد دین
و لمعات اشارات اساطین حکما الهیین رود و در مواضع
مناسبه بقدر امکان بر مقاصد آن نسخ محافظه کند و در مظان
لایقه از ذوقیات اهل کشف و شهود جاگشتی نماید تا از مباحثی خوار
زمان تی نصیب نباشد امید انکه بفرسودن سلطانی کتاب شود
هم طالبان حقایق علیه را و هم سالکان مناهج حکمت علیه را از زلال

علی دانی و نصیب کافی باشد ان شاء الله وحده و چون مقاصد این کتاب
و افاده حکمت عملیت و آن عبارتست از علم باحوال نفس ناطقه
از بن روکه افعال محموده و مذمومه بارادت از و صادر توانند داشت
تا بسبب آن علم از رذائل متخلی و بفضایل متحلی شود و بکمالی که متوجه
آنست برسد و افعال مذکوره منقسم بود قسم یکی آنچه راجع شود بانفس
باتنها و انرا علم اخلاق و فرمنک خوانند و دیگر انکه راجع باشد
بمشارکت با افراد نوع و این نیز دو قسمست یکی انچه راجع شود بمشارکت
منزلی یعنی آنچه سبب انتظام احوال اهل منزل واحد باشد و انرا علم
کدخدایی و تدبیر منزلی گویند و دیگر آنچه راجع شود بمشارکت در بلده
و ولایت یا اقلیم و مملکت و انرا علم مملکت داری و سیاست مدن
خوانند پس لامحاله مقاصد کتاب که مسمی بلوامع الاشراق فی مکارم
الاخلاق است در اقسام ثلثه مخصر باشد و چون ادب نه وین
مقتضی تقدیم مقدمه ایست مشتمل بر بعضی امور متعلقه بنفس کتاب
بصیرة طالب و اعانة او در تحصیل مطالب باشد بترتیب آن
بر مطلبی در بیان امور مذکوره و سه لامعه در مقاصد شتی شرفت

واز فصول ومقاطع تعبیر بطلعات ونظایر آن مناسب نمود والتوفیق
من الله لا غیره ولا نستعین الا بآیاته مطلع قال الله تعالی
ما خلقنا السموات والارض وما بینهما لاعبین وقال الله تعالی
أفحسبتم أنما خلقناکم عبثا وأنکم الینا لا ترجعون انچه تواسطهٔ
این دو بیت قدسی بیایان بمنظر تحقیق را این معنی مشاهد ومعاین
شود که ذرات اکوان وحقایق عالم امکان را که از ممکن غیب
بمنصهٔ شهود جلوه دادند وبحکمه صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة آراسته درعوض عیان در آورند بلکم اعطی کل شیء خلقه
ثم تهدی هریک را غایتی ومصلحتیست که بمنزل ثمرهٔ آنست چه
فرض جواد مطلق وفعال برحق اگرچه معلل باغراض نیست اما خالی
از حکم ومصالح وغایات ومثمرات نیست خانهٔ هر دو مقدمه
در علم الهی برهان قاطعه ودلایل ساطعه مثبت شده وغایهٔ
انسان که خلاصهٔ اکوان وعین اعیان ونقاوهٔ جهان است خلافت
آلهیست خانهٔ مواذ قال ربک للملائکة انی جاعل فی الارض خلیفة
وفحوای وهو الذی جعلکم خلائف فی الارض اضاح ازان مینماید ودر آیهٔ

خلائف

کریمهٔ انا عرضنا الامانة علی السموات والارض والجبال فابین
ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه کان ظلوما جهولا اگر
امانت را حمل بر عقل ما تکلیف کنند جایز در تفاسیر مشهور
مسطور نرست براول متوجه شود که جن وملائکه با انسان بر عقل
شریکند در ثانی آنکه جن در تکلیف با انسان مساهم است پس
حمل آن مخصوص نباشد واز سیاق آیت اختصاص انسان بآن
فهم نمیشود کالا لحق علی من له ذوق سلیم بلکه جن بر سر خلافت
آلهی بایه نمود که تحمل عبای انرا حرم آدم ضعیف وخور نبود چه
بار وجود خویش نتوانست کشید لیکن زبار عشق کشیدن ضعیف
آسمان بار امانت نتوانست کشید قرعهٔ کار بنام من دیوانه زدند
واستحقاق انسان مرتبهٔ خلافت بر اینا بر کمال قابلیت اوست
صفات مقابل را بر وجهی که مظهر اسماء متقابله آلهی توانسته وبمهارت
عالم صورت ومعنی قیام توانسته نموده جه ملائک را اگرچه جهت موخلافت
ولوازم آن چون اشراقات علمی وتوابع ازان لوث عقلی بحسب
فطرت حاصلست اما از جهت جسمانیت وکثافت مادهٔ

بکلی نی نصیب اند اجسام فلک را کرد بحسب قواعد حکمت نفس
ناطقه مست اما کمالات نفسانیه انسان فطری است و اجسام
ایشان از کیفیات متخالفه و طبایع متخالفه بریست و سیر در مدارج
مختلفه و مراتب متفاوته و تقلب در اطوار نقص کمال و تحول از نقایص
احوال و احاطت بر جمیع حقایق علوی و سفلی ندارند بخلاف نفس انسانی
انسانی که بر جمیع اطوار محیط است و بر تمام مراتب سایر اولا
در بدو وجود از رتبت جمادی بمرتبهٔ نامی و از نامی بر رتبت حیوانی
رسیده و از انجا بدرجات انسانی انجامیده و چون جلیهٔ اعتدال مزاج
و تعدیل قوای جسمانی و نفسانی متحقق گردد مستحق البدن و النفس
شبیه باجرام سماوی باشد چه توسط میان اضداد بمنزلهٔ خلو از اضداد است
و بواسطه این تصفیه نفس منتقش بصور حوادث ماضیه و آتیه بود چه
جزوی شود هم چون نفس فلکیه یا بواسطه اطلاع بر عالم مثال که نزد
اساطین حکمت بیانی و عیانی ثابت است یا بواسطه انعکاس
صور قدسیه از مصباح نفس طلعت بمشکوة خیال و متمثل او بصوری
و جالی که مقتضای حقیقت مرئی و طبیعت مرآة باشد چنانکه

را بعضی حکمات و چون از این مرتبه ترقی نموده نفس ماسوی الله و
از خاطر بیابرد و به اقدام همت بر شواهق خطایر قدس بر آید و هم بمرتبهٔ
مشاهده و حضرت صرف متحقق گردد و زمرهٔ ملایکه مقربین بل در صف
اعاظم ایشان باشد و مع ذلک محبوس و مقصور در یکی مقام نباشد
بلکه بهر مقام را که خواهد محط رحل و منزل قصد تواند داشت

شعر لقد صار قلبی قابلا کل صورة فمرعی لغزلان و دیر لرهبان
و بیت بدین ما جبت انی توجهت رکایه ارسلت دینی و ایمانی

و این جهت که ایزد است و جماعه که ملکان از جمله اند اتفاق
نموده اند بر انکه خواص ملک افضل است کر آدمی صفتی از ملک
دور تر باشد چه گاه ملک خاک آدم زاد است فاما در عوام بشر عوام ملک
خلاف کرده اند یعنی تفضیل عوام بشر کرده اند چنانچه در کلامیه مشهور
و مسطور است و بعضی بخلاف آن قائل شده اند و شکی نیست
که خواص ملک از عوام بشر افضل خواهد بود و از حضرت مرتضوی که مدینهٔ علم را
باب و باب اولی البیان یقین را آب رضی الله عنه و کرم الله وجهه
این فرع منقول است که الله تعالی ملک را عقل داد بی شهوت و غضب

بشر از خواص

وحیوانی را شهوت و غضب ذاذی عقل و ان نزاعرد و ذاذیس
اگر انسان شهوت و غضب را مطیع و منقاد عقل گرداند و بکمال عقلی
برسد رتبهٔ او از ملک اعلی بگذرد چه ملک را مزاحمتی نیست
بلکه اختیار او در آن نه و انسان با وجود مزاحم سعی و اجتهاد باین
مرتبه فایز شده و اگر عقلی را مغلوب شهوت و غضب سازد خود را
از رتبهٔ بهایم فرو تر اند از وجه انسان بواسطهٔ فقدان عقل و واجع
شهوت و غضب توانند بود در نقصان معذور اند بخلاف انسان

پست آدمی زاد طرفه معجونیست ۸ از فرشته سرشته و ز حیوان
گر کند میل این شود کم ازین ۸ ور کند میل آن شود به ازان

و خلافی که در ترجیح انسان بر ملک از حکما منقول است صاحب
اصطلاحات صوفیه اشارتی بوضع آن فرموده و طریق توفیق بین
الفریقین نموده بر بن وجه که شرف غیر کمالست چه شرف بسبب
قرب بمبدا است در سلسلهٔ ایجاد و غلبه روحانیت و نزاهت
که لازم آنست و کمال بسبب جامعیت است پس هر که
ملک بنا بر قلت وسایط و غلبه احکام بجزء اشرف از انسان

بالیاء عامی و الاصل البداءة

واعلم ان الذی یسع ثلث العلم والرحمة والقلب قال ربنا وسعت کل
رحمة وعلما واحاط بکل شیء علما وسعت رحمتی کل شیء وقال ما وسعنی
ارضی ولا سمائی ووسعنی قلب عبدی المؤمن فسبحان من وسعت رحمته الرحمن وجعلها
اوسع اوصافه وبالقلب ثنی (هذا مضی) ثم اعلم بان الحق تعالی کان ثابتا
فی الصحیح یتجلی فی الصور عند التجلی وان الحق کما اذا وسع القلب الاسع غیره
من المخلوقات فکذلک یسع بملایینه من لفظ ثم الی هنا ساقط من بعد ان ساق اشتباه
الفلک والوهمی کما مر لطیفا الی اصله یستند تقلب القلب الذی وهو التجلی الالهی
فی صور تجلیاته کما مر فی الحدیث واذا کان التجلی بحسب استعداد المتجلی له
والقلب الذی یسع الحق لا یکون الا من له استعداد جمیع التجلیات الالهیة
الذاتیة والاسمائیة واذا وسعه لا یسع معه غیره من المخلوقات وذلک لما مضی
غیر الحق عند تجلیه فی نظر المتجلی له کما اذا تجلی بالاحدیة فان الکثرة تنمحق
عنده فالمتجلی له لا یسع لنفسه فضلا عن غیره ولا یرتاب ذائقه ایضا الا عان الحق
هنالک او الاختفاء الاعیار عند ظهور انوار الحق فی نظر المتجلی له کاختفاء الکواکب
عند طلوع الشمس مع بقاء اعیانها ولما کانت السعة مقتضیة للاثنینیة
اذ لا غیر الهی یسع نفسه فسر المجمع الثانی ومعنی هذا ای معنی قولنا اذا
وسع القلب الا یسع غیره انه اذا نظر الی الحق عند تجلیه له لا یمکن معه ان ینظر
الغیر والاشتغال القلب بتجلیته الیه واختفاء الاغیار بنور انوار الواحد القهار
وذلک العارف مزاحم السعة کما قال ابو یزید البسطامی لو اراد الوحش و ما حولها
الف الف مرة فی زاویة من زوایا قلب العارف ما احست به لان القلب بحصول
السعة الغیر المتناهیة عند تجلی ما هو غیر متناه و العرش و ما فیها علی ای مقدار
یفرض یکون امتناهیا و لا نسبة بین المتناهی و غیر المتناهی و بهذا ظهر فضل
الحق ان الحدیث اذا قرن بالقدیم توهم انه لا اثر و قلب السع القدیم کیف یحیط
بالحق مع وجود هذا کما سبق لقول ابی یزید لو کان العرش و ما حوله الی آخره اذا تجلی
الحق لها اتسعوا ظاهرا فضلا عن اثره

مرسوم الفقیر المتصرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي برأ الانام وكرمه بعطيه الدراهم وحده لا كلام والصلوة على محمد المعصم
فانه قد ميطت عني الهموم ومنطت بي المغانم طفقت افتح سوار الاسحار متلاطي ماء دوني كالانكار
اخلاط ماء دوح الاقحوان وكنت لفرط لهجي ما قبل العدم اباصف كلمن يجيء
واستسقي العدل والطل المبا بتثبت بالداء العضال محوت اذ ذاك عني
فرايت انه يهم قوم لا يعرفون قدرهم فرحنا انتي وتي وقد اعتبر وا واذا
وانا بدء سدة وتي اضرع ضرع الا انهم سادرون في غلوائهم وساطون
جاهجة في جهالاتهم جاحظة الى فوق عملاتهم تخاف نوق الفلاة ان تاخذ بسبب
المغلوب ما يفعل من بينهم كغرب اجنة السلم وعف السيل
تعبر ما شئت عاجزهم الا كما ان انتي انا في امة تذاركها الله غريب كصياح
مستمرون ان الاسى ردالا صائل علازمه الما نذ والدسائس ملعوبا بشتى لحاجهم الا
السنين انا في امة تذاركها الله غريب كصياح في محفة فلا الغريب نازي واضطرب
طفقت اردد كهدلاء الغوم كريشها اضلع له وصياح وتيا انوح الى الذي خلق
الا بغة النكتة انتبه بيوتاتهم تفل من ظهورنا فانوا انها عن قرع سلسلي نذرة
عسباني عالبة معوع واصنت جزاع بالهوع

الحمد لله على الآلاء والصلوة على محمد باقع انسانه وآله وصحبه المسترشدين بهداه
الحمد لله الذي المخصال والصلوة على محمد المخصوص بكل خصال وعلى آله وصحبه صرصح آل ما
الحمد لله الجواد الفضال والصلوة على محمد المتكمل بالخصال وعلى آله وصحبه صرصح آل ما
الحمد لله عج سماه وكمل وسطه وكماله وجمل والصلوة على صرصح اصحابه
الحمد لله الذي لا يعزل عن ملاك ضمائر كما هي الا حاسن والادراك ولا يشغل بالبك مرتكبي الجرائم

الناصح عضد الدين عبد الرحمن بن ركن الدين
بن العميد الكاتب الشيرازي
صاحب سبع الاصول وغواصه
والفوائد الغياثية في علم
المعاني من شمل
رسالة مجتهد الدين
في أقسام التابعة

يحلف الشاهد لان شهادة الزور كثيرة في زماننا وعليه الفتوى
ولا تكلف عن اليمين لا تقبل شهادته من فتاوى الحجة

اذا اختلط الحرام بالحلال (مثل قفيز حنطة بغير قفيز وغيره
دراهم بدراهم ولم يتميز الحرام كيف يكونا وجواب يخرج قفيز ودرهم
والباقي حلال خلاصه

وسألت الله ان يجعلني فيه ايمن في اوراد هذا الكتاب وفي جميع اح
من عباده الذين ليس للشيطان عليهم سلطان وفيه قال القصير
عبد نا الهوى آيام جهلنا فانا في غرة من سكرنا من شرابه وغف
زمانا فعبد الحق الهوى من الجنة الاعلى وحسن ثوابه فلما تجلى نور
عبد نار حماه في اللقا وخطابه فرجح انواع العبودية للهوى سوى
يكن عبدا لم يجنابه فعبده من غير شئ من الهوى ولو للتقوى من
وعقابه ولا بد ان تعلم ان هؤلاء محفوظون من الاعمال الشيطا
لا من الالقاءات والخواطر كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فالله يحكم
يرفعه بناني وينطق بلساني وينطوي عليه جناني اشارة الى بنا
مراتب الوجود لا شئ وجودا في الاذهان ووجودا في الكتابة
ووجودا في العبارة والاشارة

قال كتب ابو سعيد الكاتب الاشبيلي العبد

انا ادام الله بقاء الاستاذ سلمان بنيه وابو هريرة مجلب وان
وحسان مدحته وبلال دعوته قال ابو الحسن المنجم في تفضيل
بيت القصيدة وانا الوجد
وآول الجريدة وغرة الكتيبة وواسطة القلادة
ودرة التاج وانسان الحدقة ونقش الفص قال ربيع الهدا
لبعض العلوية ارأني اذكر الشيخ اذا طلعت الشمس او هبت الري
النجم او ضحك الروض او لمع البرق او عوص الغيث اه اذ
اذ للشمس ضياءه وللريح رياه وللنجم علاه وللبرق سناه وللغيث
وللبيت حماه وللروض سجاياه وفي كل صلوة ذكراه وفي كل حال آناه
آناه الله عن الانس وايانا

قال الصنوبري شعر نفيس في اصله وضيع في نفسه

ومن الماء جنده ومن الطين جنته ومن الدباج قصره ومن الاسد بغرته ومن الطاوس رجلاه ومن الورد وشيه ومن النار دخانها ومن الخمر خمارها ومن الدار بيضاها وقال لا مرحبا بقذى العين وشجى الحلق وغصة الصدر وغرة العلم وعظم اللقمة ولطخة الثوب وعثرة الفرس وذبابة السيف والقدح وقال اراحني ببره لابل التعني بشكره وخفف ظهري من ثقل الحمل لابل انقلها بآباء المنن واحيائي بتحقيق الرجا لابل اماتني بفرط الحيا فقال رقيع بل عتيق واسير بل طليق

قال كتب ابن السراج الوصد

لان الروح وقال ما سبقني الى هذا المعنى احد

اراؤكم ووجوهكم وسيوفكم ... في الحادثات اذا دجون نجوم
تهتم معالم للهدى ومصابح ... تجلو الدجى والاخريات رجوم

اخبرنا سيدي العارف بربه الشيخ شهاب الدين السهروردي رحمه الله عليه

خلت هيا كلها بجرعاء الحمى ... وصبت الى الملعى القديم تشوقا
وتلفعت نحو الديار رفاتها ... ربع عفت اطلاله فتمزقا
رفت نسائمه فردجوا بها ... رجع الصدا ان لا سبيل الى اللقا
فكانها كانت اضاءة بارق ... ثم انطوى فكانه ما ابرقا

قال الحسن بن هانئ

ما تطعمت لذة العيش حتى ... صرت للبيت والكلب جليسا
ليس شئ يعيرني اعز من العلم ... انا الذل في مخالطة الناس
فاذا بتني سواه انيسا ... فاذا بتني سواه انيسا

مناجات مولانا قدس سره العزیز

یا رب شاها انتهای حرص ما را باب رحمت خویش بگشای
ای مشتاقان را شراب وحدت بچشان ضمیر دل ما را با نوار
معرفت را سرمایه و اسرار معرفت را منوّر و روشن دار دائما ای
امید ما را که در صحرای سعت رحمت تو بگشاده ایم بمرغان
عنایت و شکارهای کرامت مشرف و مکرم گردان بیضهای اعمال
ما را بر هامون اشکال تن از اسیب چنگال گربهٔ شهوت نگاه دار
و هر گاه سوختگان را بسمع قبول و عاطفت استماع کن دود دل
سوختگان را از سوز فراق ایشان مجمر ارواح هردم ایشان دود و بوی مشتاقانه
بمشام امید بعطر وصال معطر گردان قال رقیل ما را بگفت
شنود ما را که خود یا سبحان بر بام سلطنت عشق چو یک
بی زنند از اجرای نوفهم اجور هم بغیر حساب فضیب ملام
بخشی فرمای قال ما را خلاصه حال کردان و حال ما را
از شر خاد قال دور گردان ما را از دشمنان کافی هر دو جهان
نگاه دار از انچه دشمنان می خواهند از ما و ورد ار از انچه
دوستان می خواهند و کان می برند عالی تر و نصرت از ان
ما دار اء خزائن لطف تو بی پایان و ای دریای کرم
بی منتهای تو بی کران برحمتک یا ارحم الراحمین امین

جهان پر نیرنگ است و مکر و ار بسی خفته و تهی شده
کلید گنج است دی کوچو مولانا

لا عار فی ادبی ان لم اتل رتبا وانما العار فی دهری وبخلی
وانما العار لذا کلامی وذا خطی فواسفی منی لثروة لفظی وافتقاری

فارسا ریة فی مدح النبی صلی الله علیه وسلم وهو سا ریة الذی قال
عمر رضی الله عنه فی خطبه یا ساریة الجبل وهو اصدق بیت قالته العرب
فاجمعت من ناقة فوق رحلها ابترّ و اوفی ذمة من محمد
صلی الله علیه وسلم صلوة دائمة متصلة عدد مخلوقاته ومعلوماته

زید ادبر وقفه ای تو لیتنده یوزیکرمی اقچه
التونه رایح اولوب لعده ایکی یوز قرش برولور
رایح اولمشکن کاسد اولوب یوزیکرمیسه برولور
التونه رایح جدید اقچه جقدنده وقف تحریر اولنور
عمرو زیدی مجلس شرعه ایلتوب کاسد اولاه اشبو
وظیفه سی عدد نجه یکرمی اقچه ده دور دیکر یوز اون
ایتمکه استدکده زید عمروی یکی اقچه ده ایکی یوز
یوز اقچه به صلح ایله صکره امام فرتور صلح مرقوم
طوغانوب نقد جدیده تمام دراهم بیکر یوز
المغه سر عاقدر اولورمی
الجواب اولماز صلح مزبور صحیح و معتبر طوغاده
اسکی اقچه نک انقطاعی رواجی قبیلندن
التونه و کمسدن قبیلندن مقدار اولدقده
او قدر التون او کمسن حق اولور

ان مکاتبا تجیاء کلیم حسن قطان در رشید الدین وطواط
بسبب کتبی که از حسن قطان در مرو ضایع شده بود
و تصور رفتن که وطواط تصرف کرده است
ان مکتوب بثبت افتاد

والرسالة منه

قوله سمی من انواء الواحدین والسنة الطارقین غیاث خواتم زمن ان ستیذا الهام افضل کلام
من ممات نفسه ووطایف درسه یقتبل لمجاعة علی اکل طی والاطعام تسق وکسی وینبغی
الا الاغاثة علی کفیه وبالغ فی تمکن استاذ الکرم وحجیه احمد ابدینی بالفضل والمروة اولی
بالکرم والفتوة تغمدی علی اضبک المسلم مثل هذا الکذب المختلق والبهتان الملوم والله ذا
فی الصدور یوم النشور وبعیت منع الوحی البالیة من الاجوبة متذرعة ملابس الخجل بالذی
وجعت عماد الدولة فی موقف العرصات وتطارت صحایف الاعمال الا ربا بها وشغلت کل نفس
ما کسبت فمن مسی فی یسیب علی وجهه فی النار ومن یحسن یجل علی اعطاف الحلل کما لم
لم یتعلق فی ذلک المقام الهایل احد بذیل طالبا بمنع سلکا غصبته او مالا منعته او دنانیر
او سترا جمتکة او خصاصا تتلقة او دفاتر البطلة وبانا انا آمنا فی الله ع من الوجم اکلیل
قرنیه دانا اوقعت علی خزانی کتب اهل الاسلام لیمتنع المحلوق بها ومن کانت عقدة
کیف یستجیز من نفسه ان یغیر علی کتب امام من یقوم فی العلم انفع جمیع حتی تصدا وراقا
یسیرة لو بیعت فی الاسواق مع اجلاد اوراقها ما تصرت بثمنها مائتی الله الله فلیتق الله
ولا تغتر سیدنا ادام الله فضله لا فرا الکذب علی شمال ولا یحترجنک فی ذنبا یتعلق فی
اخرا لو یوم (یوم) الیقم فلیفتخ فتح الله الذی لا اکه الا هو ولیذکرن یوما میا ب الصادقین
بصدقه ویعاقب الکاذب علی کذبه والسلام

چون سلطان سنجر در سنه اثنی واربعین بارد یگر قصد خوارزم کرد واول قصبه نهر اسف که گذشت
در آب غرق شد دوا ماصرح کرد و در ین سفر انوری در خدمت حضرت سنجری بود بر
این دو بیت بر تیری نوشت در نهر اسف انداخت ای نهر ملک خیز حسب تو است
واز دولت و اقبال جهان کسب تو است امروز یک حمله نرا راست بگیر فردا خوانم
نهر اسب تو است وطواط در نهر اسف بود در خدمت آنسز در جواب چنین

گر ضمیع نوای شاه بود سبع یک جو بهزار اسب تو نتواند بود

رشید الدین وطواط بر سر جنان خوارزمشاهی حکومت کرست

چون تکش خوارزم بگرفت شاهی نشست
بدست اشارت سیکد حکومت
هر کس از شنوار بغما در حضیت او خطب
تا فلک از سیاست می نرزید
واشعار آوردند رشید الدین وطواط نوشته رکن
بیش تو مطیع تر ندکانی دوزید
در خدمت آبا او سنگ گذشته
صاحب نظران کاست تا در نگفت
بود مجمه پیش او آوند نگفت هر کس
ما آن هم ملکت بستر می ارزید
بر قدر خاطر و قریحه تضیع تضیق کرده اند
و سبب ضعف بنیت و کبر سنج قوی ارکان
فرزمانیان است بر زبانی که بر سبیل تبرک
نظم افتاد لست انتظار می رود

جدت دور زمانه از ظلم بشست
عدل بدر رشت شکستها کرد درست
ای بر تو قبای سلطنت آمد چست
تا نان تا بچه کرخ که نوبت دولت تست

چنان می شد بنوبر در جهانیر
که زیبو بوک کلهایا و شنگیر
چو خورشید از جاور فیر کوان
بدو زید و از بوچ آمد بدشیر
قبر تو کو طلایه بدر یا کوه

در در حیم علی صدف دانه آمار

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اتاك اهل الكتبين وقد نفقت عنه فلا تقبض له فتح بايتك فضعه فقعة قد نفقت جاء جميعا سدا مثل او اوضح المنذر بن ماء السماء الموقد فجر الانهار

ان فعلت كذا فيا ونفقت قال ابو الهيثم معنى بها تجبت كما يقال كفاك يد رجلا قال الحق ما اخذتها من خصلة ونفقت الخصلة بي وقال غيره الباء في بها بمعنى الى الوثيقة اي ان فعلت كذا فبالوثيقة اخذت ونفقت الخصلة الا اخذ بها فجر الانهار

اذا حان اجل البعير ... عش رجبا ثوى عجبا ... تركت الوائي بالوعث ... وليس قديمة كذا ... هام حول البئر

مثل للئيم السوء مثل العار لزم ... لوا لله اتقه بالجفنة حلاها ... فسر قال رسول الله صلعم ... لم تغرك قرناها بل تكف دفانها ... لا انبت الله جناحا ... صح عن النبي صلعم ان لا يرمي شيئا الا دفنه

على قدر الكلب يصيد الساجور ... ذكر الفتح عن الفراء

واذا الفتح لاح كان رايه ... لولا الفراء كان لم يولد

لكل كاس حاس ولكل عاس كاس ... لكل ساقطة لاقطة ... لكل سيف ضارب

لكل على رجال ولكل مقام مقال ... لكل جسم مزاج ولكل داء دواء ... ولكل فرس راكب

لكل سوق نفاق ولكل جمع افتراق ... لكل طعام آكل ولكل بحر ساحل

لكل بداية نهاية ولكل اد غاية ... لكل اجل كتاب

قل للمليحة مصر ... وبكاها ربما ارقني ... ذكر الله ربما ارقني

اسعدها واذا بدا اشعدني ... ولقد تشكوها نفهمني ... ولقد تشكوها نفهمني

غيراني ما اعرفها ... وهي ايضا تعرفها

السيف اصدق انباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في ... متونهن جلاء الشك والريب

اذا كان الغراب دليل قوم ... فناد وسط المجرة لهم بهتدي

قال رسول الله صلعم ما مست مسحة ولم يمت اماما ... ما مست مسحة جاهلية

قال الراجز

نعطي ونأخذ ما الصلوح اعتقادنا ... بالكثر عند الله ضيرا مالها

فان يكن نشبت ايدي الزمان بنا ... وضعضعت عوادي بوسه الضرر

فقد السماء بكوكبها ما لها عدد ... وليس يكسف الا الشمس والقمر

الجبل للجبل والتاج للسيف لما ... فوق التاج وعقد الدر للعنق

ان الثناء وعهد حق سواء ... ريح الصبا وعهد حق سواء

اكثر ابلي ولسيوف عوادي ... فذار من اسد العرس حذار

والمجد يبقى الدهر ذا الثروة ... كظا على بيضاتها اتر مقزع

شب خانه جانه نوز ابلغ كاندرين ... بجهد مشكل آن نمايد

روز از آفتاب ايمن بايد ... تا مشكل اين زمانه بايكل بايد

نوز وقت صبوح از افق بسازد جنگ ... زمانه كوشن كند نالهٔ مرا آهنگ

بعد زمانه تا سازد از سرم پرهيز ... هوا بي نالهٔ كاني و ناط زخمهٔ چنگ

دولت وصل تو يار نماند ... حاصل زهد جرعهٔ و تيمار نماند

از نافه ها، وصل در كوي مراد ... تا چشم بهم بنهم آثار نماند

از نافه ها، فزوان از نافه تو بويي

مژده نثار عالم و عرضه تو كويي

شركت رضاي بيدار نيست

ذكر نه هنر كار دشوار نيست

نيز نيست كران كن تو كه دريا جهانرا

مردان جهاندار جهاندند كرانه

جهان نبوي و بنانه مهني وي

كاحوال جهان جمله فسونست فسانه

از آن مرغي و نه هراتي دد

زمانه زبان بسته از نيك و بد

رباعي

تنها تو اين بالا پرستي بايم

مانند بلندست و پستي بايم

عالم تو كيم تو نوزيان نماند

كاجي ست همه تو نيستي تمام

هاتوا سر الهوى وعنه قولوا ... ما غير حديثنا هله مقبول
في العشق افيضوا فعلى اعيننا ... موضوع احاديثكم محمول
ليس في العاشقين اقنع مني ... انا ارضى بنظرة من بعيد
عجبنا لاهل العشق لما قتلوا ... انا لهم ولمرة والحاد والمانوا
حلفت يمينا لا تصبرت عنكم ... واذ فوادي لا يحب سواكم
واني لارضيكم لو لحاجة ... لعلي اراكم او اراكم من اراكم
سقاني الهوى كاسا من الحب مترعا ... فيا ليتها ما اسقاني سقاكم
بالله اذ الحب قسم بيننا ... وداعي الهوى ما ادعاني ادعاكم
واعلم ان الحب مر مذاقه ... ولكنه منهما في جسمنا احلو
بنام العاشقون ولا انام ... وصبري بعدكم بعدي حرام
بعينك انني رجل مريض ... دوائي في وصالك وانت لوم
الا طفا جمر اشتعل راسي ... او شاب عذار منبتي باليأس
فالحانة منسكي ودينم عشقي ... ذكراك عباد في وورد كاسي
في حبك سامني الهوى الحاني ... في عشقك بت ما انطوى الحاني
عن ذكرك لم يخل لساني ابدا ... عن غيرك جل الهوى الحاني
خاصمت الى الحاكم شرع العشق ... استخلصني بحجة غرت في الرق
بالشاهد خالد التصحيف ... ان اليد في الملك دليل الحق

گر ان عزم رحیل کرده کفتم بمرو ... کفتا چه کنم خانه فرو می آید
بنا بار سیاه مرا زند امید ... که زنکی نکسلد بسته سفید
بر دل حاسد اشینه زنهی کور بهست
بر تن دشمن او دوست زهیبی کفتست
یا جه باز بهیت او شاهز فضا کبوتر آمد
ای آنکه بمرکه شانت بروزنه، چشم اختر آمد
شاها ز می کرانه چه بوخواهد خاست
وز مستی هر زمانه چه بوخواهد خاست
سرمست و جهان خراب شمن پس و پیش
بنکر که از بیز شاها چه بوخواهد خاست
ای کشته وجهد ما همه یک باتو
این تخم بسر منه مدان ما باتو
تم حلقه چل کرفت دل کفته درا
بیکانه کیی نیست تو ما یم باتو
چه دز سرد بن جان کوهد بنی
بکیرد کیا جان سرد سی
همیشه بر زنی تن اندر مده
بهوشم و دانش ما بود کوه
اکر صد بمانا و کن صد هزار
همیشت دوز و نیمشت کار
اینشت همه عادت چرخ کبود
همانا بنی دید روان آلوده

کیف عیشی مع له کل یوم علم لغدا واو
واذا الریح حرکت معوت تطیل مزاحمة
یا غنیا عن العالمین والحب منا
منه کسرة یعیش عن الناس غنیا
دلست واما احیته بوما ما لغضا
باتو کر راه جانه
فوالجهل یغفر ما قد الفعل یغفره
فانیات ولکن بعد ما
وما اعتذاری منی، اذا قیل
ارى الاقدام اذا الاقدام یکبو
اذا مرت بجانبه الصراط
واذا الفتح یرکن عن قریب
اذا کان الفتاء عیا الصراط
الام ارکانک غیر الصواب
وختام بجبک ذیل الثقاة
سنا بارق الشیب یعلو سناه
ومرت شبابک مر السحاب
جوانا وبیری رسید و رسید
نه زیر نهفت تاریخ کرد و رفت
تولا الشباب وحل المشیب
وحل الشباب فذا بالمشیب
کمان کهه بیری بکانه یافتست
غفانا سوا سوی باطل چه

Princeton University Library

قال صاحب الهداية في اوائل باب الربوا وعند الشافعي رحمه الله الطعم
المطعوم او المثمنية في الاثمان والجنسية شرط والمساواة مخلص والاصل هو
الحرمة عنده اذ سنتي ان بقال والاصل هو الحرمة عندنا والمساواة مخلص كما هو
الظاهر لان الخلاص عن الشيء فرع وجوده اقول اعلم انه قوله والاصل هو الحرمة عنده
عن قوله والمساواة مخلص ليلا يتوسط بين المدعي والدليل شيء
فلا وجه لما قال صاحب التبيين في شرحه ان حق الكلام ان يقال والاصل هو الحرمة
عنده والمساواة مخلص قوله لانه نص على شرطين التقابض والمماثلة حتى التفاضل
يقال المماثلة والتقابض بقدم المماثلة كما وقع في الحديث فحول اوجب المماثلة شرطا
في البيع وهو المقصود قال صاحب النهاية ذكر الضمير الراجع الى المماثلة هنا لانه مبتدأ
النصف بعده خبره وهو المقصود اقول لا حاجة الى هذا التوجيه لانه يجوز ان يرجع الضمير
المماثلة باعتبار القائل كما وقع نظائر في بعض الكتب وباعتبار تذكير جنس المصدر فوق
فيجعل بعلل بتكبيط الحرمة والعزوهو الطعم لبقاء الانسان به والثمنية لبقاء
الاموال التي هي مناط المصالح بها ولا اثر لجنسية ذلك فجعلنا شرطا اقول الاولى
من جانب الشافعي رح في بيان العلة المناسبة لاظهار الحرمة والعزة [illegible]
الاوصاف اللازمة وانتم جعلتموه علة للذكورة في المضروب حتى يكون في [illegible]

[illegible] فانه ليس بلازم حتى للحنطة والشعير فانها قد يباعان وزنا كما وقع
[illegible] فلان او لي لانه لا حاجة الى توجيه رد صاحب الهداية قوله فالعدد الكيل مع جنس
[illegible] جعفر بان بيع المكيل والموزون بجنسه متفاضلا بيع وجه العدد فلم اجاب بانها علة
[illegible] واة للتي يلزم عند فواتها الربوا اقول لا حاجة الى هذا التكلف لان المراد عليه
[illegible] ربوا وتظهر ما وقع في عبارة الوضيح حيث قال ان قوله بدا بيده يوجب التعيين وذلك
[illegible] باب الربوا ايضا ثم قال صاحب الوضيح اي وجب التعيين من باب منع الربوا والا حزا كنه
[illegible] الثمار قوله والاصل فيه حديث الشهور وهو قوله ادم الحنطة بالحنطة مثلا بمثل يدا بيد
[illegible] ان الرجل اكل الدبس وبردي بروايتين بارد مثل بمثل وبالنصب مثلا بمثل ومعنى الكلام بيعوا
[illegible] فان قبل تقدير بيعوا يوجب البيع وهو مباح اجيب بان الوجوب معروف في الصفقة
[illegible] ذكر في الشهادات ان اجاز
[illegible] ولكن مالكون على صفة السلم ان اجاز
[illegible] ولكن الاولى الامر بالوجوب
[illegible] ولكن الاولى الامر يكون البيع على صفة السلم قوله اقول ذكر في كتب الاصول ان استعمال الامر
[illegible] في معان مختلفة وعد منها صاحب التنقيح فقال وحي عشر كالايجاب والندب والاباحة والتهديد
[illegible] وغير ذلك وما ذكره هنا الاعم معنى آخر يدخل من معاني الامر فالاولى ان يحمل على
[illegible] ربوا او الاباحة ووجوب صفة ليس بسلم من صفة هذا الامر مثل مستفاد من دليل آخر

هذا جواب

[illegible] فلان الفضل غير قائم فيها لان الفضل [illegible]
[illegible] قوله لان الفضل [illegible] قوله لان المماثلة لزوا [illegible] الفضل

قال الشيخ رحمه الله الشكر رؤية النعم لا رؤية النعم وكفر لا قال الخواجه
شكر النعمة على المطعم والملبس وشكر خاصة على واردات القلوب
برتبة لا يدركها كل من اتصف عنه القراءة في البطن والفرج ومن
الحواس جزء الابصار والاصوات وخلاصة القوة القدرة
الصحة الابذكر الله تعالى ومعرفته ولقائه وانما يلتذ بغيره اذا عرض

قال صاحب الهداية ولا يعتبر الوصف لانه يعد تفاوتا عرفا والعقد على
حسب الجودة ساقط العبرة في المكيلات لان التفاوت لا يعد ولا كذلك
الامة بنت البنين قال صاحب العناية وفيه نظر لانه لو كان كذلك
لما تفاضلا في القيمة في الوصف اقول ويمكن ان يقال مراده ان التفاضل
في الوصف غير مضبوط ولا يعتبر كل مرتبة منه تفاوتا في عرف الناس
والحاصل ان كل مرتبة من مراتب الاختلاف لا يوجب تفاضلا في القيمة

كبش وهو غير مضبوط

حيوان بهائم غنم	حيوان ساوى ضفدع	حيوان فاتق هرة	حيوان
حيوان ناطق انسان	حيوان حائر ذئب	حيوان صاعد ارنب	حيوان
حيوان صاهل فرس	حيوان هادر حمامة	حيوان سالخ بغل	حيوان
حيوان نادب دجاجة	حيوان ناحق حمار	حيوان زائر اسد	حيوان

قال صاحب الهداية فخيف بعني المبيع او هو يبيع عن التهيأ بل غير افول
فخيف بعني البيع بقدر الامكان لان معناه مقابلة المال بالمال وكل المقابلة انما يوجد
بينهما وبين قدر اعتنى الشارع بجنسها فاعتبرها الشرع وجعل الماء شرطا واما في غيره
من الاموال الربوية فلا يمكن اعتبار المالية فيه لان الماء انما يعتبر وجوبها في محل
يستهلكها واما في محل غير قابل لغير الاموال الربوية فلا يتصور وجوب الماء فيه فلم يعتبر
مقابلة المقابلة في الجانبين وكذا لا نظر لصيانة الاموال عن النوى في غير الاموال الربوية لان
النوى غير قابل لغير ذلك وهذا بخلاف ما اعترض الكاكي بان النوى يقوم ولا يحتاج الى الطوب
ثم ذكر قال فاسد صاحب الهداية ثم يلزم عند فوته حرمة الربوا اقول لان الماء لان شرط
جواز البيع كما مر في الشرع بعد الشرط فاذا انتفى شرط الجواز انتفى الجواز فاذا انتفى الجواز ثبت
الحرمة بلا ريبة وهذا بخلاف ما اعترض الا كمل بقوله ولقائل ان يقول لم لا يلزم حرمة الربوا الا عند
تحقق العلة لانا نقول لو كان الماء وان شرط لعلة فلا شبهة الاعتراض لان من انتفاء شرط لعلة يلزم انتفاء علة ولا يلزم
من انتفاء علة لعلة بشيء سوى جواز ان يكون مكروها كما لو قال صاحب الهداية ليس لك ان تبيع فلوسا بفلوس
بالنقد الذي ذكر قال صاحب الهداية ولو اتحد جنسها وعدم الآخر وحل انتفاء صل وحرم
الربا اقول لان حرمة الماء عند وجود القدر والجنس شبهة الربوا في الشيء
فيجب الاحتراز عنه احتياطا لان الشبهات قد تنزلت منزلة الشبهة وجعل عين مصنفة الحرام الا
ان رفع كونه شبهة الشبهة بل كل من شبهة في شيء قضاء قال الشيخ قال الكاكي الدين امر ان

ان المتواضع يثبت نفسه بتواضعها والمجد لا يثبت نفسه ولا يراها حتى
يضعها او يرفعها وقال ذو النون المصري من زاد التواضع فلم يرفع
الى عظمة الله قدما فانه لم يزل يتدرج ويتصعد ويرتفع الى السلطان الله كما ذهب بنا قال
لان النفوس كلما حقرته عندهيبته وخشيته اكسبته التواضع لانظار الخ
دون الله كما في كتاب عوارف المعارف واعلم ان العبد لا يبلغ حقيقة
الاعتبار لعلل نور المعرفة في قلبه فعند ذلك تتوثب النفس وفي دعائها
من غش الكبر والعجب فتلبس وتتطبع للخلق وللخلق بخوا ثارها وسكون

تطلعك الى بقاء غيره دليل على عدم وجدانك له

استيحاشك بفقد اي ما سواه دليل على عدم وصلتك به ووجود العبد
ووصوله الى هو غاية مطالبه ومنتهى آماله ومقاربته وبه يفوز بالنعيم ويحظى
بالملك العظيم وعند ذلك ينسى كل محبوب ويسلى عن كل معروح به ومرغوب
وهذه هي صفة اهل التفريد الذين اشتهر ذكرهم في ذكر الله المجيد كما ورد
عن ابي عبد الرحمن السراج قال سألت رجلا بالكوفة ما الذي اوجب
في هذا الموضع فقال لي واسوأتاه عن شيء ان ظننت انك تدركه وان ظننت
ظننت تخبرني ما هو قال علي بان مجالسة الله تشغل قلبي حينا ثم قال
قد كنت اظن ان نفسي ظلمت وقد الخلع هيبت فاذا انا كنت في مقالتي قول
جاهل صادق قال اطلع علي احد وفي الاشارات عن ابن عطا لا ترى
دونك نقاوة وبالعلم عليك وقال الزقاق ركنت الى العلم فسقاني علمك وان اردت
علي العمل رددناه عليك وان وقفت بالحال وقفنا الوجد وان انت بالله
استدرجناك فيه وان لحظت الى الخلق وكلناك الى نفسك وان اغتررت بالمزيد
عليك فاق جلبة الكرام ان نوه معك فارضى لك ربانيه ضلك لنا عبدا ولك

قال ابو علي

اذا ان لا اصطاد حتى

ملك الافضل بعد ما قضى فتم ايا ما قصارا و مضى
اذ افذ السيرة منه عة العادل السهم فزاد غة
وجلس العادل فوق التخت وكان سلطانا عظيم البخت
مدة عشرة ذي عاما مضت ايامه من بعد هذا وانقضت
وراح والده عليه ما ملا فول الامر الملك الكامل
وهو ابنه محمد ثم قضى من بعد عشر تة اعواما و مضى
وكل امر زايل وزايح ثم ولي ايوب وهو الصالح
عشرين وانقضت اياته من بعد ما قد نفذت احكامه
فاجروا الراي واتفقوه واحضروا ابنه وسلطنوه
وكان قبل ذا بحصن كيفا فاحترطوا الملك منه سيفا
بعقد السعادات ينتظم ولقبوه الملك المعظم
فلم يتم الا يسيرا وقتلت طفلا وعمدوا انا ما قد نقل
فلم يراعوا الابيه حقا لا سيما وهم له ارقا
ثم تولى ابنه المعز يخدمه سبع سنين عز
ثم تولى الملك المنصور وهو ابنه ليث الشرى المصور
فتم عامين وبعض عام وراح والده عليه ما مجد
ثم تولى الملك المظفر وحظه من العلا موفر
بقلعة يسمى وكان بطلا سمي به دم العدا و جللا
قتل بسيف حده البتار ع الملا عين من التتار
ما نل جيهم وافنى جيشهم فنقض الدهر عليهم عيشهم
وماث غما متولي امرهم لما جرى من انطفا جمرهم

بما، باتيك السيوف الماضيه فانها كانت عليهم قاضيه
بعين جالود و للخنا يا اليهم رسل من المنايا
وللرماح فيهم اشتباك وللضفاح بهم ارتباك
فاعد لايسى له ما فعلا لوجهه الكريم جل و علا
ويجزل الاجر له في الآخره بايشا من اعطاه الفاخره
وفي رجوعه الى مصر وثبت عليه بعض الامراء فضربت
بالسيف عنقه بغير حق مع ما له من سطوة وحق
فغاز عند ذاك بالشهاده ونال ما يرجو من السعاده
ولم يقم في الملك الا عاما وليته لهم دواما
والامر لله القدير القاهر سبحانه يؤتي الظاهر
بيسر بن ذو النجاعة المذكوره والسيرة الجميله المشكوره
كان شجاعا بطلا مقداما وملكا معظما همام
سيوفه للبرق لما حاكيه تفتك بالدماء وهي باكيه
بها استعاد صفدا وعكا فكم بها فارس بايبوش دكا
وصال في ارسوف بالجيوش فاصبحت خاوية العروش
وفتح قيسارية ويبنس لله ناتي باسعد الكؤس
خلا الغزي والعيون باكيه منهم على استعاده انتاكيه
وبعد ذا اسكف ذا الدرك باخذه منهم بلاد الكرك
واخذ الشقيف منهم عنوه وحصن الاكراد وكان باذنها
وكم له من وقعة مشهوره عدت جموعهم بها مقهوره

بادوم بيعنه وسيره ولم يزل يجد طول عمره
على اتقاعهم من القلاع وقتلهم حتى نفاه الناس
مدة تسع وعشرون سنه لم يخل يوما واحدا من حسنه
من زوجة نافعة العذارف سوى ثراه حيث الغوارف
ثم استقر بعده وتقدمت مدة الملك السعيد وهو ولده
ثم نفى اصل الحسد والبخل في الحجر مثل الاسد
ثم تمادى وتهاوى ومضى مخلفا من ملكه ما قضى
وغاب تحت الترب الذي اقصا فالله يسقي قبره صوب الرضا
وكان هذا خلعه من ملكه وقتل ان يشرب كاس هلكه
قد سلطنوا اسلامشا اخاه فلم ينل في الملك ما وخاه
ولم يقم الا يسيرا وخلع قسرا ومن قلعة السما قذف
وكثرا الهرج بذا كل الوقت فجلس المنصور فوق التخت
وسمي الادون ابو الملوك اكرم السيرة والسلوك
وكان من خير ملوك العصر مؤيدا على العدا بالنصر
اباد بالسيف ذا الاعادي خلقا واخلاهم من البلاد
وفتح المعاقل الحصينه وكان ذا عقل وذا سكينه
صورته في غاية الجمال يخجل منه البدر في الكمال
عليه من جباية الجلاله نور بقدر الطرف ذا كماله
مدة عشر سنين وسنه وتلف عام قد مضت كاسنه
ثم استقر بعده خليل وهو ملك عادل جميل
لقب عند ما ولي الاشرف وكان ذا عزم كحد المشرف

بسيف كان الفتح الاسنا ... في قلعة الروم وفي بهسنا
دارت تعست مرعش لما طرقها ... وصال في جموعها وفلقها
وعلك عكا بالصناح عكا ... من بعد ما صيّر صورا دكا
وحكم السيوف في الزنج ... فغلقت ثامنة كلك بجلّق
فيا له من ملك حلا حلل ... المهم نزوله باحلى حلل
اعلامه عند مشار النقع ... يدلك الحرب الشديد الوقع
فتح ما لكا ثلث حجج ... تزيد شهرا وهو محلا الدرج
فعلك الامير ببدر رايه ... وكان غافلا فادركه
صحّ اراق دمه بالسيف ... وكان هذا من اشدّ الحيف
وسلطنوا اخاه وهو الناصر ... محمد فاشتدت الاواصر
والجزر الكسر يتم وامن ... لماله بعض ذوي اللوم امتهن
فغارت التخت الذي له ملك ... وسار عنهم رحلا الى الكرك
فسلطنوا العادل وهو تبنا ... الفارس المقدام في يوم الوغى
فتم واحدا وخلبه ... نايبه لاجين حتى غلبه
واخذ الملك من المذكور ... بالبيّنة من سيوفه الذكور
وصال مثل الاسد المصور ... ملقبا بالملك المنصور
فتم عاما واحدا في الملك ... ثم سنق فيه بكاس الملك
قتلا فجهزوا الى حصن الكرك ... وخلعوا الناصر من ذاك الشرك
فحل من قلعة مصر وطنه ... وفوضوا اليه امر السلطنه
وبعد عشر حجج تصرّما ... مسكينة اختشت بحبل الارمله
عليه في الامور والاحكام ... وفي توطّد النقض والابرام

فالهم

الجي ظ

فاخرج الخ وسار للكرك ... ونبذ الملك اختيارا وتركّ
واخو الرافة منهم واقام ... بها الى حين لا الامرا استقام
وغاب عن مصر غيبة البتّ ... فغضب الشنكر الكرسي
وثبوه الملك المظفر ... وليته لنفسه لو وفر
من تعب حلها انقاله ... وعجّل امر ظفته به حتى له
واستقدموا الناصر من الكرك ... فسار كالبدر المنير الحلك
وحلّ بالقلعة يوم العيد ... في طالع مبارك سعيد
وسلطنوه ثانيا فثبتا ... وتم فوق تخته حتى اتى
عليه في ملك به اقاما ... ثلثة واربعون عاما
وراح من دار الشرور الغا ... وحلّ دار السرور والهنا
فاخزل الله له مبتته ... مضا غفا في ماله مستته
فسلطنوا المنصور وهو ولده ... فلم يطل اذ ذاك فيها امده
ولسعته بالملام الالسنه ... وثقوا عليه ما لا يكن
من انهماكه على الخمور ... وعدم التبام بالامور
فاخذوا الملك الذي تقلده ... ونزعوا حينئذ منه يده
وخلعوه منه خلع الخاتم ... وباح بالتعنيف كل كاتم
وقلدوه بعد ذا بقوص ... وليتهم لو تركوه بوص
واجلسوا الاشرف فوق التخت ... وهو اخوه كجلب في الوقت
ودبّر الملك له قوصون ... تدبير من ملكه يصون
فيه غرت منه قلوب الامرا ... وحدته الروسا والكبرا
فباطنوا اعداه عليه ... وثقفوا مهم اليه

عاما

وكاتبوا احمد وعزلوا الكبك ... فجا، لما كاتبوه وملك
وتقبلوا الارض له وخضعوا ... ورفعوا بامره ودضعوا
ولقبوه اذ تولى الناصرا ... وكان في التدبير ايضا قاهرا
فنفذوا عليه في السلوك ... اشياء لا تليق بالملوك
آلمهم بذلها وآذى ... فانقلبوا عليه بعده سذا
وعالهم صبرهم معيلا ... فسلطنوا الصالح اسمعيلا
فاستقلت ببدله الصالح ... وكيف لا وهو الامام الصالح
وكان سلطانا غزير التبل ... سيرته سيرة اهل العدل
لم يل من اخوته الملك احد ... احسن منه سيرة ملك البلد
ثم ثلاث حج وثلث عام ... وبعدنا في لجة المزن عام
فسلطنوا الكامل شعبان اخاه ... من بعد ما مات فنال ما رجاه
ولم يساوه في المعاش ... سير م
في العدل والحكم وفي التقاضي
فنقموا عليه قبض الامرا ... وقتله العظام والكبرا
واخذه الرشا فجيروه ... بفعله هذا وغيروه
وقتله قصصا ذميما ... ولم يجد له خلا ولا حميما
اقام كم سنة ونصف ... وكان بالظلم سريع القصف
ثم تولى بعده الغضنفر ... وهو اخوه الملك المظفر
حتى فاحسن في السلوك ... وحاد عن سيات الملوك
حيث هذا حذو اخيه ذلك ... واوقع الاعيان في المهالك
يقتل هذا ويقبض هذا ... فبادروا بقتله اذ آذى
اقام ثلث سنة في الملك ... وبعد ذا شق بكاس الهلك

ورثه اللطيف الملك قابوش ... وبعده تملك التخت حسن
وهو اخوه الناصر الطام ... اقام بعد ماله اقاموا
تخت ملكه ثلث حجج ... وسر رفيع القدر عال الدرج
وجاءه الخلب بوعد كاذب ... فخلعوه وتولى الصالح
وهو اخوه صالح ثم خلع ... من بعد هذا ومن الملك قلع
اقام سلطانا ثلث حجج ... وثلث حجة وبالخلع فجي
ثم اعيد حسن للملك ... وكان للدماكير السفك
اقام مدة فلما ان طغى ... جرعه كاس الحمام بليغا
من بعد سبع حجج له مضت ... وحته من اجله قد انقضت
ثم تولى الملك المنصور ... لما تولى عمه الملكوك
وهو محمد فتى المطعم ... حج فتم والهنا موفر
له الى ان خلعوه بعد ذا ... وبدلوا اصعف سناه بالقذا
حتم في الملك الذي حوى ... عامين حاكما وشهرين سوى
ونزال عنه ملكه وبانا ... فسلطنوا من بعده شعبانا
الملك الاشرف ذا المعالي ... فدام في الملك رقى البال
عشرا وارباعا من السنين ... في غاية العزة والتمكين
وبعد هذا قتلوه وقضى ... ونزال ملكه كامس وانقضى
وحل من بعد السير مجدده ... فسلطنوا ابنه عليا بعده
وخلعوه اذ قضى ابوه ... ملكا وبالمنصور لقبوه
اقام حسن حجج في الملك ... ثم تقوى في مهاوي الهلك
فسلطنوا الصالح حاجي اشقر ... وهو اخوا المذكور فيما يذكر

لما استخار القوم بعد هلكه ... ورفعوه فوق تخت ملكه
فتم عاما واحدا منذ رفع ... وتلقى عام وبعد ذا خلع
فجلس الظاهر برقوق على ... سيرته وتم في الملك له
ان خلعوه بعد سبع حجج ... وحبسوه في مكان حرج
ونصبوا مكانه المنصورا ... حجي وكان عنده المحضورا
فتم ثنتي حجج سلطانا ... وعاد برقوق الى ما كانا
وقبض الله كريم منتجب ... اذ فاز بالنصر عليه وغلب
وام بالجيش ديار مصر ... مؤيدا من ربه بالنصر
من بعد ان جرت له فصول ... حديثها وشرحها يطول
واقتعد التخت وفاز بالمنى ... واعتذر الدهر له فاربعى
وتم تمالكه له سبع حجج ... ثم قضى نحبه ابنه فنوخ
الناصر اجواد بالاموال ... والبطل المخواض للاهوال
فباشر الملك بوجه بهج ... وتم فيه نحو سبع حجج
وعاد بالتعلقة وهو محصور ... وخلعوه باغيه المنصور
عبد العزيز فاستمر شهرا ... وبعض ايام وزال قهرا
ثم اعيد الناصر الشهم فرج ... الى سرير ملكه الذي خرج
وتم حتى خلعوه ثانيه ... وترقوا اديمه علانيه
من بعد سبع حجج من ملكه ... هذا اليوم اتفاق هلكه
تنقص شهرا وثوى بالرمس ... منفردا وراح ظل انيس
فاقتعد التخت اخو الوفيق ... وهو ابو الفضل الامام المستوفي
فتم نصف سنة وتركه ... وقام شيخ اتابكا حكى ذلكه

رحم الامام الملك المؤيد ... ومن به ربع العلا مشيد
اقام للملك سنانا باديا ... وهيبة ارهبت الاعاديا
تسعة اعوام على التمام ... اقام في الملك وتلك عام
رواح والغزلة موفورة ... فنصبوا مكانه المظفرة
وهو ابن احمد لما انقضى ... فتم ثلث سنة ثم مضى
مخلعا ولم ينل اذى وطر ... وحاز تخت الملك بعد وطر
الملك الظاهر محيي العدل ... الوافر الجود الغزير الافضل
اقام في الملك شهورا خمسه ... ثم انقضى العمر فحل رمسه
ولم يطل ما تولى امده ... وسلطنا الصالح وهو ولد
فمته امه اقام وانتقضت ... بخلعه دولته وانتقضت
فولي الملك الملك الاشرف ... وهو على الاعداء سيف مرهف
ذو الحزم والعزم برمي الصيد ... اعداء دين الله بالبطل الشديد
من قيد عملا على الملوك وسما ... وفتق بالتاييد من رتقا لما
فاتح قبرص بعزم امضى ... من السيوف البيض حين تنتضى
ناصر ملة النبي الهادي ... ومن اقام علم الجهاد
خير ملوك سادس امر الملك ... من عرب وعجم وترك
سل الاعادي اكؤس الحتوف ... وحصد الكفار بالسيوف
بنى معالم العلا وشادها ... وفاق ملاك الورى وسادها
فطاب في ايامه الزمان ... وكثر الرخاء والامان
وابتهجت بالنصر ملة الهدى ... فالله يبقيه على رغم العدى

ويجعل الملك الذي قد نيط به كلمة باقية في عقبه
طول المدى ما دارت الافلاك وسبحت لربها الاملاك
وما سمت بوبلها الغمام ولاح بدر في الدجى تمام
وما تقصدت جمة فقد كملت وحاز بالحسنى نهايات الامل
من سيد الارضين الوضيء وما حوت من نور عرض
الذي على الاكوان فرض نظره الذي الفاظها تجلو عن القلب الصدى
فاقت بحسن نظمها البديع على رياض زهر الربيع
الفاظها رشيقة لطاف كانها من رقة سلاف
وجيزة وجمها لطيف وعلمها مستغرب ظريف
تخال لماعة وجنة الآداب كانها الخ حسن بلا ارتياب
وجيزة الفاظها يسيرة وقد حوت فوايدا كثيرة
ولله الحمد على التمام وما به قد من انعام
حمدا كثيرا وصلوة اتقد على النبي خيرة الآله
محمد وآله الابرار وصحبه الاكابر الاخيار
ما فاح من نشر الرياض طيب
وما رشف مايس رطيب

اذا ما حدا الحادي بذكر احبتي يطيب لنا المسرى ولو ارض طيبة
واصبو اذا اثبت صبا فرط بارحم منازل فيها اعين الصبا صبت
حنت ادمعي شوقا لارض تهامة فهامت اليها حيث حنت وحنت
وليس مراي غير سكان رامة عسى ريحها يروي لنا نظرة
اعادي الهوى عرج على ذكر الحمى فهايج انوار الحبيب تجلت
احق اذا جن الظلام وكيف لا احق الما من نحوه الوق حنت
فيا صفوة الاشراف يا سيد الورى ويا خير مبعوث الى خير امة
لقد نلت مالا نال قط مرسل كما تمت بهذا الدين كل شريعة
فان كان موسى فرق البحر بالعصا فجر انبجست عشرة عينا بضربة
فانت الذي من راحتيك تفجرت عيون وليس العود مثل رذت
وان كلم الرحمن موسى فوق طور فانت الذي خاطبت في الحضيرة
وان كان ابرى الاعمى عيسى بدعوة فكم عيون قد رددت بنظرة
وان كان ادريس رقى فرق الفلا فانت الذي اعطيت اين مرتقى
رقيت الى السبع الطباق وفوقت لك العجب والاملاك حلقك صلت
وان كان ابرهيم فاز بخلة فانت حبيب الله من غير مرية
ولولاك لم يخلص من النار سالما ولا كان نوح قد نجا في السفينة
وما كانت الاكوان لولاك في الورى ولا آدم لولاك فاز بتوبة
عليك سلام الله ما طاف طايف وما لاح للذوار انوار حجرة
وصلى عليك الله ما هبت الصبا
وفي كل وقت الف الف تحية

حديث ابن عمر رضي الله عنهما يخرج قوم يوم القيامة من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين

فقيل يا نبي الله يصلون وفي رواية مصلون فقال هل كانوا يصلون فأجابهم الذي صلى الله عليه وسلم فقال كانوا يصلون ويصومون ويقومون في الليل لكنهم كانوا إذا أتاهم شيء من الدنيا ركنوا عليها

قال الراوي رضي الله عنه نزعت نفوس الشهداء عن الدنيا وليس أحد من الخلق محبتها في قلوبهم من أهلها الحزن والبكاء

وانصرفت بجفن قرح وقلب جريح وقلبها من إلمام النوى يعول

ولسان حالها يقول

قد أخذ الدمع مني الآن ما سترا ... وان نرد شرح ما بي يعجز الخبرا

محرما صار نومي والهموم غدت ... بديع قلبي وربع الأنس قد عفوا

في منحنا اضلعي نار الغضا وقدت ... والدمع يا ما على خدي له أجرى

لا أوحش الله منزلا أنت ساكنه ... سارت الشوق بيتم والسرور معا

طويت سترا الهوى صونا لحبهم ... غابوا فما مر جميل الصبر منتفعا

واليوم بالدمع ذاكي الطل قد كثرا ... سروا فغاضت عيون أثر عيسهم

واصبح الدمع في الاطلال يخترا ... واليوم قد صرت لما عيانا ولا أثرا

استودع الله في ذاك الحمى قمرا ... بحسنه لعقول الناس قد قهرا

سرى فارمى جار الشوق في كبدي ... والوداع وقضا والكرى نفرا

وصرت اتبع منه بالخيال وجل ... يواصل الطيف من قد واصل السهرا

ترى يقابلني بالجبر بعد جفا ... سيهات سيهات لا جبر لما كسرا

لهفي لعهد حبيب كنت آلفه ... من بعده لم أجد والله مصطبرا

تبارك الله ما أحلاه من قمر ... بنور طلعته قد حيرة الشعرا

ترى تعود ليالي الانس تجمعنا ... ويبلغ الصب من أصابه وطرا

أنا أرى قلم الباري بفرقتنا ... وفيض دمعي على خدي قد انسكبا

يا قلب هذا الذي قد كنت أحذره ... صبرا على ما قضى طوعا لما أمرا

تم

فانظر اليه بمنزل الاشهاد ... تحقيقه الايمان العوان

نظر التشفع تحاسن العواد ... نظره بنظر نحو موحد ذاته

يرجو ويحذر شيمة العباد ... بالغيب ابدا الغير الطفه

اهلا وسهلا بمن زارت بلا عنف ... تحت الظلام ولم تخذ رقص العسس

تسترت بالدجى عمدا فما استترت ... وبان اشراقها ليلا على القبس

ولوطوا بالدجى عنا لما خفيا ... برق اللباب وعطر النحو والنفس

زارت على غفلة الرقيب كخلسة ... روعت بذيب

وكما وقت الوصال منها ... اقصر من جلسة الخطيب

انظر الى الشامة في خدخز ... الحاظ كالسيف جوانحه

كانها في حسنها اذ بدت ... حبة مسك فوق تفاحه

قد اتى المحبين صرعى في ديارهم ... كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

فهم اذا نجوا من بعد ما وصلوا ... ما تراخا عاد من يهوى ويعبثوا

وغابت بطيب ثنائك الاقداح ... وذهبي بحرقة خدك القداح

ولذا الربيع تنسمت ارواحه ... نمت بعرف نسيمك الارواح

كتاب شرعة الاسلام من تصنيف الشيخ الامام شيخ الاسلام بركات محمد الحسيني ابي البركات محمد الحسيني رحمه الله تعالى مفتي البخارى المعروف بامام زاده زاده الله تعالى ذخره وزاده

حديث لا تعد

ان هذه الدار ليست لك دار قرار لا دار استواء ومنازل تمر لا منزل فرح ثمن عرفها لم يفرح لرخاء يعني فرح فناء الدنيا واعراضها عن اهلها لم يفرح ببقيها وفتح الفناء والبقيم يضيعها وقد نبا دف الغفر

الله لولاه والصلوة على نبيه اعلم ان ارباب الكشف والعيان لا ينكرون ثبوت
الماهيات الممكنة كيف يقولون الاعيان ثابتة ولا ينكرون نسبة الوجود
وانما ينكرون الممكن زالا الوجود وبذلك يعارضون اصحاب النظر والبرهان
فان وجود الممكن عندهم مستقل من الغير وعند هؤلاء مستفاد منه
والفرق واضح تمثل يقول اهل النظر اللون كالزجاج ويقول اهل الكشف
ليس وانما الزجاج مظهر له لونها نظر رق الزجاج ورق الحجم فتشكلها
ونشاكلها الاحمر كحكاية قدح ولا قدح وكحكاية قدح ولا خمر ولذلك اي كون
الوجود في الممكن مستعارا كاللون في الزجاج قال ح قال الاعيان الثابتة
ما شمت رائحة الوجود ولا نظرت ابدا بل انما رسمها صبح بعض العارفين
قول النبي صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شئ فقال وهو الان على ما عليه
عليه الحق كان في قدم ان الحوادث امواج وانهار تمثل وتصور
ان اعتبر صورة في القطن كان موجودا وان اعتبر احراما بانا للقطن ذاتا على حاله
كان متنعا فالممكن ما يجاوز حده فيه ولا شئ به حده والا وان نظر ان الوجود
مادة الممكن او يوضوعها فانه كما منزه عن ذلك والعلاقة بينهما علاقة الظهور
والقبول لا علاقة الاتصاف والحلول والغرض من التمثيل تشبيه المعقول
بالمحسوس تليينا للعويصة الوهم وتقريبا الى الاذعان والا فلا ارتباط
بالمقدورات ولا اختلاط بالمقدرات نعم نظير جون خوزر روح خود جهان
ارزاند بتراب وبلند اكر بتابد نشايد في نور كاني از هر بلند الايد في باك
او زهيج باكزا فزايد الممكن في ذاته معدوم وبوجهه موجود وكذلك هالك الا
وجهه وذلك الوجه مظهريته له لكما حيثية كونه شاهدا حق شؤونه كما روح هو في شان
والاعلم شان غير شان وما ورد في الازمنة قوله صلى الله عليه وسلم ثم يستوي على
العرش فنزوره بشئ عن حظ من وجود مستفاد فان عمارة العرش المنزه بالاعطاء
ملقى ذلك الوهم وما ورد في بعض الكتب كما قولكما ارتجت الارض نورا بها
اي ارض الماهيات القابلة يدفع ظلمة ذلك الوهم كما لا يخفى على ح البعيد الوجود
الزكي يجتمع عنه اهل النظر اعتبارا عارضيا للماهيات قائما بها والوجود الذي

البيف والرمح سلاح الورى ... للناس خلف ايتم افحى
فالناس احلى باجا عهم ... والابيض احلو هو السكر

لعرى عندي عاشق السر غالط ... وانا الملاح البيضا بهى وبهيج
وحبى لذا آتيه الحق انا الهوى ... ولا شك انا الحق ابيض ابلج

اذا ما تذكرت الذي كان بيننا ... يسيل دما كان سهم العين لولا سويدها

من الوصل جاد الدمع سكبا على الذي ... اسبهك المسك والسبحة ... قائمة في لونها قاعده
وبت وثار الوجد بين جوانحي ... لانك اذ لونكا واحد ... انحاء من طينة واحد

تقلبني الاشواق حتى كانني ... حكى ان الملك العزيز اصابت قينة ثلاثة ايام والمغ فطلبها اباه فلك
ان كنت لست بمعنى قائد ... سفه من صحبتها ولم يقدر بعد ذلك على الاجتماع بها فبعثت اليه
ان كنت لست عن ... خادم لها معه كرة من عنبر مجوفة فى داخلها درة فمر فبعثها
عن ... فاه فاتخذ الفاخر فلما فرغ ذكر ذلك له فائدة من تخلل الكلام
احدث لك العنبر وسط ... درة من البر وقبل اللثام
فالدرة العنبر معنا ... درة هكذا مستقر النظم

ان كنت بعد ذكر كم ابتهج

فقه الكلام يوما عند باب المامون لتعليم النحو وكان الطاهون على الباب
فكتب على ورق شجر هذا البيت وارسل اليه الكاغد للنحو
وهذا الوقت للكاس والنداماى وشم الورد والكاس فكتب الكاغد
على ظهره مكتوبا هذين البيتين لو كنت تعلم ما في النحو من غصص
الهتك لذة عن لذة الكاس او كنت تعلم ما في الباب من قصص
سحقا على الوجه لا مسيا على الراس

ما يحكى

الخليل العروضي وهو ابن احمد ابو عبد الرحمن الازدي البصري الاديب قال السيد وكان الغاية في استخراج مسايل النحو وتصحيح القياس فيه وهو اول من استخرج علم العروض وحصر اشعار العرب بها قال ابن المعتز وكان سبب انه مر بمكة فسمع صبيان الكتاتيب يصيحون بالصبي وقت الكتابة بصوت مختلف سمع منه وكان ذلك فاتحة ما صنعه فمضى حتى اتى منزله فاخذ لوحا ودقا ودقا ودقا وجعل يقطع ويدق ويقطع فاعجبه ذلك فقال قد فاتني ما صنعت على هذا المنهج علما غامضا فجمع العروض على صدور الشعراء فاخذ فعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فجاء اكثر ابيات العروض على الوزن الصحيح فهو اول من ابدع العروض وضعها وكان فاضلا ذكيا ناسكا وافظهم واعلمهم بالاخبار وايام الناس وكان يتعيش من ارض له بالبادية منقطعا اليها وتيا بارضها وخطيئا بعصمتها

شيخ سماعا

اخبر ابو الطيب محمد بن عطية بن خزينة قال ابن قتيبة عن بعض اصحابه قال كان ابو عمرو بن العلاء يكنى ابا خيبر وكان له غنمة من الولد غانية منهم ذكر وقال كان ابو عمرو من فحول شعراء الاسلام ويشبه من شعراء الجاهلية بالاعشى وكان ابو عمرو بن العلاء يقول بازيا بازيا يصيد اما ما بين العندليب الى الكركي فكان اصح الناس تشبيها قال وحدثني سهل عن الاصمعي قال سمعت الكميت ينشد قولا من اجود ما قال لولا ما شغلت من الكلاب لقد تركت تنشيا تجر منه العجوز الرسيا فكان الناس الى استماعه وكان من اغفال الناس جاء به مصداق ذلك ما انشدنيه عن طالعها عشرا من النجاء تاما نوله تاما وكان من تشبيه عينيا وكان العوزدق فاسقا وكان يقول ما اصلي صلاة الا سجدت فيها سجدة السهو ومن ابي عمرو بن العلاء كنت تاعدا عند جرير وعنده وفد اليمامة حاسكي رجيل اذا التفت كحيل فقرت به ضاحيا فتركك الاتاد وقال شيخنا هذا كناية قلت طلاق ثم اتتم الاكل قال يعيد ذنبها ثم لا اعمه وكان يقول لا اسدي ولكن اعتدي وقال مروان ابن ابي حفصة ذهب العوزدق بالفخار وانما جلبوا الكلام ومن جيد

شيخ سماعا

قد كان شاعر قومه للمفضل ... وعليكم بعد الخالق العوض
استبشر القراء حين نظرته ... وبكى لفقد رجاله الاباضي

وانا ابن اقاربنه كرمي ابو فيض بن هرثمة بن نوذر الحاجب العادل لانها ملكت بعد ابيها سنة واربعة اشهر وجلست مكانه وولدت ما كانت في الخايض والعاصمة والنا تطوق والعرش والعرش وغيرها وانا بنت الحسن بن سهل زوج المامون فكانها اليق بقلم الموضح وزلت ذ فديت وعمته الا سلام انه لما كانت ليلة البنا وجليت على عما المامون فرش لها حصير من ذهب وجي بكثير من ذلك مرصع بالجواهر فيه وذكر انه فرش على حصير من الذهب وجي بعده ومعه ونه بنت الرشيد قدمت كل واحدة من البنا بدا كما ذكرت وبقي سايرهن على حصير الذهب فقال المامون قاتل الله الحسن بن هانئ كانه قد راى حيث يقول كان صغرى وكبرى من فواقعها حصبا، وبردا اثر صوب الطل وفي بعض الكتب انه بورلس عاتبت المامون خاصت من هيبته الخلافة فقال لها ومديده اليها قالت انه امراته فلا تستجلوه فوقف عجالته وتعجب من حسن كنايتها وازداد اعجابا بها

شيخ سماعا

حسن بن هانئ ابو نواس ان عن المنصور روى عن ابا عمرو الشيبا نا قال قلت على الفاف قال بن اشوا ان قلت اختلف الناس نا سنا وقيل ار القيس لقد اركب وزهير لقد ارغب وانا بغة اذ ارهب والاعشى لقد اطرب فقال ك وعني من هذا فالذي يقول فقلت نا فاصلهم كقشة البرد ذ الستم قلت ابو نواس يقول ذلك قال فالذي يقول اذا ما اتت دونا اللاة من النقا وهي بهة من صدح بر جيل قلت ابو نواس يقول ذلك قال حسبك بهذا شعوا الاولين والآخرين حلبه

وانا زبيدة فهي بنت جعفر بن ابا جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب امها امة العزيز الالبرية جدتها المنصور كانا يرتضيانها فصغرا فهو يدعوها زبيد وزبيدة فغلب ذلك عليها اسمها وهي زوجة هارون الرشيد وابنة عمة تزوجها سنة ثمان وثمانين ومايتين بعقد له فولدت له محمدا الامين وعبد الله المامون وابنة عباسية فليحة غيرها وما اجمع خليفة ما اجمع للرشيد وزراي اكبر اكثر من ابي يوسف وشاعر مروان بن ابا حفصة وحاجبه الفضل بن الربيع وفقيه اسحق الموصلي وزوجها جعفر وكانت تعرف عليها مخنقة بكرة الملك الذي لا انفكاك فما ادري ما ذكر الخطيب ابو بكر في تاريخه انها حين حجت بلغت ثمانية وثمانين يوما اربعة وثمانين الف درهم ورايت في المنام قتيل لها ما فعل بك ربك

حمل حقيقتك التي لم تكمل ... والجم عنه في الحضيض الأسفل

اسكن الفاني وشرد الباقي ... هملا وانت باجره لم تهمل

فالجسم للنفس النفيسة تربة ... لم تحصكه بها لم تبخل

تفنى وتبقى دائما في غبطة ... او شقوة وندامة لا تنجلي

عطلت جسمك خادما فخدمته ... اتعاب خادم سيده المتبطل

شتان كم كثف انيخ احباله ... ما دام يملكك الخلاص فتجعل

من يستطيع بلوغ اعلى منزل ... ما بالهبرض بادنى منزل

وخفف عنا ما الاسى من عنا ... بانكرات المبتلى والمقعد

وما الامر عما قاض الله معدل ... وليس له منه الذي تتحول

فلا النفس وغرك ملبس ... ولا اقبل الدنيا وغرك واهبها

الا ان ذكر الاله يغلفني ... سري وجلي وروحي غير ذا

حتى كان رقيبا منك يسبق ... اياك وحكى والتذكارا بالكا

اما ترى الحق قد لاحت شواهده ... وواصل الحق من معنا معالمه

فاذكر اسرة تاح الغلوب ... فان بذكره الدنيا تطيب

ولولا ذكره ما طاب عيشي ... لذ عيشي ولا ارتاح القلوب

وذكر اسرفيه كل غم ... وكل بلية فرج عجيب

وكسر الفاء

روضه

وعبد الملك بن قريب الاصمعي اللغوي المشهور الآتي كان امام نحو وصرف وعلم كثيرة
ات سنة ثلث عشرة ومائتين وقيل غير ذلك والاصمعي منسوب الى جده اصمع واسمه
الكرة الصاد والميم وفتح الميم وبالعين المهملة

روضه

ن الدواني شدة الاستة لانه لا يرى الميت عما اخذ ويرى الميت عن الرجل فيه سنة يحكم عن الوفاة
فيه بعيب برجله

روضه

نزاله نصف والنون بفتح العين وكسرها والدانق سدس الدرهم واول من احدث الدانق الكاتب
ان الحجاج لعن الله الدانق واول من احدثه والحجاج وولاه ثنتي سنين ابو صفر بالدو انتقى
انه اخذ عن كل احد دانق فقط وعرفت انا عوض فنذهب الكوفة كذا في الفوت

قوله قرسنون دلالة على الالف والنون فانه علم كخاقان فجمعه بضم الجيم وسكون الفاء بجمع فيه
التقويض والنون كذا قاله الجوهري

وعمر بن ابان قال عمرو المهلب بن ابي صفرة بضم الصاد المهملة عابد مات سنة ثمان وثمانين ومائة
وعبد الله بن ابي صفرة الاذدي ابو سعيد الامير كان دينا شجاعا وصاحب اكور بالمشورة والغنائم
كانت فتح مات بمرو سنة اثنتين وثمانين ومائة بفتح ايام عبد الملك الاولى بفتح الهاء وسكون الواو
وبالدال المهملة ابو تميلة

روضه

كتاب المفصل تأليف العلامة الزمخشري شيخ العربية متقن الفنون الأدبية فخر خوارزم
إمام عصره بلا مدافعة مولده بزمخشر قرية من قرى خوارزم ولد سنة ٤٦٧ وتوفي سنة ٥٣٨
اخذ الأدب عن منصور بن صخر صنف التصانيف البديعة في تفسير الكشاف وأساس البلاغة
في اللغة وربيع الأبرار ونصوص الأخبار ومنهاج الطالبين في الفقه والفائق في غريب الحديث
والنصاح الصغار والنصاح الكبار ومقامات الزمخشري وشرح أبيات الكتاب سماه
الأعراب ومختصره المسمى بالأنموذج والمفرد والمؤلف في النحو ورؤوس المسائل
وشرح أبيات سيبويه والمستقصى في أمثال العرب وسوائر الأمثال ودرة
التنزيل وشقائق النعمان في حقائق النعمان وكشاف المعنى في كلام الشافية
والقسطاس في العروض ومعجم الحدود والمنهاج في الأصول ومقدمة
الأدب وديوان الرسائل وديوان الشعر والرسالة الناصحة
والأمالي وغير ذلك وكان شروعه في المفصل في غرة رمضان سنة ثلاث
وفرغ منه في غرة المحرم سنة عشر وخمسمائة وجاور زمانا بالكعبة المشرفة فكان
يلقب لذلك وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم لما عاد رجوعه
من مكة عزاه في تحنينه الشيخ علم الدين السخاوي والشيخ مجد الدين فخر تراجم الرجال

اترجو أن تكون وأنت شيخ ... كما قد كنت إيام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس نوك ... دريس كالهدير من النباب

الحكاية العاشرة قال الشيخ كنى في فضل التوحيد ما روي عن علي
انه قال لما خلق الله تعالى العرش مار بعث وعزته الفردوس كان يضيء
فلنبي الله شارد وتعالى أربعة وعزتي كله فعند ذلك سكنه العرش
وعزتي الف سنة فيا خلق الله تعالى إقرأ موحد قال لا إله إلا الله محمد
رسول الله فيقول الله تعالى يا ملكي قال العرش ما رسخ قلبه
بحقيقة التوحيد قال الله تعالى لا إله إلا الله فقال عز وجل ما حرمت
لا تعذبه قائل لا إله إلا الله فقال عز وجل ما حرمت
غفرت له بالفي الف سنة وبالله التوفيق والله اعلم

رضي الدين بن سعيد الفارسي عزاه عند العجانة رضي الله عنه اسلم فيه ثمانية وثلاثون
وصلى الله على النبي الكريم
وآله وصاحبه ستر رسول الله وسواكه وخفه ونعله وطهوره شهد بدرا وبايعها في الحديبية وشهد
أحدا صح بالكتاب وتلاعم رضيت لا تتبع ما رضي الله عنه وتخلق بما تخلق الله ابن ابي عبد
الله عائشة الصديقة بنت الصديق أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية تزوجها النبي
بمكة وبنى بها بالمدينة وماتت بها سنة ثمان وخمسين وصلى عليها ابو هريرة ودفن بالبقيع روى
الف ومائتين وعشرة احاديث اتفق البخاري ومسلم على مائة وأربعة وسبعين وانفرد البخاري
بثلاثة وخمسين ومسلم بمائة وأربعة وستين روى عنها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عمر
وابن عباس وابن الزبير وجماعة من الصحابة والتابعين الزاي بفتح الباء وفتح الراء مسنوبة الى
بزر بن عبد مناة بن أد بن طابخة
جزة الجنة وبحره المدينة والبقعة البقعة وبيت المقدس

ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت فقيهة عالمة فصيحة فاضلة كثيرة
الحديث
من رسول الله صلعم عام وفاته بالحج واستفتاها روى عنها خلق كثير من الصحابة والتابعين
تزوجها النبي صلعم بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها توفي بها بعد موت خديجة بثلاث وهي بنت ست سنين
ابتنى عليها بالمدينة في شوال سنة اثنتين وهي بنت تسع سنين وماتت بالمدينة سنة ثمان وخمسين
بعد العشاء ليلة سبع عشرة خلت من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بعد الوتر بالبقيع صلى
عليها ابو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان على المدينة وأباح معاوية وعائشة احد المكثرين
المشهورين بالرواية وهم ابو هريرة وابن عباس وابن عمر وعائشة وجابر وعبد الله وانس بن مالك
رضي الله عنهم اجمعين
رتوحه

قال الشيخ احب آل محمد ولا كن رافضيا واحب اصحاب محمد ولا كن ناصبيا ولا تكن الناس بذنوب
ظلوت فارميا والزم الكعبة ربكي والبيت فصل ولا كن قديرا
رتوحه

ينبع مدار عمر عامر بن شراحيل بالنون المكوفي قال أدركت خمسمائة من العجانة وما كتبت حرفا
ابا هريرة فقيه كبير بالبقيع جليل القدر مات سنة اربع وسبعين وله ثمان وسبعون سنة وقيل سنة ثمان
بالنون المنقوط وسكون العين المهملة والباء الموحدة مسنوبة الى الشعب بطن من همدان
بسكون الميم واسمه الدال قبيلة معروفة ابن عجيبة الشعب كبير زبانة
رتوحه

ابو الخير الرابعة العدوية كانت من اهل البصرة وكان الثوري يزورها ويسألها عن مسائل
ابو يعقوب الزعفراني هو عامر بن قائد البجلي بجيم وفتح الموحدة صرف الوجه الى الله العدوي
بضم العين وفتح الدال المهملتين منسوب الى عدي بن كعب اسم ابيها اسمعيل مائة سنة
وتسعون وثمانين وقبرها يزار بظاهر القدس عجار اسم جبل بسيح الظهر
رتوحه

ابو بكر عبد الله بن زبير بن عوام القرشي الاسدي المدني احد العشرة المبشرة بالجنة وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق ذات النطاقين ولد بالمدينة وهي يومئذ بقباء وقيل بالجحفة وقيل بالابواء وقيل بالشعب شعب بني دينار من قديد وقيل بالمدينة وهو الاصح وقيل بالمدينة في دار ابي ايوب الانصاري وقيل بالمدينة في دار عبد الله بن سلمة العجلاني وقيل بالمدينة في دار عبد الله بن عبد الله بن اسد وقيل بالمدينة في دار عبد الله بن عبد الله بن اسد بن حارثة بن الحارث بن الخزرج



سبحان من يسبح له اللوح المحفوظ
ويقول سبحان من اوله لا يدرك وآخره لا يوصف
سبحان من لا العفو من عباده بمشيته وكرمه
سبحان من يسبح له القلم ويقول سبحان الحي الحا
الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصا
وهو اللطيف الخبير تسبح العرش سبحان
العرش ويقول سبحان الغاضي الحق سبح
الديان العباد سبحان نور السموات والا
ونور العرش العظيم سبحان من على العباد
تسبح حملة العرش سبحان من تسبح له العرش و
وتقول سبحان العرش العز سبحان من هو قائم على كل نف
بما كسبت سبحان الله العظيم الاعظم وسبحان وبحمده



اللهم انت اصلحت المصلحين فاصلحنا وانت عصمت
فاعصمنا وانت وفقت المحسنين فوفقنا وانت
المخلصين فخلصنا وانت هديت المهتدين فارشدنا
وديناهم فاهدنا كما هديتهم برحمتك يا ارحم الراحمين
اوليائي كرامتي [illegible]

كانت قديما من الروم والفرس نصفين والمتوسط كانا بها من قبل هرمز وكسرى عامر آخر
كانا بمصر بينا بالآجر فهو للفرس وما كان بنيانا بالحجر فهو للروم وقد ان ما بناه الدنيا للموتى
انها عشرة اسوار الارض وعشرة في مصر منها ثمانية وكرا الخلق ان كانت لتدرس سبيلا
سبيلا سوى مقعد وبها كنيسة الاسكف لا يوقف طولها من عرضها مستقبل بحجر واحد لونا فيها بهار
الصفيرة اشتهر ذلك وبها صور ومثل اهل الارض في ارباعها تتحرك اذا مصر تحركت صورته المصورة
المركبة بتلك الصور وبيع بطن الصورة بحتة ثابتة فيعتبر ذلك المكان موضعه فيسل
يختصر ان يمكث اما مصر اخبر بذلك فارسل تخطا واعطاه مائة الف دينار بالجملة على صورته
طلبا فصار فذلك الشخص الا ان وصار الا منف وداوام بها وتزيين بامراة من الكلات بوذلك
ظنا استانس ببعضهن وصار يدخل ويخرج معها فعاينن صورة يختصر فوقها فظا خلا بها
جاوا بامن صاحب الصورة لقد ارادك لنزيخ بحاصر فقالت لبن ته من بدم خنزير فتخرج
بعد ذلك فعند ذلك اضال فلفظ صورة يختصر بدم الخنزير وهربوا كوانا الله واعاذ عليه
وبها ساروا الا مصر وكان من امر ما كان ومنها مدينة عين شمس وهو هيكل الشمس
زلزلت عاموس المتنبي وبها العمود العزيز والآن عمود واحد طوله ثمنون ذراعا وبها
الاتي عشر مصورة لاجل مراعاة الشمس فهو دورانها ما زالت وعدها المتوفى الاوقات
المعمورة ومنها منظر الرخام الابيض والاحمر غلب على الحق ومنها برانا
وتزيد ذراعا وبها ونوصير وسمنود ومنها مخاريط المسمى بخاريط الجوز المجنح بالليس
الملاوة القوة ومنها الهرما لا يعلم بانا اعجائبها سبعة نحكي واحدة منها على قبيل
ذراعا ارتفاعه ذراعا في عرض ارتفاعه ذراعا اصد سماه هرمس وهو لا يرسم
فرعمنه اغا فيرون والبهاء العمامة وتطوف هو لها وكانا مكتبا بالدهاء
سنا الدهاء فمن قناء نعدنا فلنكسرها الاخضر ومنها برباذندق وكوانا قد
يوم من كل ومنها سانا اسكندرية طولها ماية ذراع وثنا فوة ذراعا وكانا جامعة
الصنع يرى فيها كل من يجيء من السطنطنية وبها الملعب الذي يجتمعون فيه لا يرى احد منهم
واها صاحب وليس للاحد سترة وها صاحب والبعد والقرب فيه سوا، ومنها العمود الذي
سنة يتزاموا فيه فالاكرة فمن وقعت فيه رقيت لملك وكتب عندهم اسمه وفرغ
ليلة غروب الشاهد مصر لانه هضر هذا العمود في اليوم فوقعت الاكرة فكتب فتحت
النقط من ذلك وقالوا وانا لهذا الاغريا ملك مصر ملا نزل ذلك فتن غمرو
الى اليوم ومنها غليه الاسكندرية ارضه مبلط بالرخام من اوله الى آخره ومنها عمود الاعمدة



نشان شریف عالیشان سایه‌کیان سلطان
و خضرای غرای جهان ستان خاقان عظیم الشان

چون کلام بهجت نظام حضرت رسول مدنی من اکرم علما فقد اکرمنی خواند
رعایت علمای عظام و حمایت فضلای کرام قاعدهٔ قدیمهٔ خوانین والا
اولیای بنا رعلی ذلک مالک محروسه المملکه اجرای احکام دین مبین
و احیای سنن سید المرسلین علیه افضل صلوة المصلین ابدا دین فضلا
قدوة قضاة المسلمین مولانا علی زید فضله بکر او علی اولوالب بحصول فنون
و تکمیل ملکات عوارفه فاطمالقران اولان اشتهار دارنده مشارالیه
واجب الامتثال سلطانی دنما بنده بر سبیل بلیغ بدیع التمثیل
عمدة العلماء الصالحین لطف الله زبر صلاحه سدة سعادت دستگاهی
کلوا نقره قضاسنه تابع خمانه کوچکچکی ناحیه سنده انشمند لو نام قریه
اولان قریه ارش مثلا چله سورسی اطفله زاویه مزبوره ی کنر و زقا
اولدوغنه بلور سعادت ربحا ایتملکین یورلمان تعالی غایات
ویردم و سور دملکه دار و رتا زاویه مزبوره یه متصرف اولوب
طالاصال و اتخکر روحاد بنه دوام عمر و دولتله دعه سنه استغفا

لمؤلفه عبید الله رحمه الله یوزاغاج المرعشی یزدا، اج ۲ ماه ۲

رباعی

الهی در صفت ذات تو حیران که وهم
و ز هره و جهان هذ دست در راه تو به عاجت

زحمت تو ستانه و سعادت تو دهی
یارب تو بفضل خویش بستان و بنوه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة محي الاسلام ذو الجلال والاكرام والدين ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه وادعاد وعلينا وعلى سائر المسلمين من نوره ما يكفيه علومه في الدنيا والآخرة انه ولي الولاء وسميع الدعا الحمد لله الذي خلق الكل من ذكر ومؤنث مفتقلا وجعل الملائكة رسلا الذي فتح الموت وأتيح ليبلوكم ايكم احسن عملا الحي بجميع محامده الكاشف عن قلوبنا غيم الشرك وجلاه وتكشف لقلوبنا الاعيان فيه الى قلوبنا فطاب لنا عذب ولذ وراق وحلا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغ بها في الدار يوم ان شاء الله سؤلا وامثلا ونشهد ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي سلك في غاية ربه مناهج وسبلا واسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في السموات العلا وانزل عليه في محكم الكتاب المبين فتحا مقفلا ليغفر له الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر قوله يم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الغر الميامين كلما ذكر الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون سؤلا صلوة دائمة لا ستناهي ابدا ولا يعتورها ذهولا وسلم تسليما كثيرا وبعد فقد تقدمت قبل هذا مسطورة من كلام امير المومنين وقطب العارفين ذي المناقب المشهورة والفضائل المذكورة مظهر العجائب ومنزل الكتائب امير المومنين الى الحسنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه فذلك لما قدمت مدينة السلام بغداد واجدك الله على يدي ذلك الفاضل الذي ما زال بجاه جلاله وعونه لاسعاد الدين المبين لعباده وكنت ممن طلب ودعي الى حضرة من يجب على كل احد امرها عنه وتلبية دعوته فاجبت بالسمع والطاعة لاوامر اعظم من فيها وافت بها مدة سنتين بالمدرسة النظامية فكنت استغل الى سائر الليل بالتاريخ واز عدهم بالنوا محفوظ في نواحي الفنون الدينية وارغبهم في الاخذ انبا فبينما انا جالس ذات يوم في حلوة الطالع في كتبي لفت فاذا برجل من عند امير المومنين فدخل وسلم وقال يا امام ان امير المومنين اكلفه يدعوك في هذه الساعة فقلت له اما تعلم مهلي في ذلك فقال لا فقمت لوقتي وسرت معه الى دار الخلافة فلما وقفت بالدهليز فدخلت فوجدت امير المومنين جالسا وحده وبعض الخدم بباب

كان الكرخ طاهر الكتب اغلبهم معوض تعدم تكرر الاوسط لانه قوله قولنا
كان سعادت علة المحكمات فيعاقبت عليه اشيا، متعلقة وكلما سعادت
اسماء مصدوق قولا يقول فيرجع الى الكلام الاول فتكون اصلا حادث
ت له ما يوجب الصلاح من الشاد والموفق للدرك قوله لان الجواهر
جهاته فاما له يتفق فيها هذا الاسا، كون التفرض في الجانبين فلا يخالف ما
ا البعد؟ الحال ينفذ قد الجسم بحيث تتراضل البعدان قوله ثم الجسم
طبع على مثاله الحسي ليس زايدا عليه تا لي، له ليس بها حصاصه؟ لا يكون
طا كاسلام عدم الزوال سلام عدم النقصان ايضا كانه انما فسر الانطفاء
م الزوال لكلا يخلو قول المعم ما لي، له عن العوائق ويكن يفسر كون فاعلا
علمه بعدم كونه زايدا عليه وما قصا منه ويكون فاعلا قوله ما لي، له الا الا
ان الانطباع اذ كثير ليس كانطباع اصوى الصفحتين على الاولى بل عاد
ا المنطبع اعني الجسم مقرونا والآخر وهو الحال اي يكون الانطباع
ا والآخر وجه الآخر قوله وكيف ان يكون ما سا للخط الظاهر من المتمكن
ا لمحاله والآلم يكن ما لمحاله يمكن منع مذهب الملازمة بناء على تمكن
ا لمحاله يكون ليس تا قصا منه بحيث لا يحس، مع كانه عنه اولا يكون الم
عدم كونه تا قصا منه بتلك الكيفية كون المكان محيطا له احاطة تامة كما هو
م قوله وكيف ان يكون ما سا للخط الظاهر من المتمكن في جميع جهاته
بالوجوه الاربعة الدالة ارلة ما لدلالة الدلالة المعنوية ملا سانة كون
وجوه منهيات قوله اي الاولى فلانه لو قبل البعد الحركة اصبت
الاول ومنع لزوم التي لا يقبل الحركة عما ع عن الكار ما
اضاف بالا تصال من مكان الى مكان وهذا الامكان تعرض امكان لان يكون
ض به مكان لا بوجوه فلا لزم التي وبعد عليه ما ان لو لم يكن ليعال
ما عليه ليس ما عبار انصاف لسيل بعد تاركه الاينه بالعمل فتح عد ما ذكر

بناء على تخالف صيغتيها ولم يعلم منه عدم كون المجرد منها مغيرا بذاته اللهم الا
يتكلف ويدعي كونه معلوما من كون البعد مجردا كما يشعر به تقييد البعد بالمجرد
في مطلب وان البعد المجرد واما بعد الواد حالية فلا يخرج عن الوجوه التي ذكرها به

وبالجملة فالاولى ان يقال ان المذكور انما يفيد صحة بعض النسخ التي فقدت
لفظة و ايضا لو سلم على النسخ التي وجد فيها ايضا كون من قبله الا دلة على
مواضع البعدين مع عدم البناء على تمامها كما هو الظاهر فانه لا يتم
بطلان كونه بعدا كما ان اعتذار عن ايراد بعض الوجوه بما يرجع الى انه لم يثبت الا
بعد سواء فرض واحدا او متعددا كيفما كان الخط المحيط بالمحرك في الماء سطحا
منحنيا لا مستديرا او مستويا ان امكن لم يعتبر مركبا وان كان واحدا لكنه على
الماء لا تخلو عن الاجزاء الارضية وان كانت دقيقة جدا فالسطح العالي
المحيط بالمحرك مركب من الكتلة من الطوح العالية والارضية واما اعتبار
توكب السطح باعتبار الجهات بناء على ما قالوا كيف يتم بالنسبة الى ستة سطوح
فليس بذاك لان تعدد سطوح المربع ليس باعتباري محض معروض باعتبار
الجهات بل تعدد حقيقي لانه من تعدد الخطوط التي هي حدود مشتركة بين
سطوح المربع ثم ان اطلاق الحركة على الصعود لا يستلزم كون السطوح صاعدة حقيقة
اللهم الا ان يقال ان حركة السمك بحركة الماء الجاري بحيث لا ينفك سطح المحيط
لا الواسطة لم يلزم الخ اما لزوم المكان للمحاذي في الغيبة للمحركة فليس باعتبار
بل بالذات بمعنى ان المحركة لا تنفك عن المكان الا بالعرض سلمنا لكن نجوز ان
الذاتية لا يستلزم المحركة مكانا كما في الفلك الاعظم فوجب تقييد الحركة الذاتية
بالاينية اللهم الا ان يقال كون الصعود في الحركة الاينية يغني عن التقييد
والريح تعصف عبر عن الهواء بالريح لكثرة تحوله والريح تمت
والريح تهب قال بعض المحققين ان هذا يفيد صحة بعض النسخ التي فقدت
المتحرك على التي ان ذلك الشيء منتزع الحركة فلذلك لا يطلق المتحرك على العرض
الطبيعي المذكور واما على معنى توارد هم فيجب ان يكون ذلك الحال داخلة في الحركة

صدق عليه المتحرك لتغير له حالة متوسطة بين الاين الذي هو المبدأ والاين
هو المنتهى بحيث لو كان آن اين مغاير للاين الذي هو الآن السابق
لان صح ذلك الحال لو لم تعلم من احوال الحركة لزم اضمحلال قاعدتهم القائلة
بان الزمان مقدار الحركة لفرض ان يمكن ان يكون مقدارا لتلك الحالة وليست بحركة
هذا التقدير فتأمل قال ولا يشترط الخ فيه ان الحركة
بينة واعمال الخطاط للمحاك الماء الحالي للكون المذكور المتعدد الواسع
هذا ذاتي فقد تحرك المجرى فانا نرى الماء الجاري عن الخط الباطن للكوز فلو اخذ
ليس لاحد ان يقول ان بعض قطعة يرتفع من الماء المجرى يقوم بها سطحي منتصفا
سطحي الباطن للجاري عن الكوز ومنطبقا عليه فلا تتحرك الا نحوى كلتيه
بما هو مختلف الصالح بالمقام المناسب للمقام ما ذكرنا ان ما ذكر الشارح واما كون
الحركة الاينية الحركة الوضعية كما ينطق بالاينية ما لا
العدمية فان المطروح البداية لا ان البعد الاول وان علم انه
في هذا القدر في العين المراد انه هي بالبعد المنظور عليه ثم ظرف الجار
والمجرور اختصارا كما يشار للمعتمد عليه المعتمد و المستند اليه المستند وانا
المنظور من لفظ وهو التوسع سمي البعد به لانه يتوسع فيدخل فيه
ما لا يكفي ضعفه ليس فيه انشقاق البعد فهو قول اكثر من هذا صلا
بين هو تقابل بالملكة لان انشقاق الذي هو من توابع امكان قطعا حاصل
اي قائلون ان البعد صفة تحصل بان الماء انما حصل في الفضاء الخالي
الاطراف الآنية ولم يقف انه حاصل بان يهيئ البعد الموجود اي في حيز
وجهة العالمون بالبعد فرقتان فرقة قالوا انه موجود موهوم وفرقة
بالوجهة ولم يدعوا ان وجهة بديهي ولذلك استدلوا على وجوده
اي البعد الذي هو المكان موجود قدم كون البعد موجودا على كونه مكانا
لان ذكر التقدير والتقاء
البعد البسيطة على الهيئة المركبة

البدر حسنا ان يقال نظورها ... فيزهى ولكن بذلك تضيرها
حسب غصون البان ان قوامها ... يقاس به ميادها وتضيرها
عنه بها للخدار جنوبها ... وتدبر عنها في الغروب دبورها
بين مرامى رضمها فقبلتها ... وما تقبل الا رضين الاخيرها
قطوع مرقال امين عشارها ... كثير على وفى الصواب عبورها
ن الى انعام رجع نعامها ... واطوبين سجح الهدى هديرها
ساهم شطر العيش عيسا سواهما ... لطول السرى لم يبق الا شطورها
وفا كلونات الصحائف اصبحت ... نخط على طرس الغيا في سطورها
ذا نظمت نظم القلائد في نسرى ... تقلدها حضر الربا وبحورها
واها طواها غادت وبطونها ... تجول عليها كالوشاح ضفورها
عن فرط الحنين حنينها ... ويعرب عما في الضمائر ضميرها
سيرها نحو الحجاز وقصدها ... ملاعب شعبي بابل وقصورها
فما زالت عن زرود وزملها ... ولاحت لها اعلام نجد وفوزها
وصدت يمينا عن سميط وجاوزت ... ربا قطن والشمبخد شنوزها
وعاج بها عن رمل عالج وليلها ... فقامت بعرفان المزار صدورها
ض لمصطى ثم قال نجاح المصطى ... لديه وحيى بالسلام بميرها
الى خير مبعوث الى خير امة ... الى خير معبود دعاها يسيرها
ومن بشر الله الانام بانه ... يبشرها عن اذنه وينذرها

ومن نطقت توراة موسى بفضله ... وجاء به انجيلها وزبورها
محمد خير الموسلين باسرهم ... وادنا في المجد وهو اخيرها
فما آية الله التي بد تبتلى ... على خلقه اخفى الضلال ظهورها
عليك سلام الله يا خير مرسل ... الى امة لولاه دام غرورها
عليك سلام الله يا من شرفت ... اذا النار ضم الكافرين حصيرها
عليك سلام الله يا من شرفت ... به الارض طرا واستتم سرورها
شرفت الاخدام لما تشابعت ... له الحي وانقادت لديه امورها
وفاخرت الاقوام فزهو ثنا ... اليك خطاها واستتم مرورها
فضائل راسمها الرؤوس تقصرت ... بتربك ما قبلته تغور دها
لانك سر الله والاية التي ... الم تر للتقصير جزعت سعورها
مدينة علم وابن عمك بابها ... تجلت فجلى ظلمة الشرك نورها
ولو وفت الوفاد قدر حقه ... فمن غير ذاك الباب لم توت سورها
شموس لكم في المغرب مدت ضيوءها ... كلا دعلى الاخدان سيما مسيرها
جبال اذا ما اللهضت دكت جبالها ... بدوركم في الشرق حفت بدورها
فذلك خير الاول والعترة التي ... بحور اذا ما الارض غاض نحورها
اذا جولست للبذل ذل نضارها ... محبتها تحمى فليل شكورها
وسجدك خير النصح والغرر التي ... وان سوجلت في الفضل عز نظيرها
كماة حماة في القراع وفي القرى ... بهم امنت من كل ارض نغورها
اذا شطفا ريعها وطاش وقو ... اياصادق الوعد الامين وعدتني ... ببشرى فلا اخشى وانت بشيرها
بعثت الامان في عاطلات لتبتغي ... لدلك فجاءت حاليات نحورها

رسلت اماما لا محاصا بطونها ... اليك فعادت مثقلات ظهورها
رسول الاله اشكو جوائما ... توارى الجبال الراسيات صغيرها
ولو تبلى الجبال بحملها ... لدكت وفادى بالثبور بشيرها
جبلت على بل يقيني انها ... ستحمى واذ جلت وانت سفيرها
وفي برات العرب تحفر بالحصا ... وتحمى اذا ما انها ستجيرها
فكيف بدة في لقه اودق الحصا ... تضام بنو الامال وهو خفيرها
وبين يدي نجواي قدمت مدحة ... قضى خاطري ان لا يخيب خطيرها
وفي قليل الناس معاني قطارها ... ويحلو عيون الناظرين قطورها
واحسن شيء انني قد جلوتها ... عليك وامراك السماء حضورها
وروم بها نفسي الجزاء فكن لها ... مجيرا بان تسمى وانت مجيرها
فان زلة قد اجرت بوادة ... عليك فانزى من ذوي يه فقيرها
ابر قي اجرني واجر قي فاجر مدحق ... ببرد اذا ما النار شب سعيرها
وقابل ثنا ها بالقبول فانها ... عرايس فكر والقبول مهورها
فان زانها تطويلها واطرادها ... فقد شانها تقصيرها وقصورها
اذا ما القوافي لم تحط بصفاتكم ... فسيان منها جمها ويسيرها
يدحك ثمت مجتبى وهي حجتي ... على عصبة يطغى على نجورها
تحى بشعري انر فضلك واصفا ... علاك اذا ما الناس قصت شعورها

واسمر في نظم القوافي ولم اقل
خليلي هل من رقدة استعيرها



لابی الفضل ابن احمد

رمانی الدهر منه بکل سهم ... وفرق بینی احبابی وبینی
ففی قلبی حرارة کل قلب ... وفی عینی مدامع کل عین

للشیخ البکری

تنقلت مذ راح لی حبیبی ... وکان لی عنده العیان
ما بعد عینی تری المحیا ... قال فؤادی هی الجنان

وان حادث الفی برغبک رحله ... فمهد له قلبا واوسع له صدرا

سل الله الایاب من المغیب ... فکم رد مثلک من غریب
وسل اللهم عنک بحسن قلبی ... ولا تیاس من الفرج القریب

ان الامور اذا التوت وتعقدت ... نزل القضا من السماء فحلها

ینظر الی السماء ویقول اللهم یا الهی مالی سواک ان دعوه ولا رب غیرک ان رجاه فانت
بیدک الامر لا تکلنی الی الریاح ولا تفقده الراحة ثم یقول ادظوا علیهم ابواب هذا الدعاء
ثم غالبوه مثله یا ارحم الراحمین ومکارم الاخلاق ومحمد صلی الله علیه وسلم واهل بیته
واصحابه وابراهیم واسماعیل واسحاق کمثل جاء او معناه من الکلام مثله لیس
ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم مثله یا مالک یوم الدین ایاک نعبد وایاک نستعین
مثله اللهم انی اسألک خیر هذا الیوم فتحه ونصره ونوره وبرکته وهداه واعوذ بک من شر ما فیه
وشر غیره ثم قال هو داخل فی سلطان الله تعالی منه ثم قرأ السماء بارزاق کل صباح فارکا ما الیس
فوکلک کم ترنی؟ متوجها الی القبلة لم یرفع الغزال یدیه

شیفه اکل الفجل ینفع من البلغم ویزید فی نور البصر ویزیل ظلمته واکل
بصوخه ینفع من السعال المزمن فاذا وضع قشره فی بیت عرق
العقارب وکمن شرب لبنا حلیبا قد طبخ فیه فجل تنظفت مثانته
من الرمل فالحصا واکله بعد الطعام یعین علی هضمه واذا جعل فی ملح
ست ایام بعد تشره وتقطعه لمدورا ثم یجعل بعد ذلک فی خل
الملح ویشف ثم یوضع فی عسل بعد غلیانه وینزع وعوته مع زعفران
ویؤکل بعد ذلک بتدریج فیطرد الریاح الکثیفة ویزیل المغص ووجع
الکلی

بلوغ الغلام خروج المنی ... بلوغ الرجال خروج ازمنی

دعا الزاهد یحیی رب رحیمی ... دگر در قطره سی لطف کریمی
بلی انعام و لطفی بوتنه ... کورر کورد کنی اهل نعیمی

نجود کل کا طور خود دانکدر سنکر ... بلدر کویا که دار کویا زیانکدر سنکر

اهل عالم بوقت معزولی ... همه بسملی وبایز بر شوئیر
باز چوه در عمل شروع کنند ... همه چون شیئن وهم بر شوئیر

دع الحرص عن الدنیا وفیها العیش لا تطمع ... فغنی کل من یقنع حریص کل من یطمع

فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ینفع

مکتوب علی سیف

البیدم

فوائد جليلة لازم تعلمها والعمل بموجبها

محمد بن كعب ايدر اوج نفسنه في كسنه نك حقنده امشلو سك
كندو نفسكلم ايتمش اولور سز نتكم قران عظيم الشانده بيورمش
بعثكم على نفسكم ايلجي قولايدوب صكره عمد كزدن دوغان
نتكم قران كريم الشانده كلمه قمن نكث فانما ينكث على نفسه
ايچنجي كسنه يه مكر وحيله ايماك كه كندو اوزكزه ايشلمك اولور سز
نتكم قران عظيم الشانده اول دخي بيان اولنمشدر ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله

كزيده اولكتابدن منقولدر ركه
امام زاهد ابو نصر بن طاهر القرشي
عليه الرحمه مؤلفاتندن
امام منصور مذكور كتابي
مقدمابلغار لسانيله
تاليف اولنوب
بعده عبادمحمد
ان يملي بلسانه
لسان تركي اوله
مأمور اولمشدر

قال الله تعالى وكونوا مستعدين الذم عاجلا والعقاب آجلا لانكونوا لغافلين عن منع القبيح ما وكل بالمنع
معرفة القبيح بانه منهي عنه مع الكراهة المنزهة اللهم الا ان لا تقدر الاشعري قال الله تعالى ما لهذا الكتاب لا
ويكن كواب مانه واضرة القبيح لغافلين لتقارر العالم بحاله ان شعله شاء مع عدم القدرة عليه والعلم
قال ابو رئيس العقل العلم المجرد والعلم المعلوم والقبيح لا يستقبح مع من يعلم قبحه كيف ويجوز
ان يقال الحسن والقبيح عقلانا ويجوز عدم القدرة وعدم العلم لاستدة العقل فيها والكواب
ان الحسن كون الفعل بحيث لو قدر وتعلق العلم به سواء كان معلوم او لا والقبيح بخلافه
اولا والقبيح كلا فهو فلا يلزم الواسطة بين الحسن والقبيح قال الشيخ ابو الحسن الاشعري
عما يجوز ان يفعل ولا يجوز ان يتركه ولا يذم تارك ما يجوز ان يفعله ولا يكون فاعلا القبيح بل واسطة
انه لا يذم تارك فعل شرعا لا عقلا والقبيح والذم منهما اجمع من الشرع والعقل كما مر

فوائد جليلة لازم تعلمها والعمل بموجبها

محمد بن كعب ايدر اوج نفسنه في كسنه نك حقنده امشلو سك
كندو نفسكلم ايتمش اولور سز نتكم قران عظيم الشانده بيورمش
بعثكم على نفسكم ايلجي قولايدوب صكره عمد كزدن دوغان
نتكم قران كريم الشانده كلمه قمن نكث فانما ينكث على نفسه
ايچنجي كسنه يه مكر وحيله ايماك كه كندو اوزكزه ايشلمك اولور سز
نتكم قران عظيم الشانده اول دخي بيان اولنمشدر ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله

كزيده اولكتابدن منقولدر ركه
امام زاهد ابو نصر بن طاهر القرشي
عليه الرحمه مؤلفاتندن
امام منصور مذكور كتابي
مقدمابلغار لسانيله
تاليف اولنوب
بعده عبادمحمد
ان يملي بلسانه
لسان تركي اوله
مأمور اولمشدر

قال الله تعالى وكونوا مستعدين الذم عاجلا والعقاب آجلا لانكونوا لغافلين عن منع القبيح ما وكل بالمنع
معرفة القبيح بانه منهي عنه مع الكراهة المنزهة اللهم الا ان لا تقدر الاشعري قال الله تعالى ما لهذا الكتاب لا
ويكن كواب مانه واضرة القبيح لغافلين لتقارر العالم بحاله ان شعله شاء مع عدم القدرة عليه والعلم
قال ابو رئيس العقل العلم المجرد والعلم المعلوم والقبيح لا يستقبح مع من يعلم قبحه كيف ويجوز
ان يقال الحسن والقبيح عقلانا ويجوز عدم القدرة وعدم العلم لاستدة العقل فيها والكواب
ان الحسن كون الفعل بحيث لو قدر وتعلق العلم به سواء كان معلوم او لا والقبيح بخلافه
اولا والقبيح كلا فهو فلا يلزم الواسطة بين الحسن والقبيح قال الشيخ ابو الحسن الاشعري
عما يجوز ان يفعل ولا يجوز ان يتركه ولا يذم تارك ما يجوز ان يفعله ولا يكون فاعلا القبيح بل واسطة
انه لا يذم تارك فعل شرعا لا عقلا والقبيح والذم منهما اجمع من الشرع والعقل كما مر

167

ان من سنادي عدم بولدرمق ثاني الى الواجبة ؛ اولى الخطبه وسيوط وديه عرفت
ان مسح ما ذكر في شرح سنادي الهداية وهو منافاة ثالثا ولا للتنقيح . ولو تنزلنا
ان ذكر وسلمنا ان الاعانت للخطبة فضمنها من الجملة لكن لا يكفي ان الكتاب
ان فيها معنى الوعظ لان المكتوب الجماعة ؛ الخطبة ولهذا بالوعظ ثم رأيت
هذا الاعتراض فاذكر من اشكال على ما مر اصل الكلام
ثم ومستهل لي تعال بريع الرجل براعة لغة افاق اصحابه ؛ العلم
ومستهل المقصد مطلعها قراءة ثم ستهلال ثم رفعا ؛ العلو
اصناع الكلام جعله مناسبا للمقام للكوة ثم بداء ؛ مصدرا باسم الكلام
يسهل عطف عمال محمول على اعتبار ثم دلالة ؛ مفهومه شاء على ان ثم فعال
ان شانها الصدر بالاضافة يصح ان يعتبر معنى ثم دلالة عند تسميتها الاصطلاحية
الاعراض يصح خطبه كتابه لا تاج الى معاصد علم الكلام رعايته لتراعة
الخطبة الخ فالفاء لمجرد الترتيب ومنع انه للتفصيل فهو وهم كيف فانقال
ولم يعلم نسم ان ؛ لعلها لما عن ضيز ثم قوله الى المرتبة لصلح الخطبة
ذكر ايها ؛ اندفع لمجرد ؛ تغولس الكتاب عما انها كذلك ان يه وسنا سال
ان الاندفع لما ؛ تفصيل الخطبة فان قلت كونها مع كلها ان يه لا يابا ؛ تمن
ان نفاه بجمله عما وقصد التمن لعدم ما عن المقام لا قياس ومن لم يتنظر
الدقة ثم ثبتة ثقف ؛ وجوه البسمل مقتضى لغة ان يع وتقف
تعلق الجار من قوله ضمن شمال ان صل التضمين على معنى ثم صلى وعمل
الخطبة فالفاء ؛ قوله فسمال للتفصيل وان اعتبر ثم دلالة ؛ مفهوم
التضمين فالفاء لمجرد التعقيب

التعامل حجة يترك به القياس ويخص به الاثر الا ترى انه اذا بطل النفي فانه يجوز لا يعيش
قال صاحب المحيط لو تعامل اهل بلدة تغيير الطحان لا يجوز ولا يكون ليتعاملهم عبرة
لانا لو اعتبرنا تعاملهم كان ذلك ترفقا للنفي اصلا لانه متى انتفى النفي فيما ورد به لا يجوز
العمل بدلالته في غيرها ورد فيه وبالتعامل لا يترك النفي انتهى ومن هنا تبين لنا اصل عظيم
وهو ان تخصيص العام المختص بالقياس جوازا مشروطا بما لا يفوت الى ابطاله فتذكر يا فوزي
موقوف عن حكم ومن هنا انكشف سر الاحتجاج بالنصوص العامة المختصة على الاحكام
العظيمة كالاحتجاج بقوله تعالى اقتلوا المشركين على فرضية الجهاد فانه قطع في القدر الذي
لا يمكن اخراجه عن النفي المذكور بالقياس سدا لباب الابطال فتذكر يكن في اعانك

فرضية اصل الجهاد فافهم والله الهادي للرشاد

الاصل في الداخل ان يكون في الحكم لانه امر حكمي ثبت بخلاف القياس لفظ الاصل ان يكون
لكل سبب مسبب فيلحق الداخل بالاحكام دون الاسباب لثبوت الاسباب حسا الا
انا لو قلنا بالداخل في الحكم بالسجدة وسجود العبادات لبطل الداخل لانه بالنظر الى الاسباب
يتحقق وبالنظر الى الحكم يتجدد واحتياطا في العبادات لانها متى دارت بين الثبوت والسقوط
ثبتت لان مبناها على التكثير لانا خلقنا لها قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون بخلاف العقوبات لان مبناها على الدرء والعفو بخلاف لو دارت بين الثبوت
والسقوط سقطت

من شرح تلخيص الجامع في باب السجدة

ان المهمل من الكلام لفا تخلل صار كالسكوت والسكوت لا يمنع العطف لان العطف ليتنزل
صدر الكلام وليس بتغيير فيه مفصولا بشرط اتحاد المجلس بخلاف الاستثناء بالشرط
لانه غير لصدر الكلام من التخيير الى التعليق او الى الابطال فلا يصح الا موصولا

من شرح تلخيص الجامع في باب العين التي فيها اخبار

الليل لسؤل الزمان فاحته ما جاء لاستقباله في مطلوع الوقت وباجاء في
قول الشاعر وكنا حسبنا كل سوداء تمرة ليالي لاقينا جذام وحميرا
مرادها به الوقت فليس مما كنى فيه لان كلا منا فيما ذكر بلفظ الفعل وما
في الشعر بلفظ الجمع من العناية في باب التمييز في الكلام

البيتم بدل عن الوضوء بفتح على ذلك في اوائل النهاية والعناية والجنابة بدل
عن النفاس صرح بذلك في باب الجنابة من الهداية فثبت ان تقدير الاصل غير لازم للعمل
مع الواسع خلف عن غسله ولا تقدير للاصل الا انه ساقط عن الاعتبار

باب تصور المعنى لا تصور اللفظ

التقدير نوعان احدهما لتصحيح اللفظ والمعنى وثانيهما لتوضيح المعنى كما قال
محمد الطاهر في تقدير اللام بين المضاف والمضاف اليه من فصول البدائع
في كيف الحروف

قتيل لا تبيت

المقتول ببارح الحمية بالاثر فان لم يكن به اثر ظاهر انه لم يكن
الزهاق روحه بفعل مضاف الى العدو بل ملأ التوى الضغان انخنع
قناع قلبه من شدة الفزع فمات والجبان يبقى بعده مع المبسوط

مات حتف انفه

انتصب على الحال قال المرزوقي في شرح قول شاعر الحماسة وما مات
منا سيد حتف انفه بقول لم يمت منا رئيس على فراشه وقوله مات حتف انفه
يقال ان اول من تكلم به النبي عم وحقيقته كان حتفه بانفه اي بالانف الذي
الحرجت منه انفه عند نزوع الروح لا دفعة واحدة ويقال حتف
الانف بذلك لانه من جهة يتنفس الروح الى هنا كلامه

سعى كلمة يختلف معانيها باختلاف مصادرها يقال سعى يسعى سعيًا لفلان مشى لبرجله
ولفلان على وكسب وسعى سعاية لفلان اخذ الصدقات وبوعاطها وكذا سعى
الى السلطان سعاية وسعى به وكذا سعى الحابث ومعنى البعض لفلان ما
عليه سعاية وسعى مساعاة لفلان وتكلم وجهه المساعاة الماشى
وساعى الرجل الامة اى فجر بها مساعاة ويقال ذلك فى الحرة
من التيسير فى تفسير سورة البقرة

والمشى جنس لحركة المخصوصة فاذا اشتد فهو سعى فاذا اعتاد فهو عدو
من الكشاف فى تفسير سورة البقرة

فالجوهرى لم يصب فى عدم الفرق بين السعى والعدو حيث قال فى الصحاح سعى الرجل
يسعى سعيًا اى عدا وكذا المطرزى لم يكن فى تحقيق بمطلق الاسراع فى المشى
حيث قال فى المغرب والسعى الاسراع فى المشى وكذا الشيخ عبد القاهر
لم يصب فى زعمه ان العدو حركة على الاطلاق حيث قال فى اسرار البلاغة
ان الطيران والانقضاض والسباحة والعدو كلها جنس واحد مع حيث ان الحركة
على الاطلاق الا انهم نظروا الى خصائص الاجسام فى حركاتها فرقوا بين
كل نوع منها باسم اعلم ان الحركة اعم من النقلة لوجودها بدونها فيما يدور فى
مكانه ولا يخرج منه والنقلة اعم من المشى لتحققها بدونه فيمن زحف وقد قال صاحب
الكشاف فى تفسير سورة النور فان قلت لم سمى الزحف على البطن مشيًا قلت على سبيل
الاستعارة او على اعتبار بعض ما يكاد لذكر الزحف مع المكاسب وقال فى تفسير سورة الانفال
والزحف الجيش الذى يرى لكثرته كانه يزحف اى يدب دبيبًا من زحف
الصبى لقد دب على استه قليلا قليلا سمى بالمصدر فالجوهرى لم يصب فى عدم الفرق
بين المشى والزحف حيث فسر بالمشى ثم انه قال بعد تفسيره به والصبى يزحف على
الارض قبل ان يمشى وهذا كالاعتراف منه بان الزحف ليس من جنس المشى قال الزاغب
والدبيب اصله كاية صوت حركة المشى ثم قيل دب لفلان مشى ويقال لكل ما يمشى دابة

تحوز من الدنيا لدنياءها فحاذ قناع لا محل بقاء
ازجح فراخ توشكم نتواند برد اوبز بقرصى بسر اردد روزى
اى دل اخوقه سوز مخوقه ساز پيش ازين كو دكى ذ متاز
وامادعوى جرخ بد جهر مشو كين دانيه داخود عزيزان خراست

للسنائى الغزنوى رحمة الله عليه

ان شنيدى كه كفت دمسازى يار فيقى ازاح خود رازى
كفت اين راز را نكوى باز كفت جز كى شنيده ام ز توراز
شورى بود كز هوا بر خزد از تو زاد انكهى و در آخر خزد

از تن دوست در سراى مجار
جان بيرون ايد و نيايد باز

خضوعى لن اهوى دليل على الهوى وسفك دموع الماء للحب شاهد
وان لم ابح بالحب باحت مدامعى فتنبت اقرارى وانى لجاحد

ذهب الجنيد رحمه الله الى اه قوله بالوجه وجه وغيبته في البرية تعوذ
اكرمكم كرامات ثلث جعلكم ذاكرا له ولولا فضله لم تكن اهلا لها
عليكم وجعلكم مذكورا به اذ حقق نسبته لديكم وجعلكم مذكورا عنده
نعمه عليكم اكرم الله تعالى عبده المؤمن بثلث كرامات جمع له فيها كل المقا
والمعاد اولها كونه ذاكرا لربانا اجرى ذكره على قلبه ولسانه وذ
ذلك وبابي وسيلة نالها لولا فضل الله تعالى وكرمه وثانيها كونه منو
به فيقال الحمد لله ودله وصفيه ومختاره وذلك ما اكرمه به من
النبوة لوحي وهي اثبات الخصوصية وقد تقدم معنى الخصوصية و
كونه مذكورا عنده وهذه هي غاية الاكرام ومنتهى الفضل والانعام
الله تعالى ولذكر الله اكبر قيل معناه ذكر الله تعالى عبده اكبر من ذكر
الله تعالى وفي حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وعن سائر الصحابة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ عليكم القرآن
يا رسول الله سماك لكم ربكم قال نعم فقرأ علي قل بفضل الله ورحمته فبذلك
هو خير مما يجمعون وفي حديث ابي حبة البدري رضي الله عنه وعن سائر الصحا
قال لما نزلت ان لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال لي
ان ربكم يأمرني ان اقرأها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
عليه السلام اخبرني ان اقرأ عليكم هذه السورة قال ابي اوذكرت ثم
قال نعم فبكى ابي رضي الله عنه وعن سائر الصحابة وفي حديث ابي هريرة رضي

ابي هريرة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة اجمعين وابي مسعود رضي الله عنه
عن سائر الصحابة اجمعين يشهدان به على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس
وفي مسلم ما يذكرون الله فيه الا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم فيمن عنده فكما قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه وعن سائر الصحا
يا غفورا يا جوادا لو سمعت صرير القلم حيث يجري في اللوح المحفوظ بذكرك لطرت طربا
من ذكرك فكيف لا تطرب وقد ذكرك الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل
في غير ما آية كما قال تعالى فاذكروني اذكركم وقال تعالى ولذكر الله اكبر
وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقال تعالى
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين وقال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون فذكر سبحانه ان من استكبر عن ذكره وعبادته
فليس من عباده المقربين وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى انا جليس
من ذكرني لا يشقى جليسي وفي الحديث الصحيح ما من قوم اجتمعوا
لا يذكرون الله فيه الا حفتهم الملئكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم فيمن عنده فكما قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه وعن سائر الصحا
يا غفورا يا جوادا لو سمعت صرير القلم حيث يجري في اللوح المحفوظ بذكرك لطرت طربا
من ذكرك فكيف لا تطرب وقد ذكرك الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل
في غير ما آية كما قال تعالى فاذكروني اذكركم وقال تعالى ولذكر الله اكبر
وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم
وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين وقال تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقال تعالى
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال
ولا تكن من الغافلين وقال تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون فذكر سبحانه ان من استكبر عن ذكره وعبادته
فليس من عباده المقربين وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى انا جليس
من ذكرني لا يشقى جليسي وفي الحديث الصحيح ما من قوم اجتمعوا

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي ... نوح باكٍ ولا ترنم شادي
وشبيه صوت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل نادي
ابكت تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها الميّاد
صاح هذي قبورنا تملأ الارض فاين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وان قدم العهد هوان الآباء والاجداد
سِرْ ان استطعت في الهوى رويدا لا اختيالا على رفات العباد
رب لحد قد صار لحدا مرارا ضاحك من تزاحم الاضداد
ويح هذي الدنيا تقول بملء الافواه صراحة ما بها من حياء
كم اقامت على زوال نمار وانارت لمدلج في سواد
تعب كلها الحياة فما اعجب الا من راغب في ازدياد
ان حزنا في ساعة الموت اضعاف سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت امة يحسبون الموت نفادا
انما ينقلون من دار اعمال الى دار شقوة او رشاد
ضجعة الموت رقدة يستريح الجسم فيها والعيش مثل السهاد
فرق الدهر بيننا كل يوم فعلى من نعد هذا الحداد
ليت شعري ليطلب العلم بسنغ اباه وانتقاد راويا للحديث لم يحج المعروف منه صيدته الى الاسكندر

شفة الكف منه طيب زجاج ... يغرو صياد براع ماء المداد
ذا بنان لا تلمس الذهب الاحمر زهدا في العسجد المستفاد
وادعا ايها الخضاب ذا الشخص فاد الوداع ايسر زاد
راغداه بالدمع ان كان حزنا وادفناه بين الاضالع فؤاد
واللبيب اللبيب من ليس يغتر بكرور مصيره لفناد

لا تطلبن بغير حظ رتبة فلم البليغ بغير حظ يعذر
لكن السماكان اشتما كلاهما هذا الرمح وهذا اعزل
ما اوفرت استبقى لحيوة فلم احد لنفس حيوة مثل ان اتقدما
فضنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما
نقتلهم ها ما مهرجالا اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

المعاز بلدة في القصيمة المشهورة بالبرود التي تنسب اليها الموسومة بالبرود المعازية
وماء منه بفتح الميم والعين المهملة والقاف ممدود ويكسر
للسلاح هو والمشهور فتح الراء وسكون اللام وفتح الاخر وهو الذي
المقال والسماك الرامح هو السماك الاعزل وسمي بذلك لانه لا رمح له
والسماك الرامح هو السماك الذي في عنان رجل يمسك الرمح والاعزل
الذي لا رمح له وهما نجمان مشهوران والسماك الرامح هو الذي
يقال له سماك الرمح والسماك الاعزل هو الذي يقال له سماك القنا
وقيل ان السماك الرامح هو الذي يقال له سماك القنا والسماك الاعزل
هو الذي يقال له سماك الرمح

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي كان ناشئا فاضلا فاتح على كل من كان بعده بعصاة الشعر
وجزالة اللفظ فيقال انه انشد قصيدته المذهبة العصماء ما ذوت فكل ساعة من ليالي
تقتضي دوام الايام الدهر الناس فطالما انتهى اما المدى قال الحداق عروة بن حماسة حاتم
سفا وكان اما سن قال بعض الحاضرين بمرو سولا، فح تشبه الخليفة فهم خاطرون الوتاد
ثم رفع رأسه وقال لا تشكوا حبه له سلمة ان الناس والناس فاشقة قد قرب
الاقدار لموت سلطان مكاة والبراس فتغلب الحقيقة والحاضرون من قدرة الله
فولاه، المعصم وحكى البحتري انه وصل على بعض الولاة ومدحه بقصيدة فرآيا عليه قال
فلما تممتها قال رجل من الحاضرين ما هذا الا تبختي قال بالشعر وتنشق كفوفها قلت
نعم اذا سنح القصيد لكن قال فمذا وصل اعادة قال اما آخرها قال وقلت لا ازيد
شيئا واسوة وهي فقلت ح اخرج فلا تشاهد بتلك الكلمة فام وعانقني وقال الشعر
وانت امير الشعراء بعدي فسالت عنه فقالوا سوء تمام الطائي مراجعة الصفا

مطلب حاتم الطائي كان جوادا شاعرا شجاعا اذا جاد يغلب واذا غنم نهب واذا سكر وهب
وكان اذا فتح باب الا لاما كلم يحتج وكان يقول بعضهم بسار اذا اشتد ظلمة الليل
او قد فان الليل ليل قمر والزمان زمان غرر عيس بن نارى مرة اذا جاء ضاف
فانت ح قالوا لم يكن يملك الا فرسه وسلاحه وحكى انه اجتاز بنسوة على غدير
فراى فيهن سيدا فاستقاه بجاريته فاشرأه من العشرين وقام مقامه فالعقد ح اذا
ومن العجب انا قوما سرقوا عنده فنهاه حاتم وباتوا بها وفيهم رجل يقال له الجبير يقول طول الليل
اقوم اضيافك فيقال له مهلا ما كلفك هذه بالية فيقال انا طيبا بزعم انه ما نزل به احد الا
فلما نام راى في منامه كان حاتما جاء وكبر دارا حلة فقال لمن هذه فقيل له هذه دار الجبير
ما شانها قال عقرنا حاتم بسيفه واتلفها فلما اصبح قال لقد قرانا ظلوا الجبير
وارو فوه فاستقبله في اليوم الثاني راكب فقال له يا جبير فقال لبيك
الجبير ح قالوا هذا فعال ابا بجا فكر تشكك اياه وانه قد قرى بزعمك الجبير
وقال له ذلك ايانا وسنح انا الجبير وانت امرء فسوط العشرة سنانها
طاح اذا عدت الامر تدعوه صحبت بانها وتبني اذا ما اعسرنا وحيك لا تبوح
واغارها وانا لنظم اضيافنا من الكوم بالسيف يعقرها وارى بعيرك قد ذبحت فقد ذبحت
وركبه وهو نسب ما اصحابه

مساحة بلده مسيرة من سجستان الهند على ساحل البحر كبيت بيضة اسواره كان من عجائبها
بيت فيه صنم اسمه سومنات وكان الصنم واقفا في وسط هواء البيت معلقا بلا عمد
والعلة فيه من فراهده وكان امر هذا الصنم عظيما عند الهند من زمن نوح واقفا في الهواء تعجب
سلاطين الاكاسرة وكانت الهند تحجه آتيه كل ليلة خسوف يجتمع عنده بشر عظيم
من اقاصي الهند ويزعم الهند ان الارواح اذا فارقت الاجساد اجتمعت اليه وهو يبعثها
في ثاني كان سومنات مفتاح الخزائن وان الهند والخزر عباد الحجر له وكانوا يحجونه الى حين
الهند ايام كل خسوف وكان له من الوقوف بازيد عن عشرة آلاف فرسخ ولهم به عظمة
عجيبة وبين سومنات ماتة فرسخ يجلب ماؤها الى سومنات كل يوم ويغسل البيت وكانت
مدينة الف رجل من البراهمة لعبادته وخدمة الوقوف وحسبانه انه يعلوم ويرتقبون
الليالي الصنم وكان ارتفاع سقف البيت فظاهر جميع ستون ذراعا
ساحة من الساج المصنع بالرصاص وكانت فيه الصنم فظلمة وضوء كالنهار في ليل
الكوم الخابج وعدة سلسلة وثيب وزنها ماتة من كل صفت طائفة من القيد فرقت
السلسلة فيصوت الاجراس فيقوم طائفة من البراهمة للعتاب فكلي ان السلطان محمود
فتح سكسكن بلاغ ابلاد الهند سعى بعيا بلدغا فتح سومنات وخرجها طمعا لوقوف
الهند الاسلام فوصل اليها منتصف ذي القعدة سنة ست عشرة واربعمائة فقاتل اهله
اشد القتال وكان الهند يدفعون عن سومنات ويكبون ويتقربون ثم يخرجون الى القتال
فقاتلوه اشد قتال فاستولى عليهم القتل وزلق عدد القتلى عن حسين الف فرأى السلطان ذلك الصنم
واعجبه واعجبه جنب سليم واخذ خزائنه فوجدوا اصنافا كثيرة من الذهب والفضة والجواهر
رقعة بالجواهر كل واحد منها بحث عظيم من عظماء الهند وكانت قيمة ما في بيت الاصنام
اكثر من عشرين الف الف دينار ثم قال السلطان لاصحابه ماذا تقولون في امر هذا الصنم وقولهم
في الهواء بلا عمد وعلاقة فقال بعضهم انه علق بعلاقة واخفيت العلاقة عن النظر فامر
السلطان بتخفيفها ان يذهب اليه رجل ويدوره حول الصنم واعلاه واسفله ففعل وما منع
الريح ح وقال بعض الحاضرين اني اظن ان العلة من حجر المغناطيس الصنم من الحديد
والعاني بالية فاذا فتح صفعة وراعى قوة المغناطيس من الحديد جذب كيت لا يزيد قوة جانب
على الجانب الاخر فوقف الصنم في الوسط فوانه قوة قوية فقال السلطان
فاذا بابر فتح حجر من مزراس الكعبة لينظر ذلك فاذا له فقار فرفع حجر من اعوج الصنم

وما لا احد الجوانب فلم ينزل يرفع الاحجار والصخر ينزل حتى وقع على الارض

حديث الكذاب

صيغة الكذاب الذي يقال له رقبة الياه اوتى الفتوة ان محمد رسول الله سمع فطلبوا منه معجزة فاخرج قارورة صغيرة الراس فيها بيضة فاخذ بعضهم وهم بوضعه فاقل الناس عقلا وبعضهم اتخذوا ان اجابه صغار من العسل والسمن ليعجنوه فاصابتهم فوجعل السنتهم فاكلوه فضحك منهم جهلهم الناس وقالوا فيهم الكلمة بلا صنعة ربما زمن التجمع والمجاعة لم يجدوا ما يجمعون سوء العواقب والتباعة والبيضة لما اتركت ان تخلق وتما مالا ينبت فاد خلها ان القارورة ثم صبت الماء عليها فعادت بإذن الله كما كانت طيور ان الله الخالق من الجوهرة وحكى انه كتب الارسول الله صلع من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فانا اشركت في الامر معك واخذ نصف الارض وقريش نصفها ولكن قريشا قوم يعتدون فكتب الله رسوله الله صلع من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فتقاسيلمة

خالد بن الوليد فاخبره بكل ما سمع منه وحكى انه راى حمامة معصوصة الجناح فقال لم تعدوا ان خلق الله لا رايته الا من الطير انا ما خلق له جناحا وانا قرصتها فكيف تطير

آية

الطير فقال بعضهم سل الله الذي اعطاك الصيغة ان ينبت لها جناحا فقال انا سالت الله فانبت له جناحا فطار وقال بعضهم سل الله ان يعيدها كما كانت فقال انا اريد ان اراني ربه فاد خلها في قارورة فاخذ فطارت ف

شمس المعالي قابوس بن وشمكير وكان ملكا فاضلا حكيما خطيبا وله رسائل مجموعة وكانت قابوس محبوسا بقلعة
ماية ارض ابكال فملكت آل بويه جانبا فوقه بعدا وقعد فقضوا وقعد الناس فطلب بالخلع
امراة فلما رآها قال القعد له يطيع ابها وابا فطلبوا غيرها فلم تقعد فقضوا عنها فقالوا ابوها ما
كنت انت تصيبا فذكرت امراة فوصف بشاحة العقوبات فقضى فتزوجها وكانه وقالوا اذهب
جيدة وصفت امراة عجبات الملوك وتجنب الاطباء فاذا ابوها فقال ابو علي وقال عرضها الصنف
فانكرت الماية فقال ابو علي انا بتجنب الجيد لكم من نفسه اذكروا اسامي من يكون صالحا لذلك وانا
اعيش بنفيا فلما ذكروا اسم منصور قال اخطب بنفيا وتغيرت حالها فعرف ذلك منها فقالوا لما علم انها
قال انا اصنع لكم فيها فلما شدد الامام فزوجوها تنكف فاستشهد عند اصل عبدا انه طبيب
صحة جاء ناس عمر كان اخذ هولاء الدولة صاحب عبدا كان مبتلى بالتوليخ فعالجه ابو علي فاستوزره ابن الدولة
وذكر ان ملك الدولة صاحب عبدا كان مبتلى بالتوليخ فعالجه ابو علي فاستوزره ابن الدولة
بقي ذو وزارة مدة وكان دولة آل بويه ثلثة بين اولاد الاعمام يجاربون بعضهم بعضا كل
عمر الوزاء تعبا شديدا صح مهنب وان وكيه فهمات ملك الدولة وجلس ابنه مكانه فسقط
ابو علي عن الوزارة والفضل بعلاء الدولة صاحب اصفهان وهو كان ملكا حكيما اكرم منزله كان
عندنا الا ان خارج الري بسنة عاما وعشر زوارقه عاش عاما وشهرين سنة وقع بعبدا

آثار البلاد

أكلوت قلعة حصينة ذات ناحية ذو ماء بارد بين قزوين وزنجان خرج عن قلعة جبار وهو لها وباب لكن
نصب المنجنيق عليها ولا النقاب تبلغها وهو كرسي ملك الاسماعيلية ينسب اليها قسس
الصباح داعي الباطنية وكانوا سوعار فاحكم والنجم والهندسة والنجوم ونظام الملك كان
يكرمه لتحفظ فقال يوما بطريق الزراسة مجا قريب يضل سراجها من ضعفاء العباد فقتله
العباد الماصر وقد قتل عن المستنصر واستاذنا منه لتزيع عوانا من الشيعة وكان قتلهم
مصر يزعمون انهم من نسل محمد بن اسمعيل بن جعفر فاد العباد ايلا والفوج وصلوا الى
ناحية رودبار راى شخصا على فحص شيخ وبعد ب اصل الفحص بالناس فقال في نفسه لا اقدر
قتل الجبل من جبلك، فالق حراسه بناك واظهر النسك وكان كوتوال الموت رجلا عارفا
من الظن في العباد فاحكم العباد اي من الناس واخرج العلوي من القلعة وكان قد
جمع فقال انه من نسل محمد بن اسمعيل والامامة كانت لابيه والان له واحكم الناس بعوة
فيهم وقال للقوم لابد للناس من معلم ومعلمكم هذا العلم واجبة عليكم فلما
رضي حكم سعد تم ما ولوا والاخ ولا حاجة بكم الا به، سوى طاعة المعلم فاطاعوه فتح
صاروا يفدون انفسهم له فلما عرف عجاز الاسلام اعتصموا واضافهم بابر كان البرز الصفا
بالماء وسم وجعلوا يغزونهم ويسبونهم فتقلوا جماعة العباد، منهم الحكيمة الشر شمة

وظام الملك ويكبر صاحب ارمن واسلش صاحب العراق فخاف منهم الملوك جميع الاطراف
وكان سنة كبيرة باقية الا انا فقدنا واعدام عظماء الشرق فخاصوهم سبع سنين فيملكوا في
الشدة بعوضا ومنهم مستولي فقدموهم واتبع شرهم

آثار البلاد

برقوبه مدينة شرقية طيبة البقعة كثيرة المياه والبساتين والبعوض ينسب اليها ابو الحسن البرقوبي
وذكر شارح كتاب سيبويه غيره من مجلدا كان في عصره

آثار البلاد

والناس هم الارض المقدسة الخ جعلها الله مقر منزل الابدال ومهبط الوحي ومعدن الانبياء
والاولياء ومواقيت طيبة وما هي عذبة واهلها احسن الناس خلقا فلقا من ضواحي
الشام ان لا يخلو عن الاولياء الابدال الذين بهم يحمي الله تعالى ويعفو لهم عامة لا يزدادون
على العدد ولا ينقصون عنها كلما مات واحد منهم قام من الناس بدله ولا يكفون الا فضل
الكلام ومن فواضلها الطاعات والطاعة والطاعة عون الا طاعة عونا فضلها
بالله منه واما طاعاتها فمشهور ان اضاعوا شيئا من طاعاتها اما طاعتها للسلطان ما يضربه
فيقبل انما كان عيشي الامر لعلمه به لانه كان انا طاعة عند واما عدنا فكان في عصر
بعد دهر اجلاء العراق واسلام الشام سيبوا الى الجبال فوقه الغطفة حكما سايل
ان كان يامر جلاء من وجع اسلام فرجع بجمال معه سنة ما فاخذه نهار فانه فعلها
ان كان قتيبة من فلك فرجعت فاخبره وكتبت بصري صح من بسائل فقه فاخرجها
من كتب العطاء فعلت لانا رايتها وسالته عن ذلك فقال انا علمت ان الاخذ سيئة
والعقد والعطاء عشر حسنات فنكست نعمة

آثار البلاد

البصرة من المدينة المشهورة الخ بناها المسلمون قال الشعبي صرت البصرة قبل الكوفة بسنة ونصف
وبينها وبين ابلة سبعة اميال وهي على شط العرب لوحد زيادة بعد الزوال سال الحجاج وقتادة
عظما فقال الحسن ما قال ما في موضع خير منه عند من سوء شر منه مكة قال من حولها سوء عليه
وبين سال الزعفران ما بال الوزن الاول قال عظم عند ربانا كتاب لا يضل ربه ولا ينسى
على عجلا وعلى عند الله تعالى فقال انت سيد العطاء يا ابا سعيد وهكذا ليس بحجة قال
الحسن لقد اعتابك فنبعت الماء فذكر الرجل طبيا هلاوي وقال بلغني انكم تفتقد هناك
الماء وانا هكذا فيبتك بهذا فذهب عنه وما عرض فاذا ثمانين سنة عبد الرحمن بن ابي بكرة
وينسب اليها ابو بكر بن محمد بن سيرين وموسى بن انس بن مالك ذكره كان فصيحا الوجه نزارا
طلب منه بعض امناء الملوك تيابا لعشرين فاعطى فاعطى واربع تيابا به راهبة عن غير قال
الجبل من القطع حاجة فاذا حاقن فلا وضربت الطبال لطبل جميع بدنه بالبقية وفرج فواته

مرآة الأدب والعلم

وسماها جنة الاسماء والق بها استنة الطعن بالطاعون اذ خرجت ومنها صيب طاعونا فخارا
شبه المغيب من نار له لهبت فالح الكفاية نالها اعجبن وكم للتفل راح بها مبرا منه فالتحت
ثم استه اسماء واعلم انها فيها ما ان تكن ورق حبل للعنفس قد صدقت قول لمن مدخل الاسماء منزلة
بابا يقرب شاة قدية ذكبت وبعدها نقوا، بابا عدز بهم فمنة بهبة من ربح سحت
ولا تبح سر هذا القول غير فتى معالما لكبر من سيماه قد لحت من راح يطعن جهلا انه اوسط
فلا تكف من كلاب الحق ان نجحت من كبر علم رسول الله مغترفي فيا لها غرفة من البحر طفحت
لطائف الله اسماء اضمنت والعار دونوه بها عدد الغدر تحت فدنا نفاس قرة مطلبا
بها نفوس كثير القوم ما سحت

ثم ان الامام عليا كتم الله وجهه استنبط من ذلك الوزن وتلك القافية الى ورنا آخر وقافية اخرى قلت ليس وذلك بعجز منه ولا ضيق في الكلام لكن انما هو مراعاة منه لئلا يحصل للسامع ملل من ذكر اخ هو رضي الله عنه افصح من نطق بالضاد وذلك من فيض بحر سيد رسول الله صلعم اذ فاض افصح الناس طرا فيما ينطق به ويحدث فيرانه صلعم فاه بالنطق بالشعر لما نزل عليه في مولد يسن وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولا حاجة للاطالة في هذا المحل اذ الاوراق لا تتسع شيئا من بعض شرح هذا الفن ولولا خشية الاطالة لشرحت بعض الابيات شرحا بليغا وتحققت ولكن ليس لذلك محل في متن الاوراق الا ما قد قال في متن الابيات الى هنا وراق مزالتبيع واعدنت الى التشيع فانا ماتة قال في مدح النبي صلعم وما اشار الله بقوله محمد خير خلق الله سيدهم ولم يفه على ذلك شيئا فافهم النبي صلعم قد قال انا سيد ولد آدم ولا فخر فمن ذلك ساغ الا على كرم الله وجهه انه ابات بجميع ابلغ مادح به النبي صلعم وسلم نفسه الشريفة الزكية قلت وذلك من ما لياقة له في جميع الامور لان مدحه صلعم لا تنبغي هي له حقه فلذلك ناوب الامام علي كرم الله وجهه في مدحه ولم يفه على ما قاله في حق نفسه شيئا ثم انه رضي الله عنه قال لما الحمد سبع ابيات اخر ابين لك فيها انها، الله كيفية الاسرع ووضع الاحرف والاسماء التي استخرجت بها بقولها بيراة ضفعج ما دور واتنا ابين لك كيفية الاسرع ووضع الاحرف والاسماء، عودوا منطقة والايه التي منها سورة الانعام وهي قوله يا ومن قال حينئا فاجيبنا ،

ثلاثة احرف تسعة عشر حرفا ثم قال الامام اما الآية ففيها لفظ الجلالة والحمات
والعالم لكن فيها معنا ها اكتفى لكن فيها سبع احرف الذي سوا المولى فلذلك اثنينا بها
اذ السر المكنون فيها رب متاتي سوى ليست سبع الآية حاملة على الموت والحوت
ما نطق سوا المعتصم فلا تكن المتنامر بالتعرض لاقوالنا فانه قصدنا صفح بدق عن فهم
الذكي وكذلك سبع الاحرف التي مكتوبة على جبهات الملائكة خزنة جهنم وهي تسعة
عشر حرفا وعدة احرف الاسماء المجيبة ذكرها وهي ستة اسماء، فيها اسم الله الاعظم
وعدة احرفها ايضا تسعة عشر حرفا وعدة احرف بسم الله الرحمن الرحيم ايضا تسعة
عشر حرفا فلهذا لما فعلم اقطع من السيوف الماضية اذ الجمع منطبق بتوقة الاعداد
تلك الاحرف التي اشرت اليها انها مكتوبة على جبهات الملائكة وهي اسماء من اسماء الله
العظام فبتلك الاسماء يقدر على حر نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها فانها
تطفئ حرها بقدرة الله تع فاذا طفئت لهب نار جهنم فكيف لا تطفئ لهب
الطاعون اذ هو الى نسبته الى نار جهنم كلا شيء، ومنع الابيات الثانية التي تتمم
الكلام عليها مطابقة للابيات الاولى في المعنى في الوزن والقافية وهي هذه
الابيات اعلم يا كرم احمد الله واشكر فهو مولاك زايد من شكره
عند مولاه علي قدر غدا قارعا باب المغفره يا ابا المنذر صن قولا بدا
من سماه قد عدت بشكر كل ما تبغيه بغير المسطر
واحذر التغيير في اوضاعه واستعذ بالله ممن غيره ضع خطوطا اربعا في ربع
وثلث كفروع الشجر حاذ ما من حولها واتبع شبه ترس حائط قد دوت
وضع الاسماء حروفا قطعت في جهات الكل ما في النقطه وكذا الآية فاكتبها معا
بين الاسماء، قول تذكر ثم ضع احرفا نجما عدة سبعة واثنين تلو عشر
كل حرف ضوء الله له ملكا من الكرام البرره فخط ذاك الحرف في جبهة
جل صنع الله فيما سطره فهي لا شك خزان لظى ثق بقولنا وارد عني خبره
جانبا قد اطاعوا ربهم ثم لا يعصوه فيما امره لهب الطاعون انى يفتني

حال شربه الماء يطفى شربه وسماه بخواتيم الاسماء به ثم تدمى التعليق بقرا مجربه
فهذا السر فاكتم واحتفظ من جهول منكر ان تظهره كل من كان لقولنا آخذا
باعتقاد سوف يجني ثمره فوزت البيت الآتي وارث العلم وخاتمه
قد وهبنا نذر من يندر لنا من قليل او كثير فرده للذي قد حاز اسرارا لها
جمع اسواد الهدى يعتقره وهي اوفى حكم اودعتها ضمن ابيات كمثلي يرتجي
كل سهر في تماني نوره حقا اكتبها لكيد السحره وكذا الاعداء ان تلقاهم
فاتل للاسماء وكبر عشره سيولوا خيفة كانهم حمر فرت اذ من قسورة
وعليك جائره في فكه ليس يعفو عند مكر المقتدر حين تلقاه ويلقاك فخل
صلح عدل مرارا عشرا ثم قل يا فتح يا قدوس يا مخزل الكفار فاعلى بصري
فنجاه الله تلقاه لفا خيفة منك مولى وسرح وصلوه الله دبا دائما
وسلام مثل سحب ممطره تسبق بالرضوان رياً قد هوى اعظم المختار فتح تغزه
وهو لا ينفك عنه بل كما فاض عليه كرده ثم ان الامام عليا كرم الله
وجهه قال يا المنذر يا ابا المنذر لقد سن الله عليك وعلى من يلحظ هذه الكلمات
وهذا الاسماء منة عظيمة بشرط ان يخبيها عن الجهال ولا يظهرها لاحد من خلق الله
الا لمن يكون كما قلت في الابيات الاولى ولا تبح سر هذا القول غير فتح معالم
الخير من سيماه قد لمحت فاذا اظهرت عليها منكرة ذلك فلا باس تهديه اله كل
من علقت عليه هذه الاسماء برأس جميع الامراض وآمنه الله من جميع المخاوف
واجر سرها لعظيم فعليك بافشائها ايها الواقع بها فانها من كنف الطاف الله
بعبيده والله يجزي الخيرات على يد من يشاء، من عجائب قال الامام علي كرم الله
يا ابا المنذر اكتبها للاجر والثواب لمرضى المسلمين واخف كتابتها عن اعين الناس
ولا تكتبها الا وانت طاهر البدن والثياب وانت جالس في مكان طاهر واحذر
الزنا والنقصان في الكتابة فقد حذرتك حسب قلت في الابيات الثانية

وانه تخبيها عن الناس وان تنقلها نقلا صحيحا من غير زيادة ولا نقصان فاني ناقلتها
فوجدتها وضعا غطيها ما رايته منله ابدا ولا تجعلها الا وانت كما اشار الامام كرم
الله وجهه طاهر البدن والثياب وكذلك الذي تعلق عليه اذا كان غير متيمم ولما الى
فاغلبه حرج اذا حملها على غير طهارة لعدم القدرة على الطهارة ولم اكن بالتوحي لذكر
هذا الحالات وهذا الدارج في مصنف من مصنفاته فوقفا على ما حرضني عليه الامام علي
كرم الله وجهه ورضي عنه وقد اضطررت ان اجعل هذا الدارج في لوح من الفضة موضوعة
ويكون ذلك اللوح في خاتم متداول على صفة الاصطرلاب المتداول وتكتب في اللوح
الفواتح آية الكرسي وتكتب الآية في اللوح الوسطاني فاذا صنعته كذلك وكتبت
حيث اللوحة حملته وسواكنا الذي يعزني الى فان توجهت في حاجة الا قضيت
باذن الله وعا ما اشار اليه الامام علي كرم الله وجهه في الابيات الثانية قال
كل سهر في تماني نوره حقا اكتبها لكيد السحره اي الدارج فعلى من قوله انه لفاظة
الاسماء سحورا ولم يكن الطال السحر عنه فتكتب هذا الدارج وتعلق عليه فان لم يبطل
فتح يا بابا المعين كما تقدم ذكره وتستعين له فانه بيرا باذن الله هذا القول اغا قلته
اقتداء بقول الامام علي كرم الله وجهه ورضي عنه حيث قال ثم استقه الماء واعلم ان فيه شفا
فهذا من كلامه ان كان ما يمكن مداواته فعداه وكذا السحر انما سوداء اتبلى به المسحور وكل ذلك
باذن الله تعالى اقتداء بالآية الكريمة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فتامل هذا
الدارج كتمان الكيما، لا ينبغي ان يظهر عليه احد الا ان كان اهلا له وهم العلماء العاملون
والصالحون ولقد كنت اضع هذا اللوح في ١٧١، واسقه المجنون والمطعون وغيرهما
فكان بيرا باذن الله هذا ولا بد لمن تعدى له هذا التحفة ان ينذر الامام علي كرم الله وجهه
نذرا يجيبه طاقته ان كان غنيا او فقيرا ويكون ذكر النذر للذي تكون عنده التحفة
فقد اضطررت ان لا تعطى لمن يطعن فيها بكيف لو قال من انا فقد ان صح من كلام
الامام امير المؤمنين علي كرم الله وجهه فقد نظر اعتقادا منه ولقد لا ينتفع بها بل تكون
عليه وبالا كما تقدم الكلام عليه ولا بد من قرنا يقربه اليه الذي تدخل عليه سبع الاسماء
اقتداء بقوله رضي الله عنه وارضاه حيث قال لمن يدخل الاسماء منزله باب يقرب ساتا
فاقول ان الامام علي كرم الله وجهه اراد بذلك الذبيحة والفدية تعظيما لاسم الله العظيم

فدية ذبيحة

واقتدا، بابينا ابراهيم الخليل عم حيث امر بذبح ولده اسمعيل عم وهو مستعد للامر
مولاه وتل جبينه للجبين وارآد ذبحه واسمعيل اسلم نفسه للذبح رضى ونسليما
لامر الله عز وجل فنوى على الله به منها اخلاص النية وصدق الطوية والمسارعة
الى امتثال الامر الالهي بما تدارکها به رحمة وفدى اسمعيل بالكبش المنزل من الجنة
فتاسى عز من قائل بما به الكوم وفديناه بذبح عظيم فكذا كان افضل الفدية
الشياة لما فيها من اكثر صيد ما ذكرناه لقد كانت فدية اسمعيل عم فكذا تكون
فدية كل من يذبحها قربانا لله تع ويتصدق بها على الفقراء العاجزين القانعين
قد بان عذرهم كما ذكر الامام على كرم الله وجهه حيث قال في الابيات الاولى
المتقدمة وهي هنا وبعدها فقراء بان عذرهم فزهد بهيئة من ربكم مخلص
يعني ان الله تع قد تفكم بالفدية من عهد ابيكم ابراهيم وقد صارت فيكم
سنة وايضا ان الله تع قد تفكم بذبح التحفة وهي الكبش التي قد اهدى عنها لكم تحقيق
سنة الابوات وهي الدانية كل هذا من الفوائد التي لم يسبق الزمان عنها وهذا
ما انتهى الكلام من امر هذه المنظومة المباركة وقد نقلت هذه النسخة من نسخة
الامام مجد الاسلام الجامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي مؤلفها قدس سره واعاد علينا
من بركاته وبركة علومه في الدنيا والاخرة انه سميع عليم جواد كريم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا

تم

الغرة بالضم البرودة يقال فترت به عيناه بالفتح والكسر قرة وقررا فيهما وقررت بالعين
قريرا وقررت عينه بقر يا بالفتح والكسر قيل هو كناية عن الراحة عند الغرة
لانه بلا وهم كانت حارة جدا فالراحة عند هي البرودة وقيل ان اضافة القرة
الى العين على هذا الوجه باردة جدا فالظاهر انه كناية عن السرور وفاة دمعة القرة
باردة ودمعة الحزن حارة ولذكر يقال قرة العين وسخنتها للمحبوب والمكروه

قال الابيوردي بكى على مجد الاسلام حين نعى من كل حي عظيم القدر اشرفه وافضله
مستفيضة بحيث من لا نظير له الناس بجلسه وبنيه البالغ منكما الامد الاقصى بن محمد بن
محمد الغزالي يقول كان صاحب كرامات ظاهرة كما لا اخفاه مجد الاسلام يقول يا حصل لنا بطوس
الاستغناء ما حصل لاحد بطوس الرياضة حكى لنا الشيخ محمد كان يصلي والشيخ احمد حاضر
فلما فرغ من صلاته قال له ايتنا الاباء ثم اعد صلاتك لانك كنت في الصلاة تحاسب حساب
الجمال وحكى لنا السلطان ملكشاه كان امره الشيخ احمد فذهب ابنه سيجي الى زيارة الشيخ
وكان من الصوفية فجاء الشيخ قبله فوقف فكر اخاه فرؤة وذكر فقره والسلطان فقال
السلطان لابنه سيجي أتيتم قبلي فقال نعم قال ملكت نصف الارض ولو قبل اخي لملكت الكل
ومن عجيب الطوس الحكيم المؤيد رحمه الله كان من كبار فقهاء الحنفية فطلق عالم
الحنفية فتغيبا بابي السلطان محمد بسبكتين له فطلق العالم وكان يطلب وسيلة فتقبل له
الخواجة سترة الدين لان السلطان بربر لين يحبهما له تاريخ سلوكهما الجميع منظوما وقوتهم الى
السلطان العضد فطلبه المؤيد وحدثا بشأنه ومعه الفوق والفقيه فدخلا عليهم وكان
وعلى عندهم فقالوا اكتب ستراه لا تكاتبنا الامر كما سنقا فقال انا ايضا شاعر فقالوا اجز
مضامة البيت قال العضد فجاء دوى توهمت شاشد روشن قال المؤيد
ماشد روشت كلاه بشود وكلشن قال العضد ترکات همی کند در خویشن قال المؤيد
ماشد سنا بايد در جشك بشن فقالوا ما اذن بك بالكبر در جشك بشن فقال انا عارف
بوقايع سلوكهم الجميع فاستحسنوا انا بالعقود وذكروه عند السلطان فكان شاعرا جوادا، واعطى
المؤيد ايضا جوادا، فراى الاستاذ العقود في يد مشتريهم وكانا ستة كل واحد طلبا به
منه الاخر لانا شيئا منها كانا رخيصا وشيئا منها كانا رخيصا فقال انا اتقاضا الكتاب
له ولا حاجة الى عزى فنظر الكتاب من اول زمانا كتبوه مرت الازمان فما وجد بين سطوره
اخر سوى الجوع فاستقبح الغيبة منهما على الحكم والمواعظ والفوائد والترغيب والترهيب
فعجز وحكى الكتاب ان السلطان ناصر بجمل فيل ونسبا فقال لو ذبح جاز شاة
فيل ونسبا كبيرة كثيرة كثيرة فاشتراه فقاعا وشربه والطبخ باكثر من مئة الاباء
الف بربن سال بكذشت از روى وبخ بدر وليتو نانه اوريخ بدانا نابه بيرى ما ابوه
راستاه مركث فرستر وبه هوا نذر نشاوش بزرگ بنفشه نيارست نام بزرگان نشنفه
وحكى الشيخ قطب الدين استاذ العالم انه اجاز عاقبة العقود مع اصحابه

اركان التشبيه اربعة وهي طرفا التشبيه وجه الشبه واداته كما في قوله

والغرض من التشبيه في الاغلب يعود الى المشبه بيان امكانه يعني بيان المشبه امر ممكن الوجود وذكر في كل آمر غريب ممكن ان يكون في وجه ويدعي امتناعه

الف الدلالة على شاركة امر لامر آخر في معنى فالامر الاول هو المشبه به والثاني هو المشبه والمعنى هو وجه التشبيه فظاهر هذا التعريف شامل لنحو قولنا قاتل زيد عمرو او وجائني زيد وعمرو وما اشبه ذلك مطول

قوله وظاهر هذا التعريف شامل لنحو قولنا قاتل زيد عمرو او وجائني زيد وعمرو فيه بحث لان قولك جائني زيد وعمرو يدل هنا على ثبوت المجيء لكل واحد منهما ويلزم من ذلك مشاركة احدهما للآخر في المجيء فالمتكلم ان لم يقصد به هذا المعنى اللازم فلم يدل به الخاطب على مشاركة احدهما للآخر في المجيء وان قصد به هذا المعنى اللازم فلا اندراج في التعريف الذي ذكره بناء على ما ذكره من معنى الدلالة فانه لا يتصور الا فيما قصد المتكلم وان قصده لم يضر اندراجه فيه لانه بمعنى شارك زيد عمرو في المجيء او اشتراكهما في المجيء ويكون تشبيها بالغة وكذلك قولك قاتل زيد عمرو اعني ان المقصود ثبوت القتل لزيد متعلقا بهما وصريحا وعلى ضمنا ويلزم من ذلك مشاركة احدهما للآخر في القتل فان قصد به اللازم فلا اندراج وان قصد وجوبا يندرج كما لو قيل شارك احدهما للآخر في القتل وكذلك قولك قاتل زيد عمرو فان ثبوت القتل لكل واحد منهما صريحا والتعلق ضمنا والاشتراك لازم

حاشية مطول للسيد الشريف

قوله في الكلام متعلق بجاعل والمفعول الثاني لجاعل قوله كالحواتما الكاف وجره
ان جعلتنا بمعنى المثل او الجار والمجرور ان جعلناها حرف جر وقوله في الطعام متعلق
بجاعل ايضا فكلاهما ظرف لغو لا مستقر فان قلت مالفرق بين اللغو والمستقر
قلت ان الظرف انما يكون مستقرا اذا اجتمع فيه امور ثلثة الاول ان يكون المتعلق
متضمنا فيه والثاني ان يكون المتعلق من الافعال العامة كالحصول والكون والوجود
والاستقرار والثالث ان يكون المتعلق مقدرا خبرا مذكورا خبرا بالشرط الاول
عن مثل مررت بزيد فان المتعلق ومواليه ليس متضمنا في الجار والمجرور بل هو
الدال عليه فيكون ههنا المتعلق مقدرا في الظرف لكنه ليس من الافعال العامة
والذكر احتاج ذكر المتعلق الى قرينة وان كان عاما لما احتاج اليها واحترزنا بالقيد الثالث
عما اذا كان المتعلق متضمنا للظرف ومن الافعال العامة لكنه مذكور لفظا نحو زيد
حاصل في الدار واذا لم يوجد هذه الشروط الثلثة يكون لغوا مثال المستقر زيد في الدار
اذا قدر المتعلق حاصلا او مستقرا او موجودا في الدار ومثال اللغو زيد حاصل في الدار او مررت
بزيد وما لحق من الاعراب مواليه ولا يتم الكلام بدونه بل هو جزء الكلام وليس اللغو
كذكر لانه متعلق لعامله المذكور والاعراب لذكر العامل ويتم الكلام بدونه فتامل

شرح ديباجه

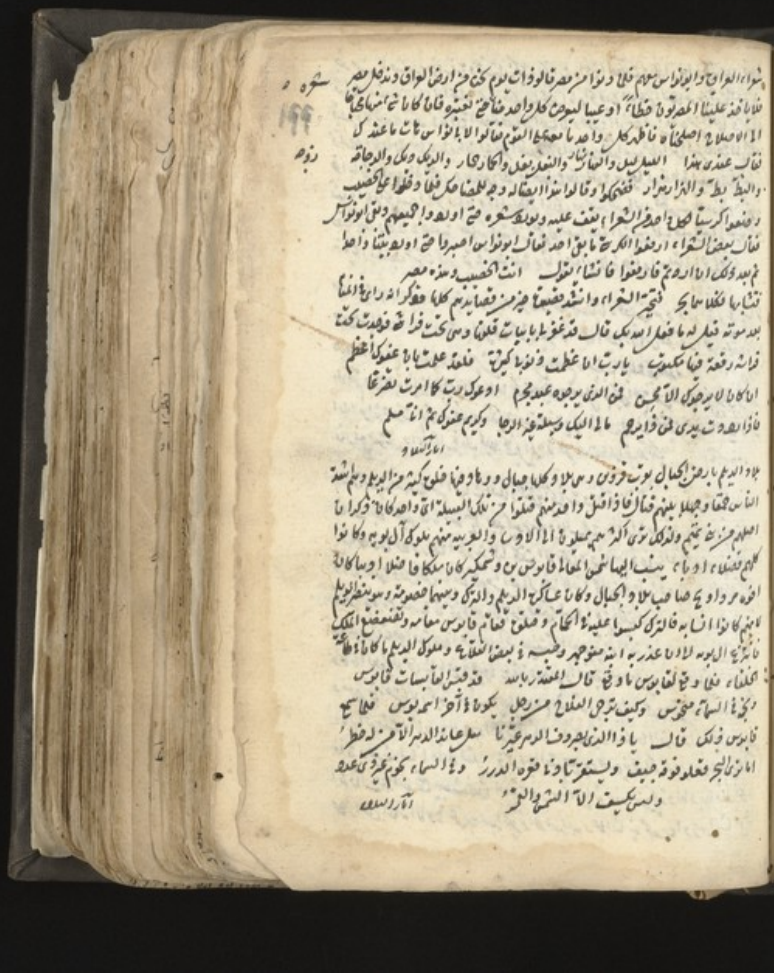
قوله في مختصرات المظبوطة فان قبل ان المختصرات جمع والمظبوط مفرد فكيف
يكون صفة لها والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في الافراد والجمع اذا كانت الصفة

قاية بالموصوف ومهنا كذلك لان المضبوطة قاية بالمختصرات قلت مهنا قاعدة وهي ان
الصفة اذا اسندت الى ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد والجمع كما
ان الفعل كذلك في قولك الماء جاءت او جاؤا على لفظ الواحد والجمع ومهنا ان
المضبوطة اسندت الى ضمير المختصرات فيجوز الجمع والافراد فافرد المعنى للاختصار
وكذا الكلام في قوله دون كتبه المضبوطة شرح ديباجه

قوله الباب الاول في الاصطلاحات الخوية وانما يقال الخوتيات لانها اسندت الى
ضمير الجمع وهذا الاصطلاحات مع تجوز الوجهان كما مر فان قيل ان الخوية ليست
بفعل ولا معناه فاين الاسناد قلنا لا وجه الا ان يقال فيهما قلنا ان الباء فيهما باء النسبة
فيكون في معنى الفعل اذ التقدير ح في الاصطلاحات المنسوبة الى الخوفلا الاشكال و
الاصطلاحات مهنا بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان كانت مصدر الفظا وذكر
المصدر وارادة المفعول كثير كالخلق بمعنى الملفوظ وغيره وهي عبارة عن الالفاظ المتصورة
كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف والكلام وانواعها من الجمل الاربع الخ يتوقف
عليها المباحث الآتية ولذا قدم هذه على سائر الابواب شرح ديباجه

اللغة في اللغة الترجمة يقال لغظت الرجل الدقيق اي رمته وفي الاصطلاح موضوع بالقوة
او بالفعل يقصد به حصول حرف واحد فصاعدا او خرجه بعض الجهاة بانه ما يتلفظ به الانسان
او في حكمه مهملا كان او مستعملا وفيه نظر اذ لم يكن ان تكون الحركات الاعرابية بلفظا
لصدقه عليها وصدقه عليها يوجب صدق الكلمة عليها لانها ح لفظة دلت على معنى

مفرد



شواء العوالج والبواذاس سهم فلان دنوا من مصر فالوفات يوم كنج من ارض العراق وذفر مصر
فلانا فقد علينا الصوتون فظا اوعيا البوص كل واحد خاصة تغتيه فانا كانا ما شيا فانا
الا الاصلاح اصلحا فاظر كل واحد ما معه يا القوم فاقوا الا بانوا اس ثابت ما عنده ك
فاقب عندي هذا العليل والعاشا والنفر بعض والحار حمار والديك وكل والدجاجة
والبط بط والذار ثوار فضحكوا وقالوا هذا اول ما سمعنا ان له وجه للفظ حكى فلان فظوا على الخصيب
وضعوا كرسيا لهما احضر الشراء بقف عليه ولا يستعره فتح اولهما وضم الميم وفتح الواو وتشديد
فقال بعض الشراء ارفعوا الكرسي فانا بقي احد فقال اوتوا اس اصبروا حتى اوضح بينا واحدا
فهم بعد وكل الا اروم فارفعوا فانشأ يقول انت الخصيب وهذه مصر
تشابها فكلها حاجج فتح الشراء وانشد قصيدا حين سمع قصايدهم كلها فكر انه راى فيها
بعد سوته فقال له ما فعل الله بك قال قد غفر لي بابيات قلتها وهي تحت فراشه فوجدت كذا
فرانه رقعة فيها مكتوب يا رب ان عظمت ذنوبا كثيرة فلقد علمت بانه عفوك اعظم
ان كان لا يرجوك الا محسن فمن الذي يرجوه عبد مجرم او عوك ربت كما امرت تضرعا
فاذا وضعت يدي فمن ذا يرحم ما لي اليك وسيلة الا الرجا وكريم عفوك ثم انا مسلم

اما بعد

بلاد الديلم بارض الجبال بوب خرزين وهي بلا وكلها جبال وبها قلوب كثيرة من الديلم وهم اشد
الناس قتالا وجهلا بدينهم فقال اذا قتل واحد منهم قتلوا من قتله البسيلة اخاه او احد كانا ذكرا ما
الصلهم عزيزة يتيم ولذلك ترى اكثرهم يعملون الا الاوس والعربية منهم بلوك آل بويه وكانوا
كلهم فقراء اوباء ينسب اليها نحو الحمامي فاوس بن وتحكيم كان ملكا فقال اوسا كان
اخوه مرداويج صاحب بلاد الجبال وكانا عاكرة الديلم والديلمي وسيبها خصومة وسوء نظر الديلم
لانهم كانوا اذا به فالترك كبسوا عليه فاكحام وقعدوا فقام فاوس فاستعرض معاشره وقتل منهم
فانهزم الديلم الا ان عذره به انه مغوجهر وخشيه ان يعقبا الخلق به وملوك الديلم كانا ما ظاهرة
الخلاء فلما وقع لفاوس ما وقع قال العتبة بالله قد قتل اخا بسات فاوس
وكيف ترجى العفو من رجل يكون اخا اخيه يوس فلما سمع
فاوس ذلك قال يا ذا الذي يجود في الدهر غيرنا على عادة الدهر الا تعرفه فظ
الماء الجمع فعله فوقة جيف ويستعمل ناوقوه الدرر وفي النساء بكوم غيرتي عدوه
وليس يكيف الا الشر والغر

آثار السدى

جوين ناحية بين خراسان وقهستان كثيرة الخيرات وافرة الغلات وهي اربعة
قناة بنسب الى ابيها ابو الحسا عبد الملك بن محمد امام الحرمين الامام العلامة مات في العشرين
قبله ولا يبعد منه ذو غرارة العلم وفصاحة اللسان وجودة الذهن من رآه من العلماء يحكم بفضله
ذكرته الآفاق فخالها زمانا ابا ظفر الكندري وامر بعض المذاهب عطارا سكانها مفارقة لمذهبه
خراسان وهذبه الاتجاز وندرس بمكة فاقتضع ملك الحرم سريعا بموت طغرلبك وفتنة الغز
فعاد امام الحرمين الى خراسان وبناله نظام الملك مدرسة بنيسابور فطلعت تلامذته اشتر
بقعا بغداد وكانا خلعته فلما نفقه من الخيل بلغوا مبلغ المدرسين كابا عاصم الهروي الشافعي
نهاية المطلب عشرين مجلدا ثقة ثبتا سنة خاف ودمائه وابن عطاه اجزاه الله تعالى الجنة آمين

خراسان بلاد مشهورة سميت بذلك لوراء النهر وهي جزء من اقليم قهستان وقصبتها مرو وبهراة وبلخ وبنيابور
وهي من اعلى ارض الله ترابا واعمرها واكثرها خيرا واصلحها اهوية الناس صوتا والكلام عقلا وافقهم
طبعا واكرمهم رغبة في الدين والعلم والعلم وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن حاتم بن زنجويه
الامام مر الكابر من اهل خراسان وكانا يقلدان مذهب البلخي لم يكن اصح لكن تقام فتى بلخي ونسبه
انا امرأة حضرت عند تأكد مسئلة فبعثت صبيا يدعو فقال لها ابو حنيفة تقبل السبي ما اسبي الا بكل
فارفعي صوتك واحاخالي فلك كيلا تخجل المرأة فوجدت الحرارة بذلك

آثار البلاد

الحرث مدينة مشهورة من امهات البلاد كثيرة الخيرات وافرة الغلات والبركات قديمة البناء
قال ابو الطيب بناها منة بعد كيومرث وقال غيره بناها زارنج خراسان لاربع البنة
اليها راس فدور حنا المدينة كلها تحت الارض ودورهم في غاية الطهارة وصعوبة المسالك
وانما فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر فانهم كانوا مخالفين لهم فبنوا دورهم واماكنهم تحت
فدوا بدورهم عضبا فاتخذوا هاتين الدار مطهرة ليسلموا من ذلك واسلموا فحسن
واصلح بالهم فوافق عدد اهل هذه الدار عدد اهل الكهف وهم ثلثمائة وتسعة
وكانا الظن لاهل بلخ فيهما بقدر ما فيهما من قدر علمهم والغالب على اهل الدين العقل والسكن
وسهم من الآية سبب ابنا الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي قدس الله روحه
امام الوقت وناديه الدهر وعجوبة الزمان لغة وجدت فكانا القول واسعة
فانا وجدت لسانا ما قال قط ذكر ابو القاسم علي بن حسن بن عساكر عن ابا هريرة رضي الله عنه
انه قال انا الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها قال فكانا
عطار اس المائة الاولى عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه وعطار المائة الثانية محمد بن ادريس الشافعي

وعطار اس المائة الثالثة ابو العباس احمد بن شريح بالراء والحاء المهملة وعطار اس المائة الرابعة
الشيخ ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني وعطار اس المائة الخامسة ابو حامد محمد بن محمد
الغزالي بالغين المعجمة وعطار اس المائة السادسة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي رحمه الله
ابن الخطيب الرازي ورد بخارا وحضر حلقة رضي الدين النيسابوري وكانا حلقة
ارض فاضطر مثل ركن الدين العميدي وركن الدين الطاوسي وهو كانا فرطا تم
وهو كانا وهو واسطة ذلك المجلس فلم يتوجه من القوم الا هو او احد عليه سؤالين او اجابا
سؤالين فاجاب وقال رضي الدين يا خاتمة ابا الجواب خاتمة لا مزيد عليها وتجب
القوم من ضبطه واجابته وترتيبه وكمال استعداده وتنبه لما خوارزم يتأول
فقال اهل خوارزم لم يسبق لهذا الرسول سقطا ان معك رجلا فاضلا نريد ان نسمع منه فاجابه كانوا
ذا اجابوا يوم الجمعة بعد الصلاة فاشار الرسول الى فخر الدين بذلك فقال فخر الدين افعل
ذلك بشرط ان لا تخبروه الا موافقا فاله ترفعوا ذلك فقال من علم يريدون قالوا من علم
الكلام فانه وكانا قال ان مسئلة يريدون اضمروا اسكتوا تريح فيها وقرر بادنا
زمانا وكانا شاكي من العوام فلما كثيرة وعوام خوارزم مشكلة كلهم عرفوا الا فخر الدين
قرر الدليل وغلبهم كلهم فاراد مرتب القوم ان يكفي ذلك محافظة لحشمة الدين فطالب
فقال الوقت وكرت الفوايد يوم تنقضي عن هذا وتمامه في مجلس آخر فاضه مولانا فخر
فخر الدين انتهى اخذ رزين ان مولانا لا يتم من هذا المجلس الا الا قرأ او فاشا لانه الدنيا
الحكم بالحق فاما لم يسمعه فهو كما فرعلوه عنه وليس اعتقد ولم يعترف به فهو فاسق عليه
راسه اعوذ وحكى انه ورد بخارا وسمع بمجلس وعظ هذا عن اهل بخارا فكرا شكالات عليه اشارت
ابا علي فلما دهم فخر الدين بخارا او هما لاهي به اما لا يوصفوا فوكل على فخر الدين فقال فخر الدين
لاحد من اهل البلد رجل اعرفه لغة واحد فنظر فضبطها كلها ابلغه واحد وقام فذهب
اول النهار اليه وقال سمعت انك اوهمت الاشكالات علينا فاما فضح كلام ابا علي هذا
كيف تروجه عليه الاشكال فقال الرجل اطلع انك فخر الدين فقال اما اقطعات فهذا
الطبع وقام وخرج وكان انه كانا يحفظ على المنبر بخوارزم وعلوم خوارزم كلهم مشكلة يحفظون
كما صحيحا وكانا ما انه جمله محققة بين المعلم والاستاذ ثم يقرر تا نقرير اتاما ويقول
لائمة المحدث لا تقدروا على مثل هذا التقرير ويقول لهم أما هذا تقرير حسن يعلمونا نحن فيقول
اسمعوا البطالة فيضبطها باولة اقوى منا فاما تقدم له عزموا على ترك الاقتراب لانا الراهب

ولما رأيت الدهر فوق نبله ... على كل ذي بأس وسل حرابه
وكم في خضماره كل كوذن ... واخر عوانا وظلما عرابه
تكوذنت ... على مثل جوى ... اذا العوج مسلكين فهوج قرابه

قال صلى الله عليه وسلم افضل اعمال امتي انتظار الفرج من الله

قيل لعالم خذ اسوء الناس حالا تجارمن لا يثوح على احد سوء ظنه ولا يثق عليه بسوء فعله

ان الكبير للانام منا هله ... المتهل وهو المضيع الذي ... تقوس وتنشر دونها الاعمار

وقصار هن مع الهموم طويلة ... وطوال هن مع السرور قصار

صاد الصديق وكاف الكيما معا ... لا يوجدان فدع عن نفسك الطمعا

قال علي كرم الله وجهه كثرة المزايرة اطراء المحبة ويقال في معناه

اذا حققت من خل وداد ... فزره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم ... ولا تكن في زيارته هلالا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة رهم الحلي

غیبت داخل یکی
حزن ثبت حاصل اولوب
فرح اولوب سوغکدر

بیان
ینتج حاصل اولوب
سوغکدر

مراد حاصل اولوب
سفر دافع واقع اولوب
جلد مراد حاصل

غم وغصه واقع اولمقدن
ایو دکلدر حذر کرکدر

نصرت خارجی
مراد حاصل اولوب
ضایع اولمش نسنه وارسه
الکه کیوب دوتمکدن غالب اوله

کاذب
مراد حاصل اولوب
دولت ونعمت

قبض داخلی ذوق اوله
غائب کلوب
وده خبر مراد حاصل اوله

قبض خارج
وزیانه اولوب غم وغصه
زیاده اوله

ضایع اولمش نسنه
الکه کیوب مراد حاصل
اوله

معشوقه یی الکه وحدتدن اولوب
حسرت ذوق وشوب زائل اوله

نصرت داخلی
حسرته بولوب سوروب مراد حاصل
اولوب کوکلی خوش اولمقدر

عقله اوله
غم وغصه
زائل اولوب خوش
کرکدر

الله اعلم

لابن الرومي

اذا دام الحر السواد واخلقت عفاريته طق السواد وفضايا
فكيف بطق الشيخ ان فضفاضه بطق سوادا ويخال شبابا

لابي العباس الاسكندراني

ما اذود شيبي بالسواد وما من شانه الزور فيعل ولا الكلح
اذا بدا سر شيبي عذار فتى فليس يكتم بالحناء والكتم

انما احتجب لشدة ظهوره

وخفي عن الابصار لعظم نوره

بحور

الليل يحسن بالفتى واذا بدا ليل الشباب بلا نجوم اسمج

بالنور لظهر ما بن حر صورة وبه مرجود الكائنات بلا آخرا لكنه يخفى
حتى يدركه البصير حر الورى فاذا نظرت بعين عقلك لم تجد شيئا
على الزوات مصورا واذا طلبت حقيقة من غيره فبذلك جهلك لانه

لا يكون طلبك سببا الى العطاء منه فيستقل بهما عنه ولكن طلبك لاظهار العجز
وبما بحقوق الربوبية لم يامر الله كل عباده بالطلب والسؤال منه الا
افتقارهم اليه ومسئولهم بالتضرع والخضوع بين يديه ليكون ذلك اظهار
وبما بحقوق ربوبيته بهم لا الا يستبسوا به الى حصول ما طلبوه وبذلك ما غير
مالهم فيه منفعة وحظ هذا فهم العارفين عن الله كما ورد على هذا الحق ما يدل
المؤلف لان قال ابو نصر السراج رحمه الله في سالت بعض المشايخ عن الدعاء ما وجه
لاهل التسليم والتفويض فقال يدعو الله لوجهين احدهما يريد بذلك التزين
الظاهرة بالدعاء لان الدعاء ضرب من العبودية يريد ان يزين جوارحه
[illegible]

وهو اه قال سيدي ابو الحسن رحمه الله لا يكن هلك في دعائك الظفر
بالقضاء حاجتك فتكون محجوبا وليكن هلك في مولاك قال الامام ابو القاسم
القشيري رحمه الله من الناس من يتهيل الى الله تعالى عند هجوم البلاء يخلوص
الدعاء وشدة التضرع والبكاء فاذا زالت شكايته وارتفعت عنه
ضيع الوفاء ونسي البلاء وقابل الترفد بنقض العهد وابدال الجهد بالنقض
الرد اولئك الذين ابعدهم الله في سابق الحكم وخرجهم في سلك اهل الرد
وقد قيل بلاء يجتبي الى الانتصاب بين يدي معبود اوخير لك من عطاء
ينسيك اياه وتعتصب عنه كيف يكون طلبك اللاحق سببا في عطاء السابق
هذا دليل على نفي السببية المذكورة لان ما طلبه العبد اسبق في الازل
تقديره وطلبه احر لاحق فما لا يزال وكيف يكون اللاحق سببا في وجود السابق
وهل السبب الا الامر المقدر على الطلب حاكم الازل اراده بقضاء الفاعل
هذا دليل اخر على ما ذكره هو ان حصول ما طلبه الراعي حكم الله تعالى في الازل فلا يكون
سببه الدعاء والسؤال الان احكام الله تعالى تجل عن ان تضاف الى علة او سبب
من قبل انه لا الارادة المطلقة والمشيئة النافذة فصفة علة لكل شيء ولا علة
لصفته كما قال العارفون المحققون رحمهم عنايته فيك لا لشيء منك وابن كنت
حان واجتهدك عنايته وقابلتك رعايته لم يكن في ازل اخلاص اعمال ولا وجود
احوال بل لم يكن هناك الا محض الافضال وعظيم النوال عنايته الله بك في الازل
حان لم تكن حاضر لا حين غير معللة بشيء كائن منك حر اخلاص اعمال او وجود احوال
تتوسل بحق الا اليه وابن كنت اذ اراد وانت عدم محض بلا شيء هناك الا محض
وافضاله وعظيم احسانه ونواله لا غير قال الواسطي رحمه الله
كيف تستجلب مجركات او تنال بسطوات علم ان العباد يتسوقون [illegible]

فمنهم من مسرته وفرحه بوجود حظه ونيل شهوته وغرضه وهو حال
المسلمين غفر الله لهم بنبيه اجمعين صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه
ومنهم من مسرته وفرحه بفقدها
واعوازها عنه والخلاص منها وهذا هو حال الخاصة من المريدين قد كشف
الطاهرة لان مدار احرهم انما هو على مراعاة قلوبهم وتصفية اسرارهم
من حدوث الاغيار والآثار دلالتا لهم ذلك الا بوجدانهم لما يجدونه
من هروب الفاتحات وانواع الحاجات والضرورات فذا هو يشرده الى
على الفخ والشدة على الرخاء والزراعلى العوز والمرض على الصحة
بذكر ربه وحلاوة لا يعرف قدرها الا من وجدها ولقرب
ورؤيتهم لمن حال فقدانها حظهم وكلما ازداد افاقة وبلاء ازداد هو
قربة ودلالا وكما يعضهم يطوف حول الكعبة سبعا فاذا هو يقول
بشملتي كاترس وصبية بالية كاترس واراقي عرمانة كاترس يا
الذي بنا ولا يرى آتا ما ترس ما طربي الا ما ترس فسمعه بعضهم فحمل
ودفعها اليه فقال له اليكم عني لو كان من شئ لما امكنني ان اقول
فالتنوير في البلاء والفاقات من اسرار الالطاف بالاولياء
اولو البصائر المتران البلاء تحد النفوس وتذلها وتبرهنها
حظوظها ويقع به البلاء وجود التزاوج الزائد تكون النفوة والتيه
بعد ارادتهم اذلة وقال ابو يحيى رحمه الله اخبرا بعض من ارادان

اذا ان يكون ورود الفاقات اعياد المريدين كما قال فاذا انقدوا ذلك
الافتراب فهم لو ان ذلك وتاسفوا ووطنوا عاذ البهم المال الاول
وهذا المعنى ما حكي عن خير النساج رحمه قال دخلت بعض المساجد فاذا
فقير فاذا اراني تعلق بي وقال ايها الشيخ تعطف علي فانا مختبئ
عليه فقلت ما هي قال فقدت البلاء وقرنت بالعافية فنظرت فاذا
هو فتح عليه شئ من الدنيا وقال لبعضهم ان الفقر الصادق ليحتزم من الغنى
حذر ان يدخله الغنى فيفسد عليه فقره كما ان الغنى يحتزم من الفقر
ان يدخل عليه فيفسد غناه عليه وقد تقدم من حكايات عطاء السلمي
وفتح الموصلي والفضيل والربيع بن خيثم رحمهم الله فما يوافق هذا
وانشدوا في ذكر اعياد المريدين والعارفين قيل انها لابي علي الروذباري
رحمه قالوا غدا العيد ما ذا انت لابسه فقلت ظفنة ساقت جزعا
فقد صبرها ثوبا بارى تحتهما قلب يرى الفه الاعياد والجمعا اخرى
الملائكة ان تلقى الحبيب به يوم التزاور في الثوب الذي
طها الدهر لما تم ان عبت يا املي والعيد ما كنت لي حرى وما سمعا

روى عن بعض المشايخ ان من كان له حاجة مهمة فليحرص
عند النوم ثم قعد على فراش طاهر فصلى على النبي صلى الله عليه
ثلثا ثم قرأ الفاتحة عشرة ثم سورة الاخلاص احد عشر
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينام على شقه الايمن مستقبلا
القبلة متوسدا كفه اليمنى تحت خده فانه يرى في منامه
الله تعالى كل ما نوى من مهماته انه كيف يكون وهذا من الخواص
قد جربه كثير من اهل العلم فوجده صادقا وهذا الفقير ايضا
مرارا فوجدته كذلك من شرح الشريعة قال في النهاية شرح الهداية
روى عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اثنى عشر ركعة من صلاها في ليل او نهار وقرأ في كل
فاتحة الكتاب وسورة ويتشهد في كل ركعتين ويسلم
يسجد بعد التشهد من الركعتين الاخريين قبل السلام وقرأ
فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات وقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له الخ وله الملك وله الحمد وهو على كل
قدير عشر مرات ثم يقول اللهم اني اسالك بمعاقد العز في عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك
التامة ان يقضي حاجتي كما سالته كما حاجم ثم يرمي السلام
يمينا وشمالا فان الله تعالى يقضي حاجته ثم قال صلى الله عليه وسلم
لا تعلموا السفهاء لانها دعوة مستجابة

قيل لعلي رضي الله عنه اكبر همة فليس
من اسبح والدنيا اكبر همة فليس
لا ينفك عن واحدة حتى يأتيه الموت فهو
يشغل ان يتفرغ منه ابدا وفقر لا يبلغ الغنى
وامل لا يبلغ منتهاه ابدا صدق

212

ملك الملوك مالك الملك حلك كامل
عدلا واجرى الحكم بين بنيها
اجرى رسوم الشرع بعد دفنها
فوق الذرى محقا وعاد بوعها
حاز الى مسكل كل علم فايق
ويزين بالاخلاق عن جمعها
في الشرع واحد عصره في مصره
ويزيل عن مخفيها برقوعها
نقاد انتخاص المسائل امة
ختمت بتصريف المداد دروسها
محفوظ كل منصة حتى الورى
حسبا وتنبئه على ديبوعها
ام وقد جمع المفاخر جمة
حتى انتمى صلد الورى مرعاها
ورث المعارف كابرا عن كابر
وبرسمه وتحده عاصواد بعوعها
فيجاره وبهدمه حصلت معالم جدها
خير الوقائع واستطر سطوعها
لله در هزبر ميدان التهى
خدمته اقلام المديح وعم عطا
بالبحر من ياتي مسطوح هموعها

الهي لك الحمد الذي انت اهله ... على نصرة جاءت من الحكم العدل
تقطعت الآصال من كل خاطر ... وتترى بها اهل المعارف في الجهل

قرب الرحيل الى ديار الآخرة ... فاجعل الهي خير عمري آخره
وارحم بهيتي في القبور وحيدتي ... وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فانا المسكين الذي اتاه ... وانت ملوذي ان عدت متوتره
فلئن رحمت فانت اكرم راحم ... فبحار جودك يا الهي زاخره

والابيات للزمخشري وبلغني ان ابا الجود المالكي وهو من اهل الصلاح
قال انه لقي الخضر عليه السلام صلى عليه وهذا على قول من قال بحياته وبلغني ان
انشد قبل وفاته في آخر املاله ... ثنائي ناظري وهذا دليلي
من بعده عني قليل ... وكذا الركب ان اراد رحيلا قد مواظرهم

يا من غدا ناظرا فيما جمعت ومن ... أضحى يردد فيما قلته نظرا
ناشدتك الله اذ عاينت لي خطأ ... فاستر علي فغير الناس من بشرا

جد لي بما يسر وجل منك ما املي ... فالصبر عنك عذاب غير محتمل
مالي بليت بامر لا اطيق له ... حملا وبدلت بعد الامن بالوجله

فكانت هذان البيتان فالوعليه فامسك بعد نظمها ثاني يوم وصادوه
وقالا سات حاله اذا بلوت الدنيا عليك فجدبها على الناس مطر الفرج
فلا الجود يغنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا هي ولت

تهنت وجه معذبي ما بدا ... كالروض وهو بتوج ويكلل
فالقد ورد والمواطر نرجس ... والثغر نور والعذار بنفسج

ثم ان بهاء الدين هجرت زوجته عليه حزنا شديدا ولازمت الكآبة فلما كان
بعد السنة طلبوا منها دارها ليعملوا فيها فرحا فاعطتهم فلما دخلت المغنية غنت
تفارقنا مزعوما وقلبك صابر ... وتلهو منك الطرف ناه وزاجر
فوا عجبا لا الام منك البكا ... ولا شيب منك الطرف ساه وساهر
رعى الله حرسا راعوا في تغلبوهم ... حق الشوق نادوهوش كرى وساكر
نرى تسمح الايام منك بنظرة ... واصبح فيها الوصل زاه وزاهر

فلما سمعت ذلك صاحت ووقعت مغشيا عليها فحملوها فوجدوها ميتة
وقد فنت عنزوجها قال الصلاح الكتبي قلت والوفاء في النساء قليل
واذا كان صدر من امرأة طويل واذكر تبن هذه العقدة ما اتفق لفاطمة
بنت الحسين رضي الله عنهم لما توفي زوجها ابن عمها الحسن بن الحسن بن علي
رضي الله عنهم ضربت القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا قائلا يقول الاهل
وجدوا ما فقدوا ... فاجابه الآخر بل ايسوا فانقلبوا وكانت قد طلقت
له بجميع ما يملكه ان لا تتزوج بعده فامتثلت ذلك وعفا الله عنها ثم تزوجت
فاولدها محمدا الديباج

من تاريخ ابن خلكان المسمى
بالكواكب الدرية

اني سألت من الزمان طويلا ... قد صدقت عن حسن الوفاء وحاله
فاجاب من فوق الفؤاد وفي فمي ... خلا محمد شيمة وخلاله

وفي سنة تسع عشر وتسعمائة توفي السلطان ابو يزيد صاحب الروم
وتسلطن ابنه السلطان سليم في الروم وفي سنة عشرين وتسع
عزم السلطان سليم على قتال شاه اسمعيل الموزوني بالصوفي ولاقاه صبح الاربعا
ثاني شهر رجب بموضع يقال له چلدران من نواحي تبريز وهزمه
ثم سار بالعساكر المنصورة حتى نزل چلدران تبريز وحصل الجمع وخطب فيها
فيها باسم السلطان سليم ثم رجع الى بلاد الروم وفي سنة اثنين وعش
وتسعمائة استقل ملك مصر الى سلوك بن عثمان قاول من ملكها منهم
وهو عاشرهم السلطان سليم بن ابا يزيد بن السلطان محمد خان
وذلك انه وقعت بينه وبين صاحب مصر قانصوه الغوري
فقصد كل منهما الآخر في عساكر عظيمة فالتقيا بموضع يقال له مرج دا
من نواحي حلب شمالها مسافة منها نحو مرحلة وكان المصاف
والوقعة يوم العيد خامس عشرين من رجب سنة اثنين وعشرين
وتسعمائة وفصل بل صبح يوم الخميس تاسع عشر من ذي الحجة السنة
المذكورة ودام الطرب وصبر الفريقان من اول النهار الى ما بين
صلوتي الظهر والعصر ثم نزل نصر العثمانية واذعن الجراكسة
وقتل سلطانهم قانصوه الغوري وفي البلاد ان منه ثم المصري
وكانت مدة الغوري خمس عشرة وتسعة اشهر وخمسة عشر
يوما وبعد الوقعة ملك السلطان سليم بلاد الشام اشهرا ومن
مدة ملكه تسلطن عصر الملك الصالح طومان باي الجركسي الاشرفي

وفي سنة اربع وخمسين وثلثمائة وقع ذكر حال التوبة من راى وقيل ان مشهد الباكري
ومن يعجبه واما الصحيح ان مشهد فاطمة بنت موسى بن جعفر بمدينة قم وقد نقل عن الرضا
ان زارها دخل الجنة كذا في شواهد النبوة
احادي عشر الحسن بن علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر الصادق ويكنى ابا محمد ويلقب بالزكي والخالص والسراج
قتل بسر من رأى وقبره بها مشهور بالعسكري
قدس وثلثين وثلثمائة وله اسهاسور وقتل غير ذلك وولد بالمدينة
اثنا عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا يكنى ابا القاسم
الامامية بالحجة والقايم والمهدي والمنتظر وصاحب الزمان وهو عندهم
اثني عشر اماما انهم يزعمون انه دخل السرداب الذي في سر من رأى وانه سيظهر
يخرج اليها وذلك سنة خمس وستين وثلثمائة وهو الان حي منتظر
اسما حقيل وقيل سوسن وقيل نرجس وقيل غير ذلك وولد في نصف شعبان
والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وفي جامع الاصول
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ابتعث من هذه الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي رواية اخرى
من اهل الدنيا حتى يملك العرب من اهل بيتي رجل يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو داود وقال صاحب
جمان المكية في ذكر المهدي انه يكون من ولد فاطمة عثمانية سوستي وهو رجلا من رجال الله الخالصين وهذا الخليفة
عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته كنيته
من ابرهة على يبايع عن الركن والمقام يبايعه العارفون بالله من اهل الحقائق عن شهود وكشف
يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء يحاول تعالم الملك ويعينونه على خدمة الله تعالى ثم قال

حسبي الله وحده ابيات الفرج بعد الشدة هذه ابيات منتزعة
من مقصورة ابن خزنجاش مشهورة الفضل سريعة الاجابة
معروفة باليمن والبركة ختمها المقري محمد بن ابراهيم
الشاوري وزاد فيها بيتا فاخره بتحسينه
قدس الله سره وجعل الجنة مثواهما واعاد نا ببركة انفاسهما

لذ بالذي سوى المكارم اذ العلى ... واضرع اليه خاضعا متبتلا
وقل اذا اتيت خطبا جللا ... الى ارجو عطفة الله ولا
اقول اذ قيل متى الموت

فلذ به اذ جل خطب والدوى ... وادفع به ضر الوجاع الجوى
فرجا ايسا من الداء الدوى ... وربما يسر ما كان زوى
وربما قد ما كان نوى ... فان نبا بك دهر عليك واعتدى فاهتف بحي لا يموت ابدا
وقل اذا ما حادث الخطب بدا ... لطائف اسنى منال المنى
كلمة الطرف اذا الطرف رنا ... والغنا
وافزع الى مولاك تظفر بالمنى ... واقصده تلق الرشد منه المعروف يجزى
وظن بالرحمن خيرا تغنما ... من احسن الظن بذي الفضل غنى
حلو الجنى الرائق من شمول الاتقى ... واسبط الكف الانيمال عالما
لذ بالرجا واجتنب اليأس فما ... بعضوه وقل مقالا حازما
سبحان من يمهل ولا يعفو ولم يزد مهما عفا الجد عفا

جانب حضرت ابوت مكان فردوسي آشيان انار الله برهانه
منوي منظور و مشهد بود كه محوج سلاطين اقطار و مفبوط خواقين ديار
شته على الدوام جناب مستدعاي شيم جليه ومقتضاي فطرت
ليه اين محب است بدفع دفع ارباب ينفع عدو لئن وقلع قمع
عاي عصيان طغيان اشتغال نمود وبصحيح وجه از جانب امكان
كالفت واحتمال منازعت ملحوظ ومتصور نبود بنكهوز
يه اجياد مراسم محبت مودوثي صميمي واعلاء معالم صداقت
يقني قديمي فيما بين اولاد امجاد سلطنت نژاد حضرت فردوسي مكان
نبت با اين محب با وحضرت خلافت مرتبت ظهور مخالفت
اشعه لمعاهد تيره اختصاص واتحاد دو مجالي خوالط و مرايي ضمائر از
يان مي تافت مكنون ضمير ومكنون خواطر مفهوم ضوير ان
ودكه هرگاه كه امور سلطنت ومهام خلافت بمياس مديريت
ونضت ان حضرت اتساق وانتظام يابد تشييد اين معاني
وتشييد اين مباني بموجب وفهوى المحبة الاباء قرابة الابناء
عني بثوت وتحقق يذيرد كه دد وقايع ملكيه وملليه وحوادث
زينيه ودنيويه از جانبين وظايف موافقت امداد ولوازم

مرافقت اسعاد بظهود رسد فکیف بخطه عرض و مدار خلق
وقصود تعصب مجادلت باشد اما محبان اعتقاد انست که بنای
نثار خلاف غیر افساد ارباب فتنه وفساد وایقاع اصحاب
اغراض وعناد نبود از اقویای کاخ باطله واباطل لوط طایله
جمع خرصناک بی باک آینه خاطر عیب پاکه مصطلح انوار غیب است
مکدر ساخته باشند وضمیر منیر را از انعکاس صور معانی صفا و فارغ
واکتسابی پرداخته مع ذلک صحبان از جبلت کریمه ومحبت قدیمه
تحب تام دوی خود که باوجود تاسیس ان قواعد حمیده الارکان
وتصیص ان مقاعد محکمه البنیان تاثیر اقوال وتغیر احوال نوایب
بنا وعلیه مبتنی از اکناف اخبار توجه اثنان بدین بلاد اثار خلاف
مقتضیات محبت ووداد می نماید قطعا رابطه اعتماد نخود نبود
قبول مسموع نمی شد وشاهد عدل این کلام صدق ان که در
هنگام جنایه عساکر علیه وسیه باشد اصفار عاکر لطایف نکرد
بعد از تیقن ان اخبار با محضوص جنبه از ملازمان رکاب
ومعدودی از مردم صدود دیار بکر وقت للضرورة بصوب مقابل

استقبال نمود وحسب المعتاد ایجه مرقوم صفایح صحایف غیب مود
بلوایح علم شهادت پرداخت وچون استغناق نیاع
صلاح واستراح دوایح اصلاح حین معاودت از ریاض
حوال ایشان نمود همگی همت وجلی نهمت بامنیت بلاد
وراعیت عباد مصرف ومعطوف بود حمایت صدف سلام
مخزون حنینه نیت ومکنون کنینه طویت بود مخالفت
ملاطین دیندار موجب اختلال مبانی دین واعیان وسبب
جرات حسادت اهل کفر وعصیان نیشد هرایینه بمقتضای
رعایت حقوق الاخوه ووفوق المحبة باهدا اثار موافقت واشعار
نمار مصادقت مسابقت نموده ومضمون سعادت رهنمون
ایات کریمه الصلح خیر وان طایفتان من المومنین اقتتلوا فاصلحوا
الایه ویصلح ولا یتبع سبیل المفسدین وجهه توجه وقدوه تنبه
ساخته سیادت وفقابت پناهی افادت وافاضت دستگاهی
امیر فرید الدنیا والدین عبد الوهاب داجهت تاسیس اس
اساس محبت یگانگی وتفی مخالفت وبیگانگی

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد يقول الفقير الى الله تعالى ابو عمرو بن عثمان

افراد كاف الخطاب المتصل باسم الاشارة جائز في خطاب الجماعة كقوله تعالى
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك من التلويح صرح في بحث الاستثناء
من المطول بخلاف هذا ...

مدلول اللفظ من حيث يقصد باللفظ يسمى معنى ومن حيث يحمل منه مفهوما وصف
وضع له اسم سمي الآن المعنى قد يحقق بنفس المفهوم دون الافراد والمسمى بعكسها
فيقال لكل من زيد وبكر مسمى الرجل فلا يقال ان معناه من التلويح في بحث
علة المجاز

الالصاق يقتضي طرفين ملصقا وملصقا به فادخل عليه الباء فهو الملصق به والظرف
الآخر هو الملصق فمن قولك كتبت بالقلم الكتابة ملصق والقلم ملصق به ومعناه
الصقت الكتابة بالقلم من الكشف شرح البزدوي

فائدة
في اجماع الكبير قيد المسئلة بعقد واحد لانه نظم كثيرا من العمائل في سلك واحد
وبعض تلك المسائل يختلف بالعقد الواحد وبالعقدين كالفاظ الكتاب الآتية ويضي
المولى ورضا حاد وي الزوج فان هذه المسئلة تختلف بالعقد الواحد وبالعقدين
فلاجل هذا الغرض قيد بعقد واحد من التوضيح في بحث معاني الحروف

مطلب
لفظ لا ينبغي قد يستعار في موضع لا يجوز كما في قول شمس الائمة السرخسي في حدود المبسوط لا ينبغي
لوالي عدن حد من حدود الله الآن بقيه كذلك لفظ ينبغي قد يستعمل في موضع يجب
كما في قوله ولقد اسهدت الاربعة بالزنا بين يدي القاضي ينبغي له ان يسالهم عن
الزنا وكيف هو الخ

243

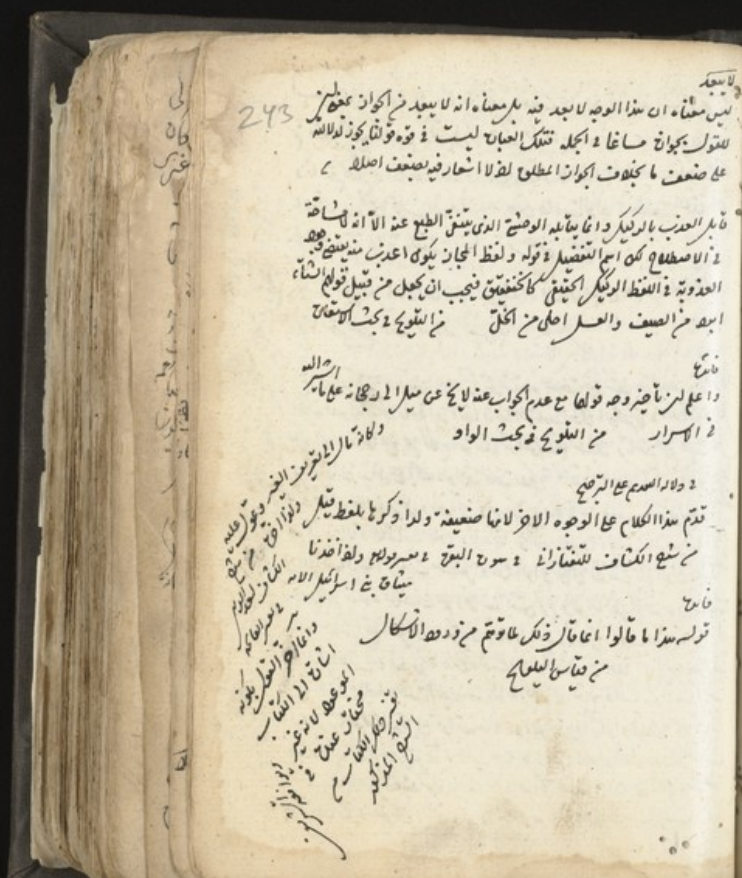
لا يبعد
ليس معناه ان هذا الوجه لا يبعد فيه بل معناه انه لا يبعد من الجواز بمعنى
للقول بجواز ساغا في الجملة فتلك العبارة ليست في قوة قولنا يجوز لدلالته
على ضعف ما يخالف الجواز المطلق لفظا اشعار فيه بضعف اصلا

قابل الحذف بالذكر وانما يقابله الوضع الذي ينافي الطبع عند الآمدي في
الاصطلاح لكن اسم التفضيل في قوله ولفظ المجاز يكون اعذب منه ينافي وجود
العذوبة في اللفظ الوبكر الكتفي كما كتفيق فيجب ان يجعل من قبيل قولهم الشتاء
ابرد من الصيف والعسل احلى من الخل من التلويح في بحث الاستعارة

فائدة
واعلم لزوما حيث وجه قولها مع عدم الجواب عنه لا يخفى على سيال الدرجاني على ما ذكره
في الكبرى من التلويح في بحث الواو وكان مالا يتم الترجيح الخ

في دلالة الصدر على الترجيح
قدم هذا الكلام على الوجوه الاخر لانها ضعيفة ولما ذكرها بلفظ قيل
من شرح الكشاف للعفاري في سورة البقرة في سورة يوسف ولقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل الآية

فائدة
قوله هذا ما قالوا اما قال فذكر ملائم من ذوي الاشكال
من قياسات التلويح



قيل الواو في قوله سبع وثمانين كلهم لعطف جملة على جملة لفظ التقدير وهم سبعة
ثم قيل الجميع كلامهم وقيل العطف من كلام الله تعالى والمعنى وهم سبعة
وثمانون كلهم واحد هذا تصديق لقول المقاله كان رجلا بالغيب تكذيبا لتلك
المقاله وتوثيقا لقول ابن عباس رضي الله عنهما حين جاءت الواو انقطعت العدة اي
لم تبق عدة عادٍ يلتفت اليها من مغني اللبيب

وبهذا تبين لك ما قاله الفاضل الشريف ان قول ابن عباس نص يؤيد كون قوله
وثمانون كلهم صفة لسبعة ليس بذاك تأمل

الواو العاطفة كما تستعار لتلك لتستعار للصفة فتشبه بين الصفة وموصوفها
لتأكيد لصوقها به واما قد ان اتصافه بها امر ثابت ذكره الزمخشري في الكشاف وقال
عليه الواو واقعة في مواضع من كلام الله تعالى منها قوله سبع وثمانون كلهم حيث قال
سمي الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة كما تدخل على الواقعة حالا عن المعرفة
في نحو قولك جاءني رجل ومعه آخر ومررت برجل وفي يده سيف ومنه قوله وما اهلكنا
من قرية الا لها كتاب معلوم وفائدتها تأكيد لصوق الصفة بالموصوف والدلالة
على ان اتصافه بها امر ثابت مستقر ومنع الواو وهي التي تسمى باو الوصل قالوا سبعة
وثمانون كلهم قالوه عن تثبت وطمأنينة نفس ولم يرجموا بالظن كما غيرهم والدليل عليه
ان الله سبحانه اتبع القولين الاولين قوله رجما بالغيب واتبع القول الثالث قوله ما يعلمهم
الا قليل وقال ابن عباس رضي الله عنهما حين وقعت الواو انقطعت العدة اي لم تبق بعدها عدة
عادٍ يلتفت اليها وثبت انهم سبعة وثمانون كلهم على القطع والثبات اذ هذا كلامه
القول نبه بقوله كما تدخل على الواقعة حالا عن المعرفة على انها واو عاطفة استعيرت
هنا للتأكيد كما استعيرت ثمة له قال في سورة الاعراف انا واكال سي واو العطف
استعيرت للوصل وتمثيله قوله جاءني رجل ومعه آخر للفرق على ان مغني اكال ومغني الصفة
لا يفترقان الا في التعريف والتنكير الاترى ان صفة النكرة لفظا تقدمت جعلت حالا

واذا جاز دخول الواو على ما الموصوف فيه معرفة جاز على ما هو نكرة واما
فائدتها التأكيد فلان الربط لا يخلو عن فائدة لاسيما والمعية المستفادة من
الواو يدل على زيادة ملازمة ومصاحبة بين الصفة والموصوف ولا شك
ان جدوى هذه المبالغة تختلف الصفة فيفيد اذا جاءت الصفة من الخواص وهو واضح
وقال في سورة الحجر ولها كتاب معلوم واقعة صفة لقرية والعباس لكن
لا يتوسط الواو بينها كما في قوله ما اهلكنا من قرية الا لها منذرون وانما
توسطت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف كما مر في اكال جاءني زيد عليه ثوب
وجاءني زيد وعليه ثوب وفي الكشف ولقائل ان يقول اقحام الواو كما عليه الكوفيون
والعباس لا يدفعه لثبوته في اكال وفيما اخبر بعد اكار فنحو بعث الشاة
وبرسما وكم فكم وسنذل على لزم الاستعاره شايعة في الواو نوعية بل جنسية
فلا يعتبر الفعل الخصوص ولا يكون من اثبات اللغة بالقياس لثبوت النقل عن
كثير من الكوفة واعتضاض بالقياس والمنع ولا يجدي من صاحب الجملة توضيح
المذهب الكوفة لفظا اقتضاه المقام كما رجحوا المذهب الصحيح على الجائز في
باب الاستثناء عند الى هنا كلامه وبهذا تبين ما في قول الفاضل
المحشي في شرح المفتاح الخطاء حيث من جهة انه لم يجد في العربية صفة معدودة
بالواو ولم يقل بها احد ولم يعضد بحجة ثم قال صاحب الكشف لا فضاء
الى المنع على الوصف البليغ وانما هذا الوصف الصوق للموصوف منبئة في قوله
الا لها منذرون لانه لازم عقلي وفلك عادي جرى عليه سنة الله انتهى وبذلك
تبين لك صاحب الكشاف انما حمل على الوصف لم يجز له لا لتعذر اكال كما يوهم
الوهم صاحب المفتاح حيث خطاه فيه بعد ما بين وجه صحة كونه حالا تم
اعتذر بانه سهو لا عيب فيه وهذا من غرايب الاحوال

الواو العاطفة قد توسط بين الشيئين سواء كانا صفتين كما في قولك مر بالرجل الشجاع والكريم او اسمين كما في قول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحم ومن زعم ان هذا قسم مستقل من اقسام الواو فقد سها كما لا يخفى قال صاحب الكشف وكذلك الحكم بين تاكيدين او مولين او غير ذلك اقول قول الزمخشري في ديباجة الكشاف وصانا طقا بالبينات وليكن على تقدير تسليم ان ما بينت به الدعوى من حيث افادة البيان وكذلك ايضا ذلك من حيث يغلب به على الخصم من قبيل ما انزل الله صاعقة الكشف بقوله الى غير ذلك لا من قبيل احد المذكورين اولا وثانيا كما توهمه الفاضل الشريف حيث قال فالعاطف بينهما واجب قد توسط بين صفات ذات واحد ثم ان الحكم المذكور غير مختص بالواو بل يكون بالفاء ايضا باعتبار تعاقب الانشقاق كما في قول الشاعر بالهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب اشار الى ذلك في الكشاف

وفيه نظر لان الفاء بل صريح الشرط والجزاء لا يقتضي العلية التامة حتى يلزمه ان يكون علة وجوب الاتعاظ هو المقتضي السابقة غاية ما في الباب ان يقال ان غير لما دخل في ذلك وهذا لا يدل على ان كل من علم وجه السبب يجب عليه الحكم بوجه المسبب من العلوم في اوائل كتب القياس

السبق بالعلية هو الترتب العقلي الذي بين المؤثر الموجب ومعلوله وهو الذي يعبر عنه بالفاء في مثل قولك حركت الاصبع فتحرك الخاتم من الكواشي

التجريدية الشريفة في بحث السبق

انهم يتعاطفون في جملة من غير المبتدا والخبر في، منها والا لزم التناقض بارة المجموع من حيث هو مجموع واما اذا اريد ان تعبر عن ذلك المجموع بلفظ واحد فلست مرة فانهم اعتبروا المتعدد صورة المتحد حكما والواو بالواو وعدمه لا يجدي نفعا لدلالة الواو على ما يؤكد امر الاتحاد وهو الجمعية

من حاشية الشريف للتلويح في بحث او

واختار او على الواو استعارة باة لكل واحد من المثالين كما في التنبيه على ما ذكر من شيوع العطاء للشريف في بحث تنكير المسند اليه

واغا قال ثابتا متحققا تنبيها على ان الثبوت والتحقق بعض واحد

من شرح المفتاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وان الله بعدله وحكمه جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط انك لن تدع شيئا تقربا الى الله الا اجزل الله الثواب عليه واعظم به وسيعينك لا خرة لا ينفد فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها عتاب المسخوط عليه

الا بترة

دلبرا اولیکم صبوری سود رسول کزین خدای حلیل
کلام مجید خدا اظهار الدود دلیلی حق تعالی اصیل

بنارد باشه بوجود هر عامه

ترك الواو يدل على الاتحاد
لا دلالة الواو على الاستقلال

والجواب الفاظ الاصل السؤال منع دلالة الفاء الجزائية على لزوم التعقيب
مضمون الجزاء لمضمون الشرط من غير تراخ وعلى وجوب تقديم ما يعد
عليا عطف عليه بالواو للقطع بانه لا دلالة في قوله تع لقد امرتني للصلوة
الآية على انه يجب السعي عقيب النداء بلا تراخ وانه لا يجوز تقديم تركه
البيع على السعي من التلويح

في لفظ الوها

الفاء في قوله تع فاعبدوا يا اولي الابصار للتعليل يدق على ذلك
في اوايل القياس من التوضيح

فهم منه عدم الوقوع

ثم انهم وضعوا الفاء للوصل مع التعقيب وثم
مع التراخي ومع للقران من اصول الامام
الرصاص بتصرف

الفاء التعريف والتعليل

واما عطف بحرف الفاء فقال ان دخلت بين الدار فالدار فانت
طالق فالم يدخل الدار من غير تراخ يقع الاول ولا تقع الثانية لانه
لان الفاء للجمع على سبيل الترتيب والتعقيب بلا فصل من التلخيص

قال بعض
الكبار

معنى كونه ذا وجوه

واذا عز الدليل في حال امرئ ... وارد ستان تعرف سرة من جهره
كاشان ضمير ك على ضمير فواده ... بنشسكر يسترك كل ما في سريره
من مختصر ابات الكتاب فاعس ... بتكنى على علياء نظم مدبجي
واذا كان ب المرء اثنى تقصها ... كاد القصور قصار كل فصيح

ادى كل مدح في المبنى مقصرا ... وان اليه المكتفى علة كانرا اذا الله اثنى بالذي هو اهله عليه فاعتد

246

وابو حنيفة يقول الدخول مضافا اليها اي الى النساء بحرف الباء
يراد به الجماع قال الله تع من نسائكم اللاتي دخلتم بهن ولفظ
فعيل فلان دخل بامراته لا يفهم منه الا الجماع والاسم مشترك بين
الصلة فانه مع الصلة والاضافة فلا وهو كاسم الوطء فقد
يراد به الوطء بالقدم ثم لفظوا وطئها كذا ذلك كذا فيما تقوست
الاعصان فهذا مثله ولكن محمد تقول قد عال وخل بها وامرأته
مرتجا وهلا بها الا لزم ذلك نوع مجاز والمجاز لا يعارض الحقيقة

من صدر المبسوط

فصل في اعجاز القرآن اعلم وفقنا الله وايانا ان كتاب الله العزيز
منطو على وجوه من الاعجاز كثيرة وتحصيلها من جهة ضبط انواعها
في اربعة وجوه اولها حسن تاليف الكلام بكليته وفصاحته ووجوه
ايجازه وبلاغته لخارق عادة العرب وذلك انهم كانوا ارباب
هذا الشان وفرسان الكلام قد حصلوا من البلاغة والحكم ما لم يحصل
غيرهم من الامم واوتوا من دارة اللسان ما لم يؤت انسان ومن
فصل الخطاب ما يفيد الالباب جعل الله تعالى ذلك طبعا وخلقة
وجبلهم غريزة وقوة يأتون منه على البديهة بالعجب ويدلون بالى كلام
فيخطبون بديهة في المقامات وشديد الخطب

مادت فتحة الطرة وتغيرت

انتقل نظرك واستغنا في

انتقل نظرك واستغنا في

انتقل نظرك واستغنا في

في باب نكاح الرقيق والكافر

قال تاج الشريعة نكاح القن والمكاتب والمدبر وام الولد بلا اذن السيد فموقوف

اقول حق العبارة ان يقول ان المكاتبة والمدبرة وام الولد كما في عامة الكتب فانه

ان احوالها يعلم بالمعاينة الى المكاتب والمدبر فلنا كون كل الامة يعلم بالمعاينة

الى القن فما الوجه ان يجاب لها بالمعاينة ويذكر لفظ الامة كما لا يخفى على المتتبع

ثم ان قوله بطريق غير واقع موقعه بل الحق ان يقول لان النكاح صحيح في حد ذاته

غاية ما في الباب انه موقوف على اجازته كما لا يخفى على المتدبر

في باب الحلف بالطلاق تاج الشريعة وان صمت يوما فانت طالق تطلق حين

من يوم صامت بخلاف وان صمت فانه ينصرف على صوم ساعة اقول اذ الوحظ المعنى العرفي

للصوم ظهر عدم الفرق بين المسئلتين لان اليمين يبتنى على العرف كما صرح في غير

في باب حلف النعل من كتاب الايمان تاج الشريعة وحنث بصوم ساعة بنية في الايام

لا لو صام يوما او صوما حتى يتم يوما صدر الشريعة فان قلت الصوم الشرعي هو صوم اليوم

واللفظ اذا كان له معنى لغوي ومعنى شرعي يحمل على المعنى الشرعي قلت الشرع قد اطلق

ما دون اليوم كما في قوله تعالى اتموا الصيام الى الليل فان الصوم التام صوم يوم فاذا قال لا اصوم

او لا اصوم صوما يراد به الصوم التام الى هنا كلام اقول في الجواب كلام من وجوه الاول

ان الاطلاق المذكور انما يكون مفيدا اذا كان بطريق الحقيقة وهو هنا لم يجوز ان يكون مجازا

باعتبار ما يؤل اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا الاية فح لا يثبت كونه حقيقة عرفية

في باب نكاح الرقيق والكافر

اذا اجاز نفذ وان رد بطل

اقول حق العبارة ان يقول في المكاتبة والمدبرة وام الولد كما في عامة الكتب فانه

ان احوالها يعلم بالمعاينة الى المكاتب والمدبر فلنا كون كل الامة يعلم بالمعاينة

الى القن فما الوجه ان يجاب لها بالمعاينة ويذكر لفظ الامة كما لا يخفى على المتتبع

ثم ان قوله بطريق غير واقع موقعه بل الحق ان يقول لان النكاح صحيح في حد ذاته

غاية ما في الباب انه موقوف على اجازته كما لا يخفى على المتدبر

في باب الحلف بالطلاق تاج الشريعة وان صمت يوما فانت طالق تطلق حين

من يوم صامت بخلاف وان صمت فانه ينصرف على صوم ساعة اقول اذ الوحظ المعنى العرفي

للصوم ظهر عدم الفرق بين المسئلتين لان اليمين يبتنى على العرف كما صرح في غير

في باب حلف النعل من كتاب الايمان تاج الشريعة وحنث بصوم ساعة بنية في الايام

لا لو صام يوما او صوما حتى يتم يوما صدر الشريعة فان قلت الصوم الشرعي هو صوم اليوم

واللفظ اذا كان له معنى لغوي ومعنى شرعي يحمل على المعنى الشرعي قلت الشرع قد اطلق

ما دون اليوم كما في قوله تعالى اتموا الصيام الى الليل فان الصوم التام صوم يوم فاذا قال لا اصوم

او لا اصوم صوما يراد به الصوم التام الى هنا كلام اقول في الجواب كلام من وجوه الاول

ان الاطلاق المذكور انما يكون مفيدا اذا كان بطريق الحقيقة وهو هنا لم يجوز ان يكون مجازا

باعتبار ما يؤل اليه كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا الاية فح لا يثبت كونه حقيقة عرفية

الثاني اذا اطلق الصوم على ما دون اليوم بحسب الشرع يلزم

في الصورة الاخيرة ايضا اذا وجد مقدار الساعة والثالث ان الكلام المتعلق

بالايمان يحمل على العرف لا على لفظ القرآن كما بين في كتب الاصول والفروع كما لا يخفى

التتبع المتأمل تاج الشريعة ولا يحنث لانه لا يأكل من هذه البر الى

قوله او طعاما فاكل سمكا وفي موضع آخر وحنث لو حلف لا يأكل طعاما او بسرا الى

انسان صدر الشريعة فاما لحم الخنزير والانسان فهما لحم حقيقة فيحنث بهما اقول

في المعنى مسئلة السمك بعدم الحنث بناء على العرف فان العرف لا يطلق عليه اللحم

في مسئلة لحم الخنزير والانسان يلزم الحنث بناء على ان لحمهما لحم حقيقة ولم ينظر

العرف ولا يخفى عليك ان المناسب ان يحكم بعدم الحنث في المسئلتين معا عند ابي حنيفة

قبل وروى القرآن اطلاق اللحم على لحم الخنزير مكروها حقيقة عرفيه فلنا كذلك وروى حق

سمك على الهداية وفي بحر الجواهر لتأكلوا منه لحما طريا الاية والمراد لحم السمك بالاجماع فالاولى

بعتبر العرف فيها كما في سائر المسائل التي تذكر في هذا الكتاب عند ابي حنيفة رح كما لا يخفى على

فصل التعذير تاج الشريعة وضربه اشد ثم للزنا ثم للشرب ثم للقذف المتتبع المتقن

صدر الشريعة قالوا ليحصل الانزجار بالتعذير وحد الزنا ثابت بالنص وحد الشرب ثبت

باجماع الصحابة رض وسببه متيقن وسبب حد القذف محتمل لاحتمال الصدق

قول حد القذف ثابت بالنص وهو قوله تعالى فاجلدوا كل واحد منهما ثمانين جلدة الاية وحد الشرب ثبت على احد

القذف الى

الدلالة اللفظ الوضعية سلسلان اللفظ الدال عامتي لا يخلو من دال على تمام ما وضع
له او على جزء ما وضع له او على ما يلازمه في الذهن فالاول دلالة مطابقة والثاني
دلالة تضمن والثالث دلالة التزامية فان قيل ههنا احتمال اخر وهو ان لكل
لفظ مفرد موضوعا لمجموع امرين احدهما ملزوم والاخر لازم معنى الاخص له
فاذا اطلق هذا اللفظ تفهم الكل والملزوم واللازم بلا مرية ويكون في الثلاثة الثلاثة
التضمن والالتزام اما الاول فظاهر واما الثاني فلانه تفهم اللازم فيتضمن فهم الملزوم بالالتزام
لا يرى انا لو فرضنا عدم وضع اللفظ لهذا الكل تفهم اللازم فيتضمن الملزوم بلا مرية فلا
ان هذا اللازم ليس بخارج عن اصل المعنى الموضوع له ههنا فلا يصدق عليه حد الدلالة
تعريف الدلالة الالتزامية فلم يكن جامعا لافراده وايضا قد يطلق اللفظ
الموضوع للاقسام الثلاثة للمطابقة والتضمن والالتزام اذ دلالة اللفظ المذكور
على اللازم المذكور تتضمن دلالته على الملزوم بالتضمن خارجة عنها بالكلية قلت
لا يبعد ان يقال دلالة على هذا اللازم بالالتزام في زمان دلالته على الملزوم بالتضمن
بناء على ان المدلول التضمني يجوز ان يكون المتصور اجمالا لا فرق الباب ولا ملتفتا اليه
ولا مقصودا ولا تفصيلا كما صرح به السيد الشريف في حاشية المطالع وفي حاشية المطول
فلا يستلزم تصور اللازم تصور الملزوم له لغة ما هو مقصور للملزوم نظر الاضطرار
والالتفات والتفصيل على ما صرح به السيد الشريف على ما يدل عليه بالالتزام اذا
ذكر اللفظ واريد به الملزوم قصدا وتفصيلا وح يكون مدلولا مطابقا لا تضمنا
ولانك ان اللازم خارج عن هذا المعنى المطابقي تمت بعونه

اقول بعون الله تعالى مراد صاحب ان اعتبار التيقن وعدمه اولى في الشدة وعدمها
اعتبار لان دلالة النص على الوجوب والعدد دلالة لفظية في الشدة واما اذا
لم يكن ذكر الاعتبار وتساوى الحدان فيه فلا يبعد ان يكون النص مرجحا
في الشدة كما اعتبروا في الزنا والشرب ثم ان قوله وحد الشرب قياس
على حد القذف يخالف ما هو المنقول عن كتب الاصول من ان القياس لا يجري
في الحدود كما لا يخفى على ذوي العقول وعلماء الفحول تمت

خالدين ولد رضي الله عنه بركوي بشغاب حضرت مظاهر عليه السلام
سورم كه ادمكز بلكونك اوكم بشغب حضرتي سوردي كه تكريدن بلكو اولور
اكه دوكلي خلقده بلكو اولور ودخي استدي سورمكه يارمز دخي سوردكه
خاصت اولمكه يارمز دخي اطلسن ودخي استدكم سورم كه اولوردي اقرلار
سوردكه ادمه فائده اولدكسون كه اولوردي اطلسن ودخي استدكم
سورم كه خلصدرده اولاي سوردكه هرانشده تكريدن قاچلي اكل كيم
خلصدرده اطلسن ودخي استدين استرم كه اولوردي اولاي سوردكه
سوردكه اولومي اولتمه ودخي استدين استرمكه تكريدن قورقوب اولور
سوردياركه كزلوداشكاره ايشك براطلسن ودخي استدكه سورمكه
بلغلر اولم سوردياركه خيانتدن حذر ايله ودخي استدكم سورم كه
كارحق ايله سوردياركه ضعيفلرك اهمكه ودخي استدكه سورمكه قوياردن
اولمسوردياركه حق تجاوزه توكل ايله ودخي استدكه سورم كه جوم اولردن اولمسون
انكه واتكه توكل سوردياركه ودوكلي سائلره اولسويله دايلكدن ايله ودخي استدكه
سوردكه

روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان الله تعالی اذا احب عبدا امر جبرئیل ویقول
انی احب فلانا فاحبوه وقال لاهل السموات یحبوه فیکتب محبته علی وجه الارض
فاشر به برفق فحر الا احبته صدق رسول الله

قال صاحب کتاب انوار القلوب لله سبحانه وتعالی عباد خص بهم
عن العامة واظهرهم للخاصة فلا یفهم الاشکال منظهم او مخب لهم
ولله تعالی عباد نظهرهم فی البدایة وبستترهم فی النهایة ولله تعالی عباد
یستترهم فی البدایة ویظهرهم فی النهایة ولله تعالی عباد لا یظهرهم علی حقیقة
مابینه وبینهم الا الحفظة فمن یسواهم حتی یلقونه بما اودعهم منه فی ملکوت
وهم سکان الملکوت الاعلی والصفح الاعلی من العرش الی الثری
الله تعالی فیض ارواحهم ببدیه فتطیب اجسادهم به فلا تعدو اعلی
الثری حتی یبعثوا مشرقة بنور التقاء المجموع فیهم بقاء الابد مع
الباقی الاجر عز وجل انتهی

فی نعت الرسول صلی الله علیه وسلم

وهو الذی بیمانه ولسانه هدی الانام ونزل التنزیل
عن فضله نطق الکتاب وبشرت بقدومه التوریة والانجیل

در حرم انس کسی راه یافت کز نظر قدس نظر گاه یافت
هر که تهی باشد از اوصاف نفس کی زند اندر حرم انس



ينبغي ان يجتمع في قائد الجيش وشجاعة الاسد واستلاب الجرأة وخطل الذئب وروغان الثعلب وصبر الحمار ونجدة الخنزير وبكور الغراب

وحراسة الكركي

ينبغي للملك ان يبني امره مع عدوه على اوجه اربعة على اللين والبذل والكيد والمكاشفة وعلى ذلك مثل الخراج فاول علاجه التنكير فان لم ينفع فالانضاح والتخليل فان لم ينجع فالبط فان لم ينجع فالكي

ومواخر العطاس

يقول عمر رضي الله عنه اذا عطس احدكم فشمتوه ثلاثا فما زاد فهو مزكوم وقال في الوصوص سبحان الملك الخلاق اذا شاء فعل وقال ياتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز نقل هذا عن الرجل العارف من ملوك بني العباس وظننت انه ابن عطاء الاسكندري صاحب الحكم رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بما نقل عنه النصحة امين ياخير وعد يا مجيب المسائلين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

من لم يكن بك فانيا عن حظه وعن الهوى والنفس بالاجتناب
فلزمه بين المراتب واقف لمنال حظ او لحسن ثواب
وما انا بالباغي على الملك رشوة ضعيف هوى يرجى عليه ثواب

قال الشيخ ابو الحسن رح حقيقة القرب ان تغيب في القرب عن القرب لتغلم القرب كما شممت رائحة المسك فلا ترال تجد ريحه في خياشيمك ابدا ريحه فلما دخل البيت الذي هو انقطعت رائحة المسك وانما بقي بعض العارفين كم ذاقوه بالشغفين والعلم وانت ما ذقته فكيف تعرفه وانت آراك تشتاق غير مشتاق اذا احتجب بشدة ظهوره وخفي بتمام هذا فضل الله يؤتيه من يشاء على علم

قالته الجن الكنانة تمدح زيد بن زين العابدين

فتى تمت بالكمال وأنشئ ... يصول بأطراف القنا الذوابل
تيقنت الأعداء أن سنانه ... يطيل حنين الأمهات الثواكل

256

اللهم انى اصبحت لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا
ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتنى ولا ان اتقى الا ما وقيتنى اللهم فوفقنى
لما تحبه وترضاه من القول والعمل فى عافية انك ذو الفضل العظيم وتقبل
منى زيارته لسيدى ابى الحسن الشاذلى رحمه الله ان الاجر عندك وهو حسبى
ولا اعلم اخر الاختيار لنفسى فلك انت المختار لى واحملنى فى اجل الامور عندك
واحمدها عاقبة فى الدين والدنيا والاخرة انك على كل شئ قدير وقال
سيدى ابو مدين رحمه الله احرص ان تصبح ومسى مفوضا مستسلما
لله ينظر الله فيجد فقر البعض من اهتدى الى الحكم يهتد الى نفسه
ومن اهتدى الى نفسه يهتد الى الله كما فى نظر اذا استقلك شغل
فان عاد قلبك فى اودية الحيرة فوقوفك فانت المنقطع عنه والابعاد
قلبك الى الله فانت الواصل الى الله وكل العالم فى قبضته وتحت تصريفه
اهل الوصلة بانهم فى كنف ابوابه لا يكلهم الى غيره

فى الحكاية المذكورة عن لقمن والله تنبيه على هذا المعنى ذكر انه لقمن
دخل ذات يوم السوق وهو راكب حمارا وابنه يسوقه فقال الناس
حاكا راوه شيخ لم يشفق على ضعف فاركبه خلفه فقالوا انتما على حمار
هذا ازدادا لنا فنزل لقمن وركب الولد فقالوا اشيخ ماش وصبى راكب
فنزل لقمن وركب والده وسار فاجتمعا بحمار فقالوا اجار قارع وهذا ان
يسوقانه وكان غرض لقمن بهذا ان يرى ابنه رياضة الناس جميعا
يراعى نظرهم والله لا يسلم منهم على اى حالة يكون فرضا الناس عامة
لا تدرك والحق الناس من ظلك ما لا تدرك فقد اهلك من انقاد الى
من ضعفاء العقول وسفهاء الاحلام واما من كان ذا عقل وافر وحلم
فلا يعبأ الا الى ما هو حق ووجود صدق وهو ما حض الله اليه حين نظر وما
وجز اعطاه وعظيم نوالا وهو ايثار فيما يؤدى به الى هذه المطالب من غير
بذم دائم او عيب عائب ويقول لبيك ان حال الذى تكرهون متى
ذاك الذى تشتهيه قلبى ويقول ايضا ما كل من اسلم رزقه مال
ولهذا الحكم كنت فى صلب ابى وحدى ثم صرت فى بطن امى وحدى
ثم دخلت الدنيا وحدى ثم تقبض روحى وحدى فادخل فى قبرى وحدى
وما تبقى منكر ونكير وحدى فاحاسب الاخير صرت وحدى والاحرص
الى نشر صرت وحدى واوقف بين يدى الله وحدى ثم يوضع عملى
وذنوبى فى الميزان وحدى فان بعثت الى الجنة بعثت وحدى واما
الى النار بعثت وحدى فيا لى وللناس وقد سئل الحارث بن اسد
المحاسبى رحمه عن علامة الصادق فقال الصادق هو الذى لا يبالى لو خرج كل
من على وجه الارض عليه ولا يحب ان يطلع الناس على مناقبه الذى
من قلوب الخلق من اجل اصلاح قلبه

مقدمة



ثم انا اروي كتاب الهداية عن شيخي العلامة امام العصر مفتي الثقلين فريد عصره ووحيد دهره
العطاردي الفضلاء قوام الملة والدين الكاكي قدس الله روحه ونور ضريحه وعلى ذريته عن
شيخه العلامة متقن المحاجين المتبحر في المجتهدين مولانا علاء الدين عبد العزيز صاحب الكشف
ومولانا حسام الدين حسن الغناية صاحب النهاية بقراءة مضبوطها ونور بفضله وكرمه مضبوطها
وجاز رواية عن الشيخ الكبير الكبير الزاهد الورع التقي النقي استاذ العلما مولانا حافظ الدين
الكبير وعن قطب المجتهدين وقدوة المحققين واسوة المحققين مولانا فخر الدين العالم غني دهرها
نفعنا وإياه وجاز رواية عن استاذ ائمة الدنيا مفتخر ملة الله العليا شمس الائمة محمد بن عبد الستار
ابن محمد الكردري قدس الله سره ورضوانه وجاز رواية عن شيخ شيوخ الاسلام في زمانه
علم الاسلام مرشد العلماء الدهر ماتكرر الليالي والايام المخصوص بالعناية صاحب الهداية
غفر الله لهم ولوالديهم ولنا ولوالدينا وانا بجنة برحمته وفتح لنا بخيرة عالمين

اجمعين

عن الامام الدهر

روى ان صاحب الهداية بنى تصنيف الكتاب بلدة غزنة سنة وكان صاحبا مكملا في الدين لا يتحمل اصلا
وكان يجيئه ان لا يطيق على صومه اقد فاذا انا غلام يطعام كان يقول له خله ويتركه كان
يطعم احد الطلمة او غيرهم فكان بارك الله فيه وبورك كتابه مباركا مقبولا بين العلماء

عفا الله عنه

تيسر ما وضعها اصحابنا من الفوائد الفقهية مؤلف الف ومائة الف وسبعون الفا ونقل مكمله

عفا الله عنه

لابا قراس

على بريع العامرية وقفة تحمل على النوق والدميك كاتب
ومن عالة هبت الديار لاهلها والناس فيما يعشقون مذهب

اصلح المخطوط كتاب الله الكتيت
ذو الضيح الصفات وهو لا انتهاء
ومن غفار كتاب الفتح لا ياسحا
العالم بيت

كتاب الصلاة

الزهراوين البقرة وآل عمران جيئا يوم
القيامة كانهما غمامتان او كانهما
فرقان من طير صواف تحاجان عن
اصحابهما واسئلوا الله ان يجعلنا منهم
اصحابهما البقرة والنور المنير
بالانهرين

سقى الله مشكاة

سقى مشكاة

ان الشدائد مقرون بها الفرج

يا ازمة الشدة العظمى استفرج
يا ازم لم اخش خطبا منك يرعبني
يا ازم سابوح فضل الله ضامنة
يا ازم كم كربة دهياء قد دهمت
يا ازم كم شدة قد انجت فرجا
يا ازم كم ليلة للخطب مظلمة
يا ازم كم ارت حتى اذا انكشفت
يا ازم كم عقدة قد حل مخلكها
يا ازم حيدري وميدري غير طامعة
يا ازم ثم نباح الدهر مبدطة
يا ازم حولي وحلي غير ساحتنا
يا ازم لي مخلص ان تاب نائبة
يا ازم لي امل في جاه همم عظمت
يا ازم ان رسول الله ما بئست
يا ازم مخزن رد عينا بعد ما فقئت
يا ازم مخزن شق بدر التم منجرة
يا ازم مخزن انبعث ماء اصابعه
يا ازم يهزم اعدائي ويشهد لي

ان الشدائد مقرون بها الفرج
وحسن ظني بلطف الله مختزج
ألا ترى الدهر ان الصبح ينبلج
واللطف فيها مع الانفاس مندرج
فجأن فرجا سرت بها المهج
فضاءت بصبح سرور بعدها سرج
عن ساقها عاقها عن ربها عرج
اذ ود صاحبها لو يقطع الوذج
فضاقت الرحب في طين وارج
فضج منها بحر الخلق مختلج
فعد هديته لما حالي به بهج
منه مذخرة كل هم منفرج
به وسائل فيها السول مندرج
بعين اخرى قد زرقت عينا بعد ما فقئت
يرد وجه سروري وهو مبتهج
تعلو به في بروج السعد درج
يشفي ظما فهجي ان سهما وهج
لهم مصارع عز قرب وابتهج

يا ازم ممن انس الظبي النفور به
يا ازم ممن اطلق الله البعير له
يا ازم ممن جاءه لما دعا شجر
يا ازم ممن حن جذع نحوه ولها
يا ازم ممن نطقت صم الجماد له
يا ازم ممن سجدت زهر النجوم الى
يا ازم ممن لم يخش ممن يرجو مكارمه
يا ازم ممن خدمت نيران فارس في
يا ازم ممن خصه بالحوض الروي غدا
يا ازم ممن اتى لحي الغواة به
يا ازم ممن وضحت سبل النجاة به
يا ازم حب رسول الله عصمتنا
يا ازم ذكرى رسول الله سابغة
يا ازم سنة رسول الله ينجدنا
يا ازم جاه رسول الله عدتنا
يا ازم نور رسول الله يرشدنا
يا ازم فضل رسول الله يوسعنا
يا ازم عدل رسول الله ينقذنا

نرجو به الانس بالافراج ممزع
بها سيخرس اعداء بنا لنجوا
ندعوه انا رفوض المنايا
به سهده علينا في الورى
به يصم عدو بالاذى لهج
جماله وهو في الاحياء
لوان هفته والدهر
ميلاده عصمتي ان اضرمت
يزوى به حظا حسنا
انا به داعا طرق الهدى
من ظالم غر بالا فهال
مع الموانع فيها السل
فاسهم البغي فيها الموت
ان قام حزب العدى او
ان ضل قصد بنا او حار
لطفا من الله لا يخشى
ان جار دهر ودار

يا ازم ممن اذا طغت بحار الاذى لجج
يا ازم جاهي عرضي ان سقطت فليس يعدر ظرف الدهر يخترج
يا ازم ارجوبه الالطاف تشملني فليس من بعدها الاحباب يفترج
يا ازم الف صلوة شرفت ابدا
عليه ارجو بها ان ياتي الفرج

هذه القصيدة المباركة ما قرأها احد بعد ان يتوضأ ويصلي
على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة الا قضيت
او كربة الا فرجت او هم او غم الا كشف او ظالم الا كفي او مريض
الا شفي او عسير الا يسر وهو مجاب بمنع عما على الحاسدين ومن
ومنال صاحبها بركتها تعطيف القلوب وتفريج الكروب والقبول
وجمع المأمول وهو حرز نافع للدوخ على الملوك والسلاطين
ظاهر للظلمة وجبارين فينبغي المواظبة على قراءتها بشرط الاخلاص
فقد جربها عز واخذ والله تعالى ينفع بها وقارئها وسامعها ومعتقدها
من بركة ناظمها الشيخ العارف الرباني الزعفراني وعلى جميع جماعتنا
بفضل الله تعالى ولطفه رحمة الله عليه

269







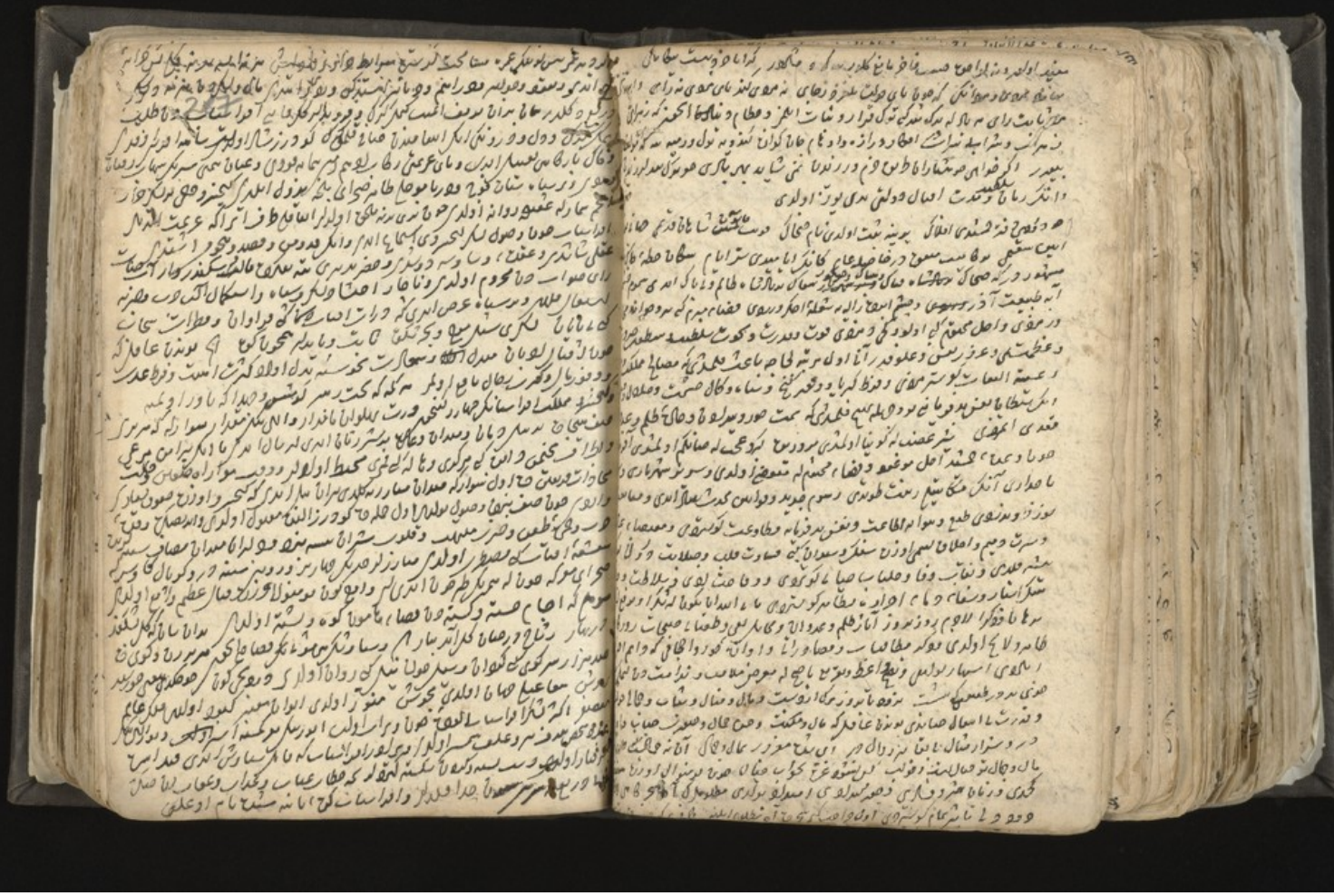


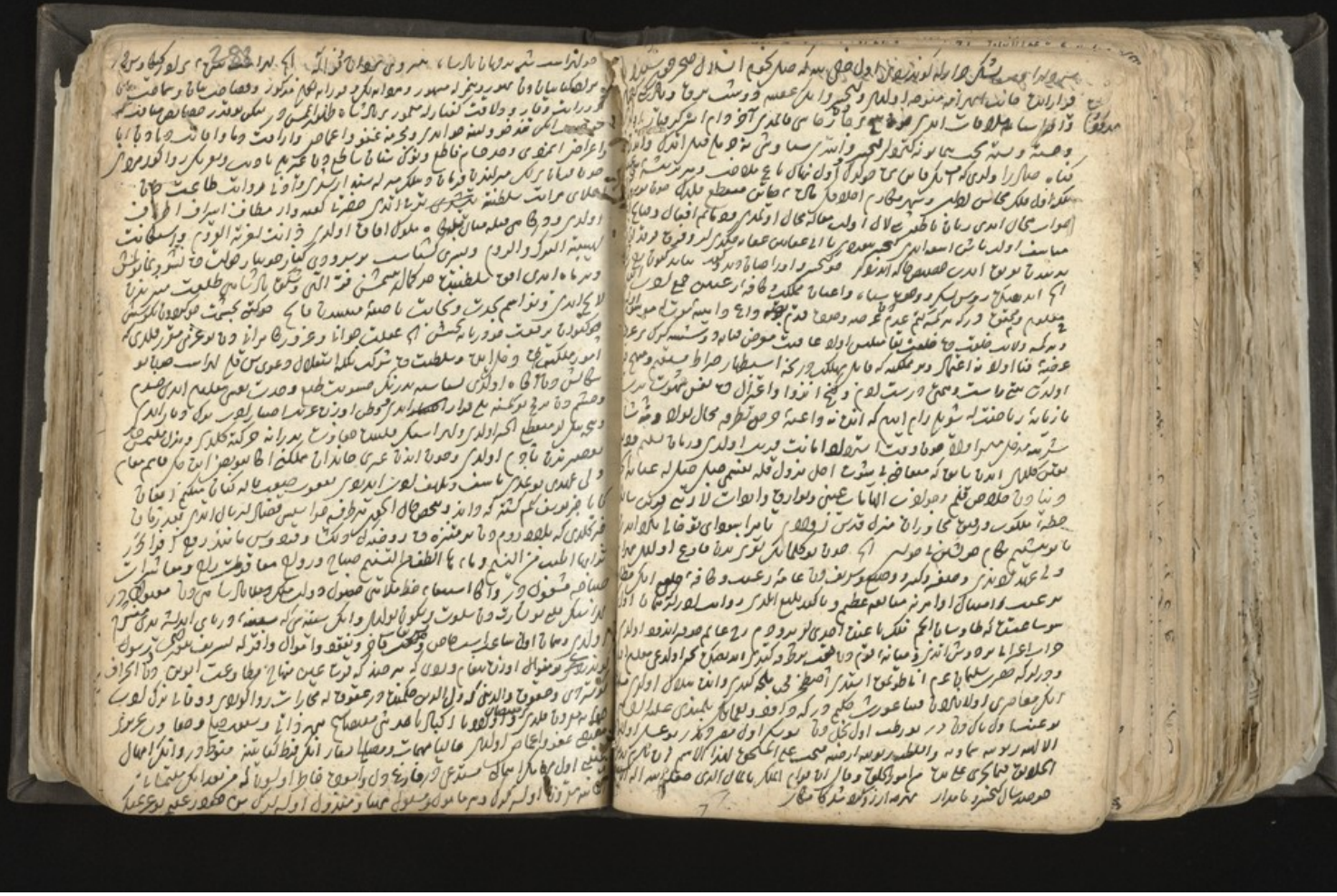




















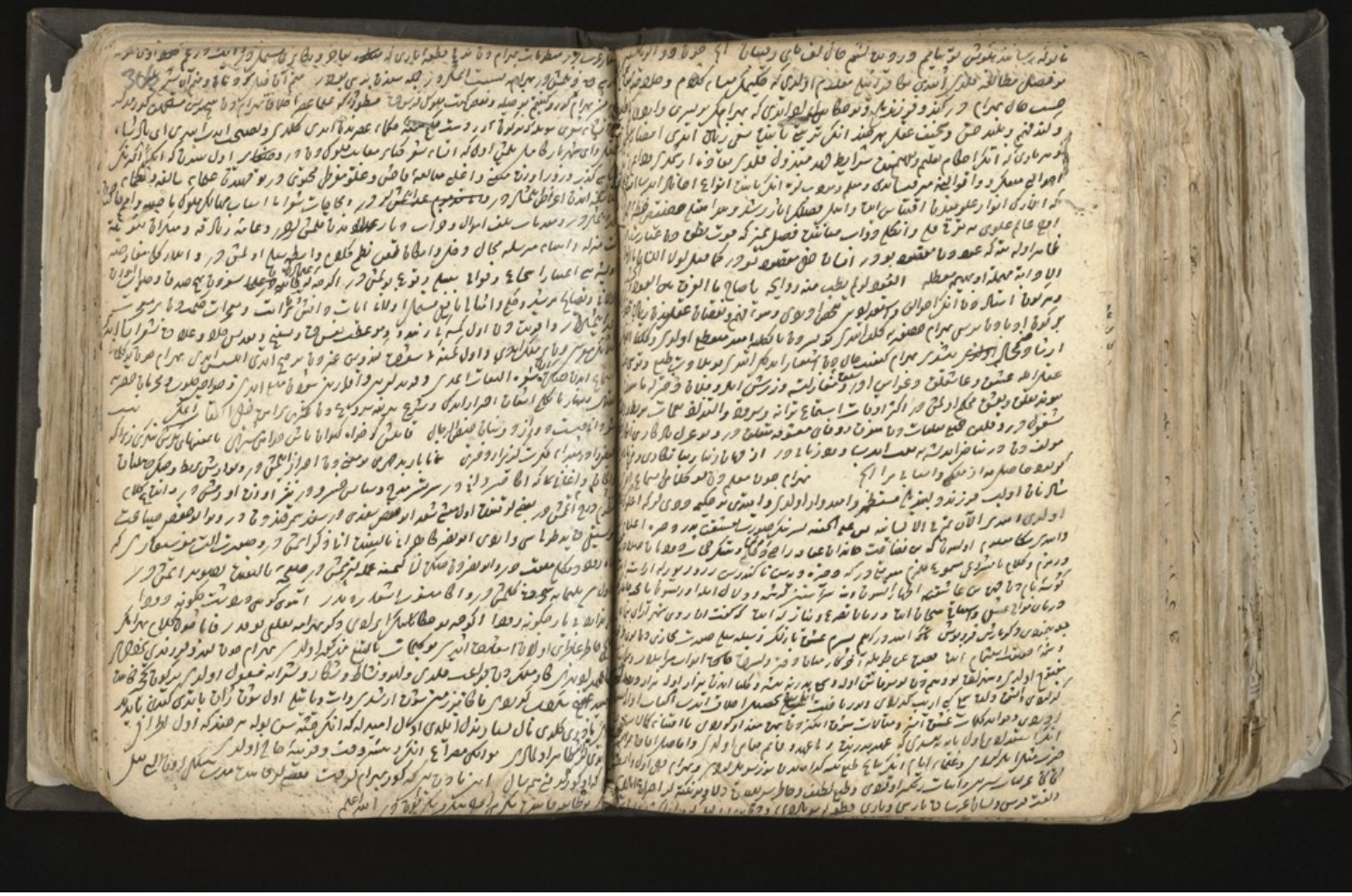












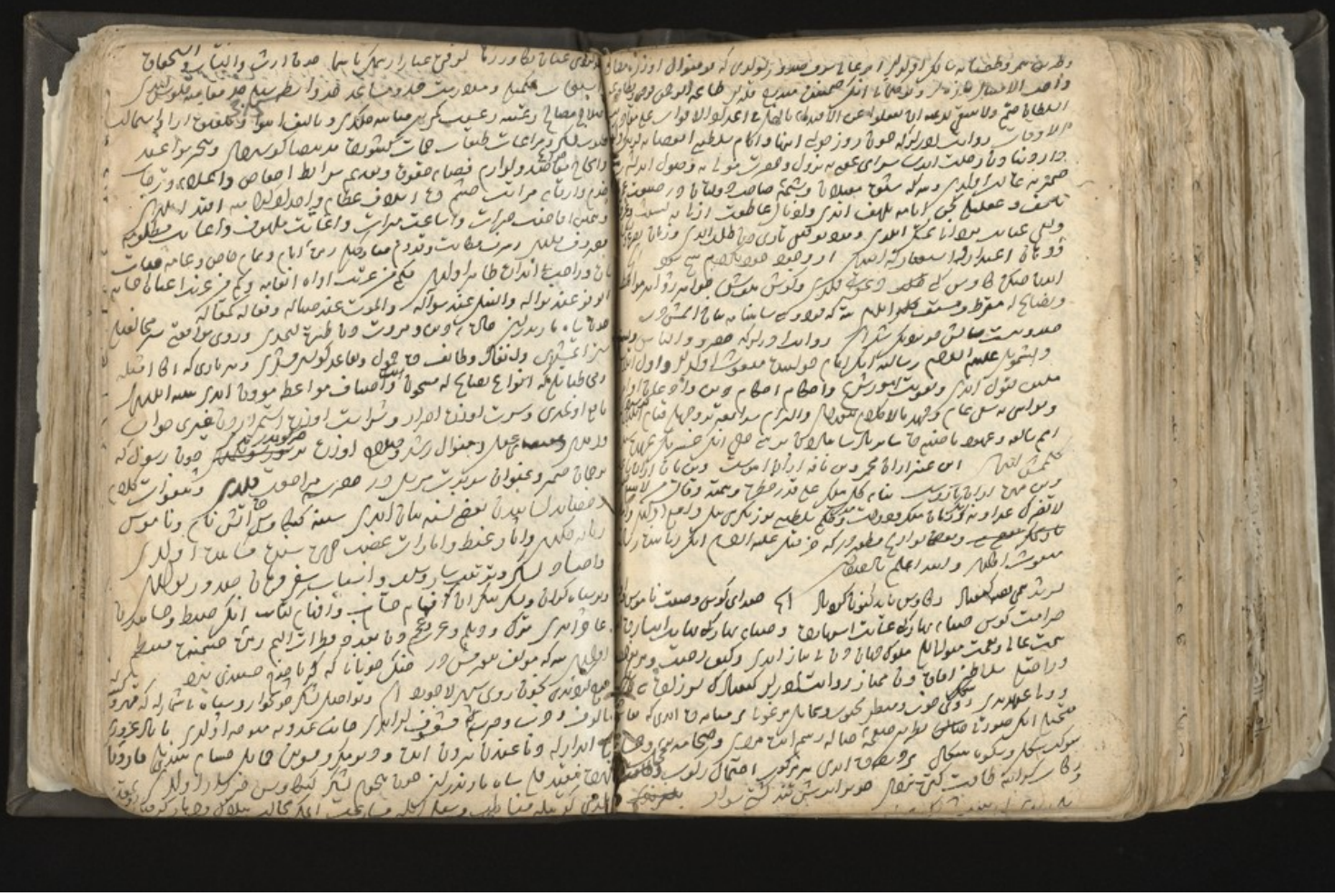




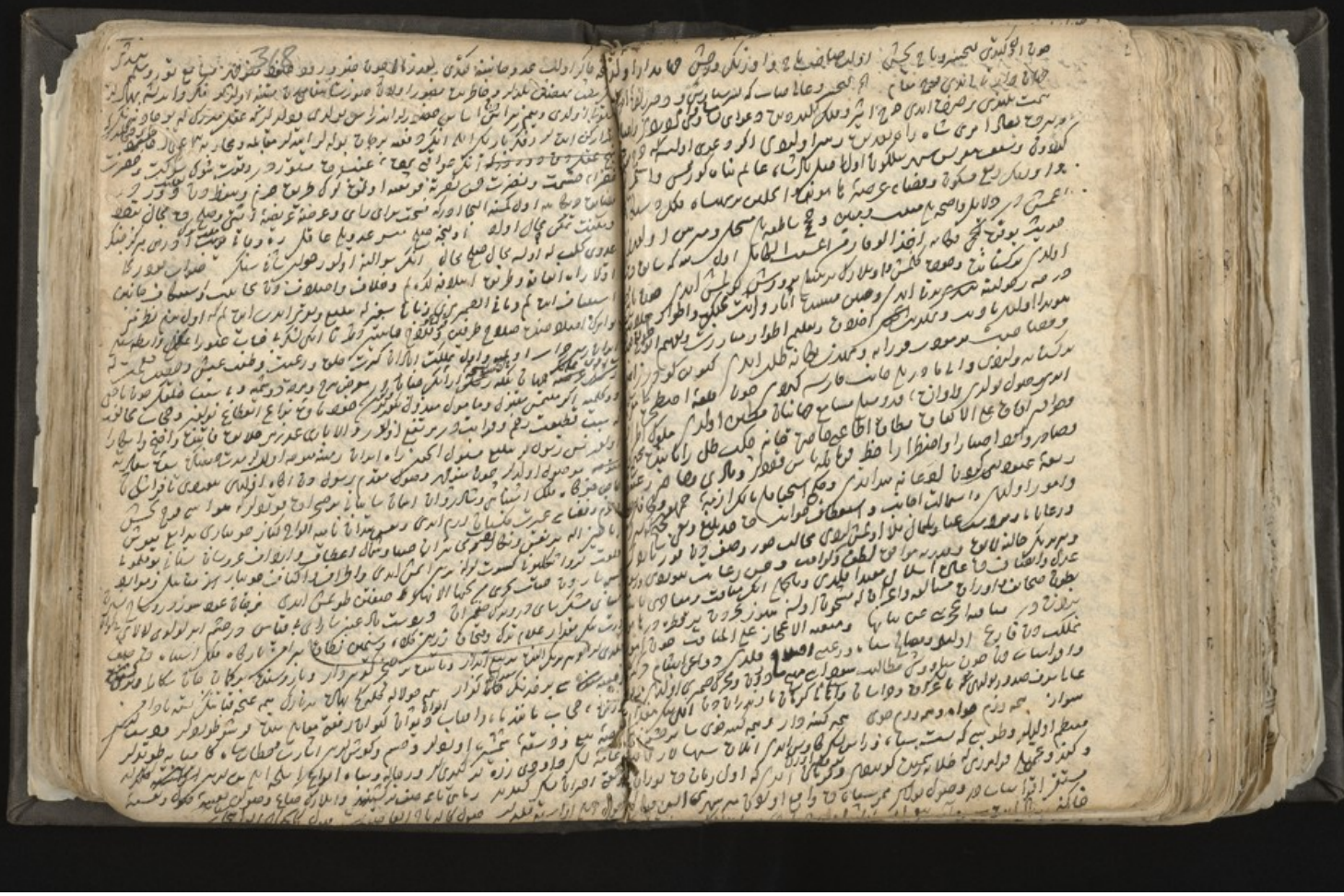












320

قوله هو العلم باحوال المبدء والمعاد والمراد بالمبدء مبدء

الانسان وهو الواجب تعالى عند المحققين لان المراد بالمبدء

الفاعلى لها ان المراد بالمعاد معاد الانسان ومنتهى امره ان

كونه بعد هذه الثانة حالة فى شرح المقاصد وبها الموجنها

بالايمان بالله واليوم الاخر ولا حاجة الى ان يقال اراد

بالمبدء مبدء كل ما يوجد اولا وبالمعاد معاد الانسان حتى

لايكون المبدء والمعاد متغيين الى شئ واحد كما هو

المتبادر من سوق الكلام ثم المتفهم من عبارة الشارح

ان مباحث النبوة بل الامامة لايورد فى علم الكلام الا

لاجل التوسل بها الى العلم باحوال المعاد وليست مقصودة
بذواتها فى ذلك العلم وظاهر انه ليس كذلك وكما ان شرف
العلم انما هو فى موضوعه وجلالته بغاية اولوناقة برهانه
كذلك بحسب المسايل العلم الواحد بعضها على بعض لاحد
الامور المذكورة ولاشك فى تحقرها فى تلك المباحث فلا يجوز
يعتد به لاخراجها عن المقصد الاقصى والمطلب الاعلى و
القول بان المقصود من البعثة ليس الا تبليغ الاحكام
المعاد فيكون البحث عن النبوة مقصودا بالعرض مما لا
يلتفت اليه قول واحوال المعاد مما لا يستقل بانثباتها

العقد

العقد الى اكثر احوال المعاد الجسمانى كذلك او بعض
من قد بان المعاد ليس الا جسمانيا حاكم بثبوت بعض احوال
المعاد الجسمانى بقاعدة العقل كما لا يخفى على المبتغى و
والظاهر ان يقال النفس على تقدير كونها مخرجة من
احوال المعاد الجسمانى وتخصيص المعاد منها بالجسمانى
مع ان كلام الشارح فى بحث المعاد يناوس على ان المجموع
عنه اعم من الجسمانى والروحانى باعتبار ان الجسمانى
هو المقصود الاقصى والمطلب الاعلى فى الكلام بجلالة غايته
ووثاقة برهانه وهذه الحالة من السابل المختصة

بالذات بهذا العلم بخلاف الروحاني فانه يشترك بالذات
بينه وبين الالهي والاختصاص باعتبار الحقيقة واما قول
المصنف والحكم يقتضي البعث والضرورة قاضية بثبوت
الجسماني من دون حق فلا شعور بالبعث عن الروحاني
لان حاصله ان الحكمة يقتضي البعث لتحقق المكافات
التي يقتضي العدل فيجب على الله والضرورة قاضية بثبوت
هذا القسم منه فيكون مقتضى الحكمة متحققا فنقول ان اصل
ان اصل المعاد ثابت بالدليل العقلي وخصوص الجسماني
بالضرورة من الدين فيكون المعاد الروحاني مكونا عنه

لان

وكونه فتامل قوله انما ينظر في البحث عن احوال
الممكن انما في هذا الحصر محل بحث او بعض ما يستقل به العقل
كوحدة الواجب قد يؤخذ من السمع ايضا والله اعلم
لطريق المنبث في الاحوال ان يقال البدن مخير منحصر في احوال
الممكن كما لا يخفى على من احاط الطرق الموصلة الى المطلوب
الالهية الا ان يقال بحر اضافي اي لا ينظر فيه النقد الاحقيقي
فيندرج الاخير تحت العبارة ان البحث فيه عن الاحوال التي
للواجب ليثبته كالوجود في العلية كما سيجيء فهو راجع الى
الممكن اعم فما يخصه او يعمه وبه غيره فان قلت الاحوال

الخ هي اعم من الممكنات ليست من الاعراض الذاتية
لها فلا يبحث عنها في العلوم قلت الاحوال التي يبحث
منها في العلوم ينبغي ان يكون اعراضا ذاتية لموضوع
الفن لا لانواعه وموضوع الكلام الموجود المطلق او
المعلوم فقط او وضع الواضع الوفية على ما حققناه في شرح
المواقف قوله ما لا يختص بقسم من اقسام الموجود
فيه اشعار بان المعتبر شمولها للاقسام لا للافراد اشخص
او الغرض من وضع الموجود ات او الكثيرات في هذا الباب
البحث عن الاحوال المشتركة بين الاقسام وهذا التعريف
اولى

اولى لما قيد اي الشاملة بجميع الموجودات او الكثيرات
او المتبادر منه الافراد او الشخصية لا يقال لا سبيل للعقل
الى ان يحيط بالافراد او الشخصية ويبين الاكثر فضلا حتى يمكن
له ان يحكم على بعض الامور العامة بشموله للاكثر كالعلية و
الكثرة لانا نقول هذا الحكم لا يتوقف على الاحاطة التفصيلية
والاحاطة الاجمالية فما لا يعد فيها على ان نعقل العلية من
الامور الشاملة بجميع الموجودات او كل موجود
خارجي يتصف بصفة ولو اعتبارية كالوجود والامكان و
لا شك ان الاتصاف يقتضي الموصوف وهو علة لوجود

ان كل ممكن علة قابلة والعلة المبحوث عنها اعم منها وايضا
كل من الموجودات جزء لجميع الموجودات والجزء علة للكل
وايضا فقول الكثرة المبحوث عنها هل الكثرة المنقسمة الى
الكثرة بالموضوع والكثرة بالعدد وغيرها ولا شبهة في
تحقق بعض تلك الاقسام من كل موجود وسيما في الجوهر
الجوهر والعرض فانا قلنا كثرة المحمول في هذا الجوهر ليست
فيه حقيقة بل انما يكتسب اليه بالعرض والعبث في الامور
العامة الاشتراك بالحقيقة لا بالعرض قلت هناك
امران كثرة المحمول بالعدد وكثرة محمول الشيء بالعدد

والاول

الشيء ليس بديهيا ولا ما يقرب اليه الدليد فالاولى ان
يجاب بان الامور العامة لما كانت امورا اعتبارية
شاملة للثلثة او الاثنين من اقسام الموجودات
يبحث عنها من حيث انها راجعة الى احوال الموجود
بخلاف هذه الاعراض فانها من الموجودات الخاصة فا
يبحث عن احوالها من حيث انها موجودات خاصة لا
فرق انها من الاحوال المشتركة بين القسمين وبهذا
يندفع النقض بالصفات السبعة كالعلم والقدرة والارادة
والسمع والبصر ايضا بناء على ان لها الوجوب والجواز

فخرج شاب يساعد او يقول ياواسع المغفرة ثم سكت النبي عليه السلام والناس
ساعة ثم قال النبي عليه السلام وتحكي يا شاب اعجب لذنب واحد من ذنوبك قال
يا رسول الله كنت شابا ابنس التنوق منذ عشرين سنة ولم يكن
لي اولاد الا بنت من بنات الانصار ثم صيراني فلما حضرت ارسلت
الي بار بعهم عاليه سوداء سترا وقالت خذ هذه لابنتي قبرك اذا
مت ولا تفضحني ولا تزين اعضائي احد فقلت التي جاءت بالدراهم
قولي لها لا تحتكي سترك عند رسول الله ولا عند اصرانا فقد تبت ولا
ابنس بعد هذا فلما توفيت فكفنت في اثواب لها قيمة فلما جن الليل
وسوس الي ابليس عليه اللعنة وقال مالك كثير تتركه في القبر فذهبت و نبشت
قبرها فاخرجها

فاخرجها الى رأس القبر ونزعت لباسها ناداه وقالت الويل لك يا شاب
لتركتني عريانة في عاتك الموتى ثم خرج الشاب هاربا وسقط حتى ربح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عد تخبرني عن يا فاسق ما اقدمك في النار فبكى
الشاب وخرج من عند رسول الله وقال سوف اخدم الله وعمر قبرها
ثم لبس المسوح وانى الى بعض جبال المدينة وغل يديه بالحديد ثم
نادى الهي لسيدي ومولاي هذا عبدك بالموت مغلولا بين يديك فارحمني
يا غياث المستغيثين ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يدعوا
اربعين يوما حتى لاستاذ نت الطيور والوحوش موتا فلما تم اربعين
يوما انزل الله على محمد طلت الابه فجاء جبريل وقال يا محمد ان الله يقرئك
يقرئك السلام

ويقول السلام عليك يا عمد اياك تابا عبده فصاحه فاين تذهب عبده
الدحمة يا عمد شرب بهلول باطنه فجاء الى النبي عم فقال له اصحابه فقالوا له ما فعل بهلول فقال معاذ بلغني انه جيل كذا فخفف النبي عم مروعا
بلده واذا وصله راحلته حتى صعدوا الجبل فاذا هو قايم بين صخرتين
قد فتح بين وسطه وجهه من الشمس وعميت عيناه من البطاء والجوع
فهناك ان الجوع فنزل التزلي فاطمه من الموسنين او من النار من
السلطان فدخل النبي عم وفي يده ونفض التراب عن رأسه بكمه ثم قال
ارفع رأسك وبشر فانك عتيق من النار فخر ساجدا ثم التفت النبي عم الى
اصحابه فقال هكذا تدركون فكان بهلول بعد ذلك ثلثة ايام ثم مات رحمة الله
عليه وعلى جميع المؤمنين

تعلق غرض معتد به بالبحث عنها على وجه العموم
العموم والخصوص وتظايرها فان قلت البحث عن الصفات
السبعة على وجه العموم قلت اشتراكها بين الواجب والجوهر
ونحوه واحوالها على ما عرفت ثابت عند المصور لم يورد
هذا الكتاب الا ما افاد الدليل اليه وقوى اعتماده على
عدم تعلق الغرض المعتد به بالبحث عن الامور التي
يرد بها على وجه العموم وتعلقه بالبحث عن الاشياء المذكورة
في الامور العامة كما لا يخفى على ذوي البصائر وما يعود اليه الدليل
فان المراد بالامور العامة المشتقات وما في حكمها اي
ما يحمل على الموجودات مواطاة فلا يرد السوال بالاعراض
المذكوره وبمشتقاتها ايضا كالمتكلم والمكتوب بعدم تعلق الغرض
العلمي بالبحث عنها وانت خبير بان في عدم تعلقه بالبحث
عن مثل العالم والقادر مجال تامل كما لا يخفى والمعلوم
اراد بالمهية الحقيقة الكلية والاضافية بمعنى ما به الشيء هو هو



اعمال تشبیهی چهار است اسناد . تخییل . ترکیب
تبدیل . اسناد عبارتست از اشارت بعضی اجزای لفظ
بجهت تصرف دران بوجهی از وجوه . چنانکه عبارات که
فی الجمله دلالتی داشته باشند بر ابتدا یا وسط یا نهایت
چون سر و دماغ و دل و مرکز و حد و غایت از برای آن
چون اراده میماند چنانکه در اسم اختیار کردی
آسنته و شیدا مه شیدا بانزا . ساختی با سرها با سرها
با بانزا . و چنانکه در اسم اولیس غایت اوج باشد
حد خوشبد با . آخر از بام خود آن چهرهٔ زیبا بنما .
پوشیده . نماند که بواسطهٔ تبدیل عبارت خوشبد یا حاصل
شده که منتفی حصول اسم مقصود است و چنانکه در اسم
شاهد بود دو تخییل زیبا بکسستند . و صفحات
یکدگر جدا ساختند . آن مرد و بهم یکی شده . و یکرنگ
یکدگر از موافقت دل بسته . و چنانکه در اسم اولیس
ان شوخ که از اهل نظر بربود . دی دارد چو مه گردنمای بارخود

330

لمن ختم القرآن الحمد لله رب العالمين ومن اسمائه تعالى يوم الدين

لمن ختم القرآن اياك نعبد واياك نستعين ومن اسمائه تعالى المقيت

لمن ختم القرآن اهدنا الصراط المستقيم ومن اسمائه تعالى الهادي

لمن ختم القرآن صراط الذين انعمت عليهم ومن اسمائه تعالى المنعم

لمن ختم القرآن غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ومن اسمائه تعالى المانع

لمن ختم القرآن مالك يوم الدين ومن اسمائه تعالى القاهر العزيز

لمن ختم القرآن الرحمن الرحيم ومن اسمائه تعالى مقلب القلوب والابصار

لمن ختم القرآن الحمد لله رب العالمين ومن اسمائه تعالى الحليم الخبير

لمن ختم القرآن الرحمن الرحيم ومن اسمائه تعالى رؤف عطوف

لمن ختم القرآن الحمد لله رب العالمين ومن اسمائه تعالى الشديد

اسمه تعالى الغفار من قرأه بعد صلوة الجمعة يا غفار اغفر لي ذنوبي مائة مرة جعله الله تعالى من المغفورلهم بمن استدام على اسمه الغني كثرت عليه اسباب الدنيا والآخرة واشتهرت عليه انواعه ومن كتبه وعلقه عليه رحمت تجارته

فائدة الملك العدل وذكر ان تصلي ليلة الجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم الفي مرة وكل مرة مائة مرة تقضي حاجتك ومهما تسأل الله تعالى يعطيك ومهما تقرأ القرآن الكريم وتقول يا الله اغفر لي فلان وانت اعلم بنسبه تغفر له ان شاء الله تعالى وانت على كل شيء قدير يا قاهر يا قادر يا مقتدر وصلى الله على النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

يا مذكر يا مذكور يا ذاكر يا شاكر يا مستعان يا قادر يا مقتدر يا مستعين يا فتاح يا عليم يا خبير يا نور يا هادي يا نصير يا معين يا بديع يا رفيع يا منيع

من قرأ هذه الاسماء كل يوم مائة مرة قضى الله تعالى حاجته

لمن ختم القرآن الحمد لله رب العالمين ومن اسمائه تعالى الحكم العدل

لمن ختم القرآن اياك نعبد واياك نستعين ومن اسمائه تعالى المقيت

لمن ختم القرآن اهدنا الصراط المستقيم ومن اسمائه تعالى الهادي

لمن ختم القرآن صراط الذين انعمت عليهم ومن اسمائه تعالى المنعم

لمن ختم القرآن غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ومن اسمائه تعالى المانع

لمن ختم القرآن مالك يوم الدين ومن اسمائه تعالى القاهر العزيز

لمن ختم القرآن الرحمن الرحيم ومن اسمائه تعالى مقلب القلوب والابصار

لمن ختم القرآن الحمد لله رب العالمين ومن اسمائه تعالى الحليم الخبير

لمن ختم القرآن الرحمن الرحيم ومن اسمائه تعالى رؤف عطوف

لمن ختم القرآن اهدنا الصراط المستقيم ومن اسمائه تعالى الشديد

اسمه تعالى الغفار من قرأه بعد صلوة الجمعة يا غفار اغفر لي ذنوبي مائة مرة جعله الله تعالى من المغفورلهم بمن استدام على اسمه الغني كثرت عليه اسباب الدنيا والآخرة واشتهرت عليه انواعه ومن كتبه وعلقه عليه رحمت تجارته

فائدة الملك العدل وذكر ان تصلي ليلة الجمعة على النبي صلى الله عليه وسلم الفي مرة وكل مرة مائة مرة تقضي حاجتك ومهما تسأل الله تعالى يعطيك ومهما تقرأ القرآن الكريم وتقول يا الله اغفر لي فلان وانت اعلم بنسبه تغفر له ان شاء الله تعالى وانت على كل شيء قدير يا قاهر يا قادر يا مقتدر وصلى الله على النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

قرآنا صلاة قال رحمه الله قد قطع جماعة بانه يجزيه الآيات المتفرقة وان لم
يكن المتوالية سواء قرؤها من سورة او سور منهم القاضي ابو الطيب والروياني
السيد يحيى بن صاحب البيان وهو المنصوص في الام وهو الاصح والله اعلم
الذي يجزيه دون البسملة كاياتا وايتين فوجهان اصحهما يقرأ ما يحسنه ويأتي
بالذكر عن الباقي والثاني يكرر ما يحفظه حتى يبلغ قدر الفاتحة اتيا الذي لا يحسن
شيئا من القرآن فيجب عليه ان يأتي بالذكر كالتسبيح والتهليل وفي الذكر الواجب
اوجه احدها يتعين ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ويكفيه هذه الكلمات الخمس والثاني انها يتعين ويجب معها كلمة
من الذكر ليصير سبعة انواع مقام سبع آيات والمراد بالكلمات انواع الذكر لا الحروف
مفردة والثالث وهو الاصح انه لا يتعين شيء من الذكر ولكن هل يشترط ان لا ينقص
حروفه عن حروف الفاتحة وجهان الاصح يشترط قال امام الحرمين ولا يراعى
الخلاف قال في الروضة وقال في التهذيب يجب سبعة انواع من الذكر بقدر كل نوع مقام
آية وهذا اقرب وهل الدعاء المحض كالذكر فيه تردد للشيخ ابي محمد قال امام الحرمين
والاشبه ان ما يتعلق بامور الآخرة يقوم دون ما يتعلق بالدنيا ويشترط ان لا يقصد
بالذكر الماتي به شيأ آخر سوى البدلية فلو نوى به الاستفتاح او بعد دعاء قصد تحصيل سننها
ولكن لا يشترط قصد البدلية فيها ولا في غيرها من الاركان اما اذا لم يحسن شيأ من
القرآن ولا الذكر فعليه ان يقوم بقدر الفاتحة ثم يركع ولو احسن بعض الفاتحة ولم
يحسن بدلا وجب تكرير ما احسنه قدر الفاتحة وان احسن لباقيها بدلا فوجهان
وقيل قولان احدهما يكرر واصحهما يأتي به ويبدل الباقي فعلى هذا لو احسن
النصف الثاني من الفاتحة دون الاول اتى بالذكر بدلا عن الاول ثم يأتي

النصف الثاني فلو عكس لم يجز على الصحيح واما اذا قلنا يكرر ما يحسنه
فلو كرر النصف الاول مرة بدلا ومرة اصلا ولو كان يحسن النصف الاول كرره على
الاول واتى على الاصح فيأتي به ثم بالذكر بدلا عن هذا كله اذا استمر العجز
ولو امكن من قراءة الفاتحة في اثناء الصلاة بتلقين او مصحف او غيرهما فان
كان قبل الشروع في البدل لزمه قراءة الفاتحة وكذا ان كان في اثناء البدل على الصحيح
وعلى الضعيف يلزمه ان يقرأ من الفاتحة بقدر ما بقي وان كان بعد الركوع
وقد مضت تلك الركعة على الصحة ولا يجوز الرجوع وان كان بعد الفراغ
من البدل وقبل الركوع فالمذهب انه لا يلزمه قراءة الفاتحة كما اذا قدر
المكلف على الاعتاق بعد فراغه من الصوم وقيل وجهان فرع
يستحب لكل من قرأ الفاتحة في الصلاة او خارج الصلاة ان يقول عقب فراغه
ان يقول بعد عقب فراغه منها آمين بالمد والقصر بلا تشديد فيهما فان شدد
لم يبطلت صلاته ولو قال امين رب العالمين كان حسنا ويستحب ان يفصل
بين ولا الضالين بسكتة لطيفة ليميزها عن القرآن ويستوي في استحبابها
الامام والمأموم والمنفرد ويجهر بها الامام والمنفرد في الصلاة الجهرية تبعا للقراءة وهل
يتأتى المأموم فالمذهب انه يجهر وقيل قولان وقيل ان لم يجهر الامام جهر المأموم لينبهه
فقولان وقيل ان كثر القوم جهروا والا فلا ويستحب ان يكون تأمين المأموم
تأمين الامام لا قبله ولا بعده فان فاته امن عقب تأمينه ولو ترك التأمين حتى
شرع في غيره فات ولم يعد اليه وفي الحاوي وجه ضعيف انه يأتي به ما لم يركع فرع
يجهر الامام والمنفرد قراءة شيء بعد الفاتحة في صلاة الصبح والاوليين من سائر
الرباعية ويحصل اصل الاستحباب بقراءة شيء من القرآن ولكن سورة كاملة افضل
ثم السورة القصيرة اولى من قدرها قدرها من طوال المفصل ثم طوال السورة

قال ج قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله ولو قال من سمع الله لمن حمده سمع الله لمن حمده اجزاه ولكن الاولى سمع الله لمن حمده قال الشافعي والاصحاب في آخر ربنا لك الحمد وان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد اولك الحمد ربنا والله اعلم فصل في القنوت وهو مستحب بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية من الصبح وكذلك الوتر كله لا خيره من الوتر في النصف الاخير من شهر رمضان وهو اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت هذا هو المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد العلماء فيه ولا يعز من عاديت فبارتباركت وتعاليت وجوه فلك الحمد على ما قضيت استغفرك واتوب اليك قال قال جمهور اصحابنا لا بأس بهذه الزيادة وقال ابو حامد والبندنيجي وآخرون يستحب واتفقوا على تغليط القاضي ابن الطيب في انكاره لا يعز من عاديت وقد جاء في رواية البيهقي والله اعلم فان كان اماما لم يخص نفسه بل يذكر بلفظ الجمع وهل تسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وجهان قال في الروضة الاصح وقال في المنهاج الصحيح نعم ان الرافعي قال في المحرر والاظهر انه يستحب الصلاة وهذه الكلمات وهل يتعين هذه الكلمات في القنوت وجهان احدهما يتعين هذه الكلمات والصحيح الذي قطع به الجماهير لا يتعين وعلى هذا الوتر جاء عن عمر رضي الله عنه كان حسنا وحكى وجه عن ابن هريرة انه لا يقنت في الصبح في الروضة وهذا غريب وغلط اما غير الصبح من الفرائض ففيها ثلاثة اقوال المشهور انه ان نزل بالمسلمين نازلة كالوباء والقحط قنتوا والا فلا والثاني يستحب قنتوا مطلقا والثالث لا يقنتون مطلقا مقتضى كلام الاكثرين ان الكلام في غير الصبح انما هو في الجواز ومنهم من شرع في الارادة بالاستحباب قال في الاصح صحح به صاحب العدة ونقله عن نص الشافعي في الاملاء والله اعلم

336

المؤمنين روى انه لما حزن النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا لم يفتتح احد من الاصحابه مثل ما افتتح علي الا انه لو نظر الى فاطمة يتأذى بها الان فاطمة رضي الله عنها شجرة النبوة وبضعة الرسالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني ثم ان عليا رضي الله عنه دخل يوما على فاطمة تغسل رأس الحسن والحسين وقد فرغت من ذلك مشطت رأسهما وغسلت ثوبهما واخذت دقيقا وعجنته وخبزت منه خبزا كثيرا ولم يتكلم معي قالت يا علي اني فعلت ذلك لاني اريد ان اذهب الى ضيعتي لا يكون اولادي جايعون ولم اتكلم معك لاني اريد الفراغ منك ثم قال علي يا فاطمة متى ترجعون عن ضيعتي قالت لا ترجع الى يوم القيمة

قال علي رضي الله عنه ما هذا الكلام يا فاطمة الوحي منقطع اخبرك
بذلك قالت البارحة فاطمة رأيت ابي عمران في منامي فقال يا
فاطمة قال العهد واستعدوا للموت فاستعد البكر وتأسى علي هذا الكلام
من فاطمة بكى ودعت فاطمة الحسن والحسين فاجلسهما على فخذها الايمن
على فخذها الايسر الحسين فتنظر الى وجهها وتبكي ويقول يا ليت شعري من
يغسل
نوبكما بعدي ومن يسط راسكما بعدي يا ليتني لو ادركت زمان محنتكما و
فتنتكما وبكيت لاصلكما اوتأسى علي من فاطمة رضي الله عنها هذا الكلام قال
الموت صعب ولكن موت العزاب وموت الشباب وموت اليتامى اصعب لان
فاطمة كانت في المدينة غريبة وشابة ويتيمة ثم قال يا فاطمة فاوصيكي
بوصية اذا رأيت ابا كي محمدا قد اقترب من الام وقوى انى مشتاق اليكي والا
خرين

والاخرين ينبغي ان يكون راضية مني ولا تشتكي الى رسول الله
لاني كنت رجلا فقيرا لم اعرف قدرك والاخرين اذا رأيت اني في
عرصات القيمة واني في ايدي الزبانية تشفعي لي فلما سمعت فاطمة
هذا من علي والبكر وصيته ايضا اذا مت فكفني واوفني بنفسك
والاخرين اذا رأيتي غريبا ويتيما وثانيا فاذكري غربتي وشبابي
ويتيمي والاخرين ان لا تضربي الحسن والحسين ثم قالت يا علي قد جاء
ابو محمد ورأيت ملائكة السموات وملك الموت ثم قالت يا علي قم
واتني لحقيبتي فجاء علي بالحقيبة وقالت فاطمة يا علي اذا رأيت
ومن فاضت روحها من هذا الفراش واجعلي في كفني ولا تنظر في قال
الحقيبة
علي رضي الله عنه

يا فاطمة ما في الطاعز فالت البارحة سر قال على نحو البنين عمان تخبري
فاطمة حين اراد ان تزوجني منكر قال يا فاطمة هل ترضين ان
تزوجكر من على صداق اربعين مائة درهم قالت البارحة فقلت
رضيت عليّ ولا ارضى بصداق اربعين مائة درهم في بير ايلرعم
وقال يا رسول الله يقول تعالى وقيل جعلت الجنة وما فيها صداق
لفاطمة قلت لا ارضى قال النبي عم ازيد من قلت اريد امتكر لان
قلبك مشغول لامتكر فرجع جبرائيل عم ثم جاءني بهذا الطاعز مكتوب فيه
جعلت شفاعة امة محمد صداق فاطمة اذا كان يوم القيمة أخذ هذا
الطاعز واقول الهي هذا قبالة شفاعة امة محمد وانه اجعلت

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب الخ فتح
اللام الصالح وبالجزم الطالح وهنا بالجزم يلقون يعني يبقى
بعد الانبياء الذين ذكرناهم من اول السورة الى هاهنا بقايا
من اليهود والنصارى والذين انتصفوا بصفاتهم بعد اظهار
الاسلام بترك ما امر به الله ورسوله وبكسب ما نهوا عنه وقال
مجاهد وقتادة هم في هذه الامة لا غير لانه لم يمض من الآية في ما تركوا
الصلوة في هذه الامة وتابعوا الاهواء فيبقى الله وصف فريق
بقوله وقيل اضاعوا الصلوة يعني اخروها عن وقتها وقال سعيد بن

المسيب هو ان لا يصلي الظهر حتى يأتي العصر ولا يصلي العصر حتى تغرب
الشمس وقال بعض اهل التفسير اضاعوا الصلوة اخروها عن وقتها لا
شتغالهم بانواع اللعب المحرمة ويقال ضيعوا ثوابها بعد الاداء
بالغيبة والرياء وغير ذلك من سقامها ويقال ضيعوا شروطها واركانها
وقت الاداء ويقال تركوا الصلوة ولم يقضوها بعد ما تركوها ويقال اضا
عوا الصلوة يعني تركوا قراءة القرآن لم يتعهدوه عند القراءة ويقال
اضاعوا الصلوة يعني بترعوا بالاعلام وقاموا اليها بلا حياء وادوها
بلا تعظيم وخرجوا منها بلا خوف واتبعوا الشهوات يعني توجهوا
الى ما تشتهيه انفسهم من الافعال التي لا يجب اكتسابها ولا يرضى بكسبها ولي
الخ

المناهي كشرب الخمر وغيره ويقال اتبعوا الشهوات انفسهم عن
طاعة الله ويقال اتبعوا الشهوات يعني اشتغلوا بانواع المحرمات
واشتغلوا الى ما اشتهت انفسهم من المطعومات اللذيذة بالأكل
كما تأكل الانعام ويقال اتبعوا الشهوات يعني جمعوا الاموال الكثيرة
بلا اخراج الزكوة والعشر وتفاخروا بها على اقرانهم وتزينوا
بها الى نكيرهم كما يريد ويقال اتبعوا الشهوات يعني توافقوا
لمن يفعل المعصية وتخالفوا من يفعل الطاعة ثم بين ما وعد
لهؤلاء القوم السوء الموصوفين بهذه الاوصاف عاقبة الاقوال
بقوله فسوف يلقون غيا يرون جزاء الاجتماع والمخالفة فيه واختلفوا
المفسرون في معنى

في معرض غنيا قال ومسب الغني لنهر في جنهم بعيد قعره خبيث طعمه حتى
لو قطر قطرة منه في الدنيا لمكث اهل الدنيا طعمه وقال ابن عباس
رضي الله عنه الغي واد في جنهم فسنا براد الجحيم حر في كل يوم الف مرة
وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى والضحى يعني النهار كله ويقال
والضحى ساعة من ساعات النهار وذلك حين يرتفع النهار ويقال حر الشمس
الشمس والليل اذا يسجى يعني اسود واظلم ويقال يعني اذا سكن
الناس ويقال والضحى والليل اذا يسجى يعني عبادة الذين يعبدونه
في وقت الضحى وعبادة الذين يعبدونه بالليل اذا اظلم ويقال والضحى يعني

اظلم
والضحى يعني نور الجنة اذا استنار والليل اذا يسجى يعني ظلمة النار اذا
ويقال والضحى يعني النور الذي في قلوب العارفين كهيئة النهار والليل
اذا يسجى يعني السواد الذي في قلوب الكافرين كهيئة الليل فاقسم
قسم الله تعالى بهذين الشيئين ما ودعك ربك يعني ما ترك ربك يا محمد
منذ اويت الى الكهف وما قلى يعني وما ابغضك ربك منذ اصطفاك وذلك
ان مشركي قريش ارسلوا الى يهود المدينة وسألوهم عن امر محمد فقالت
لهم اليهود فسألوه عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح
فان اخبركم بقصة اصحاب الكهف وعن قصة ذي القرنين ولا اخبركم
عن امر الروح فاعلموا انه صادق فجاءوه وسألوه فقال لهم ارجعوا

الى غد أحدثكم وتسى ان يقول ان شاء الله فانقطع عنه جبرائيل
خمسة عشر يوما وفى رواية الكلبى وفى رواية الضحاك اربعين
يوما فقال المشركون قد ودعه ربه وابغضه فنزل فيهم ذلك وروى
السباط عن السدى قال ابطأ جبرائيل على رسول الله اربعين ليلة
حتى شكا ذلك الى خديجة فقالت خديجة لعل ربك قد قلاك او شيء
فاتاه جبرائيل فسأله الآية ما ودعك ربك وما قلى ثم قال عز وجل
وللآخرة خير لك من الاولى يعنى اعطاك الله فى الآخرة خيرا لك مما
اعطاك فى الدنيا ويقال معناه عز لك آخرة خير لك من عز الدنيا لأن عز
الآخرة يبقى ثم قال عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى يعنى يعطيك
ثواب طاعتك

يعطيك ثواب طاعتك حتى ترضى وسوف عدة الله واجب ويقال
ولسوف يعطيك الحوض والشفاعة حتى ترضى ثم ذكره ما انعم
الله فى الدنيا فقال عز وجل الم يجدك يتيما فاوى يعنى كنت يتيما
ما ودعك ربك فكيف يودعك ربك بعدما اوحى اليك ثم قال عز وجل
ووجدك ضالا فهدى يعنى وجدك جاهلا علم النبوة والحكمة وعلم
الكتاب وقراءته والدعوة الى الايمان فهداك الى معالم الاشياء كقوله
ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ويقال ووجدك ضالا يعنى بين قوم
ضلال فهدى يعنى حفظك عن امرهم وعن اخلاقهم ويقال يعنى ووجدك
بين ضلال فهدى بكم ثم قال عز وجل ووجدك عائلا فاغنى يعنى ووجدك

فهدى بكم ج

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي مرة صلى الله عليه عشر مرات وحط عنه عشر خطيآت
ورفع عليه عشر درجات وقال النبي عم من صلى علي في يوم الجمعة الف
مرة لم يخرج من الدنيا حتى يرا مكانه في الجنة وروي عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كل يوم الجمعة
اربعين مرة محا الله عنه ذنوب ثمانين سنة قال النبي عم اذا كان
يوم القيمة لا يدين وجهي ثلث العاتق الموالدين وتارك سنتي ومن
ذكرت عنده لم يصل علي قال النبي عم من سمع اسمي لم يصل علي لا هو مني
ولا انا منه قال النبي عم من سمع اسمي وصلى علي فقد استحق شفاعتي ومن لم يصل
علي لم يستحق شفاعتي صلوات الله تقدر عبادت بقدر ذلك زيد صلوات
الله تعالى بعدد كل ما اندى ومن ملائكة امر الله ان اذكر عبادة امر الله تعالى
ملائكة قد عندي ويذكران الله وملائكة يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما ديدن قال الشيخ الفاضل الكامل سمعت في الروايات ان يهوديا
يدعى جملا ذرع النبي عم مواجبا سلم الى اخره

نقيرا بلا مال فاغناك بمال خديجة ويقال ووجدك فقيرا على العلم والنبوة
فاغناك بالعلم والنبوة ويقال ووجدك فقير القلب يعني فرجوا موال الكائنات
فاغناك يعني اغناك قلبك وارضاك بما اعطاك الله تعالى ثم قال عز وجل
فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تظلم وادفع اليه حقه ويقال معناه وما
ذكر يتيمك وارحم اليتيم وقال مجاهد قال تقهر يعني لا تقهره وروى
عن ابن مسعود انه كان يقرأ واما اليتيم فلا تكهر يعني لا تعبس في وجهه
وروى انس بن مالك عن النبي عم انه قال من مسح يتيما وكان محسنا في
نفقته كان له بكل شعرة حسنة ثم قال عز وجل واما السائل فلا تنهر يعني لا ترد
ترجمه

يوم الجمعة يسجد الله تعالى ويقول في سجوده اللهم اغفر لمن صلى صلوتي
من امة محمد ﷺ فيقول الله تعالى للملائكة اشهدوا اني قد غفرت
صلى صلوة الجمعة من امة محمد ﷺ صدق رسول الله وصدق حسان

روى عن النبي ﷺ خير يوم الجمعة طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط الى الارض وفيه يقوم الساعة وهو عند الله
يوم المزيد وقال النبي ﷺ اتاني جبرائيل وفي كفه ذات بيضاء فقال هذه الجمعة
يعرضها عليكم ربكم لتكون لكم عيدا ولامتكم من بعدكم وعن النبي ﷺ وهو سيد الايام
يغفر
وقال النبي ﷺ ان الله تعالى يعتق في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار وعن كعب ان الله تعالى فضل
من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن الايام الجمعة قال النبي ﷺ من مات يوم الجمعة
كتب له اجر شهيد وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على ابواب المسجد
بايديهم صحف من فضة واقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول والناس قاعدون على مراتبهم
ويعرضونهم الى حضرت الرحمن فيقول الرحمن يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت لهم
ما تقدم من ذنبهم وما تاخر وعن النبي ﷺ اذا كان يوم الجمعة يقعد الملائكة الى ابواب
المسجد ويأخذون معاصر المؤمنين حتى يدخلوا المساجد ويعبدون ويبكون
ويتضرعون الله تعالى فاذا خرجوا يقولون لله تعالى ما زرت ما تقدرون محل ذلك المعاصي
ويقول الله تعالى انشوا ما على الكفار فينشون منها وكل من كان وقع عليه من جدد
المعصية يكون سلما باذن الله تعالى

عن النبي ﷺ ما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة وفيه ساعة اذا دعي فيها يستجاب كل حاجة
قال كعب في كل سنة ثم قال بل في كل جمعة قال النبي ﷺ لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ودهن ومس طيب ثم يخرج الى الجمعة وصلى ما كتب له ثم ينصت
اذا تكلم الامام غفر الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى وعن ابي هريرة من اغتسل يوم الجمعة
ثم مس من طيب اذا كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم خرج من بيته حتى ياتي المسجد
فلم يخط رقاب الناس ثم انتصت اذا خرج الامام المنبر كانت ما بينها وبين
الجمعة قبلها قال النبي ﷺ من اغتسل يوم الجمعة وعشى ولم يركب ودنى من الامام
ما سمع ولم يتكلم كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها

وروي ان رجلا جاء الى عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما يسئل عن رجل يصوم بالنهار ويقوم بالليل ولم يحج الجماعة وقال هو
في النار فاختلف السائل الى شهر فلما سئل قال هو في النار وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يحج الجماعة فلا صلوة له الا من عذر
من مرض وغيره وقال ابو حنيفة رحمة الله عليه من ترك الصلوة ثلثة ايام
وليالها لا بعذر وكان يصير فاسقا وعاصيا لا يصلح للشهادة وللقضاء
خلافا للشافعي قال من ترك الصلوة ثلثة ايام وليالها بلا عذر

يقتل بالسلاح وقال الشافعي من ترك الجماعة ثلثة ايام ولياليها يقتل كذا ذكر صدوق
وصدوق حبيب الله وقال الخنبلي وداود الاصفهاني بالجماعة فرضاً من ترك الجماعة
حتى يصلي وحده منفرداً بغير عذر لا تجوز صلوته

مصـــــــ

ويستريح الحوت بسببه ولا يترك الطير في الهواء بلا رزق فكيف يترك رزق

قال السيوطي اذا قام احدكم من المجلس فليسلم فانه كفارة للذنوب ويستغفر الملك ويسئل له الرحمة قال السيوطي الولد يسبح في بطن امه والاجر لابويه ومن الولد عبادة والنفقة عليهم اماني من عذاب الله وروي عن علي بن ابي طالب انه قال سمعت رسول الله صلعم انه قال من ترك الصلوة في جماعة ثم نام ولم يدرك التكبير مرة وقد هو الله احد مرة ويقوم من الغد ويصلي عند ارتفاع الشمس خمس ركعة يقرأ فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة في كل ركعة فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله مائة مرة جعل الله ذكر كفارة لصلوات المتروكة ولا يحاسبه الله تعالى عليها وقال السيوطي سيد البشر آدم ونوح ومحمد وسيد العرب وسيد الفارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الاشجار سدرة المنتهى وسيد الكلام قرآن وسيد القرآن سورة البقرة وسيد البقرة آية الكرسي وسيد الشهور رمضان وسيد الايام يوم الجمعة صلوة رسول وصدقة صيام

حكي ان حدءة جاءت الى سليمان بن داود عليهما السلام فقالت إن رجلا شيخا وانا افرخ عما ملك الشجرة فانه يرفع فرخي فدعى سليمان صاحب الشجرة وقال للشيطان ايتني اذا نام العام القابل ورفع هذا الرجل فرخ هذا الطير فخذ كل واحد منكما رجله فشقاه بنصفين ثم تدوم كل واحد منهما نصفه الى المشرق ونصفه الى المغرب فلما كان العام القابل نسي صاحب الشجرة ذكر واراد ان يصعد الشجرة يرفع فرخ هذا الطير فجاء سائل فيعطي السائل قطعة خبز ثم صعد الى الشجرة فرفع فرخ الطير فجاء الطير الى سليمان عم قد شكا من صاحب الشجرة فدعى سليمان فرفع فرخ الطير فجاء الطير الى سليمان عم قد شكا من صاحب الشجرة فدعى سليمان شيطانين فاراد ان يعاقبهما وقال لهما فعلتما امر تكما فقال يا خليفة الله ان صاحب الشجرة لما اراد ان يصعد الشجرة قصدنا ان ناخذ خذ قصدنا عما يعطي سائل يعطعة خيفي فبعث الله تعالى اليه ملكين من السماء حتى اخذ كل واحد منا فرخ من احدنا الى المشرق والآخر الى المغرب ودفع شرنا عنه ببركة صدقته

وحكي عن الحسن بن عبد الله الصوفي قال قدم رجل من خراسان علينا ان يقيم بالبصرة ثم عزم الى الحج وكان معه عشرة آلاف درهم فقال لي يا رجل غريب خراساني قصدت الى مكة ومعك عشرة آلاف درهم اردت ان تشتري بها منزلا وجب عليكم ان تشتروا لنا منزلا بعشرة آلاف درهم فقال الجيد نعم وخرج ذلك الخراساني الى مكة فوقع القحط في البصرة فشاور

حبيب العجمي مع اهل البصرة ان يشتري بعشرة الاف درهم دقيقا ويتصدق بها
على المساكين فقالوا وددنا هذا الرجل يشتري بها منزلا فقال يتصدق بها منزلا
من رزقي في الجنة فان رضي بها والا دفعت اليه دراهمه قال فاشتري دقيقا
وتصدق بها به على المساكين فلما قدم الخراساني مر مكة الى حبيب العجمي فقال يا ابا
محمد انا الخراساني صاحب عشرة الاف درهم فقال رحمك الله قد اشتريت لك
منزلا فيه قصور ودور وبيوت وجنات وانهار واشجار وثمار فانصرف
الخراساني الى امرأته فقال انا حبيب العجمي قد اشترى لنا منزلا كان لبعض الملوك
الملوك واتاه فقال ابن منزلي وقصوري فقال لحبيب قد اشتريت لك من رزقي منزلا
في الجنة منها قصور ودور وبيوت واشجار وثمار وانهار فانصرف الخراساني الى
امرأته فقال لها ان حبيب قد اشتري لنا المنزلة من ربنا في الجنة فقالت امرأته
ارجع فقل ايكون الله تعالى وقف لحبيب العجمي يذكر فرجع اليه ليكتب اليه كتابا
بعهدته وضمانه فقال يا ابا محمد قد فعلنا ما اشتريت فاكتب لنا كتابا بعهدته
وضمانه قال حبيب العجمي فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى حبيب العجمي
من ربه لفلان الخراساني منزلا في الجنة بقصوره وانهاره واشجاره وثماره
وصفته كذا وكذا بعشرة الاف درهم فعلى ربه ان يدفع هذا المنزلة الى فلان
الخراساني ويخرج لحبيب العجمي من عهدته وضمانه بتاريخ سنة كذا وكذا قال واخذ الخراساني
الكتاب

حبيب فذهب الخراساني الى منزله فلم يلبث الا اياما قليلا حتى حضرته الوفاة
فاوصى امرأته ان يجعل الكتاب في كفنه فدفن الرجل فوجدوا كتابا عاقبته فيه مكتوب
نزلة حبيب العجمي من المنزل الذي اشتراه لفلان الخراساني فقد دفع اليه ربه ما شرط
مع زيادة وابدأ منه فحملوا الكتاب الى حبيب العجمي قال فجعل يقرأه ويقبله ويدور
اصحابه ويقرأ هذا براءتي من ربي عز وجل وحكي كان رجلا في زمن
ابي هريرة وكان له ابن يقال له زيد وكان ابوه قد بعثه للتجارة فلما رجع
وركب البحر قد كسرت السفينة فبعثه الحجر الى ابيه ان السفينة قد كسرت
فادعوا الله لعل الله تعالى ان ينجيه من الغرق فذهب ابوه الى ابي هريرة
فقال له يا ابا هريرة اسأل الله تعالى كرامة ان يدعو لابني زيد قد اخبرني ان
السفينة قد كسرت وددت الى الهلاك فقال له ابو هريرة الا ادلك على شيء انفع
من دعائي فقال نعم قال اذهب وتصدق على الفقراء فهو خير لك من دعائي
قال فرجع الرجل فاستقبل الرجل الفقير واعطاه درهما صحيحا فنودي في السماء
يا ان صدقتك مقبولة واسعد وابنك مغاث قال فلما جاء ابنه زيدا الى منزله
فاتصدق
ابيه

فقال آيت اذا كان عند غروب الشمس جاء بحطب وحشيش وقال
السفينة من مكانها وجرت السفينة بقدرة الله تعالى قال العبد وهذا
كله ببركة الصدقة فان العاقل يجمع المال للخير لا للشر ويجمع للنفع
لا للمنع ويجمع للدرجات لا للدركات ويجمع للنجاة لا للهلاك ويجمع للحور والقصور
لا للشرور والفجور قال العالم انما الدنيا بحار غرقت فيها خلائق فمن اطاع
فيها كان لجنات الخلد ومن عصى فالنار مثواه نعوذ بالله
فصل كان في بني اسرائيل رجل عابد فاصابته المجاعة وصار مضطرا فبعث
باسرأته لتطلب شيئا لعياله وكانت جائعة فخرجت وجاءت الى الرجل وسئلت عنه شيئا
لعيالها فقال الرجل نعم ان اطاعت له فسكتت المرأة وانصرفت الى زوجها واذا انظرت
الى اولادها وعيالها يصيحون ويقولون يا امي قتلنا الجوع اعطنا الخبز ورجعت
المرأة الى الرجل وسألت شيئا فقال نعم ان كانت حاجتي مقضية فقالت له ثم
رجعت الى بيتها ونظرت الى اولادها وقالوا يا امي نحن نموت من الجوع ثم ذهبت
الى الرجل وكلمته عن حال عياله وقال الرجل حتى يكون حاجتي مقضية وقالت
نعم فلما طلبها ارتعدت المرأة حتى كادت اعضاءها تزول عن مواضعها
فقال لها ما لكِ فقالت اني اخاف الله تعالى فقال الرجل انكِ تخافين الله تعالى

بما بك من الفقر فانا في الله احق بالخوف منك واستنبع منها ونفض حاجتها
وانصرفت بنعمة كثيرة الى اولادها وابشرت الله لهم بها واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
وقال أفعلت خيرا بشكر وبين الله تعالى فقال نعم وذكر القصة عليه فقال موسى عليه السلام
فد غفر لكما كان لكم من الذنوب كلها عند الله قال النبي عليه السلام خيركم من تعلم
القرآن وعلمه وقال النبي عليه السلام خير الناس من ينفع الناس وشر الناس من يضر الناس
قال النبي عليه السلام خير الكلام ما قل ودل وقال النبي عليه السلام خير الامور اوسطها
وقال النبي عليه السلام خير البر عاجله وقال النبي عليه السلام الامور مرهونة باوقاتها
وقال النبي عليه السلام الدنيا طلقة فاعبروها ولا تعمروها وقال النبي عليه السلام الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وقال النبي عليه السلام الدنيا دار الغرور لا دار القرار فالعاقل اختار
دار القرار وقال السيد عليه السلام خلق الجمار من حجر الجنة وخلق الجمل من نور
الجنة قال السيد عليه السلام عجبت لمن يرفع راسه قبل الامام لا يكون راسه
كراس الخنزير قال النبي عليه السلام انا بريء من ثلثة راس راس يسجد لغير الله
وراس يسجد بغير طهور وراس يركع قبل الامام

قال النبي ﷺ الصدقة تتكلم خمس كلمات قبل ان يصل الى يد السائل اولها
كنت عندك قليلا فاكثرتني والثانية كنت عندك صغيرا فاكبرتني والثالثة
كنت عندك ذليلا فاعززتني والرابعة كنت عندك عديما فاغنيتني
والخامسة كنت انك تحزن فانا احزنك الى يوم القيمة وقال النبي ﷺ
عليكم بالعدس فانه مبارك فانه يرقة القلب ويكثر الدمع وفيه بركة
سبعين نبيا عم فانه يرفع الله تعالى عنكم سبعين بابا من بلاء وتكتب
لكل اصبع مائة حسنة ويرفع عنكم مائة درجة وقال النبي عليه السلام
من ادخل بقلة واحدة سراجا في المسجد غفر الله له يوم القيمة
ذنوب سبعين سنة تمت بعون الله وحسن الموفق صدق العظيم
وصدق رسوله الكريم
ونحن على ذلك من الشاهدين
والحمد لله رب العالمين

فصل قال النبي ﷺ احفظوا الصلوة الخمس بالجماعة
فان تكبيرة يدركها المؤمن في الجماعة مع الامام خير له من مائة الف
حج وخير له وزنة ذهبا يتصدق بها على المساكين وصلوة واحدة
يصليها المؤمن بالجماعة خير له من مائة الف فرس توجيهه في سبيل الله تعالى
وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر وشرة يوم القيمة
ومن احب المساجد والجماعات احب الله تعالى والملائكة ويكون
في رضاء الله تعالى ومن احب الصلوة بالجماعة بعثه الله تعالى ملكا يبشره
الموت كما بعث الى الانبياء وفتح الله تعالى في قبره بابين من الجنة ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويشرب من انهارها ويأكل من اثمارها
الا من احب الصلوة بالجماعة اعطاه الله تعالى في كل يوم مدينة من درة
بيضاء وكان مونة كموت الصديقين ويحشر من قبورهم مع الشهداء
ويكون يوم القيمة تحت العرش مع النبيين والصديقين والشهداء
عليكم بالصلوات بالجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن خير من مائة الف
مدينة الف مدينة ببيعها في سبيل الله تعالى وخير له من الف جهاد مع
النبي عم وقال النبي عليه السلام
اذا كان يوم القيمة يستظل الناس بظل صدقاتهم فتصدقوا في
صيفكم وامنها اماني لكم من اهوال يوم القيمة فان المؤمن اذا خرج

من قبره جاءت له الصدقة كمثل القبة فتقف فوق داره فتمنع حرّ
ذكر اليوم تصدقوا في صيوفكم فانها تكون دليلة فايرح الى الجنة وان
رحمة الله لا ينقطع من اصحاب الصدقة بالليل والنهار تمت
قال النبي عليه السلام من سقى مؤمنا شربة
من ماء ولو كان من راسه بهذا فكانما عبد الله تعالى من مائة سنة وكانما
اعتق مائة رقبة وكانما حج مائة حج وكان له بكل قدم عشر حسنات
قال النبي عليه السلام تزاوجوا يا امتي ولا
تباغضوا فان الله تعالى رحيم يحب رحيما ويبغض كل غضاب
من غضب على العباد بغير حق لا ينظر الله تعالى اليه في الدنيا والآخرة
وكلما قال يارب نزلت عليه اللعنة وكتب الله تعالى عليه خطيئة الثقل
من العرش عت بعون الله وحسن التوفيق

فصل روي عن رسول الله صلعم انه قال لعايشة
يا عايشة من صلى يوم الجمعة ركعتين عند ارتفاع الشمس يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول مرة وقل هو الله احد خمسة عشر
مرة رفع الله تعالى عنه عذاب القبر وظلمته وبنى له اثنى عشر الف مدينة
في الجنة وكانما مات في السماء السابعة وهو آمن من كل فزع ولا يخرج
من الدنيا حتى يزور سبعون الفا من الملائكة ومن زارته الملائكة فله الجنة

ويزور قبره بعد موته في كل يوم الف ملك يحملون من فيهم الجنة
ويقوم من قبره ووجهه كالقمر وعلى راسه قبة خضراء وفي يده براءة
من النار ونور عن يمينه وشماله وعليه سبعون الف حلة وعلى
راسه تاج من نور ويدخل الجنة بغير حساب
وروي عن زيد بن ثابت انه قال في يوم قام اعرابي فقال يا رسول الله
انا اكون في البادية مقيما ومن بعيد من المدينة ولا يقدر ان
في كل جمعة فدلني على عمل اذا رجعت الى قومي فاخبرتهم فقال النبي عليه السلام
يا اعرابي اذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين عند ارتفاع النهار واقرأ
في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق مرة وفي الركعة
الثانية فاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الناس مرة ثم يشهد ويسلم
ثم اقرأ اية الكرسي سبع مرات جالسا ثم قم فصل ثمان ركعات
اربعا اربعا واقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله
مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين فاذا فرغت من صلوتك
فقل سبعين مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال والذي
نفس محمد بيده ما من عبد صلى هذه الصلوة من مؤمن او مؤمنة في يوم الجمعة
كما قلت انا ما من له بد خول الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله تعالى
ولا سلام فان كانوا مسلمين وناداي منادي من تحت العرش

انكر مغفور غفرالله لكر ما تقدم من ذنبكر وكانما قرأ التورية والزبور
والانجيل والفرقان واعطاه الله تعالى بعدد كل مؤمن ومؤمنة
صلوة في بيته او في غير بيته عبادة سنة ورزقه الله تعالى السلامة
في الدارين ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويرى مكانه
في الجنة وكانما اشترى اسارى امتي كلهم فاعتقهم وخيرلهم
مجاورة الكعبة لسبعين سنة وفتح في بابه لسبعين بابا من الرحمة
وحرم الله تعالى جسده من النار وقام زيد بن ثابت مع اثنى عشر
رجلا من الصحابة فقبلوا راس الاعرابي فجعلوا يشمون
ويدعون عليه فقالوا انا وجدنا هذه الكرامات ببكر
فاعطاه عبدالرحمن بن عوف ثوبين والف درهم واعطاه رجل
آخر ثوبا وسبعين دينارا فرجع الاعرابي الى قومه

قال النبي عليه السلام من صلى في ليلة البت
ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا اعطيناك
وقل هو الله احد سبع مرات فاذا فرغ من صلوته يقول استغفر الله
سبعين مرة وكانما اشترى رجلا من المسلمين واعتقهم غفرالله
له وان كان ذنوبه عدد اوراق الاشجار ويدخل الجنة بفضل الله تعالى
وقال النبي عليه السلام من صلى في ليلة الاحد

ست

ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل
هو الله احد سبع مرات اعطاه الله تعالى قلب الصابرين وثواب
الشاكرين واعمال المتقين ولا يخرج من الدنيا حتى يراني ويرى
يراني فله الجنة قال النبي عليه السلام
من صلى ركعتين في ليلة الاثنين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
خمس عشر مرات وقل هو الله احد خمس عشر مرات ويقرأ
بعد السلام اية الكرسي خمس عشر مرات غفرالله تعالى له ذنوب
السر والعلانية فان مات بينه وبين الاثنين مائة شهيدا

قال النبي عليه السلام
من صلى ست ركعات في ليلة الخميس يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب واية الكرسي وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله
احد ثلث مرات فاذا فرغ من صلوته يقرأ اية الكرسي
ثلث مرات ان كان هو مكتوبا في اللوح شقيا ارسل الله تعالى
ملكا ليمحو اشقاوته ويكتب مكانه سعادة بفضل الله تعالى

قال عليه السلام في حجة مواضع مواطن حبط علي فيها
وعشرين سنة في خلف الجنازة وفي القبور وفي المسجد وعند قراءة
وعند ذكر العلم عند نعوذ الله وحسن الوضوء صدق الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري الى السماء فرايت
بحرا من بحر اعظم من ذكر البحور ورايت شط ذكر البحر ملكا
عاصوبة طيره جناحان اخضران لو ينشر طما جاوز بالمشرق
والمغرب وكلما قال العبد سبحان الله تحرك واذا قال الحمد لله
يطير من مكانه واذا قال العبد ولا اله الا الله ينشر جناحيه
واذا قال والله اكبر يرفع نفسه في ذكر البحر واذا قال ولا حول
ولا قوة الا بالله على العظيم يخرج من ذكر البحر فينفض جناحيه
فيقطر من ريشه الف قطرة خلق الله تعالى من كل قطرة ملكا
يشتغلون بالتقديس والتسبيح والتحميد والتهليل الى قيام الساعة
وثوابه لقائل هذه الكلمات فانها من كلمات الله تعالى
ولو لم يكن من الله تعالى الجهاد مع العباد وهي اجت الي
من جبل ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله تعالى صدقا رسوله او
نقل من خزينة العلماء وزينة الفقهاء عن

وحكي ان الامير اسعيد بن احمد راه واه من الصالحين
في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي ربي فقيل له بماذا
قال ركبت يوما كما يركب الامراء فسمعت الاذان في المفازة خلوت

فكبت

بهذه كلمات

فكبت مركبي ووقفت ووقف لوقفة في جميع ما كان
معي وكنت اجبت المؤذن ما يقول حتى فرغ من الاذان
تعظيما لذكر الله تعالى واحتراما له فغفر الله بذكره وحكي
ان رجلا ضاقت احواله بالمدينة فخرج طالبا للمعاش
فاستقبله رجل لا يدري من هو فقال اتركت جوار رسول
الله فقال له ذكر الرجل نعم اختيارا واضطرارا فقال له ذكر
الرجل لعلك تشكو سوء الحال وضيق المعاش فقال نعم فقال له
ارجع الى المدينة فاذا سمعت اذان المؤذن للمغرب
فقل بعده مثل ما قال حتى تفرغ ثم قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قل رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالكعبة قبلة
وبالقرآن اماما ثم قل اللهم ارزقني رزقا دارا واعمل
بارا واجعلني في هذه المدينة قرارا فعاد الرجل الى المدينة
فاخبر بذكر رسول الله فقال نعم ذاك جبرائيل علمه بهذه الكلمات وجعل الرجل يستعمل ذكر فحسنت حاله

وصار من اغنياء اهل المدينة وعن سالم الحداد انه سمع
الاذان قام فارغا وترك التهيؤ للصلوة فقيل
له في ذلك فقال بين ايدينا عقبة كؤود ونحاجه الى الفارس
او المسحلة يعني لان النبي عليه السلام قال من سمع النداء فلم يجبه
فلا صلوة له صدق رسول الله
قال العبد هذا الخبر دليل على الفتح بالسعادة من اعتاد قراءة هذه
السورة وايما ختم الله تعالى عمره بالسعادة اللهم اختم عمرنا بالخير
والسعادة واحرجنا من الدنيا مع كلمة الشهادة عن معاذ بن جبل رضي
قال قال رسول صلعم ان لله ملكا تحت العرش قائما منذ خلق
الله تعالى وراسه تحت الارض السابعة ورجلاه في الهواء
وسبعون الف الف الاسفل على كل جناح اثنى عشر الف الف ميل وعلى
جبهته مكتوب فاتحة الكتاب وعلى خده الايمن مكتوب سورة
الاخلاص وعلى خده الايسر مكتوب شهد الله انه لا اله الا هو الآية
وبين الف صف من الملائكة المقربين ينظرون الى جبهة هذا
الملك ويقرأون فاتحة الكتاب فاذا بلغوا الى قوله اياك

نستعين خر الله تعالى ساجدا فاوحى الله تعالى ان ارفعوا رؤسكم فاني
قد رضيت عنكم فيرفعون رؤسهم فيقولون يا ربنا من
قراء هذه السورة من عبادك من امة محمد عم فارض عنهم
وتقبل منهم فاوحى الله تعالى اليهم اني قد رضيت عنهم وقبلت منهم
قال ويقرء هذا الملك كل يوم سبعين الف مرة فاذا بلغ
الى قوله ولا الضالين قال آمين ويقولون ايضا من قوله
من الملك امين فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتي قد ختمتم فاتحة الكتاب
التي اكرمت حبيبي محمد عم وامنه بها ثم آمنتم في آخرها
فاني قد اكرمتكم بقراءتها واوجبت لكم رضواني ومغفرتي
فيقولون يا ربنا وسيدنا من قراءها من عبادك من
امة محمد عم اغفر لهم واعف عنهم وتقبل منهم واكتب لهم
الحسنات وتجاوز عنهم السيئات فاوحى الله تعالى اليهم اشهدوا
اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم وعفوت عنهم
وتقبلت منهم السيئات من قراء هذه السورة وحفظ
حرمتها من عبادي من امة محمد عم اوجبت لهم رضواني

ومغفرتي قال رسول الله ﷺ اذا قال العبد آمين
خلق الله تعالى من كل حرف ملكا يسبحون له الملائكة الاربعة الى
يوم القيمة والعاجزين الدعاء وخير الخفي لقوله تعالى في مدح
زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا وقال الله تعالى ادعوا ربكم
تضرعا وخفية وقال موسى وهارون عليهما السلام دعا احدهما
واسمن الآخر فسمى الله كليهما بقوله وقال الله قد اجيبت دعوتكما
معناه رب افعل ما سألنا الخ في معنى من اعانة والهداية
وغير ذلك قال بعضهم آمين اربعة احرف الالف
الفة قلوب المؤمنين والميم مكرمة في الدنيا والياء
بروية الى غير الآخرة والنون نور القيمة لقوله يسعى نورهم
يسعى الآية وسأل عباس رضي يا رسول الله ما معنى
آمين قال عم آمين اسم من اسماء الله تعالى وبختم دعاء
عبد المؤمن وفي رواية اما الالف مأخوذ من اسم
ابراهيم عم والميم ماخوذ من اسم موسى عم والياء ماخوذ
من اسم عيسى عم والنون مأخوذ من نور محمد واذا

قال

قال العبد آمين شرب به روح ابراهيم الخليل ويستغفر له
ما اذنب نهارا ويشرب به روح الكليم ويستغفر له ما اذنب
ليلا ويشرب به روح عيسى عم ويستغفر له ما اذنب سرا واعلانا عم
ويخبر في ملكا ويشرب به ويستغفر له ما اذنب جهرا وقيل ان الله
تعالى خلق ملكا من نور الالف وملكا من نور الميم وملكا خلقه
من نور الياء وملكا آخر خلقه من نور النون يستجيب الله تعالى
الى يوم القيمة وثوابهم لقائله وحكى عن الشعبي انه قال ضيع اقوام
في سبيل الله فتفوح جار رجل منهم وارادوا ان يحملوا متاعه فابى
عليهم فقام وتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم اني جئت من موضع
كذا في سبيلك ابتغاء مرضاتك وانا اشهدك انك تحيي الموتى وتبعث
من في القبور فلا تجعل علي منة اني اساءكرا ان تبعث لي حماري
ثم قام فضرب به فقام الحمار بقدرة الله تعالى فاسرجه والجمه ثم ركبه
فقالوا له ما شانك قال سألت الله تعالى ان يبعث لي حماري فاجابني
قال الشعبي والله ثم والله وانا رايت حمارا يباع في السوق قال
العبد اذا قال الحمار للميت عجل بدعاء المخلوق كان المريض اولى ان يشفى

قال الشاعر في بيته

حيات القلب علم فاعتصم ... وموت القلب جهل فاحتنب

وقال بعض الحكماء

عجبت ممن لا يترك الحلال لمخافة الحرام وكيف لا يترك الحرام لمخافة النار

ان يشفي ويعافي بكلام الله تعالى وبتعليم رسول الله حيث قال عز من قائل
قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار وكلام الله تعالى كله شفاء والله تعالى يقول وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وان ذكر الرجل
المريض وجد الشفاء من عقوبة الدنيا ووجد الرحمة من عقوبة
الآخرة فنرجو من الله تعالى ان يشفي قلوبنا من مرض النفاق
وان يعتق رقابنا من عقوبة يوم التلاق ويدخلنا في شفاعة
رسول الله الباذي للخلائق

فصل وروي عن النبي عليه السلام
انه قال ان رجلين ليقومان في صلوة واحدة وركوعهما وسجودهما واحد
وان بين صلوتهما فرقا كما بين السماء والارض وحكي عن الوزير احمد
الصفاري رضي الله عنه انا منصور ما تريدي وابو القاسم الحكيم وابا
بكر العباس رحمهم الله اجتمعوا الليلة في مسجد ابي جعفر الكبير
البخاري اجتمعوا وجاء الخمر فلم عليهم فقالوا من انت قال
انا خمر فقالوا علمنا شيئا قال لم سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين بعد العشاء يقرأ سنة العشاء
والوتر يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وسورة الليل
والضحى وألم نشرح لك كل واحد سبع مرات وقل هو الله احد

سبع

سبع مرات فاذا سلم يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين اتوب اليه استغفر الله سبعين مرة يقضي الله تعالى
حاجته فصل سمي الحجاب محرابا لانه موضع للحرب يعني
يحارب الامام بالشيطان حتى لا يستغل قلبه بشيء فصل وروي
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال من قال استغفر الله العظيم
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات بعد كل صلوة
غفر الله له مائة سيئة وان كان مثل زبد البحر وورق الاشجار وعدد اذا
كان الاستغفار مع ندامة القلب صدق رسول الله وصدق حبيب
فصل وروي عن النبي عليه السلام انه قال علامة الشقاوة اربعة نسيان
الذنوب الماضية وهي عند الله محفوظة وذكر الحسنات الماضية وهو لا يدري
اقبلت عند الله ام ردت والنظر بما فوقه في الدنيا والنظر الى ما دونه في الدين
وعلامة السعادة اربعة ذكر الذنوب الماضية ونسيان الحسنات الماضية
والنظر الى ما فوقه في الدين والنظر الى ما دونه في الدنيا صدق رسول الله
فصل وروي عن النبي عليه السلام انه قال اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله بها ستمائة سنة لان الله تعالى لما خلق القلم نظر الله
تعالى اليه بالهيبة فانشق القلم فقال الله تعالى يا قلم اكتب فتكلم يا خالق

ناکتب قال الله عز وجل اکتب ما هو کائن ما من یوم القیمة ثم قال القلم
یا رب بای شئ ابتداء قال الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم فکتب القلم
فی هذا سبع مائة سنة من الدنیا قال الله بعزتی وجلالی لا یجئ عبدی
من امة محمد یوم یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم اکتب لم ثواب سبع مائة سنة
صدق رسول الله وصدق رسول الله

فصل وقال ان المؤمنین اذا مرضوا یقول الله یا ملائکتی اکتبوا لعبدی
شر ما یعمل صحته حتی علی سبیله فقال الله تعالی من لم یصبر بلائی
ولم یشکر علی نعمائی فلیطلب ربا سوائی فصل وقال النبی صلعم
من اذن عالما اذان الله تعالی یوم القیمة بین الخلائق صدق رسول الله
فصل وقال النبی صلعم یقوم فقراء امتی یوم القیمة وجوههم کالقمر
وشعورهم منسوجة بالدر والیاقوت وبایدیهم قدح من النور
ویجلسون علی منابر من نور والناس فی الحساب وینظرون الیهم
فیقولون الملائکة وینظر الیهم الملائکة فیقولون انهم لانبیاء ومن
الانبیاء فیقولون لا بل فقراء امة محمد صلعم فیقولون الملائکة
بای الاعمال رزقکم الله تعالی هذه الدرجات فیقولون لم یکن اعمالنا کثیرة
ولم یصم الدهر ولم نقم اللیل الا کنا نحافظ علی الصلوات الخمس واذا سمعنا
اسم محمد صلعم اضاءت عیوننا بالدموع علی خدودنا وکنا نزع من قلب

اقدر

خاشع

ونشکر الله تعالی علی الفقراء الذین اعطانا ونفضل علیه فصل
وقال النبی علیه السلام ان من صبر منکم فله ثلثة خصال لیس للاغنیاء
منه نصیب اما الخصلة الاولی انه فی الجنة قصر من یاقوتة حمراء ینظر
الیه اهل الجنة کما ینظر اهل الدنیا الی النجوم لا یدخله الا نبی فقیر شهید
فقیرا ومؤمن فقیرا والثانیة یدخل الفقیر الجنة قبل الاغنیاء بنصف
یوم وهو مقدار خمس مائة عام لقوله تعالی ان یوما عند ربک کالف سنة
مما تعدون ویدخل سلیمان نبی داود علیهما السلام الجنة بعد حول الانبیاء
باربعین عاما لیس الملکة التی اعطاه والثالثة اذا قال الفقیر سبحان الله
والحمد لله ولا الٰه الا الله والله اکبر ویقول الغنی مثل ذلک لم یبلغ الغنی الفقیر
ولو انفق علیه معها عشرة الاف دینار فاذا خیرهم النبی صلعم یذکر
فقالوا ارضینا یا رسول الله بالفقر فصل وقال النبی صلعم
اذا قام احدکم من الجلس فلیقل لان السلام کفارة یستغفر الملائکة وتنزل
علیه الرحمة وقال النبی صلعم الولد یسبح فی بطن امه واجره لابویه ونعم الولد
عباد والنفقة علیهم اماق من العذاب وروی عن علی رضی الله عنه
انه قال من ترک الصلوة فی جاهلیته ثم ندم ولا یدری کم ترک فلیصل
فی لیلة اثنتین وخمسین رکعة یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله احد مرة
ویصوم من الغد ویصلی غدا رتفاع النهار خمسین رکعة ویقرأ فاتحة الکتاب

عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله يقول ايها الناس لا نبي بعدي
ولا امة بعدكم الا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واتوا زكوة اموالكم
طيبة بها انفسكم واطيعوا ولاة امركم تدخلوا جنة ربكم

روى ان موسى مر برجل وهو يصلي فقال يا رب ما احسن صلوته قال الله تعالى
ما السوء يعني ما اداى زكوته ليصلا كل يوم الف ركعة واعتق الف رقبة وصلا الف جنازة
وحج الف حج وغزا الف غزوة لم ينفعه حتى يوتي زكوة ماله

روي ان النبي خرج من المسجد فراى كلبا جنب باب المسجد فاذا هو ابيض فقال
ما الذي جاء بك قال جئت لتسألني قال ما كل اذا صلت امتي في الجماعة فارجع فلعل
حتى النار قال فاذا قراءت قال اصبر اكل واشبع واشرب قال فاذا دعي قال تغل يدي
ورجلي وعنقي قال فاذا تصدق قال لا تسألني عن هذا فاذا لم قال لاني اصير كلبا
منشارا يوضع على راسي فيشق نصفين نصفين طولا نصف بالشرق ونصف بالمغرب

صدقة

الصدقة تطفي غضب الرب

عن ابن عمر قال رسول الله لقمة يضعها الرجل في كف ولده او امراته خير له
من عبادة سنة لا يعصي الله فيه طرفة عين

اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى له سبعين بابا من الرحمة
ولا يقدم من عمل الا كيوم وليلة وامه واعطاه الله تعالى ثواب الف شهيد
وكتب الله تعالى له بكل حرف تعلمه عتق رقبة وبنى له بكل ورقة مدينة في الجنة

359

قال الله تعالى للنبي عم اكرمتك بسبع لم يبت في الكتب مثلها ومن فاتحة الكتاب
الى قراءة ما حرمت جسدك على النار وخففت العذاب عن ابويه وان كانا مشركين

عن ابن عباس ذكر في حقايق عبد الملك علي البنروتي من قال بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله تعالى له اربعة الاف حسنة ومحى عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة
الاف درجة ذكر في ذهرع الرياض روي عن النبي انه قال اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله للملائكة الذين حملوا كتابه الى حسنة فيقولان
الى حسنة فيقول الله الى حسنة فيقولان الى حسنة فيقول الله تعالى
ثلثة الاف حسنة الى ان قال عشرة الاف حسنة فيسكتان فيقول
الله تعالى لم سكتتما فيقولان لو زدتنا لزدت الى يوم القيمة

طعام الحوائج

طعام از وطعام از وطعام از

حكمة ان جعل في طبيات الصلوة على هذه الهيئة قيام وركوع وسجود وقعود
لان جميع ما خلق الله وجه الارض لا يخلو من هذه الاربعة اما قيام كالاشجار
والجبال والحيطان واما ركوع كالبهايم واما سجود مثل حشرات الارض
كالحيات والعقارب والدود واما قعود مثل المدر والحجر وكلهم يسجدون الله تعالى
كما قال وان من شيء الا يسبح بحمده فامر كل الله تعالى هذه البهايمات الاربع بالقيام
والركوع والسجود والقعود ليعطيكل اجر تسبيحات هؤلاء كلهم كرامة لامة محمد

حكي عن ابراهيم بن ادهم انه حج بمكة فاشترى من رجل عنبا فاذا بتمرتين
في الارض بين رجليه فظن انها من التي اشتراها فرفعهما واكلهما وخرج
الى البيت المقدس فرأى بيتا وفيها قبة تسمى صخرة فدخل القبة وسكن فيها
وكان الرسم في القبة انه يخرج منها من كان فيها لتلقي الملائكة في القبة واخرج فيجد الخبز
من كان فيها فخرج ابراهيم ولم يرد ان يبقى الليلة فيها ودخل الملائكة فقالوا
ههنا حتى آدمي وريحه فكان واحد منهم هو اصابهم ادهم زنهد خرسانا الى

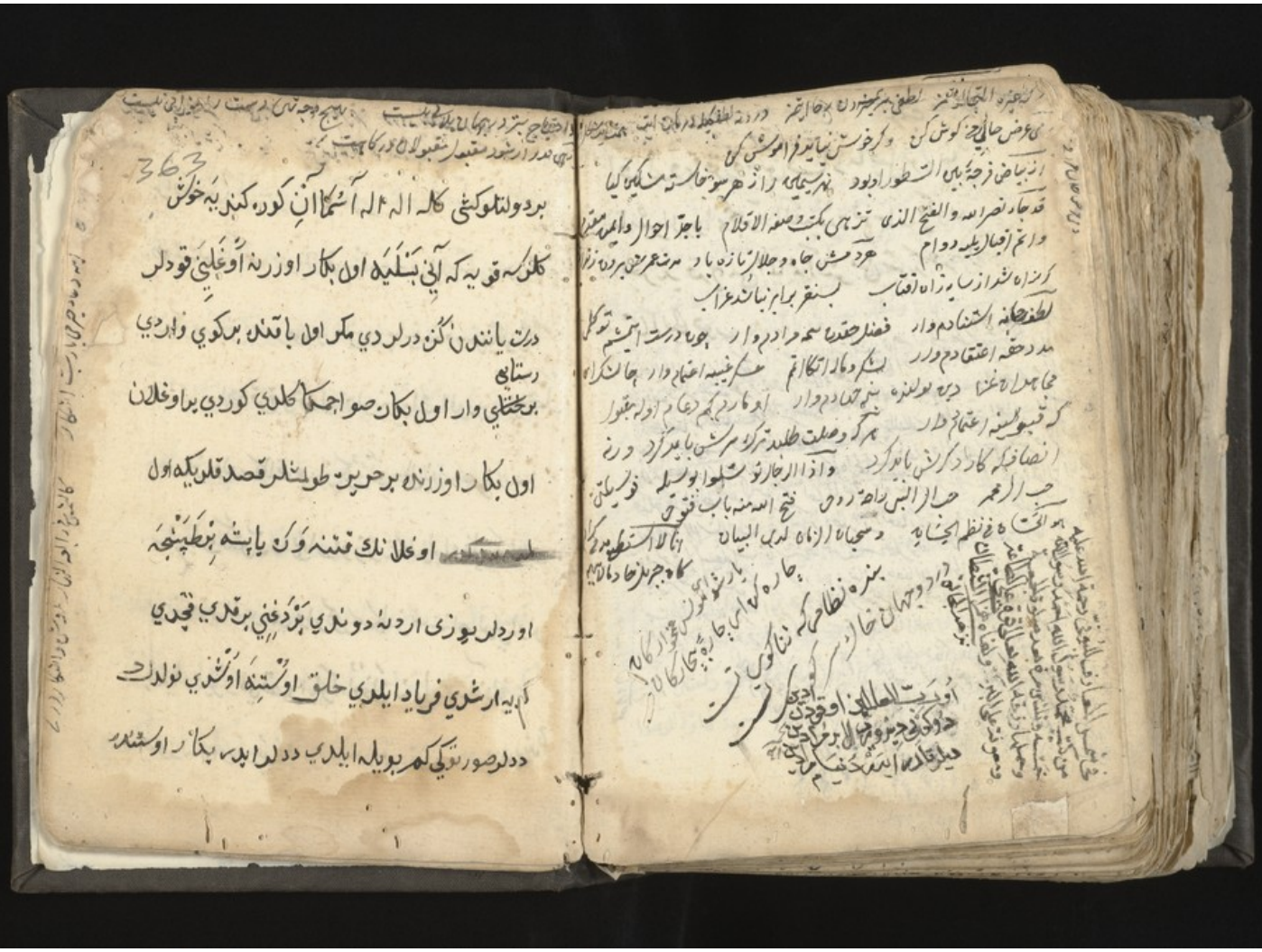
حكي عن بن يزيد البسطامي انه خرج يوما وعليه اثر البكاء فقيل له في ذلك فقال
بلغني ان عبدا يجيء يوم القيمة الى موقف الحساب مع خصم له فيقول يا رب اني
كنت رجلا قضايا في هذا واسلم مني الى ووضع اصبعه على عيني ميتة وشتمني
اصبعه ولم يترك الي فانا احتاج الى ذكر المقدار فيما بيني وبينه هذا ان يعطي من حسناته
بمقدر حقه قال ولم يزل يذكر قدر حق بمقدار درة فيوضع ذكر قنبر ويوضع ما له الى الطرف
فينقص ميزان حتى يبقى الله فالويل له الا ان

عن ابن عباس ان رسول صلى الله عليه وسلم قال خمس بخمس
قالوا يا رسول الله وما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا
سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم
الفقر وما ظهرت فيهم الفاحشة الا فشا فيهم الموت
ولا طففوا المكيال الا منع النبات واخذوا بالسنين
ولا منعوا الزكوة الا حبس عنهم القطر

قال ما اكرمك يا دينار

دخلت على طارق وقد نزل به الموت فجعل يقول جبلين من نار
جبلين من نار قلت ما تقول اتهجر قال يا يحيى كان لي مكيالان
كنت اكيل باحدهما واكتال بالآخر قال فمتى فجعلت اضرب
احدهما بالآخر فقال يا يحيى كلما ضربت احدهما بالآخر ازداد
عظما فمات وفي وجهه ثم بين ان المطففين من هم

عظما فمات وفي وجهه



براوغلان کوردم یوز آیه بکزر دیلر یا بنه یکرمی بر حرمی
طولمشلر طاشلر اوزرنه قومشلر قصد ایلر مکه وارم یاپشم
المکویه کتم یوزمی اوردلر یوزم اردنه دونرلر کوی قومه
آیی کورجک قورقدیلر ایتدیلر نه دمک اولور بزم صواجقلر
بکارمز اولدی کلک و رلوم کورکم حال نه رهبری بر
سلح یاپ کتمز دیدیلر بکار اوزرنه کلدیلر اوغلنی کوزدیلر
برنه ایتدیلر یوریی وارکورسکا دنی نسنه اوریلری اولدی
بی ایلر و یوردی قصد ایلر که اوغلان نه یاپشه آندانی
صورتنه اوردیلر یوزی یوزلدی اول قوم قورقدیلر هربری یرینه

برطاش

برطاشی کتوردیلر اوغلانی طاشله اوطوز هر مکه طاشی النه
الدی صورتنه اوردیلر یوزیوزلدی دیلر کم یوغوا وتله
اتلر اللری دونمز اولدی حیران اولدیلر بوغوز یلوار دیلر
ایتدیلر بزم سکاز یانمز یوق قوصیو مزی اللوم مکه وارسه
صوالدکا مقید اولسه اکا نسنه اتمزلدی بوخبر فون
یایلدی فلان بکار ازرنه براغلان مکه اول اوغلانه
قصد قلسه وردیلر یوز اردنه دونر یوزمان بنوك اوزرنه
کلدی برکون برخواجه واردی اول خونه داولدی مالنی
طواری جوغدی قحن پربازرکا نلغه چقسه سکدآت بوکوردی

حواشي شيخ المبو
لمولانا كمال پاشازاده

365

ايله ايلك ايت ٤٤
ايلك ايتك ايله ايلك ايتك ايشي
صنعتكدن ياراغاز عركشي

حواشي سر ر المبو
اقف المقول

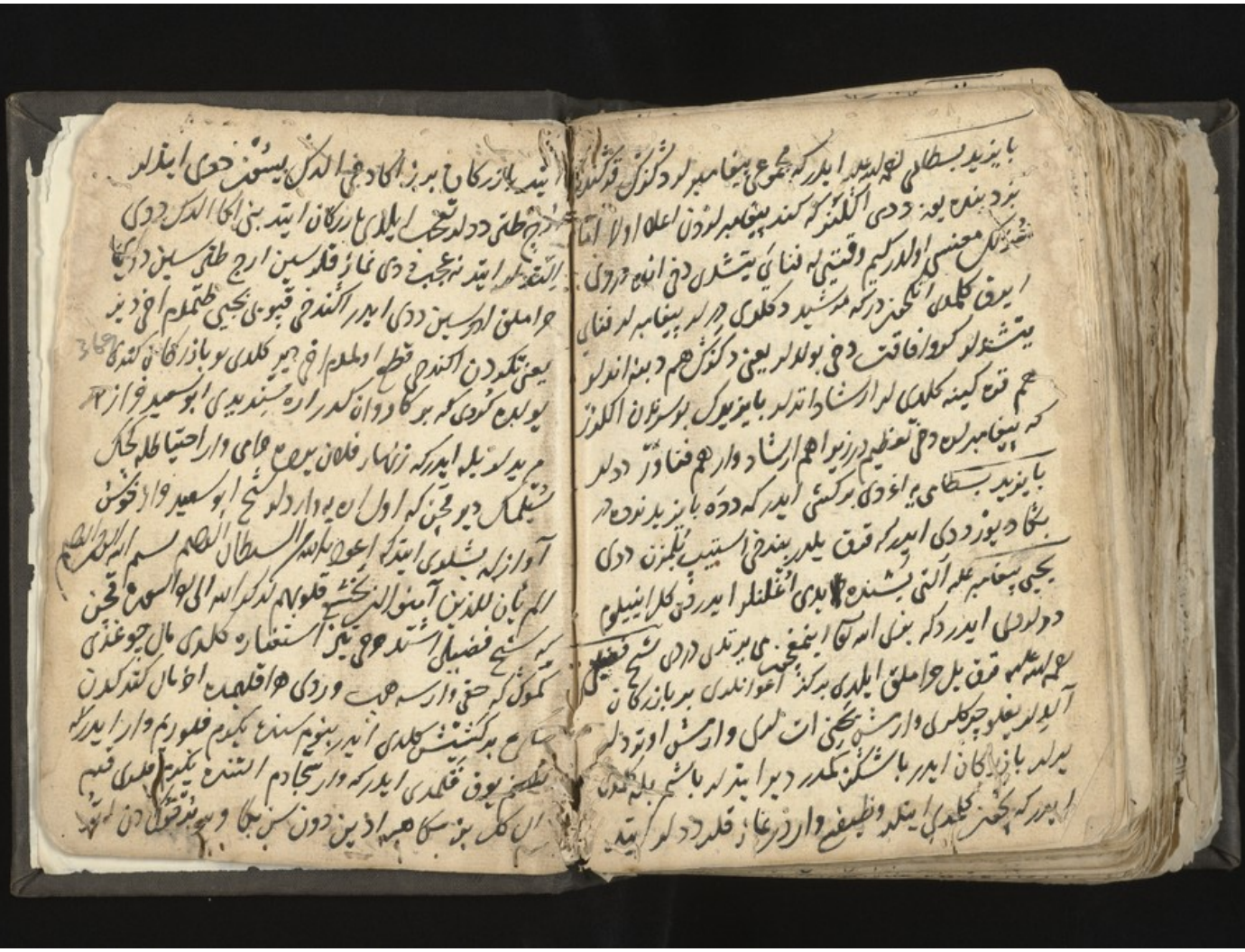
التي يوز قولي واردي انك پنوب قلج قوانمزدي اوراني پوقلعيه
باج ورمزدي عالمكه مسافر ايدي اول فوره الوردي اوتنه
ايندا ابن سعد ايدر لردي سفره كتمشدي كروعزم قلمشدر كه
غوره كليدي ناكاه اول بكان اوزرنه ارشدي كردي بر
سري قوم غلبه در مشلر اول قومه صوردي كه بوندن نيلرسز
خوجيه اول اوغلانار قصه بن كلنان ايلدلر اسما خوجيه بكدر
بر پر بيه ايدرلر صورتنه كزيوري اول خوجنك قتنه وار
ايدي خوجه بن سوك شطالعكا وار بن اول اغلنه اولادر
بن اكو بكازيان اتمزلر سه اول اغلنى سكا كتورين خوجه

بباید دانست که میان غذا و دارو فرقی
دیگر کرده اند بشرحی تمام تر و آن است که
غذا آنست که طبع مردم است و از قوت طبع
او منفعل شود و قوتهای مردم بر آن مستولی
گردد و انرا هضم کند و از آن غذا گیرد و
دارو آنست که طبع او نیست و قوتهای او
بر آن مستولی نگردد بلکه طبع مردم منفعل از اوست
که از آن منفعل شود و دیگر سبب است که فعل
غذایی که در کیفیتی بیگ درجه باشد باید و درجه از
تن مردم کمتر از فعل دارویی بود که بیگ درجه
باشد از بهر آنکه دارو بقیاس با طبیعت مردم

فاعل است وطبیعت مردم از وی منفعل و
غذا منفعل است وطبیعت مردم فاعل وبهر سبب
است که غذای معتدل که برابر مزاج مردم
تن درست است اگر بیماری را بدان علاج کنند بیماری
فزاید از بهر آنکه غذا از طبیعت مردم منفعل شود
پس هرگاه که مزاج صحتی بود وغذا منفعل شود
صحت فزاید وهرگاه که مزاج مرضی بود وغذا منفعل
شود بیماری فزاید خاصه اگر در تن بیمار حادّه پدید
بود وبقراط بدین سبب می گوید البدن الذی
هو یغیر نفسه کلما غذوته انما تزیده شرا وطبیبان گفته
اند الغذاء یزید فی القوة ویزید فی المرض وقد الغذاء
ینقص من العضو وینقص من المرض

ذکر

سلیمان پیغامبر بر کشتی نشست صحبت اصر دی عزرایل کرد پرسید که
چند سلیمان پیغامبر ایدر توقف در دایم گفت سه ساعت در در پیغامبران گفتند
دیر بر کشتی ایدر بوق در بن نبیود دیر دیو لرکنر سوندر بندند وستانه التمسون
تردیر بیود گی الندلد حقی عزرایل نبسوم ات دی سلیمان بعامبر صرحی ایدر کرآیدر
نفان نکر حکم اولدر بخمن آکندو فتنده هندوستان دن علان حکام دن حاتن الصم کرک
پیش سنگ فیلمان لردم عرض لرم ثبتم اندم شیخ سبلی گلمه ایدر که مرکب
هر حرفتدن بخمن بک ستر آکلار دی هنر بلده کزجوق در بلده کزدن
دی موسی علیه السلام زمانند بغمبر یغدی استسقا یچندی امر قاچکون چندکر
بغمبر اولدی موسی ایدر یا الهی قلکر سندن بغمبر استی نجن در مرسن الله تعالی ایدر یا موسی
بلوم بردوستم وار در اول بلده کلمه کندن اتر وزمزن آر موسی ایدر یکا دیور
در الهی ایدر دمزن در استه بلده سن دیر ساعت مهله بر کمن موسی کیردی
کدد که بر قرئ قول حبشی اوزون بیللو لا اله الا الله دیکه کوردی اغزر فین که
دمیه کرو قورر الدو وار دی موسی سلام وردی دیر علیک السلام یا موسی دیدی دیر
موسی ایتدی بنوم موسی بدعی مدن بلدک دیر ایدر بنی سکا دیورم سنی دعی یکا چغدی دیر
موسی ایدر کون مدن اغزر ایدر که مدکسنوک کراجی اغزمش طشی اغلاغی طاش ایدر دی



اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
حسیبک الله فی دائم حسابه لطیف اسمی

اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
عزیز اول وکله کافی قدیر اودود دائم لطیف اسمی

اژده اسم اعظم جل صانوح هر شریف اسمی
کریم اوکله کاذی قدیر اودود دائم لطیف اسمی

اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
کریم وکله

اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
جهان وخانه کافی قدیر کریم اسمی لطیف اسمی

اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
فتاح وبایه نافی قدیر کریم اسمی لطیف اسمی

اژده اسم اعظم جل جلاله هر شریف اسمی
کریم ودود کافی ملک قدیر دائم لطیف اسمی

درر تطلع لتثیب الحور
کنده اوج کره اوتسه
اللهم اجعل نفسی مطمئنة
ترضی بقضائک وتقنع بعطائک

سعر

چون کشته شود آن بدین کار باشد کاغاکشته دشمن و این کشته دوست

سعر

ما نیز مرصد با جاه مومن شکور کو جای یار خواهد نیکی سرای نور

در نیکگاه خواهد یک سر برو تخت در بار جنت خواهد نیکی لطیف حور

ما و اسرای خلوه و مفاخت بر برش همسایه نوح و هود و خلیل و کلیم و طور

نزد یکی کشته اشاه ان و نزد یکی کنه عزت غم و بلا و محنت و اندوه کشته دور

نه سم مرکب باشد و نه پیم اسحیر نه بیم هول باشد و نه وسل و نه شور

در روضهٔ وصال بفرمان ذو الجلال داود بر کشید بالحان خوش زبور

حوران کرفته بر کف خود جامهای می مومن نهاده بر لب جوی باده طهور

ای واسطه نمای خداوند احد ساقی منم شراب جور نیل صبور

بسم الله الرحمن الرحیم

جمله ایلك دایما مسند نکلو

مرنه مك وار ایسه بند نه کلوه

باکه بر دل و برکه صادق اولو اول دیمیه بد بولنه اولندن کلو

خود وار ایلین بوندن کرمك صاغ سریف اشمز

حسبیکد رحمت ایله قومه دلدن لطیف اشمز

باسط لوی ایت

برنفسه د بوجودك اول اخر صوکی یوق اومادم دلدن ایده صوکی یوق

برنفسه د بوجودك اول اخر صوکی یوق

واجب کرایتمز سه باسط صوك نفسه نوکی یوق

برنفسه د بوجودك اول اخر صوکی یوق

اومادم اول ایده اخر او باسط بوکی یوق

اومادم باسط لفضل الله صوك دمز باسط بوکی یوق

برنفسه د بوجودك اول اخر صوکی یوق

اومادم اخر ایده اول او باسط بوکی یوق

برنفسه د بوجودك اول اخر صوکی یوق

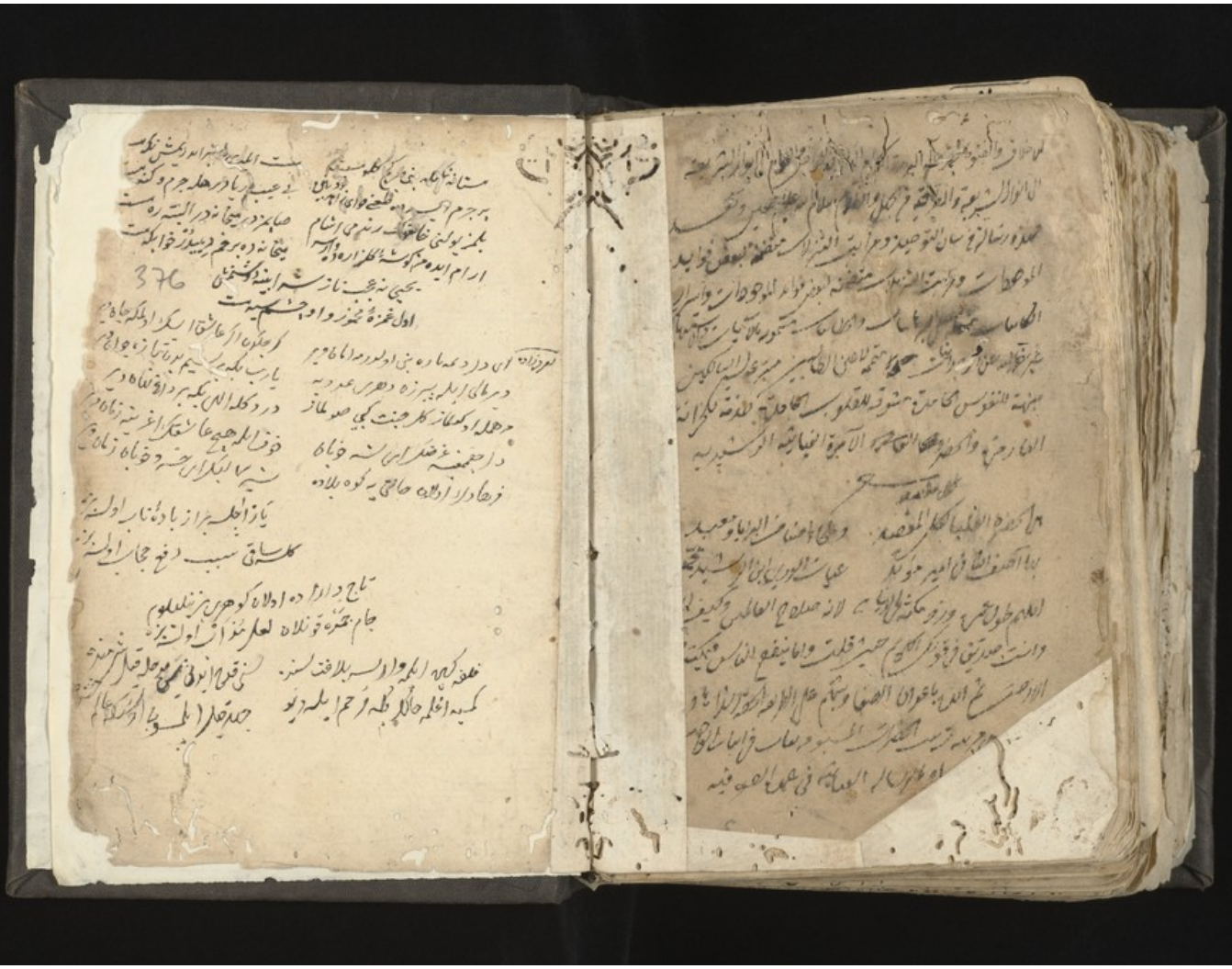
اومادم دلدن ایده دائم او باسط بوکی یوق

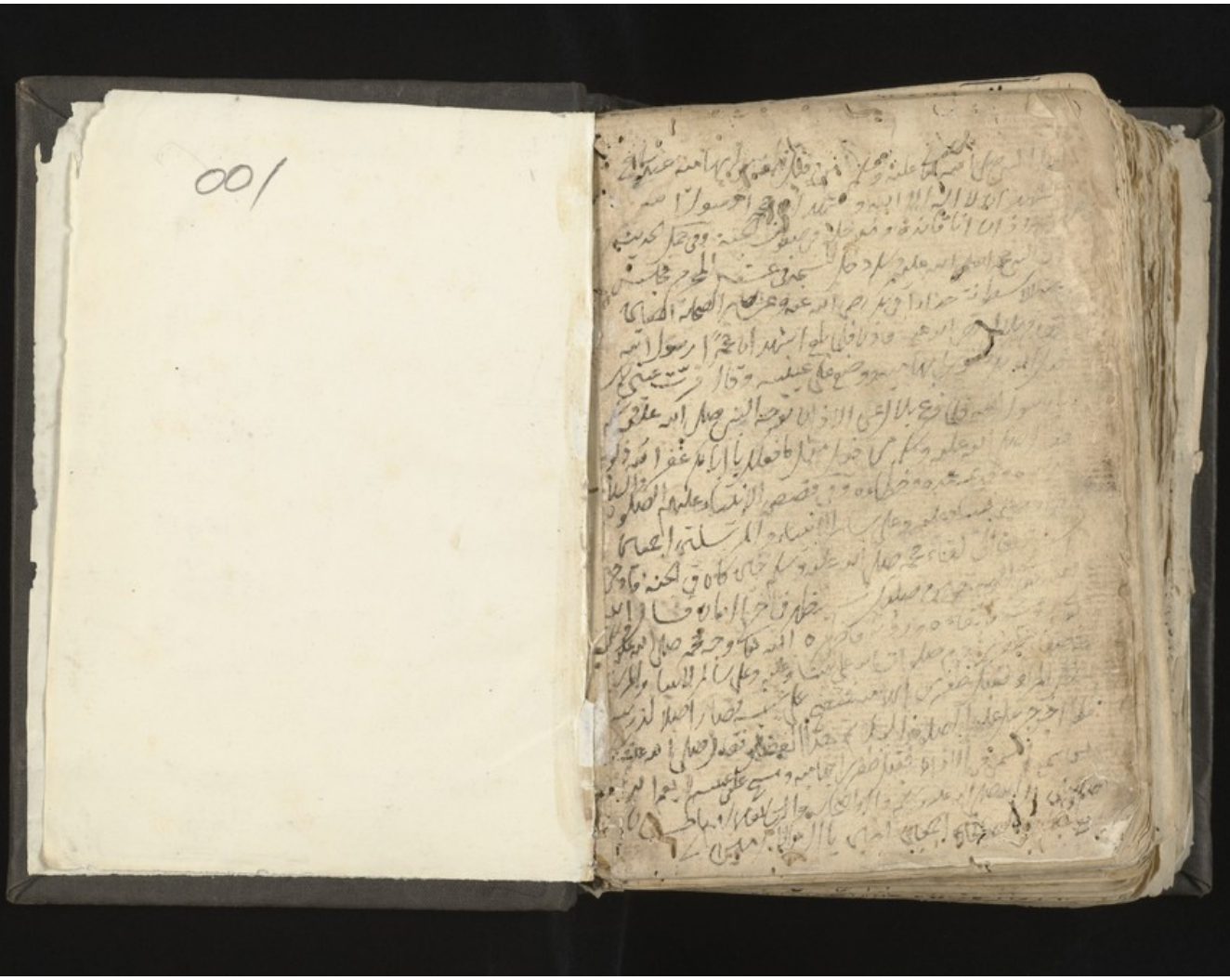
اول اخر برنفسه د بوجود ایتسه دائم صاف انی قادر نجود

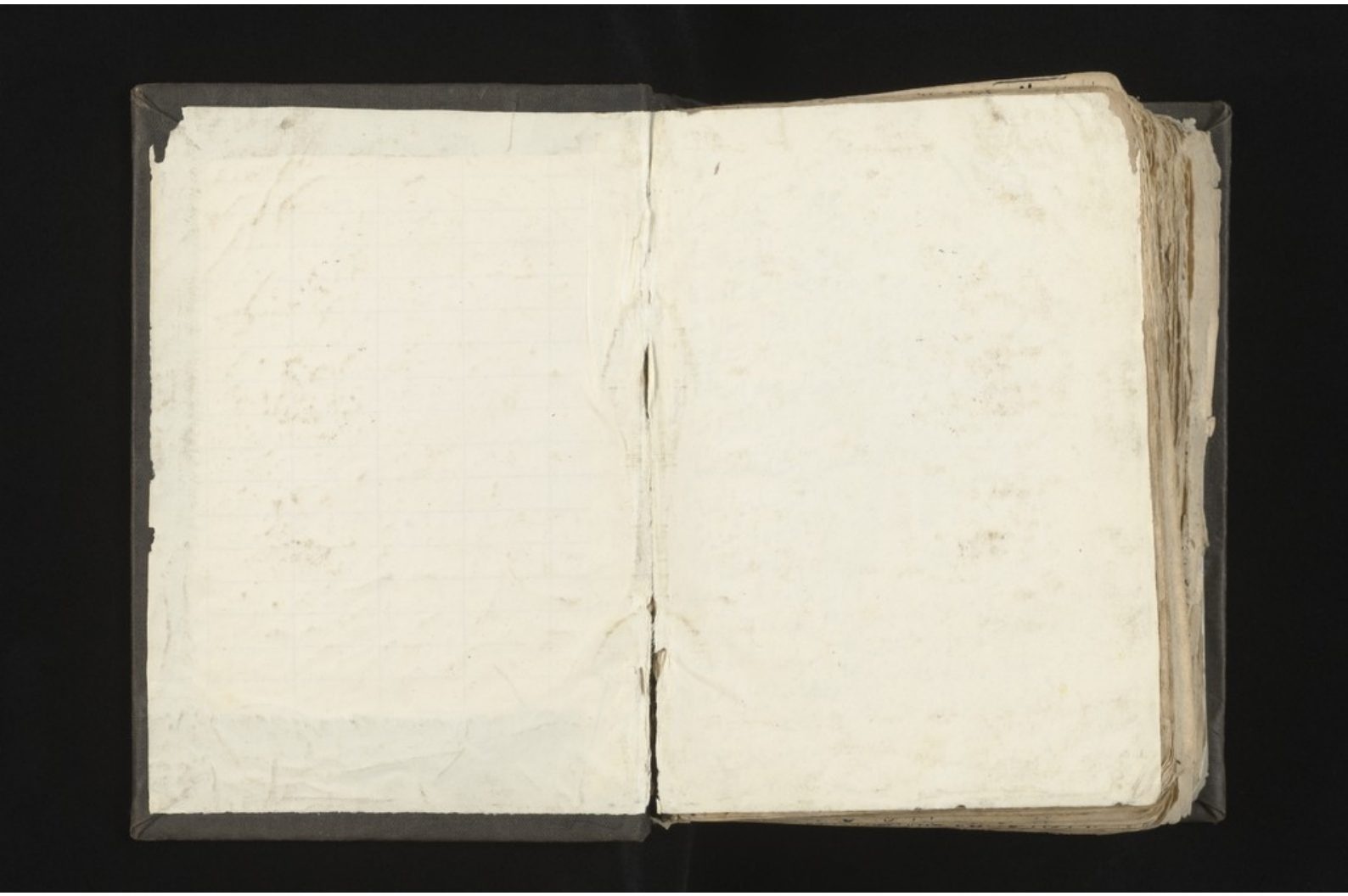
دائم اسه صاف انی قادر نجود

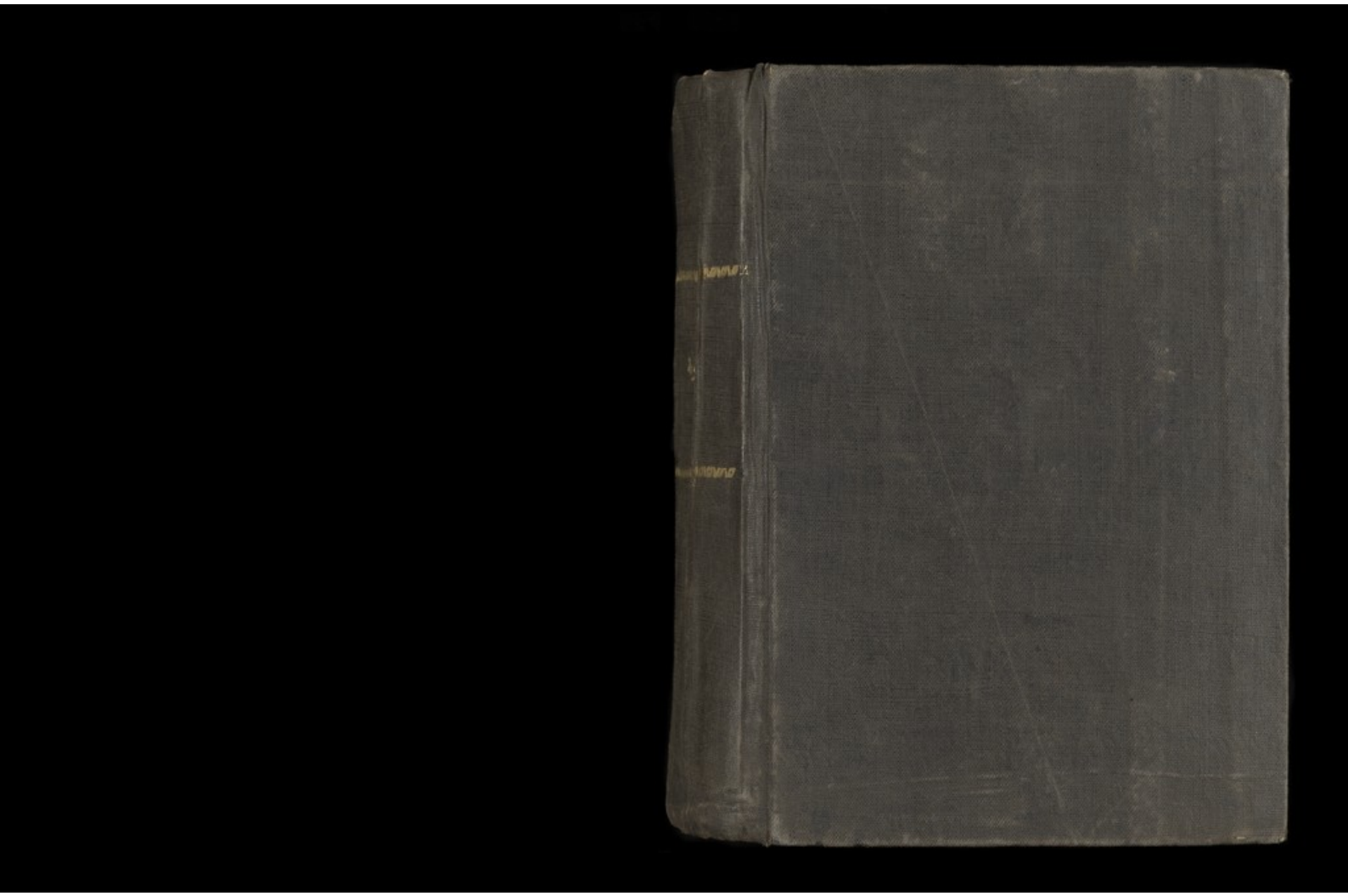
پاك و صاف اسود انی قادر نجود

مردم









مجموعة








0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17
0 Inch 1 2 3 4 5 6
The Wellcome Library